

مکتبہ اسلامی ایران
۱۰۰

المفصل

في الفقه المالكي

في الشريعة الإسلامية، والقرآن الكريم، وأخبار النبي
والشريعة

مكتبة الفقه المالكي
المكتبة الإسلامية



مكتبة الفقه المالكي

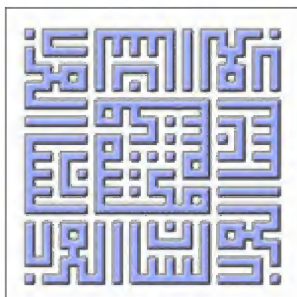
بنیاد فرهنگ ایران

ریاست افتخاری

علی‌حضرت فرح پهلوی شهبانوی ایران

نیابت ریاست

والا حضرت شاهدخت اشرف پهلوی



درباره زبان شناسی ایرانی، با همه تحقیقات و مطالعاتی که دانشمندان کرده اند، هنوز کار ناکرده بسیار است. بیش از یک قرن است که محققان غربی تحقیق درباره آثار زبانهای ایران باستان پرداخته و بخش بزرگی از آنها را به زبانهای امروز ترجمه کرده و برای بعضی از آنها واژه نامه مالی ترتیب داده اند. در این مدت سی ساله خیر نزدیک به دانشمندان ایرانی در این راه قدم نهاده و کوششها کرده اند، اما هنوز ده یک این کار بزرگ که برای تحقیق درباره تاریخ و فرهنگ و زبان ایران اهمیت فراوان دارد به انجام نرسیده است.

درباره انواع گویشهای ایرانی هم، چه در مرحله میان مانند سغدی و ختنی و خوارزمی، و چه در مرحله جدید از آسی و کردی و بلوچی تا گویشهای پراکنده ای که در سرزمین ایران امروز یاد میروند، مرزهای آن متداول است جای تحقیق و مطالعه باقی است، و باید که این کارهای لازم و مهم علمی با کوشش و همکاری دانشمندان ایرانی به پایان برسد.

یکی از وظایفی که بنیاد فرهنگ ایران بر عهده دارد کوشش در رفع این نقیصه بزرگ مطالعات ایران شناسی است. در سلسله اشارات این دستگاه، زیر عنوان «زبان شناسی ایرانی»، یک رسته «واژه نامه پهلوی» تدوین می شود، رسته ای دیگر به تحقیق در متنهای بازمانده از زبانهای ایرانی باستان و میانیه جدید اختصاص می یابد، و یک رسته نیز به نفوذ و تأثیر زبانهای ایرانی در زبانهای گوناگون دیگر تخصیص داده می شود.

با این کارهای علمی بنیاد فرهنگ ایران امیدوار است که خدمت خود را به زبان و فرهنگ ایران، چنانکه فرمان شاهنشاه آریامهرست، به سرپرستی و راهنمایی شهبانوی گرامی ایران به انجام برساند.

دبیر کل
پرویز ناتل خانلری

زبان‌شناسی ایرانی
« ۱۰ »

المفصل

في الألفاظ الفارسية المعربة

في الشعر الجاهلي ، والقرآن الكريم ، وأخبار النبوي
والشعر الأموي

وضعه وأيده بشواهد العربية
الدكتور صلاح الدين المنجد



انشارات بنیاد فرهنگ ایران

الطبعة الأولى

١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م

جميع الحقوق محفوظة



32101 021002843

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذا المعجم

قد يتساءل القاريء عن سبب وضع هذا المعجم ، وقد ألفت قبله تواليف تبحث في المعرب عن الفارسية .

السبب هو أن جميع الذين ألفتوا في المعربات الفارسية لم يحاولوا استقصاءها ، منذ دخولها في العربية ، أيام الجاهلية حتى آخر عصر المماليك ، حيث توقف دخولها في تراثنا القديم . يُضاف إلى ذلك أنهم كثيراً ما كانوا ينسبون إلى الفارسية ما هو ليس منها .

ولا ننكر أن تجمع هذه الألفاظ واستقصاءها ومعرفة أصولها التي عرّبت عنها ، عملٌ صعب شاق ، يتطلب التنقيب الطويل ، والبحث المتواصل . فضلاً عن أن علماء اللغة الأقدمين اختلفوا في أصول كثير من هذه الألفاظ ، رغم أن بعضهم كان من أصل فارسي . فقد عرّب الكثير منها عن الفهلوية ، التي ضاع الكثير من ألفاظها . ولم يقف الاختلاف عند الأقدمين ، بل نجد الآن بعض العلماء الإيرانيين يختلفون في هذه الأصول .

لذلك رأينا أن نضع معجماً جديداً على نهج جديد ، فنجمعه معجماً تاريخياً

تُسردُ فيه الألفاظُ المعرّبةُ الفارسية حسب العصور . ولكي نتأكد من هذا الترتيب التاريخي عمدنا إلى جمع الشواهد من كل عصرٍ من العصور . فبدأنا بالألفاظ المعرّبة في العصر الجاهلي ، ثم في صدر الإسلام ، ويدخل في هذا القسم الألفاظ المعرّبة في القرآن الكريم ، والحديث النبوي ، وأقوال الصحابة ، ثم في العصر الأموي . معتمدين على دواوين الشعراء الجاهليين والإسلاميين والأمويين ، وعلى النصوص النثرية التي تتعلّق بهذه العصور . وقد ذكرنا كثيراً من أسماء المدن الإيرانية التي 'فتحت' وعُربت أسماءها أو حُوفظ على أصلها ، ووردت في الشعر .

ورتبنا الألفاظ حسب الأيجديّة العربية .

وأوردنا لكل لفظ شاهده الشعريّ أو النثري . ولقد قضينا في جمع هذه الشواهد وقتاً طويلاً ، ولقينا عناءً شديداً ، لخلّو دواوين الشعراء من فهارس للألفاظ التي وردت في شعرهم . ولعلّ ما تجده من الشواهد الكثيرة هو أهمّ ما في هذا المعجم .

وهذه الشواهد الشعرية كلّها من الشعر الصحيح الثابت ، لم يُختلَف فيها . اللهم ألا أحياناً للأعشى وردت فيها ألفاظ فارسية : ذهب الدكتور طه حسين ، من باب الظنّ ، أنها منجولة . وتابعه تلميذه الدكتور شوقي ضيف ، لكنه لم يقدّم ، في رأينا ، أدلّة مقنعة . لذلك استشهدنا بها .

ونظراً لاضطرارنا إلى المحافظة على الترتيب التاريخي ، فربما نذكر لفظة في القسم الجاهلي ، ثم نعيد ذكرها في حقبة أخرى شاعت فيها ، بالمعنى نفسه ، أو بمعنى جديد . وقد نُضيف إلى الشاهد الجديد شرحاً جديداً ، أو نذكر مصدراً لم نذكره من قبل .

من هذه الألفاظ التي أوردنا شواهد عليها ما هو واضح الأصول، بيّنا أصله . فذكرنا أولاً ما قاله علماء اللغة العرب ، ثم أَيْدنا أقوالهم أو صححناها بما ورد في المعاجم الفارسيّة . وكان جُلّ اعتمادنا على « لغت نامه » ، و « برهان قاطع » ، و « منتهى الأرب » ، و « أدبي شير » . أما ما اختلف في أصله فقد أوردنا فيه الأقوال التي قيلت ورجّحنا أو صحّحنا عندما استطعنا ذلك . وتركنا ما لم نستطع تحديد أصله إلى العلماء الإيرانيّين، فلعلهم يعرفونه أو يهتدون إلى أصله .

وثمة ألفاظ تشاركت فيها السريانية والفارسية والعربية ، وقد كان دخول السريانية في الفارسية قبل تسرّبها إلى العربية . ومن الصعب أن نجزم إن كانت هذه الألفاظ مما أخذته العربيّة عن السريانية مباشرة ، أو بطريق الفارسيّة . وقد ذكرنا في مثل هذه الألفاظ أصلها الفارسيّ والسرياني .

ولسنا نزعّم أننا جمعنا في هذا المعجم كلّ لفظ فارسيّ عُربّ ، في الحقب التي حدّدناها . وإنما ذكرنا ما أسعفتنا به المصادر ، وما وجدنا الشاهد له . ونحن على يقين أنّ ما عُربّ من الألفاظ كان أكبر عدداً ، فمن وجَد شيئاً لم نذكره فليتنفّضلّ مشكوراً بإعلامنا به ، مؤيِّداً بشاهدٍ عليه ، من الحقبة التي يتصل بها ، لنضيفه إن شاء الله في طبعة ثانية، فمثل هذا العمل الضخم لا يكمل إلا بالتعاون بين العلماء .

ونرجو أن يجد زملاؤنا علماء اللغتين العربية والفارسيّة في معجمنا هذا ، الذي لم نُسبِقَ إليه في منهاجه وترتيبه التاريخيّ معاً ، حافزاً لوضع المعاجم على منواله . فهذا المنوال وحده يدلّنا على عمر الألفاظ وحياتها ، وتبدّل معانيها، واستمرارها ، أو موتها .

وقد قدّمنا لمعجمنا بمقدّمة واسعة عن طُرُق اقتباس العربية من الفارسيّة ،
وميزان الألفاظ الفارسيّة العربيّة .

ولا بُدّ أن ننوّه أخيراً هنا بأصدقائنا العلماء الإيرانيّين الذين أمدّونا
بآرائهم حول أصول بعض الألفاظ . وبمعالّي الدكتور ابرويز خانلري الذي
تلطّف بإخراج هذه الطبعة الاولى من المعجم في مطبوعات « بنياد فرهنگ
ایران » . فليجدوا جميعاً في هذه الاشارة آية ودٍّ صادق ، وشكر جزيل .

صلاح الدين المنجد

بيروت ، ١٩٧٥

مقدمة في اقتباس العربية من الفارسية

إن اقتباس لغة ما من لغة ثانية يحدث ، على الأغلب ، بتأثير أحد العوامل الثلاثة الآتية :

١ - العامل العسكري أو السياسي .

٢ - العامل الحضاري .

٣ - العامل الاجتماعي .

وقد تجتمع هذه العوامل الثلاثة معاً ، أو يجتمع أحدها مع الآخر .

ونحن نرى هذه العوامل واضحة في دخول الألفاظ الفارسية في اللغة العربية ، كما نجدتها أكثر وضوحاً في تسرب الألفاظ العربية إلى الفارسية .

وسنفصل - في ميدان اقتباس العربية من الفارسية - هذه العوامل ، كلّاً

على حدة

١ - العامل العسكري والسياسي :

لقد قامت صلات سياسية عسكرية بين البلاد العربية وإيران ، منذ أقدم الأزمان ، من أيام قورش (نحو ٥٦٠ - ٥٢٩ قبل الميلاد) ، ثم أيام داريوس الكبير . فقد بسط الملوك الإيرانيون سيطرتهم على الهلال الخصيب ، وأجزاء من سورية ، وعلى مصر ، في عهود مختلفة ، متتابعة . وكانوا في بعض هذه

العهود يستعينون ببعض العرب على فتح بلاد عربيّة ، كما فعل داريوس عند فتحه مصر (٥٢٥ ق . م) . وثمة كتابة قديمة جداً تدلّ على أن داريوس أمر بحفر ترعة من نهر النيل إلى بحريّ يصل إلى فارس ، وأن التربة حُفرت فعلاً وجرت السفن فيها . (انظر صورة الكتابة) . والمعروف أن الفاتح ينشر لفته في البلاد التي فتحها ، وقد تكثُر الألفاظ الجديدة التي ينشرها إذا طال عهده سيطرته ، وليس لدينا أدلّة واضحة عن مدى انتشار الألفاظ الفارسية في البلاد العربية ، في هذه الحقبة البعيدة قبل الميلاد .

على أن السيطرة الفارسية على بعض البلاد العربية قد زادت وطال أمدها بعد الميلاد . ونسوق بعض الأمثلة :

١ - فمنها سيطرة سابور الثاني المسمّى ذي الأكتاف (٣٠٩ - ٢٧٩ م) على بعض أقسام من الجزيرة العربية الشرقية ، ووصله إلى الخطّ والبحرين وهجر ، وبلاد عبد القيس جنوباً ، ثم سيطرته على ما يُسمّى اليوم «العراق» وعلى بلاد بكر وتغلب في الشام ، وإسكانه الأسرى العرب ، من بكر بن وائل ، في كرمان ، ومن بني حنظلة ، في الأهواز ومن غيرهم في إقليم توجّ^(١) .

ب - ومنها السيطرة الفارسية على اليمن . ذلك أن الحبشة لما احتلت اليمن ، أراد سيف بن ذي يزن طردهم من بلاده ، فقصد قيصر الروم يلتمس منه العون والمساعدة ، فلم يلبّ طلبه ، فقصد إلى الحيرة قاصداً النعمان بن المنذر ، فأوصله هذا إلى كسرى ، فذكر المؤرخون أن سيفاً قال لكسرى: أيّها الملك، غَلَبَتْنَا على بلادنا الأغرّبة^٢ ، (جمع غراب ، يعني الأحابيش) ، فجثتْكَ

١ - للتفصيل انظر : تاريخ العرب قبل الاسلام للدكتور جواد علي ٢/٣٤٠ - ٣٤٣ ، والمصادر المذكورة فيه .

لتنصُرني عليهم ، وتخرجهم عني ، ويكون مُلكٌ بلادِي لك ، فأنت أحبُّ إلينا منهم ^(١) . فأمدّه كسرى بثمانماية محارب ، يرأسهم « وهرز » ، فرحلوا إلى اليمن في ثماني سفن ، وصل منها إلى عدن ستٌ فيها ستائة رجل ، وغرقت سفينتان . وهزم سيِّفٌ يَجِيوش الفرس الحبشة ^(٢) .

لكن الأحباش الذين اتخذهم سيفٌ خدماً وحرساً له ، بعد انتصاره ، قتلوه . فأرسل كسرى أربعة آلاف رجل إلى اليمن معهم وهرز آخر . فقتلوا من كان في اليمن من الأحابيش : ومنذ ذلك الحين كان كسرى يوليّ على اليمن الولاية الفرس ، حتى كان آخرهم « باذان » ، الذي أسلم سنة ٦٢٨ م ^(٣) .

فلا شك أن مقام الكثير من الفرس في اليمن ، قد ترك ألفاظاً فارسية في اللغة هناك .

ج - ومنها سيطرةُ الفرس على إمارة الحيرة وما حولها . وكانت هذه الإمارة قد تأسست على الأغلب في عهد أردشير (٢٢٦ - ٢٤١ م) . وظلّت حتى افتتحها خالد بن الوليد سنة ٦٣٣ م . وفي هذه المدة الطويلة كانت مملكة الحيرة تحت النفوذ الفارسي سياسياً . وكانت مركز تبادل تجاري وحضاري بين الفرس والعرب .

د - وعندما امتدّ نفوذ الساسانيين في شرق الجزيرة العربية ، كان ولايةُ البلاد الشرقية هذه ، يعيّنون بأوامر تصدر من الأكاسرة . فقد عيّنوا ستة

١ - انظر تفصيل ذلك في سيرة ابن هشام ٦٤/١ - ١٢ .

٢ - انظر الطبري ١١٨/٢ وما بعدها ، وتاريخ العرب قبل الإسلام ٢١١/٣ - ٢١٢ .

٣ - تاريخ العرب قبل الإسلام ٢١٢/٣ .

عشر مرزباناً من قبلهم ، لكي يحموا الأمن ، ويحدوا من فوضى بعض القبائل ، ويحرسوا القوافل التجارية الفارسية الذاهبة إلى اليمن . يقول حمزة الإصبهاني :
 « وقد كان قد تملك في القديم من الفرس على مواضع متفرقة من أرض العرب ستة عشر مرزباناً ، وهم سخت (سيبخت) ، تملك على أرض كنده وحضرموت وما صاقبها دهرأ ... ، ثم تملك سنداد (اسم فارسي) على عمل سيبخت وطال مكثه في الريف حتى بنى فيه أبنية ، وهو صاحب القصر ذي الشرفات الذي يقول فيه الأسود بن يعفر :

والقصر ذي الشرفات من سنداد ^(١)

وكذلك البحرين ، فإنها كانت في مملكة الفرس ^(٢) ، وكان فيها من قبل الفرس المنذر بن ساوى ، وهو المسمى بالأسبذي ^(٣) .

وكان في هجر مرزبان فارسي ، ولما جاء رسول الله ﷺ كتب له وللمنذر بن ساوى يدعوهما إلى الإسلام فأسلما ، وأسلم معها جميع العرب هناك وبعض المعجم ^(٤) ، ومن لم يسلم من الفرس يومئذ من مجوس هجر دفع الجزية ^(٥) .

فهذا الوجود الفارسي في مصر والشام والعراق والجزيرة الفراتية ، وشرقي الجزيرة العربية (على اختلاف مدته في الطول والقصر) ، لا بُدّ أنه ترك آثاراً في اللغة بين العرب .

١ - معجم البلدان ٣/ ١٦٤ .

٢ - المصدر السابق ١/ ٥٠٨ .

٣ - المصدر السابق ١/ ٥٠٨ .

٤ - المصدر السابق ١/ ٥٠٨ .

٥ - المصدر السابق ١/ ٥٠٩ .

٢ - العامل الحضاري :

لقد كان اتصال الفرس بالعرب شديداً ووثيقاً في الجاهلية . وكانت الامبراطورية الفارسية قد شادت بنياناً ضخماً من الحضارة عمره مئات ومئات من السنين ، لذلك كان من الطبيعي أن يقتبس العرب ، في المناطق التي سكنها الفرس أو بسطوا نفوذهم فيها ، الكثير مما كانوا يحتاجون اليه او ينقصهم من أمور الحضارة . فأخذوا منهم جميع ما كان يُعوزهم في باديتهم أو في مدنها الكبرى ، مما لا عهد لهم به . وإذا ألقينا نظرة على الألفاظ الفارسية المعربة في الجاهلية وصدر الاسلام ، نجد أن العرب أخذوا من الفرس الكثير من أسماء المآكل ، أو الأزهار ، أو النباتات ، أو الأشجار ، مما لا تنبت في جزيرة العرب ، وأسماء الملابس ، وضروب النسيج ، وأسماء الحفاف ، والجواهر ، والعطور ، والأفاوية ، والأصباغ ، وأسماء الأواني ، ومختلف الأبنية ، وكذلك أسماء آلات الموسيقى ، وأسماء بعض السفن ومصطلحات البحر ، والأدوية ، والأسلحة والدروع ، وألفاظ التجارة ، والورق للكتابة ، وأسماء المناصب الإدارية ، مما سترى أمثلة منه فيما بعد . وقد اتسع هذا الأخذ من الفارسية بعد عصر الفتوح ، لأن العرب ، بوصولهم إلى ايران كلها ، قد اتيح لهم أن يطلعوا ويقتبسوا من الحضارة الايرانية من جميع جوانبها .

وإذا نظرنا إلى الألفاظ التي ساقها الثعالبي في « فقه اللغة » بعنوان : « أسماء تفرّد بها الفرس دون العرب فاضطرت العرب إلى تعريبها أو تركها » نجدها كلها ألفاظاً حضارية .

مثل : الكوز ، الابريق ، الطست ، الخوان ، الطبق ، القصعة ، السكرجة من الأواني .

ومثل : الديباج ، والتاخنج ، والراختج ، والقاقم ، والخز .. من الملابس .

ومثل : البجاذ ، والفيروزج من الجواهر .

ومثل : السميد ، والدّرمك ، والجردق ، والجرمازج ، والكعك من ألوان الخبز .

ومثل : السكباج ، والدوغباج ، والنّارباج ، والمزيرباج ، والاسيداج ، والطباهج ، والخاميز ، والبزماورد ... من ألوان الطبخ .

ومثل : الفالودج ، والجوزينج ، واللوزينج ، والنفرينج ، والرازينج من الحلوى .

ومثل : الجلاب ، والسكنجيين ، والخلنجيين .. من الأشربة .

ومثل : البنفسج ؛ والخيري ، والسوسن ، والمرزنجوش ، والياسمين ، والجلتار . . من الرياحين .

ومثل : المسك ، والعنبر ، والصندل ، والقرنفل .. من الطيب ^(١) . . .

وكذلك نجد الألفاظ التي ساقها ابن دريد في « الجمهرة » في « باب ما تكلمت به العرب من كلام المعجم حتى صار كاللغة ^(٢) » .

١ - انظر فقه اللغة، ٣١٦ (ط. اليسوعيين) ؛ والزهر ٢٧٥/١ .

٢ - جمهرة اللغة ٤٩٩/٣ ؛ الزهر ٢٧٩/١ .

ومن القوانين الاجتماعية الثابتة أن الضعيف يقلد القوي ، وأن الأقل حضارةً يقتبس من هو أكثر حضارة ، فيستظرف كل ما يأتي به أو يكون لديه . ويقول أبو حاتم الرازي إن رؤبة بن العجاج ، والفصحاء كالأعشى وغيره ، ربما استعاروا الكلمة من كلام العجم للقافية لتُسْتَظَرَفَ (١) . وهذا « الاستظراف » هو تفسير لتلك القوانين ، أي قوانين التقليد والاقتباس . على أن المتنبّع لشعر شعراء الجاهلية والاسلام يجد أنهم لم يستعملوا الكلمة المعربة للقافية وحدها ، بل في الشعر نفسه .

ومن مظاهر هذا التقليد أنهم لم يقفوا في الاقتباس عند أخذ الألفاظ التي يحتاجون إليها ، بل أخذوا ألفاظاً لديهم ما يُقابِلها ، فاستعملوا ما أخذوه عن الفرس وعدلوا عما عندهم . وقد ساق السيوطي في المزهراً فصلاً بعنوان « المعرب الذي له اسم في لغة العرب » عدّ فيه من الألفاظ : الابرقي ، والسكرجة والأترج والياسمين وغير ذلك (٢) .

ومن مظاهر هذا التأثير الحضاري تسمية بعض العرب في الجاهلية ، أنفسهم أو أبناءهم بأسماء فارسية عربوها . فلقيط بن زُرارة الجاهلي سمى بنته « دختنوس » باسم ابنة كسرى « دخت نوش » (٣) . وسمى قيس بن مسعود ابنه « بسطام » باسم ملك من ملوك فارس ، واسمه اوستام . (٤) وكان النعمان بن المنذر يُسمّى « أبا قابوس » ، وقابوس معرب عن كاووس الفارسية . وذكره

١ - كتاب الزينة .

٢ - المزهراً ١/ ٢٨٣ .

٣ - الشعر والشعراء ٤٤٧ .

٤ - المجهرة ٣/ ٣١٠ .

النابعة بهذا الاسم في شعره ^(١) .

وهذا الأثر الحضاري جعل العرب ينظرون إلى الفرس نظرة رفيعة ، حتى كانوا يظنون أنهم لا يموتون . ذكر ابن دريد في المجهرة قال : كانت العرب تزعم أن الفُرس لا يموتون . فحمل رجل من بكر بن وائل قطع رجلًا يوم ذي قار من الفرس ، فصرعه . فصاح بقومه ويلكم إنهم يموتون ! (٢٧/١) .

٣ - العامل الاجتماعي :

من المعروف أن أفراد المجتمع الواحد ، لا بد أن يؤثر بعضهم في بعض . وقد أُتيح لبعض العرب في الجاهلية من خطباء وشعراء ورؤساء قبائل أن يترددوا على بلاط الخيرة ، وكانت الفارسية وتقاليدها الفرس منتشرة فيها ، فأخذوا من ألفاظها وعاداتها ، وتعلّموا قصصها وأخبارها . ذكروا أن النصر بن الحارث بن كعدة كان قدم الخيرة وتعلّم بها أحاديث ملوك الفرس وأحاديث رستم واسبنديار ، وأنه كان يدعو قُرَيْشًا إلى استماعها ^(٢) .

وكان أبوه الحارث بن كعدة قد رحل من الطائف إلى جند يسابور ، ليعلم الطب والعزف على العود ^(٣) .

وكان بعض الشعراء يقصدون الخيرة والمدائن ، وبلاد فارس ، كالأعشى . وهو القائل : « وطال في العجم ترحالي وتسياري » . فاقتبس من ألفاظهم الكثير مما ضمّنه شعره ^(٤) .

١ . الشعر والشعراء ٤٤٧ ،

٢ - سيرة ابن هشام ٣٢١/١ ، ٣٨٤ .

٣ - ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنبياء .

٤ - الأغاني ١٢٠/٢٢ .

وقد عمل بعض العرب في بلاط الأكاسرة كلقسط بن يعمر الايادي، وعديّ ابن زيد العبادي، وابنه زيد بن عديّ، وكانوا يقرأون الفارسية ويترجمونها إلى العربية^(١). وجاء في شعر عدي كثير من الألفاظ الفارسية.

هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية كان لسكنى الكثيرين من الفرس في بعض مناطق الجزيرة أثر في نشر ألفاظهم، فأخذت عنهم. ولا شك أنهم كانوا يتكلمون الفارسية وهم يسكنون بين العرب. يقول الجاحظ: ألا ترى أن أهل المدينة لما نزل فيهم ناس من الفرس في قديم الدهر علقوا بألفاظ من ألفاظهم، ولذلك يسمّون البطيخ الخربز، ويسمّون السميط الرزدق، ويسمّون المصوص المزور، ويسمّون الشطرنج الاشترنج، وكذلك أهل الكوفة يسمّون المسحاة باك، وبان فارسية^(٢)...

وعندما حكم الفرس البحرين وهجر، نقلوا إلى هجر طائفة من الفعلة لبناء حصن المشقّر، ومعهم نساء من ناحية السواد والأهواز، فتناكحوا وتوالدوا، وصاروا أكثر السكان بمدينة هجر. وتعلّموا العربية^(٣). ولا شك أنهم نشروا الكثير من ألفاظهم الفارسية.

ويجب أن لا ننسى أن هذا التعايش بين العرب والفرس قد اتسع وزاد بعد الفتوح، فأقام العرب في بلاد فارسية، وأثروا فيها وتأثروا بها. كما أن الكثيرات من الفارسيّات كن يأتين إلى البلاد العربية في السبئي، أو من الزواج، وهذا التزاوج بين العرب والفرس عُرف في العصر الجاهلي أيضاً، فكثير من

١ - الأغاني ١٠١/٢ - ١٠٦.

٢ - البيان والتبيين ١٩/١.

٣ - الطبري ١٣٣/٢.

الجاهليين تزوجوا بمجوسيات . وألف ابو الحسن المدائني كتاباً فيمن تزوج
مجوسية (١) .

ويقول المستشرق فوك : وحتى في المدن الناشئة في مواضع المعسكرات
العربية كالبصرة والكوفة ، كان سيل العناصر الايرانية من القوة ، بحيث كانت
اللغة الفارسية تحتل مكان التصدر في القرن الأول . ففي البصرة كانت أسماء
الامكنة المنسوبة إلى الأشخاص تختتم عادة بـ « آن » ، مثل مهلبان ، جعفران .
وفي الفرق العسكرية الساسانية التي انضمت إلى العرب بقيت الفارسية لغة
الخدمة في الجيش ...

« وفي البصرة كانت توجد جالية اصبهانية يرجع أولها إلى صدر العصر
الاسلامي ... وكذلك بقيت في الكوفة بقايا الجيوش الساسانية التي انضمت
الى العرب ، وأخذت تُجاهد تحت راية رسول الله .. وقد اختار أربعة آلاف
فارس من جند شاهنشاه الذين قاتلوا تحت قيادة رستم في القادسية المقام في
الكوفة ، أعطاهم أماناً بذلك سعد بن أبي وقاص .. وساق زياد بن ابيه قسماً من
هؤلاء الفرس الى سورية .. وكان يرد على الكوفة سيل من التجار والصناع
وغيرهم كونوا مع أسارى الحرب الكثيري العدد ذوي الأصل الفارسي أغلبية
السكان ، فصارت لغة التفاهم السائدة هي الفارسية (٢) ... »

كان من نتيجة هذا التعايش الاجتماعي قبل الفتوح وبعدها أن انتشرت
اللغة الفارسية بين العرب ، فنراهم لا يقنعون بذكر الألفاظ الفارسية المعربة في

١ - الفهرست .

٢ - العربية ، دراسات في اللغة واللهجات والأساليب ، ص ١٤ - ١٩ تعريب الدكتور
عبد الحليم النجار ، القاهرة ١٩٥١ .

شعرهم الفصيح ، بل كانوا يتكلمون بالفارسية ، أو ببعض مُجمل أو الفاظ منها ، في كلامهم اليومي .

فقد ورد في حديث عبد الرحمن بن يزيد أن رسول الله ﷺ سُئِلَ كيف يُسَلِّمُ على أهل الذمة ، فقال : قل اندرائنيم . قال أبو عبيد : هذه كلمة فارسية معناها : أأدخل ؟ ولم يُرد أن يخصهم بالاستئذان بالفارسية ، ولكنهم كانوا مجوساً فأمره أن يخاطبهم بلسانهم ^(١) .

وهذا دليل على أن رسول الله ﷺ كان يعرف شيئاً من الفارسية .

وقال حبيب بن أبي ثابت - وهو تابعي كوفي ثقة ، توفي سنة ١١٩ هـ - : كنا نسمي أبا صالح مولى أم هانيء : الدَرَوَغَ زَنَ ، وهو الكذاب بلغة الفرس ^(٢) .

وقال الحجاج يوماً لَجَبَلَةَ : قل لفلان : أكلتَ مالَ الله بأبدَحَ ودُبَيْدَحَ (أي بالباطل) . فأجابه جبلة بالفارسية وقال : خَواستَهُ ايزدِ بِخَوَرْدِي بلاش ماش ^(٣) .

ومعنى ذلك : ما رضي الله تعالى به وطلبه أكله بالحيلة . (خَواستَهُ ايزدِ = ما رضي به الله تعالى وطلبه / بِخَوَرْدِي = أكله . / بلاش ماش = بحيلة) .

وعندما هجا يزيدُ بن ربيعة بن مَفَرَّغَ آل زياد ، قبض عبيدالله بن زياد

١ - النهاية لابن الأثير ١/٧٤ .

٢ - تفسير القرطبي ١/٣٦ .

٣ - ترتيب القاموس ، مادة : بدج .

عليه في الكوفة ، فأمر فسقي نبيذاً حلواً ، قد خلطَ مع الشُّبْرُم - وهو حبٌّ كالْعَدَسِ مُسْهَلٌ - فأسهلَ بطنه ، وطيفَ به وهو في تلك الحال ، ففُتِرَ نَهرٌ وخزيرة ، فجعلَ يسلحُ ، والصبيان يتبعونه . ويقولون له بالفارسية :

اين چيست ؟

فيقول :

آبَ اسْتُ نَبِيذِ اسْتُ

عَصَارَاتُ زَيْبِ اسْتُ

سُمِيَّةُ رُوسِيدِ اسْتُ

ومعنى ذلك : إن الأولاد يقولون له : ما هذا ؟ فيقول : هذا ماء نبيذ ، هذه عصارة زيب ، سُمِيَّةُ هي زانية ^(١) .

فسؤال الأولاد له بالفارسية ، وإجابته لهم بشعر عربي فارسي ، يدل على أن الفارسية كانت متداولة في لغة المخاطبة .

وقد يُدخل الشعراءُ في شعرهم كثيراً من الألفاظ الفارسية الصِّرف - لا الفارسية المعرّبة - وقد كثر ذلك في العصر العباسي . كقول أسود بن أبي كريمة :

لَزِمَ الْغُرَّامُ ثَوِي بُكْرَةً فِي يَوْمِ سَبْتِ
فَمَا لَلْتُ عَلَيْهِمْ مِثْلَ زَنَكِيِّ بِمَسْتِ

قد حثا الداذيَّ صرفاً أو عقاراً پايسخت
ثم كُفْتُم دور باد ويحكم آن خر كُفْت

فجميع هذه الألفاظ هي فارسية أدخلت في شعر عربي (١) .

والألفاظ الفارسية التي أدخلوها في كلامهم اليومي كثيرة جداً . والشواهد عليها أكثر من أن تحصى . يقول الجاحظ : ويسمى أهل الكوفة الحوَّك الباذَ رُوج ، والباذَ رُوج بالفارسية ، والحوَّك كلمة عربية . وأهل البصرة إذا التقت أربع طُرُقٍ يسمونها « مربَّعة » ، ويسمونها أهل الكوفة « الجهارسوك » والجهارسوك بالفارسية . ويسمّون السوق والسويقة « ازار » ، والوازار بالفارسية ، ويسمّون القيثاء « خياراً » ، والخيار بالفارسية . ويسمّون المجذوم « ويندي » وهي بالفارسية (٢) .

* * *

ومن ناحية ثانية نرى أن الفرس أنفسهم كانوا يتكلمون أحياناً الفارسية . يُقال إن سلمان الفارسي ، قال عندما انتُخب الخليفة أبو بكر في سقيفة بني ساعدة : كرديد و نكرديد ، ومعناه اللفظي : فعلتم وما فعلتم ، ونقلوا معناه بـ : أصبتم وأخطاتم .

وعندما سأل معاوية جارية له من خراسان عن معنى الأسد ، وكان قد أغضبها : قالت له : كفتار ، هازئة به . وكفتار معناها الضَّبع .

* * *

١ - البيان والتبيين ١/١٤٣ - ١٤٤ .

٢ - المصدر السابق ١/٢٠ .

وعندما جاءت الفتوح في إيران حافظت المدن الإيرانية على أسمائها ، أو عُرِّبَتْ بتبديل بسيط في بعض حروفها . ومعجم البلدان مملوء بهذه الأسماء ، كما أن بعض المدن في العراق خاصة اكتسبت أسماء فارسية مُعَرَّبَة . مثل خسرو سابور : وهي قرية بواسط ، والعامّة تسميها خُستابور ، وخسرو شاذ قُبْاذ : كورة بسواد العراق ، وخسرو شاذ هرمز : كورة من أعمال السواد بالجانب الشرقي (معجم البلدان ١/٤٤٢) ، ثم عُرِّبَ العرب مُثَلات من أسماء البلدان ، ومنها مدائن كسرى السبع التي فُتِحَتْ أيام عمر بن الخطاب سنة ١٦ هـ . قال حمزة الأصفهاني : اسم المدائن بالفارسية توسفون ، وعربوه على الطيسفون والطيسفونج ، وذكر من المدن هنبو شاپور : عربوه على جنديسابور . . . وهذه المدائن تقع بين أرض دجلة والفرات ، وكان أنوشروان بن قباد هو الذي بناها وأقام بها ، هو ومن كان بعده من ملوك بني ساسان إلى أيام عمر (معجم البلدان ١/٤٤٦) .

* * *

وهناك ظاهرة أخرى ساعدت على انتشار الفارسية واستعمالها . ذلك أننا نلاحظ أن اللغويين وأصحاب المعاجم المختلفة كثيراً ما كانوا يفسّرون الألفاظ العربية ، ثم يذكرون ما يقابلها بالفارسية منذ أواخر القرن الثاني . وهذا يدل على أن اللفظة الفارسية ، كانت معروفة ومتداولة . وإلا فلا معنى لتفسير لفظ عربي ، بآخر فارسي إذا لم يكن معروفاً ومشهوراً .

فمن هذه الألفاظ :

التُفَهَ : عَنَاقُ الأرض . فارسيته : سِيَاه كُوش (قاموس = ق) .
 التُمُول : كمصفور ، نَبَتٌ ، فارسيته : بَرَعَسَتْ ، يَبْكُرُ في أول الربيع (ق) .

البَقْشُ : شجرٌ يُقال بالفارسية : خوش ساي (ق) .

العَبْهَرُ : ومن النبات الطيب الريح جداً العَبْهَرُ ، وهو النَرْجِسُ .
(كتاب النبات ٢٠٧) .

أصابع القَيْنَات : النبات الذي يسمونه الفَرَنْجَمُشْكُ ، ويسمونه
ويسمونه أصابع القينات . (النبات ٢٠٧) .

الغِرْنِفُ : بكسر النون . عن أبي حنيفة : الياسمون . (لسان: غرنف) .
الحَبَقُ : نبات طيب الرائحة فارسيته : الفوتَسَج . (ق) ، والحَبَقُ
الكَرْمَانِي : الشاهِسْفَرَم ، والحَبَقُ القرنفلي :
الفَرَنْجَمُشْكُ ، وَحَبَقُ الفيل : المرزنجوش (ق) .

المِطْمَرُ : بكسر الميم الأولى وفتح الثانية : الحيط الذي يُقَوَّمُ عليه
البناء . ويُسمى التَرُّ (بالفارسية) كما ذكر الهروي .
(النهاية ١٣٨/٣) .

فرس أغْبَس : قال بعضهم هو الذي يُقال له سَمْنَد . (معجم مقاييس
اللغة ٤٠٩/٤) .

المِشْفَلَةُ : كَمِكْنَسَةِ : الكبارجة والكَرْش . ج مشافل . (ق)
الغرب : ضربٌ من الشجر . وهو اسبيدُ دار بالفارسية (لسان : غرب) .
الكَمُول : بالضم ، نباتٌ يُعرف بالقنابري . فارسيته : بَرَغَسْتُ (ق) .
القِنَّة : دواء ، فارسيته : بَيْرُ زَدَ (ق) .

القَنْس : نبات طيِّب الرائحة ، ينفعُ من جميع الآلام ، فارسيته :
الراسن (ق) .

الجيشُ : نباتٌ طويل له سِنْفَةٌ طَوَالٌ مملوءة حبّاً : فارسيته :
سَلَمِينَز (ق) .

ثوب مُنَيَّر : منسوج على نيرين . فارسيته : دوبوذ (ق : نير) .
الداحس : سُئِلَ الأزهري عن الداحس فقال : قرحة تخرج باليد تسمى
بالفارسية : بَرَوَرَه (تهذيب النووي ٢٨٤/٤) .

عقاب مَلَاعَ : هي العقيب التي تصيد الجرذان . فارسيته : موش
خوار (ق) .

فريس : حلقة من خشبٍ في طَرَفِ الجَبَل . فارسية : جَنْبَر .
(لسان : فرس) .

الشُّكَاعَى : كجُبَارَى ، من دِقِّ النبات ، يُشَبِّه الباذَاوَرْدَ . (ق : شكع) .
الطِنْجِير : بالكسر معرَّب ، فارسيته : بِاتِيلَة (ق) .

الفائور : الطست ، أو الطشتخان ، أو خوان من رخام أو فضة أو
ذهب (ق) .

الشَبَزَقُ : كجَعَمَر : مَنْ يَتَخَبَّطُ الشَّيْطَانُ مِنْ الْمَسِّ . وفسره أبو
الهيثم بالفارسية دِيُوْكَدُ خَزِيدَهُ كَرْدَهُ . (ق ،
ولسان : شبزق) .

الديسم : النبات الذي يُقال له : بستان افروز بالفارسية ، أو : ابروز .
(معجم مقاييس اللغة ٢٧٧/٢) .

المُخَاطَة : وهي التي تُسَمِّيها الفُرسُ : السبستان ، لها ثمرة حلوة لَزِجَة
تؤكل (كتاب النبات للأصمعي ص ٣١) .

- الزَّرّ : الزُّرْفَيْن . (التكملة للصغاني ٣/٣٠٠) .
- الآتون : موقد النار ، ويُقال له بالفارسية « كلخن » (المغرب) .
- الأزج : بيت يُبنى طولاً ، ويُقال له بالفارسية « اوستان » بواو غير مصرّحة (المغرب) .
- البطّيّخ الهندي : هو الخيزب بالفارسيّة (المغرب) .
- الترقوة : واحدة التراقي ، وهي عظم وصل بين ثغرة النحر والعاتق من الجانبين ، ويُقال لها بالفارسيّة « جنبز كردن » (المغرب) .
- جرموق : ما يُلبَسُ فوق الخفّ ، ويُقال له بالفارسية خر كشن (المغرب) .
- الخميمة : بالفارسية خريشه (المغرب) .
- ادغم : فرس ادغم (أي) ديزج ، وهو بالفارسيّة الذي لون وجهه وخطمه يُخالف لون سائر الجسد ... (المغرب) .
- الرياحين : جمع الرياحان ، وهو كلُّ ما طاب رائحته من النباتات أو الشاهسفرم (المغرب) .
- والأمثلة على هذا التفسير بالفارسية ، لا تحصى .
- وقد يفسّرون اللفظ الفارسيّ بلفظ فارسي آخر بمعناه . ففي التكملة الميّسّرُ : الزماورْد. وهي الذي يُقال له بالفارسية: نَوَالِه (٣/٢٤١) .
- فالزماورد فارسيّة معرّبة ، ونَوَالِه فارسية .

أيّ اللغات الفارسية أخذ العرب منها :

ان الذي يدعو إلى الإعجاب أن العرب كانوا ، في جاهليتهم وإسلامهم ، منفتحين على الأخذ والاقتراس من الحضارات واللغات التي سبقتهم أو التي اتصلوا بها . فاقترضوا من اللغات المسماة بالسامية ، أي العبرية والآرامية والسريانية والنبطية ، ومن اللغات الآرية ، أو الهندية - الأوروبية وخاصة الفارسية والرومية . ولقد كان هذا الانفتاح من أسباب نمو اللغة العربية وعدم نقصانها ، وشمولها جميع ما يحتاج إليه أبناؤها الناطقون بها .

ولم يكن من الصعب أن يألفوا هذه الكلمات ، لأنهم عدّوا وزنها حسب طبيعة نطقهم العربي ، وحسب أوزان الكلمات عندهم . وهذا دليل على مرونة العربية ونشاطها .

والمتتبع لهذه الألفاظ يجد أن العرب اقتبسوا ، أكثر ما يكون من اللغتين السريانية والفارسية . ومن الصعب تحديد عدد الكلمات التي أخذتها العربية من كلٍّ من اللغتين ، ولكن يخيّل لنا أن ما أخذته العربية عن الفارسية يفوق ما أخذته عن السريانية ، لأن اتصال العرب بالفرس كان أوسع رقعةً كما كان أطول مدةً . وكان تأثرهم بالحضارة الفارسية أكثر من تأثرهم بالحضارة السريانية أو الرومية البيزنطية .

أخذ العرب الفارسية من الفرس في المراكز الحضارية والاجتماعية التي نوهنا بها في شرق الجزيرة العربية ، وفي العراق خاصة ، الذي كان مقرّ الملوك الساسانيين مدة طويلة من الزمن . وأخذ العرب السريانية من بلاد الشام ، ومن الحيرة وكانت مركزاً ثقافياً وحضارياً . ولا نستبعد أن العرب أخذوا أيضاً الألفاظ السريانية عن طريق الفارسية أيضاً ، لأن الفارسية أخذت عن

السريانية في زمن مبكر . وكان ما يكتتب بالسريانية غالب الوقت ^(١) . وهذا يفسر وجود بعض الألفاظ في العربية والفارسية والسريانية في آن واحد . فأبي لغة فارسية أخذ العرب منها ؟

يقول ابن المقفع : لغات الفارسية هي الفهلوية والدريّة والفارسيّة والخوزيّة والسريانية ، فأما الفهلوية فمنسوب إلى فَهْلَة ، اسم يقع على خمسة بلدان وهي : إصفهان ، والريّ ، وهمدان ، وماه نهاوند ، وأذربيجان .

وأما الدريّة فلغة مدن المدائن ، وبها كان يتكلّم من بباب الملك . وهي منسوبة إلى حاضرة الباب (در = باب) ، والغالب عليها من لغة أهل خراسان والمشرق ، لغة أهل بلخ .

وأما الفارسيّة فيتكلّم بها الموازنة والعلماء وأشباههم ، وهي لغة أهل فارس .

وأما الخوزيّة فبها كان يتكلّم الملوك والأشراف في الخلوة ومواضع اللعب والملاذّة مع الحاشية .

وأما السريانية فكان يتكلّم بها أهل السواد .

والمكتوبة في نوع من اللغة بالسرياني - فارسي ^(٢) .

فمن المرجّح أن العرب اقتبسوا من هذه اللغات كلّها ، وعلى الأخص من الفهلوية أو البهلوية - التي تعتبر جسراً بين الفارسية القديمة والفارسية الحديثة ، والتي كانت لغة إيران في العهد الساساني ، وكانت لغة جنوبي إيران ، - ومن الدريّة التي هي امتداد للغة البهلوية .

١ - عن اللغات الفارسية انظر مقال الدكتور إحسان يار شاطر ، في كتاب « في الأدب الفارسي » للدكتور محمد محمدى ص ٢٣ - ٤٢ : ومقال الدكتور عبد الوهاب عزّام « صلات اللغة العربية واللغات الإسلامية » في مجلة مجمع اللغة العربية في القاهرة ، الجزء السابع (١٩٥٣) ص ٢٣٠ ؛ وكتاب قصّة الأدب في العالم ١/٤٣٩ .

٢ - الفهرست ص ١٥ .

وقد ضاعت ألفاظ كثيرة من اللغة البهلوية ، ولا شك أن البحث عن بقايا هذه اللغة من خلال الألفاظ العربية المعربة ، قد يؤدي إلى ثمار كثيرة .

وقد عقد الثعالبي فصلاً في « فقه اللغة » في سياق أسماء فارسيته منسية وعربيتها محكية مستعملة^(١) . مما يدل على أن هذه الألفاظ كان لها أصل بهلوي ، أو غير بهلوي وضاع .

ميزان الألفاظ الفارسية المعربة

قال الجوهري في الصحاح : تعريب الاسم الأعجمي هو أن تتفوّه به العرب على منهاجها^(١) . وقد وضع الذين تكلّموا على الألفاظ الفارسية المعربة^(٢) قواعد استنتجوها من مئات الألفاظ المعربة .

فالعرب ، اجترأوا - واللفظ للجواليقي - على تغيير الأسماء الأعجمية ، وبدّلوا الحروف التي ليست من حروفهم بحروف قريبة المخرج منها . وربما غيّرُوا البناء من الكلام الفارسي وجعلوه على أبنية اللغة العربية^(٣) .

وقال أبو حيان النحوي : إنّ الأسماء الأعجمية على ثلاثة أقسام :

١ - قسم غيّرته العرب وألحقته بأبنية كلامها ، نحو : بهرج (أصله : نيهره) .

١ - المزهر ٢٦٨/١ .

٢ - أوسع من تكلّم على هذه القواعد من الأقدمين وجمعها هو السيوطي في المزهر ، النوع التاسع عشر : معرفة المعرب (ج ٢٦٨/١ - وما بعدها) وأشمل دراسة للمعاصرين عن هذا الموضوع ما كتبه الدكتور محمد محمدي بعنوان « چند نکته درباره دگرگوئیهای کلمات فارسی در زبان عربی » في مجلة الدراسات الأدبية (المجلد السادس ١٩٦٤) ، العدد ١ - ٢ ص ٣٦ .

٣ - جواليقي ، المعرب ص ٦ .

٢ - وقسم غيّرته ولم تلحقه بأبنية كلامها ، نحو : سفسير (وأصله سمسار) .

٣ - وقسم تركوه غير مغيّر ، نحو : خراسان ، وخُرّم ، وكُرْكُم^(١) .
ونلاحظ أن مشكلة التعريب من الفارسي إلى العربي قد واجهت مشكلتين :
الأولى : الحروف الفارسية التي لا توجد في العربية .

الثانية : بناء الكلمة الفارسي الذي لا يوافق الأبنية العربيّة .
فالمشكلة الأولى حلّوها بتبديل الحروف ، والثانية بإعطاء الكلمة الفارسية بناء عربياً ، دون أن يبعدها من أصلها .
فما اختصت به الفارسية من الحروف :

حرف : پ ، چ ، ژ ، گ .

١ - فحرف پ يلفظ مثل p الفرنسية . فحوّلها العرب الى باء عربية أو فاء أحياناً . قال ابن دريد : إن الحرف الذي بين الباء والفاء في الفارسية مثل پور اذا اضطروا قالوا فور^(٢) .

ومن أمثلة هذا التبديل : پاد زهر أصبحت « بازهر » و « بادزهر »

و « پسته » صارت « فُسْتُق »

و « پيك » صارت « فيج »

و « پالوده » صارت « فالوده » أو « فالودج »

١ - الزهر ١/٢٧٠ .

٢ - الزهر ١/٢٧٢ .

و « سفسار » صارت « سفسار »

٢ - حرف چ بثلاث نقطات ، قلبوه إلى صاد أو شين ، أو جيم
عربية :

من أمثلة ذلك : « چك » صارت « صك »

و « چنار » صارت « صنار »

و « چاكري » صارت « شاكري »

و « چنك » صارت « جنك »

٣ - حرف الزاي ژ فوقه ثلاث نقاط ، و يلفظ بالفارسية جيماً
عربية ، جعلوه زايّاً عربية .

مثال ذلك : « ارژن » صارت « ارزن »

٤ - الكاف الفارسية گ ، وتلفظ بالفارسية كالجيم المصرية ، هذه قلبوها
جيماً عربية على الأغلب ، وأحياناً كافاً أو ياء على الأقل . مثالها :

« گُل » صارت « جُلّ » ورد

« گُلنار » صارت « جُلنار » زهر الرمان

« گلاب » صارت « جُلاب » ماء الورد

« گریبان » صارت « جُرْبَان »

« آذرگون » صارت « آذريون »

وإذا كانت الكاف الفارسية في الوسط تقلب أحياناً قافاً ، مثل :

« دهكان » صارت « دهقان » .

ه - وهناك حروف أخرى بدّلوا فيها ، نذكر أمثلة :

- ٢ - فقلبوا التاء طاءً . مثاله :
- « استَخِر » صار « اصْطَخِر »
 « تازِه » صارت « طازِج »
- ب - وقلبوا السين شيناً :
- مثاله : « دَسْتُ » - صحراء صارت « دَشْتُ »
- ج - قلبوا الكاف العادية قافاً ، مثاله :
- « كَفَش » صارت « قَفَش »
- د - وقلبوا السين الأخيرة شيناً ، مثاله :
- « دَخْتُ نَوْش » صارت « دَخْتَنَوْش »
 « ابرِشَم » - حرير ، صارت « ابرِسم »
 وقلبوا السين في ابتداء الكلمة صاداً ، مثاله :
- « سَرَد » صارت « صَرَد » برد
 « سَنَخ » صارت « صَنَخ »
- ط - وقلبوا الدال طاءً ، مثاله :
- « بادِيَة » صارت « باطِيَة »
- ي - وقلبوا كلَّ هاء في آخره الكلمة الفارسية جيماً عربية أو قافاً .
 مثال ذلك :
- « بَرْدَه » صارت « بَرْدِج »
 « موزَه » صارت « موزِج »

« برنامِه »	صارت	« برنامَجْ »
« جوسِه »	صارت	« جوسق »
« استبرِه »	صارت	« استبرق »
« بَرَه »	صارت	« البَرَق »
« باشِه »	صارت	« باشق »
« كُرتِه »	صارت	« قرطق » ^(١)

ك - وإذا كان قبل الهاء الأخيرة دال قلبت ذالاً. مثاله :

« سادِه »	صارت	« سادَج »
« نمودِه »	صارت	« نمودَج »
« پالوده »	صارت	« فالودج »

أما القواعد التي وضعها العرب لمعرفة المعرب ، فمنها :

١ - أنه لم يجتمع جيم وقاف في كلمة عربية مثل : قَبَّج ، جَوَسَق ، جَلاهق ، منجنیق .

٢ - لم تجتمع صاد وجيم في أصل عربي ، مثل : صنَج ، صولجان .

٣ - لم يجتمع في كلامهم زاي بعد دال ، مثل : مهندز ، هنداز .

٤ - لم يجتمع في كلامهم دال بعد ذال ، مثل : الداذي .

١ - جاء في اللسان : وابدال القاف من الهاء في الأسماء المعربة كثير ، وساق الأمثلة وذكر

الجواليقي ان ابريق اصله ابريه ٢٦٥ .

- ٥ - ليس في أصول أبنيتهن نون بعدها راء ، مثل : نَرَجِس .
- ٦ - ليس لديهم كلمة مبنية من باء وسين وتاء ، مثل : بُستان .
- ٧ - خروج اللفظة عن الأوزان العربية ، نحو ابريسم ، فإن هذا الوزن مفقود في أوزان الأسماء العربية .
- ٨ - أن يكون اللفظ رُبَاعِيّاً أو خَمَاسِيّاً ، ليس فيه حرف من حروف الذلاقة ، وهي : الباء ، والراء ، والفاء ، واللام ، والميم ، والنون .
- فإنّه متى كان عربياً فلا بدّ أن يكون فيه شيء منها ^(١) .

* * *

ومن مظاهر ليونة اللغة العربية واتساعها أن العرب أخذوا الألفاظ الفارسية وعربّوها واشتقّوا منها أفعالاً وصفات .

فمثلاً « بهرج » ، عربّوه عن « نِبهَره » ، وهو الدرهم الزائف ، واشتقّوا منه فعل « يَهْرَج » فقالوا : بهرج الدرهم ، وبهرج القول .

و « الزرجون » لون الخمر ، والخمر . فاشتقوا منه للّون « زَرْجَنَ » وهو مُزْرَجَن ^(٢) .

ومن النوروز اشتقوا فعل « نَوْرَزَ » فقالوا : نورزونا ^(٣) .

١ - انظر الزهر ١/٢٧٠ .

٢ - الزهر ١/٢٩٠ .

٣ - الزهر ١/٢٨٩ .

ومن شَنْبَذَ، وأصلها شون بوز، أي قال كيف؟ - (استفهم) فقالوا: شَنْبَذَ،
ومُشَنْبَذَ .

ومن « السبيج » معرَّب « شبي » وهو ثوب أسود ، اشتقوا « تسبَّجَ » أي
التف بالثوب ^(٢) . والأمثلة على ذلك كثيرة . وهي جديرة ببحث خاص .

كما أخضعوا هذه الألفاظ إلى أوزان جموعهم . فجمعوا « إيوان » و« ديوان »
على « أواوين » و « دواوين » .

وسترى في المعجم كثيراً من هذه الاشتقاقات .

١ - المزهر ٢٩١/١ .

٢ - المزهر ٢٨٩/١ .

موقف العرب من الألفاظ القرآنية المعربة

قلنا إن العرب كانوا منفتحتين على اقتباس الألفاظ الفارسية ، مما يحتاجون إليه . ولم يعترض أحد على هذا الاقتباس ، في العصر الجاهلي والاسلامي والأموي ، وعلى هذا نجد هذه الألفاظ في شعر الجاهليين والأمويين كما نجد هافي القرآن الكريم والحديث وأقوال الصحابة ، أي قبل الفتوح وبعدها . على أننا نلاحظ أن بعض علماء اللغة انكروا أن يكون في القرآن الكريم ألفاظ غير عربية . فقد نقل أبو حاتم الرازي في كتاب الزينة عن أبي عبيدة أنه قال : من زعم أن في القرآن شيئاً من ألفاظ العجم فقد أعظم القول ، لأنه عز وجل يقول « بلسان عربي مبين » . وقال : ومن زعم أن حجارة من سجيل بالفارسية « سنگك ، دگيل » فقد أعظم ، إنما السجيل الشديد ، ... وقال : وقد يوافق اللفظ اللفظ ويُقاربه ومعناها واحد . أحدهما بالعربية والآخر بالفارسية أو غيرها . فمن ذلك الاستبرق بالعربية وهو للغليظ من الديباج ، والفارسية هو الاستبره ، والفرند ، وكوز ، فهو بالفارسية والعربية واحد وأشباه هذا كثير (١) .

ونقل السيوطي لأبي عبيدة رأياً ثالثاً . قال :

قال أبو عبيدة : والصواب عندي مذهب فيه تصديق القولين جميعاً (أي قول الذين أنكروا أن يكون في القرآن دخيل ، والذين لم ينكروا) ، وذلك أن هذه الحروف أصولها أعجمية كما قال الفقهاء ، إلا أنها سقطت إلى العرب فأعربتها بالسنتها ، وحوّلتها عن ألفاظ العجم إلى ألفاظها فصارت عربية ، ثم نزل القرآن وقد اختلطت هذه الحروف بكلام العرب ، فمن قال إنها عربية فهو صادق ، ومن قال أعجمية فهو صادق (١) .

وعبّر الجواليقي عن ذلك بشكل آخر فقال : « فهي عجمية باعتبار الأصل عربية باعتبار الحال (٢) » .

ونجد فريقاً ثالثاً يعبّر عن أحد أقوال أبي عبيدة بأن هذه الألفاظ هي من موافقات اللغات (٣) .

على أن هذا التشدد في قبول الألفاظ المعربة في القرآن لم يظهر إلا في القرن الثالث . وكان ظهوره لأسباب سياسية ، ومن نتائج حركة الشعوبية لا غير . ودعاواهم لا تثبت . فما قاله أبو عبيدة عن الاستبرق والاستبره إنها موافقة غير صحيح ، لأن الأصل الفارسي لهذه الكلمات واضح . ثم إن الموافقات تكون في اللغات ذات الأصل الواحد ، فيجوز أن تتوافق ألفاظ اللغات المسماة بالسامية كالعربية والسريانية والآرامية ، لأنها ولدت من أم واحدة ، وقد تتوافق ألفاظ من اللغات الهندية - الأوروبية ، كالفارسية والألمانية مثلاً ، أما

١ - الزهر ٢٦٩/١ .

٢ - الجواليقي ، ص ٥

٣ - انظر كتاب اللغات في القرآن .

توافق ألفاظ من لغتين مختلفتين من حيث الأصل ، فلم يقرّه علماء اللغات . وإنما هو أخذ واقتباس .

وصار من نتائج هذه العصبية أن أخذ بعض العلماء يبحثون عن وجه عربي للفظ المعرب . فكانوا يأتون بما هو غريب ، أو بما هو مضحك أحياناً .

فياقوت مثلاً يذكر أن المذار هي عجمية ، ويضيف : ولها مخرج في العربية ^(١) .

وقال أبو الفتح الهمداني في كلامه على أصبهان : أن كان الاسم عربياً فهو مؤلف من لفظتين . ومما أص ، من أصت الناقة فهي أصوص إذا كانت كريمة ، والثاني بهان وهو اسم ^(٢) . وهذا تمحل عجيب لا معنى له ، لأن الكلمة فارسية الأصل .

وقالوا إن الفرزدق معرب ، وإنه القطعة من العجين ، فارسيته برزده وتعريبه واضح . لكن القاموس يضيف ، أو عربي منحوت من فرز ، ودق ^(٣) .

وقالوا إن الفرسخ ، وهي مأخوذة عن فرسك الفارسية ، سُمي فرسخاً لأنه إذا مشى صاحبه استراح وجلس . قال ياقوت ، كذا قال ، وهذا كلام لا معنى له (معجم البلدان ٣٨/١) .

ومثل هذه الأقوال ردّ عليها أبو بكر محمد بن السري في رسالته في

١ - معجم البلدان ٤/٤٦٨ .

٢ - تهذيب الأسماء واللغات ١٨/٢ .

٣ - القاموس : مادة : الفرزدق

الاشتقاق فقال « من اشتق الأعجميَّ المعرب من العربي كان كمن ادعى أن الطير من الحوت (١) » .

وقد نجد بين المعاصرين مَنْ تبدو فيه هذه العصبية ، فيلجأ إلى أدلة لا تستقيم . فالدكتور شوقي ضيف الذي كان استاذ الأدب العربي في جامعة القاهرة ، والذي تأثر باستاذة الدكتور طه حسين في ما قاله عن الانتحال في الشعر الجاهلي ، لا يرضيه ما جاء في قصيدة للأعشى من ألفاظ فارسية معربة ، وهي القصيدة ٥٥ في ديوانه ، فيزعم أن الرواة أجروا على لسانه هذه الحرية وكأنه فارسيُّ أباً وأماً (٢) . ثم يقول في مكان آخر : ينبغي أن نلاحظ كثرة ما نُحل عليه ، وقد أدّى ذلك إلى دخول ألفاظ فارسية في بعض قصائده ... والذي لا شك فيه أن هذا من صنْع المنتحلين ... ولا يصح أن نحمل على الأعشى بسببه ، بل تنحى عنه هذا الشعر ، على نحو ما نحيّنا عنه القصيدة ٥٥ (٣) .

ولم يُقدِّم الدكتور أيّ دليل على أن هذا الشعر الذي ورد فيه الفاظ فارسية خمرية ، هو منحول حقاً . لأن ورود مثل هذه الألفاظ في الشعر العباسي لا يدلّ على أن شعر الأعشى منتحل . وقد ورد في شعر شعراء جاهليين آخرين ألفاظ فارسية ، فهل نعدّ هذا الشعر كله منحولاً ؟ وقد ذكر الرواة أن الأعشى كان كثير التجوال . وأنه دخل الحيرة ، وخالط أهلها وغشى مجالسهم ، ومن هذه المجالس اقتبس الألفاظ الفارسية . فهل هذه الأخبار

١ - المزهر ١/ ٢٨٧ .

٢ - تاريخ الأدب العربي ، العصر الجاهلي ص ٣٦٠ .

٣ - المصدر السابق ص ٣٦٤ .

منحولة أيضاً كما زعم طه حسين من باب الظن^(١) شأنه في كثير مما ذهب إليه ،
 فيما سمّاه منحولاً وقد أشار الأعشى نفسه الى تجواله هذا فقال : « وطال
 في العجم تجوالي وتسياري^(٢) » . فكيف لا يقتبس اذن مثل هذه الألفاظ ؟
 ولئن نحينا عن الأعشى جميع شعره الذي ورد فيه وصف الحجر ومجالسها ،
 كما يريد الدكتور ضيف ، نكون قد جردناه من أعظم مزاياه الأدبية في شعره .

١ - الأدب الجاهلي ، ص ٢٤٨ (طبعة ١٩٣٣) .

٢ - الأغاني ١٢٠/٢٢ .

المصادر

١ - المعاجم العربية

- ابن دريد ، كتاب جمهرة اللغة . ٤ مجلدات كبيرة ، تحقيق سالم الكرنكوي ، ومحمد السورتي ، حيدر آباد الدكن ١٣٤٤ هـ .
- ابن سيدة ، المختص ، الطبعة الأولى ببولاق ، مصر ١٣١٦ .
- ابن فارس ، معجم مقاييس اللغة . ٦ أجزاء . تحقيق عبد السلام هارون . القاهرة ١٣٦٦ .
- ابن منظور ، لسان العرب . ٣ مجلدات كبيرة . ترتيب خياط ومرعشي . بيروت ١٩٧٠ .
- الأزهري ، تهذيب اللغة . ١٥ مجلداً . (سلسلة تراثنا) ، القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٦٧ .
- الجوهري ، الصحاح . ٦ مجلدات . تحقيق احمد عبد الغفور العطّار . القاهرة ١٩٥٧ .
- الحميري ، نشوان . شمس العلوم ودواء العرب من الكلوم . ج ١ ، ت : سترستين ، لندن ١٣٧٠ هـ .
- الخليل بن احمد ، كتاب العين . الجزء الأول . تحقيق عبد الله درويش . بغداد ١٩٥٩ .
- الدمياطي ، محمود ، معجم أسماء النباتات الواردة في تاج العروس . القاهرة ١٩٦٥ .
- الزاوي ، طاهر . ترتيب القاموس المحيط . ٤ مجلدات . القاهرة ١٩٥٩ .

الزُّبَيْدِي ، أبو بكر . مختصر كتاب العين . تحقيق علاء الفاسي ، ومحمد
ابن تاووت الطنجي . الرباط ، ١٩٦٣ .

الزُّبَيْدِي ، المرتضى . تاج العروس . طبعة الكويت ، صدر منها ١٥ مجلداً .

الزُّبَيْدِي ، المرتضى . التكملة والذيل والصلة لمفاتيح صاحب القاموس
من اللغة . (مخطوطة أحمد الثالث ، ومخطوطة المغرب) .

الصاغانى ، التكملة والذيل والصلة . نشرة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ،
رأينا منه ٣ مجلدات .

الفيروز آبادي ، القاموس المحيط . نشرة الباي الحلي ، ط ٢ ، ١٨٥٢ .

الفيومي ، المصباح المنير . القاهرة ١٣١٦ هـ .

اللبايدي الدمشقي ، لطائف اللغة . دار الطباعة العامة ، استانبول .

٢ - معاجم ألفاظ القرآن الكريم والحديث

ابراهيم ، محمد اسماعيل ، معجم الألفاظ والأعلام القرآنية ، ط ٢ .
القاهرة ١٩٦٩ .

بركات ، محمد فارس . الجامع لألفاظ القرآن الكريم ، دمشق .

عبد الباقي ، محمد فؤاد . معجم ألفاظ القرآن الكريم ، دار الكتب
المصرية ، القاهرة .

فزنسك ، المعجم المفهرس لألفاظ الحديث . ليدن .

مجمع اللغة العربية ، معجم ألفاظ القرآن الكريم . ط ٢ القاهرة
١٩٧٠ .

٣ - كتب غريب القرآن والحديث

ابن الأثير ، النهاية في غريب الحديث . تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود الطناحي ، ٥ أجزاء ، القاهرة ١٩٦٣ .

ابن قتيبة ، تفسير غريب القرآن . تحقيق السيد أحمد صقر ، القاهرة ١٩٥٨ .

ابو عبيد الهروي ، أحمد بن محمد . كتاب الغريبين : غريب القرآن والحديث . ج ١ ، تحقيق محمود الطناحي . القاهرة ١٩٧٥ .

ابو عبيد الهروي ، القاسم بن سلام . غريب الحديث . جزء ١ ، حيدر آباد ١٩٦٤ .

الراغب الاصبهاني ، الحسين بن محمد . المفردات في غريب القرآن . مجلدان ، بإشراف محمد أحمد خلف الله . القاهرة ، ١٩٧٠ .

الزخشري ، جار الله . الفائق في غريب الحديث . ٣ مجلدات . تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل ابراهيم . القاهرة ١٩٤٥ .

٤ - كتب الحديث النبوي

ابن حنبل ، أحمد . المُسنَد . ٦ مجلدات ، المطبعة الميمنية بمصر ١٣٣٣ هـ .
ابن ماجه ، السنن . تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، مجلدان . القاهرة ١٩٥٢ .

ابو داود ، السنن . المطبعة الكستلية بمصر ، بتصحيح نصر الهوريني ، ١٢٨٠ هـ .

البخاري ، الصحيح . ت : محمود النواوي ، محمد أبو الفضل ابراهيم ، محمد

- خفاجي . (مكتبة النهضة الحديثة بمكة المكرمة) ، ١٣٧٧ هـ .
- الترمذي ، السنن . ت : عزّت الدعّاس . ٨ مجلدات ، حص ١٩٦٥ .
- الجبلي ، زاد المسلم فيما اتّفق عليه البخاري ومسلم . ٦ مجلدات ، القاهرة (مؤسسة الحلبي) .
- الدارقطني ، السنن . نشرة السيد عبد الله هاشم الياني ، المدينة المنورة ، ١٣٨٦ هـ .
- الدرامي ، السنن ، تحقيق الاستاذ محمد أحمد دهمان . جزءان . دمشق ١٣٤٩ هـ .
- مالك ، الموطأ . ت : عبد الوهاب عبد اللطيف ، القاهرة ١٩٦٧ .
- المتقي الهندي ، منتخب كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال . على هامش مسند احمد بن حنبل . مصر ١٣١٣ هـ .
- مسلم ، الصحيح . تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، ٥ مجلدات . القاهرة .
- النسائي ، السنن ، بشرح السيوطي وحاشية السندي . ٨ مجلدات ، نشرة المكتبة التجارية بالقاهرة .

٥ -- كتب اللغة

- الأصمعي ، كتاب النبات . تحقيق هفتر بيروت ، ١٩١٤ .
- الثعالبي ، فقه اللغة . تحقيق الأب لويس شيخو ، بيروت ١٩٠٣ .
- الدينوري ، كتاب النبات . الجزء الثالث والنصف الأول من الجزء الخامس . ت : ب لوين . جمعية المستشرقين الألمان ، بيروت ١٩٧٤ .

النووي ، تهذيب الأسماء واللغات ، طبعة الشيخ منير الدمشقي ، قسمان في أربعة أجزاء . القاهرة .

السيوطي ، المزهري . تحقيق جاد المولي ، ورفقائه ، مجلدان ، القاهرة ١٩٥٨ .

٦ - علوم القرآن

ابن حسنون . اللغات في القرآن . تحقيق صلاح الدين المنجد ، ط ٢ ، بيروت ١٩٧٢ .

ابو عبيدة ، مجاز القرآن . تحقيق فؤاد سزكين ، مجلدان . القاهرة ١٩٧٠ .

الزركشي ، البرهان في علوم القرآن . تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم . ٤ أجزاء ، القاهرة ١٩٥٧ .

السيوطي ، الإتقان في علوم القرآن . تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم . ٤ أجزاء ، القاهرة ١٩٦٧ .

٧ - كتب ومقالات عن المعرّب والدخيل

أدي شير ، الألفاظ الفارسية المعرّبة ، المطبعة . الكاثوليكية ، بيروت ١٩٠٨ .

الجلبي ، داود . كلمات فارسية مستعملة في عاميّة الموصل وفي أنحاء العراق . بغداد ١٩٦٠ .

الجوالقي ، المعرّب . تحقيق أحمد شاكر ، القاهرة ١٣٦١ .

الحفاجي ، شفاء الغليل . بتصحيح محمد بدر الدين النعساني . القاهرة

السيوطي ، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرّب ، تحقيق عبد الله الجبوري (مجلة المورد ، المجلد الأول (١٩٧١) العدد ١ - ٢ ، ص ١٠١ - ١٢٦ .

العنيسي ، طوبيا . تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها . القاهرة ١٩٣٢ .

مار اغناطيوس افرام الأول برصوم ، الألفاظ السريانية في المعاجم العربية . دمشق ١٩٤٧ .

البشبيشي ، عبد الله . ذيل المعرّب للجواليقي (مخطوطة دار الكتب المصرية ، ٢٣١ لغة) .

ومن الابحاث

التونجي ، محمد . الألفاظ الفارسية في عاميّة جلب . (في مجلة الدراسات الأدبية ببيروت ، المجلد (١٩٦٣) عدد ٣ و ٤ .

أمين ، عبد المطلب . الكلمات والمصطلحات الفارسية في الفصحى واللهجة العامية العراقية . (في مجلة الاخاء العراقية ، السنة الأولى ، العدد ١٦) .

تيمور باشا ، أحمد . الألفاظ الفارسيّة المعرّبة في نشوار المحاضرة . (في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ، المجلد ٢ (١٩٢٢) . والمجلد ٣ (١٩٢٣) .

الشبيبي ، محمد رضا . أصول اللهجة العراقية . (في مجلة المجمع العلمي العراقي ، المجلد ٤ (١٩٥٦) ص ٣٩٥) .

عزّام ، عبد الوهاب . الألفاظ الفارسية والتركية في اللغة العامية المصرية (في مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، المجلد ١٨ (١٩٥٥) ص ٣٦٢) .

النعمي ، سليم . ألفاظ من رحلة ابن بطوطة . (في مجلة المجمع العلمي العراقي ، المجلد ٢٤ و ٢٥ (١٩٧٤) من ١٩ - ٥٠ .

٨ - معاجم المصطلحات

التهافوي ، كشاف اصطلاحات الفنون . مجلدان . كلكتا ١٨٦٢ .
الطرزي ، ناصر الخوارزمي . المُنشَر في ترتيب العرب . جزءان .
حيدر آباد الدكن ، ١٣٢٨ .

٩ - معاجم البلدان

ياقوت ، معجم البلدان . ٦ مجلدات . تحقيق : وستنفلد . ٦ مجلدات .
ليبنزيغ ١٨٦٦ - ١٨٧٣ .

١٠ - المعاجم الفارسية

الاصبھاني ، الحسين بن ابراهيم . دستور اللغة (مخطوطة شهيد علي، ٢٦٢٢) .
محمد التونجي ، فرھنك طلائي . المعجم الذهبي ، بيروت ١٩٦٩ ، أشرنا اليه
بكلمة ذهبي .

پوري ، عبد الرحيم بن عبد الكريم صفي . منتهى الأرب في لغة العرب ،
مجلدان كبيران ، طهران ١٢٩٦ .

تبريزي ، محمد حسين . متخلص برهان . برهان قاطع ، بتحقيق وتعليق
من دكتور محمد معين ، ٤ مجلدات ، تهران ١٣٣٠ - ١٣٣٤ شمسي .

دهخدا ، لغت نامه . طهران ١٣٢٥ خورشیدی وما بعدها .

F. Steingass, A Comprehensive Persian - English Dictionary , Reprint , Beirut

النسفي ، محمد بن عمر . الصحيفة العذراء . معجم عربي فارسي .
(مخطوطة أحمد الثالث ، ٢٧٠٧) .

صادق کیا ، قلب در زبان عربي ، انتشارات دانشگاه تهران ، ١٩٦١ .

الزخسري ، جار الله . پیشرو وأدب ، یا مقدمة الأدب . تحقيق محمد
كاظم إمام . انتشارات دانشگاه تهران ، ١٩٦٣ .

١١ - المعاجم الغربية

Dozy,R. Supplement au Dictionnaires Arabes,2 vols. Leiden - Paris, 1927

Blachère,R. Dictionnaire Arabes - Francais - Anglais 3 Tome Parus. depuis
1967 , Paris

Grand Laronsse Encyclopédique . 10 vols. Librairie Larouss, Paris

١٢ - الدواوين الشعرية

ديوان أبي الأسود الدؤلي ، ت : محمد حسن آل ياسين ، بيروت ١٩٧٥ .

ديوان أبي محجن الثقفي ، ت : صلاح الدين المنجد ، بيروت ١٩٧٠ .

ديوان الأسود بن يعفر ، صنعة : نوري حمودي القيسي ، بغداد ١٩٧٠ .

ديوان الأعشى الكبير ، ت : محمد محمد حسين ، القاهرة .

ديوان أوس بن حجر ، ت : محمد نجم ، بيروت .

ديوان تميم بن أبي مقبل ، ت : عزة حسن . دمشق ١٩٦٢ .

ديوان جرير ، بشرح محمد بن حبيب . ت : نعمان طه ، جزء آن ،
القاهرة ١٩٦٩ - ١٩٧١ .

ديوان الحارث بن حلّزة ، ت : هاشم الطعّان . بغداد ١٩٦٩ .

ديوان حسّان بن ثابت ، ت : سيد حنفي حسنين . القاهرة ١٩٧٤ .

ديوان الحطيئة ، بشرح ابن السكّيت ، والسكّري ، والسجستاني .
ت : نعمان طه ، القاهرة ١٩٥٨ .

ديوان حميد بن ثور ، صنعة : الاستاذ عبد العزيز الميمني ، القاهرة ١٩٥١ .

ديوان ذي الرّمة ، ت : عبد القدّوس ابو صالح ، ٣ أجزاء ، دمشق ١٩٧٢ .

ديوان رؤبة بن العجاج ، (في مجموع أشعار العرب) ، ت : وليم بن
الورد البروسي . ليسينغ ١٩٠٣ .

ديوان سلامة بن جندل ، رواية الأصمعي وأبي عمرو الشيباني . ت :
فخر الدين قباوة . حلب ١٩٦٨ .

ديوان الشّماخ بن ضرار ، ت : صلاح الدين الهادي . القاهرة ١٩٦٨ .

ديوان طرفة بن العبد ، ت : علي الجندي . القاهرة ١٩٥٨ .

ديوان الطرمّاح ، ت : عزّة حسن . دمشق ١٩٦٨ .

ديوان العبّاس بن مرداس الصحابي ، جمعه : يحيى الجبوري . بغداد ١٩٦٨ .

ديوان عديّ بن زيد العبادي ، جمعه : محمد جبّار المعبد . بغداد ١٩٦٥ .

ديوان عبيد الله بن قيس الرقيّات ، ت وشرح : محمد يوسف نجم .
بيروت ١٩٥٨ .

ديوان العجّاج ، رواية الأصمعي وشرحه . ت : عزّة حسن . بيروت ١٩٧١ .
 ديوان العرجي ، رواية ابن جنّي . ت : خضر الطائي ورشيد العبيدي .
 بغداد ١٩٥٦ .

ديوان علقمة بن الفحل ، بشرح الأعلام الشنتمري . ت : لطفي الصقال
 ودريّة الخطيب . حلب ١٩٦٩ .

ديوان عمرو بن معد يكرب ، صنعة هاشم الطعّان . . بغداد ١٩٧٠ .
 ديوان لقيط بن يعمر الإيادي ، رواية هشام الكلبي . ت : خليل ابراهيم
 العطية . بغداد ١٩٧٠ .

ديوان النابغة الجعدي ، ت : عبد العزيز رباح . دمشق ١٩٦٤ .
 ديوان النابغة الذبياني ، ت : شكري فيصل . بيروت ١٩٦٨ .
 ديوان نصر بن سيّار ، جمعه : عبد الله الخطيب . بغداد ١٩٧٢ .
 ديوان نصيب بن رباح ، جمعه : داود سلّوم . بغداد ١٩٦٨ .
 شعر ابن مفرّغ ، جمعه : داود سلّوم . بغداد ١٩٦٨ .
 شعر الأخطل ، صنعة السُّكري . ت : فخر الدين قباوة . جزء آن .
 حلب ١٩٧٠ .

شعر الراعي النُمَيْري ، جمعه : ناصر الحاني . دمشق ١٩٦٤ .
 شعر عبدة بن الطبيب ، جمعه : يحيى الجبوري . بغداد ١٩٧١ .
 شعر يزيد بن الطثريّة ، صنعة : حاتم الصالح الضامن . بغداد ١٩٧٣ .

١٣ - المجموعات والشروح الشعرية

- ابن قتيبة ، المعاني الكبير ، طبعة حيدر آباد الدكن ١٩٤٩ .
- الأصمعي ، الأصمعيات ، ت وشرح : أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون . القاهرة ١٩٦٤ .
- الأنباري ، شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات . ت : عبد السلام هارون . القاهرة ١٩٦٣ .
- التبريزي ، شرح اختيارات المفضل الضبّي . ت : فخر الدين قباوة . ٤ اجزاء . دمشق ١٩٧١ - ٧٢ .
- الجزيني ، شرح ديوان حاتم الطائي . بيروت ١٩٦٨ .
- السكّري ، شرح أشعار الهذليّين . ٣ أجزاء . ت : عبد الستار فرّاج . القاهرة .
- الضبّي المفضل ، المفضليات . ت : أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون . ط ٣ . القاهرة ١٩٦٤ .
- القاسم بن سلام ، طبقات فحول الشعراء . ت : محمود محمد شاكر . ط ٢ . مجلدان . القاهرة .
- القرشي ، جهرة أشعار العرب . ت : علي محمد البجاوي . جزء آ ن . القاهرة ١٩٦٧ .
- المزوقي ، شرح ديون الحماسة . ت : أحمد أمين وعبد السلام هارون . ٤ اجزاء . القاهرة ١٩٥١ .

١٤ - كتب الادب

ابن عبد ربّه ، العقد الفريد . ت : أحمد أمين . أحمد الرين . ابراهيم الأبياري . ٦ مجلدات . القاهرة ١٩٤٠ ..

الجاحظ ، البيان والتبيين . ت : عبد السلام هارون . ٤ مجلدات ، القاهرة ١٩٦٠

الجاحظ ، الحيوان . ت : عبد السلام هارون . ٧ مجلدات ، القاهرة ١٩٣٨ .

الجاحظ ، العرجان والبرصان . ت : محمد الخولي ، القاهرة ١٩٧٢

الفردوسي ، الشاهنامه . ترجمة البنداري . ت : عبد الوهاب عزّام . القاهرة ١٩٣٢ .

المفضل بن سلمة : كتاب الملاحى .

ابن خرداذبه ، مختار من كتاب اللّهُو والملاحى . نشره الأب اغناطيوس عبده خليفة . بيروت ١٩٦١ .

١٥ - كتب التاريخ

ابن هشام ، سيرة رسول الله . تحقيق السقّا ، والابىاري ، وشلي . ٤ اجزاء . ط ٢ . القاهرة ١٩٥٥ .

ابن كثير ، البداية والنهاية . طبعة القاهرة . ١٤ مجلدًا . ١٩٣٢ وما بعدها .

ابن النديم ، كتاب الفهرست . تحقيق رضا تجدد . طهران ١٩٧١ .

الشمالي ، غرر أخبار ملوك الفرس وسيرهم . ت وترجمة : زوتبرغ . باريس

جواد علي ، تاريخ العرب قبل الاسلام . ٨ اجزاء . ط ١ . بغداد ١٩٥١ وما بعدها .

المسعودي ، التنبيه والإشراف . ت : عبد الله الصاوي . القاهرة ١٩٣٨ .
المسعودي ، مروج الذهب . ت : شارل بلأ . صدر منه ٥ أجزاء .
بيروت ١٩٦٦ وما بعدها .

١٦ - كتب الصيدلة والمفردات الطبية

ابن رسول ، المعتمد في الأدوية المفردة . تصحيح : مصطفى السقا . ط ٣ .
بيروت ١٩٧٥ .

البيروني . ابو الريحان ، كتاب الصيدنة . تحقيق الحكيم محمد سعيد .
والدكتور ران احسان الهي . كراتشي . ١٩٧٣ (النص العربي) .

البيروني . ابو الريحان ، صيدنة . ترجمة فارسي از قديم : ابو بكر بن
علي بن عثمان كاساني : تحقيق : منوچهر ستوده و ايرج افشار . طهران ١٣٥٢
(النص الفارسي) .

١٧ - مؤلفات حديثة مختلفة

أحمد أمين وزكي نجيب محمود ، قصة الأدب في العالم . الجزء الأول .
القاهرة ١٩٥٥ .

اغناطيوس يعقوب الثالث ، البراهين الحسية على تقارص السريانية
والعربية . دمشق ١٩٤٦ .

الحوفي ، أحمد محمد . تيارات ثقافية بين العرب والفرس . القاهرة ١٩٦٨

تيدودور نولدكه ، اللغات السامية . تعريب : رمضان عبد التّوّاب .
القاهرة ١٩٦٣ .

طه حسين ، الأدب الجاهلي . القاهرة ١٩٣٣ .

عبد الوهاب عزام ، نواح مجيدة من الثقافة الاسلامية . القاهرة .

محمد محمّدي ، الترجمة والنقل عن الفارسية في القرون الاسلامية الأولى .
بيروت ١٩٦٤ .

محمد محمّدي ، الأدب الفارسي في أهم أدواره وأشهر أعلامه .
بيروت ١٩٦٧ .

اربري ، تراث فارس . القاهرة ١٩٥٩ .

شوقي ضيف ، تاريخ الأدب العربي . العصر الجاهلي . القاهرة ١٩٦٠ .

يوحنا فوك ، العربية . دراسات في اللغة واللهجات والأساليب .
تعريب : عبد الحليم النجّار . القاهرة ١٩٥١ .

كريستينس ، ايران في عهد الساسانيين . ترجمة يحيى الخشّاب مراجعة
عبد الوهاب عزام ، القاهرة ١٩٥٧ .

حامد عبد القادر ، قصة الأدب الفارسي . القاهرة ١٩٥١ .

١٨ - مقالات ودراسات

مهدي محقق ، صور من التعريب ونقل المعاني من الفارسية إلى العربية .

مجلة الدراسات الأدبية ، السنة الثانية ١٩٦١ . العدد الرابع ص ٣٧٥ .

احسان يار شاطر ، عرض موجز لتاريخ اللغات واللهجات الايرانية
وتطورها في الأدب الفارسي (في كتاب : في الأدب الفارسي لمحمدي .
ص ٢٣ - ٤٤) .

V. Minorsky, Persia: Religion and History (Dans: Iranica 11.242) University
of Tehran, 1964 .

عبد الوهاب عزّام ، العرب والفرس قبل الاسلام . مجلة الرسالة المصرية .
السنة الأولى (١٩٣٣) العدد ٢٢ ، ص ١٦ - ١٨ .

في الشعر الجاهلي

حرف الالف

١ - (إبريق) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، القصيدة ٣٦ ، البيت ٣٦) :

« غَرَفَ الإبريقُ منها والقَدَحُ »

وفي شعر عديّ بن زيد (جواليقي ٢٣ - الديوان ص ٧٨) :

وَدَعَا بالصَّبُوحِ يوماً فجاءتُ

قَيْنَةً في يمينها إبريقُ

وأنشد ابو حنيفة لشُبرُمةَ الضبيّ :

كَأَنَّ أَبَارِيقَ الشَّمُولِ عَشِيَّةً

إِوزُتْ بِأَعْلَى الطِفِّ عَوْجُ الحَنَاجِرِ

والعرب تشبّه أبريق الخمر بـرقاب طير الماء .

وقال عديّ بن زيد :

بأَبَارِيقِ شِبْهَةِ أَعْنَاقِ طَيْرِ الْمَاءِ قَدْ جِيبَ فَوْقَهُنَّ حَنِيفُ

ويشبهون الابريقَ أيضاً بالطي :

قال عَلَقَمَةُ الفحل (ديوان ٤٢/٧٠) .

كَانَ إِبْرِيْقَهُمْ ظِيًّا عَلَى شَرَفٍ
مُقَدَّمٌ بِسَبَا الْكَتَّانِ مَلْثُومٌ

(كل هذا من اللسان)

الإبريق : الإناء ، أو الكوز فارسي ، معرب . قال الجواليقي (ص ٢٣) :
وترجمته من الفارسية أحد شيئين : إما أن يكون طريق الماء ، أو صب الماء
على هينة . وقد تكلّمت به العرب قديماً . وفي القاموس : الإبريقُ معرّب
آبُ ري . جمع أباريق (مادة : برق) - وقال آدي شير : الإبريق إناء من
خَزَفٍ أو معدن ، له عُروَةٌ وقَمٌّ ويُلَبَلَةُ معرّب آب ريز ، ومعناه : يصب
الماء .. (ص ٦) . والجمع أباريق . وانظر لغت نامه ٢٧٣/١ .

٢ - (أَبْزَنَ) :

وردت في شعر أبي دُواد الإيادي (اللسان : بزَن) :

أَجَوْفُ الْجَوْفِ فَهُوَ مِنْهُ هَوَالِجٌ
مِثْلَ مَا جَافَ أَبْزَنًا نَجَّارٌ

أَبْزَنَ: فارسيّ معرّب. قال في اللسان: أصله آب زَن ، فجعله الأَبْزَنَ:
حوض من نحاس يستنقع فيه الرجل ، وهو معرّب . وجعل صانعه نَجَّاراً
جاف أَبْزَنًا أي وسّع جَوْفَهُ لتجويده إِيَّاه . وقال ابن برّي : الأَبْزَنُ شيء
يعمله النجّار مثل التابوت ، واستشهد ببيت أبي دُواد (اللسان : بزَن) .
وقال في القاموس : الأَبْزَن - مثلثة الأول - حوضٌ يُغْتَسَلُ فيه ، وقد

يتخذ من نحاس . معرّب آب زَن . وأهل مكّة يقولون بازان للأبزَن الذي يأتي اليه ماء العين عند الصفا ، يريدون آب زَن لأنه شبه حوض (القاموس ، مادة البزبون) .

وقال ادي شير : آبَزَن إناء من حديد أو من نحاس مصنوع على شكل الثابوت ... ، ويُطلق على الحوض الصغير ، ومنه عُرّب الأَبَزَن ، وهو حوض يُغْتَسَلُ فيه ويُعرف بالمغتس (ادي شير ص ٥٧ - وانظر المعجم الذهبي ٢٤ - برهان قاطع ٧ - لغت نامه ص ٢٥ ج ١) .

وذهب البطريقك مار اغناطيوس أفرام الى أنها سريانية (الألفاظ السريانية ص ١٠) أصلها « Wazno » . وقال : رأينا معناها مغسل ، حوض ، وتستعمل عند السريان لجرن المعمودية . وقال : وخلت منها المعاجم العربية . - قلت : ليس هذا بصحيح ، فقد ذكرها اللسان والقاموس كما رأينا - وأضاف : لكنها وردت في معجم البلدان ٤٠٧/٦ ، ونقل نصّاً عن حمزة الاصفهاني عن اللغة الخوزية ، وفيه لفظ أبزن . . »

٣ - (آجرون) :

وردت في شعر أبي داود الايادي (اللسان : اجر) :

وَلَقَدْ كَانَ ذَا كِتَابٍ خُضِرِ
وَبَلَاطٍ يُشَادُ بِالْأَجْرُونِ

الآجرون ؛ والآجرون ، والآجَرُّ بالتشديد وبتخفيف الراء .. لغات في الآجَرُّ . فارسيّة معرّبة عن « اگور » . (جواليقي ٢١ - ادي شير ٧) .

وفي اللسان : الآجرون والآجُرّ ... طَبِيخُ الطين ، الواحدة 'أَجْرَة' .
فارسيّ معرّب . (مادة أجر) . وهو بلغة أهل مصر الطوب ، وبلغة أهل
الشام القِرْمِيد (معجم البلدان ١/ ٥٨) .
وانظر برهان قاطع : اگور .

٤ - (أَرْجُوان) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ق ٦٣ ، ب ٥) :
وَحَشَنَ الْجِمَالَ يَسْهَكْنَ بِالْبَا غَزِ وَالْأَرْجُوانِ خَلَّ الْقَطِيفِ
وفي شعر علقمة الفحل (ديوان ص ٨٨) :

كَمِيتٍ كَلَوْنَ الْأَرْجُوانِ نَشَرْتَهُ
لَبَيْعِ الرِّدَاءِ فِي الصُّوَانِ الْمَكْعَبِ
وفي شعر عمرو بن كلثوم (شرح القصائد السبع ، ٣٩٨) :

كَأَنَّ ثِيَابَنَا مِنْهَا وَمِنْهُمْ
خُضِبْنَ بِأَرْجُوانٍ أَوْ طُلِينَا

الأَرْجُوان : صَبْغٌ أَحْمَر . وهو فارسي (جواليقي ٦٧) . وقال في اللسان
(مادة : رجا) : « الأَرْجُوانُ الحُمْرَة » ، وقيل هو النَشَاسْتَج . والأَرْجُوان :
الثيابُ الحُمْر . وقال الزَّجَّاج : الأَرْجُوانُ صَبْغٌ شَدِيدُ الْحُمْرَة ، وَالْبَهْرَمَانُ
دُونَهُ . وقال غيره : ارجوان معرّب ، أصله « ارغَوَان » بالفارسية فأعرب .
وهو شجر له نَوْرٌ أَحْمَرٌ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ ، وَكُلُّ لَوْنٍ يُشَبِّهُهُ فَهُوَ ارجوان...

ويُقال : ثوب أرجوان ، وقطيفة أرجوان . ٥١ .

وقال ادي شير : « معرّب ارغوان ، وهو شجر له ورد يَتَنَقَّلُ به
الفرسُ على الشراب ، ويُطلق أيضاً على الأحمر ، والثياب المحرّ ، والصبغ
الأحمر . » ص ٨ .

(وانظر : برهان قاطع : ارغوان - كتاب الصيدنة للبيروني ، الترجمة
الفارسية ٤٩) .

٥ - (أَرَنْدَج) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ق ٥٥ ، ب ١٧) :

عليه دَيَابُودُ تَسْرِبَلٍ تَحْتَهُ
أَرَنْدَجَ إِسْكَافٍ يُخَالِطُ عِظْلَمًا

قال الجواليقي (ص ٦٤ و ٤٠٣) : الأَرَنْدَجُ « واليَرَنْدَجُ أصله بالفارسية
« رَنْدِه » وهو جلد أسود . واستشهد بالبيت ، ثم قال : قال ابن دريد : هي
الجلود التي تُدْبَغُ بالعفص حتى تسود . معرّب « ارنده » . (انظر المجهرة ٥٠٠/٣ -
برهان قاطع : رنده ص ٩٦٤) .

٦ - (أَسْبَدَ) :

وردت في شعر طرفة (ديوان ، ص ٢٠٦) :

خُذُوا حِذْرَكُمْ أَهْلَ الْمُشَقَّرِ وَالصِّفَا
عَبِيدَ أَسْبَدٍ ، وَالْقَرَضُ يُجْزِي مِنَ الْقَرَضِ

هذه رواية الجواليقي، وفي الديوان بدلاً من « عبيد أسبذ » : « بني عمنا » .
وفي شعر مالك بن نويرة (معجم البلدان ١/ ٢٣٨) :

أَبَى أَنْ يَرِيْمَ الدَّهْرَ وَسُطَّ بِيوتكم
كَمَا لَا يَرِيْمُ الْأَسْبَذِيُّ الْمُشَقَّرَا

قال الجواليقي (ص ٨٦) قال ابو عبيدة : اسبذ اسم قائد من قواد
كسرى على البحرين ، فارسي تكلّمت به العرب .

وقال ادي شير (ص ٩) : الأسابذة فُسِّرَ بقوم من الفُرس ، وهو مركَّب
من « اسب » أي حصان ، ومن « پاد » أي حارس . وپاد تطلق أيضاً على
أعيان البلد وعمدته . اهـ .

قلتُ : الأصح أن أصلها اسب پد أي مالك الحصان والمهتم به .

وقال ياقوت : وقد اختلف في الأسبذيين من بني تميم لَمْ يُسمّوا بذلك .
قال هشام بن محمد بن السائب : قيل لهم الأسبذيين لأنهم كانوا يعبدون الفرس .
قلتُ أنا (أي ياقوت) : الفرس بالفارسية اسمه « اسب » زادوا فيه ذالاً
تعريباً . (معجم البلدان ١/ ٢٣٧) .

قال : وقال ابو عمرو الشيباني في تفسير بيت طرفة : اسبذ اسم ملك من
الفرس ، ملكه كسرى على البحرين ، فاستعبدهم وأذلّهم ، وانما اسمه
بالفارسية « اسبذويه » يريد الأبيض الوجه . فعربّه . فنسب العرب أهل
البحرين الى هذا الملك على جهة الذم . (المصدر السابق ١/ ٢٣٨) .

قلت : الأبيض بالفارسية : سفيد و سپيد ، وسپيدويه نسبة الى البياض .

٧ - (إِستار) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ق ٦٤ ، ب ٢٥) :

تُوَفِّي لِيَوْمٍ فِي لَيْلَةٍ ثَمَانِينَ ، نَحْسِبُ إِسْتَارَهَا

وفي شعر عديّ بن زيد (ديوان ٢/١٦) :

إِنْ شُغِّلَ الصَّايِبَاتُ مِنَ الْإِسْ

تَارِ طَرْفُ يُضِي فِيهِ قُتُورُ

إِستار : فارسي معرّب . في اللسان : قال الأصمعي : سمعتُ العرب تقولُ للأربعة « استار » ، لأنه بالفارسية « جهار » ، فأعربوه وقالوا : استار . (اللسان ، مادة ستر) ، وانظر الجواليقي ص ٩٠ - واللفظ استار مستعمل في الفارسية اليوم بمعنى أربعة (ذهبي ٦٥) .

٨ - (اسفنديار) :

اسم فارسي . ورد في سيرة ابن هشام أن النَّضْرَ بن الحارث كان إذا جلس رسولُ الله ﷺ مجلساً فدعا فيه الى الله تعالى ، وتلا فيه القرآن وحذّر فيه قريشاً ما أصاب الأمم الخالية ، خلّفه في مجلسه إذا قام ، فحدثهم عن رسم السنديد ، وعن اسفنديار وملك فارس . (سيرة ابن هشام ٣٨٤/١ ، ٣٢١ . قلت : اسفنديار من أبطال الفرس . وأخباره في الشاهنامه . وذكر صاحب الفهرست أن جبلة بن سالم نقل الى العربية « كتاب اسفنديار ورستم » .

(انظر الفهرست ص ٣٦٤) .

٩ - (إِسْوار) :

وردت في شعر القُلاخ بن حَزَن (اللسان : قوس) :

وَوَتَّرَ الْأَسَاوِرُ الْقِيَاسَا صُغْدِيَّةً تَنْتَزِعُ الْأَنْفَاسَا

إِسوار : بالكسر مفرد أساورة ، عجميٌ معرَّب . وهم أساورة الفُرس .
وهو الرامي ، أو الفارس . والقياس : جمع قوس . (انظر اللسان ، مادة :
قوس ، والجواليقي ص ٦٨ وبرهان قاطع ص ١٣٥) .

وفي الأغاني في خبر زيد بن عديّ : وتعلّم الرمي بالنُشّاب فخرج من
الأساورة الرُماة (اغاني ١٠١/٢) .

١٠ - (انوشِروان) :

وردت في شعر عديّ بن زيد (ديوان ص ٨٧) :

أَيْنَ كِسْرَى كِسْرَى أَنْوَشِرُ وَأَنْ أَمَّ أَيْنَ قَبْلَهُ سَابِورُ

انوشِروان : فارسي معرَّب .

قلتُ : انوشةٌ معناها بالفارسية : بلاموت ، وروان : روح ، فيكون
معنى انوشِروان الخالد الروح ، أو الخالد . وكسرى انوشِروان بن قباد هو
هو الملك التاسع عشر من ملوك الفرس الساسانية (التنبيه والإشراف ٨٩) .
وانظر مادة : كسرى .

١١ - (إِوان) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ق ٢٧ ، ب ٦) :

ويحمي الحيَّ أرعنُ ذو دُرُوعٍ

مِن السُّلَافِ تحسُّبه إواناً

قال الجواليقي (ص ٦٧) : الإيوانُ فارسيّ معرَّبٌ ، وقال قوم من أهل اللغة هو « إوان » بالتخفيف . وفي القاموس : الإيوان بالكسر الصُّفَّةُ العظيمةُ كالأزَجِ ، ج : إيوانات ، كالإيوان ككِتاب . وفي اللسان : وفي المحكم : شَبُهْ أَزَجٍ غير مسدود الوجه ، وهو اعجمي ، ومنه إيوان كسرى . (اللسان ، مادة : اوان) - (وانظر : غرر أخبار ملوك الفرس للثعالبي ص ٦١٣ - برهان قاطع : ايوان ، ص ٢٠٠) .

قلت : هو القسم من المنزل المشرف على صحن الدار ، المفتوح الواجهة عليه . ويكون مسقوفاً وليس له باب . وتسميه العامة بدمشق ليوان .

وفي سيرة ابن هشام ١/٦٤ ، وصف ايوان مجلس كسرى عندما جاءه سيف ابن ذي يزن . (وانظر : ذهبي ، وبرهان قاطع ٢٠٠)

حرف الباء

١٢ - (بازان) :

اسم فارسي ، واسم آخر ولاية الفرس في اليمن :

ورد اسمه في « أخبار الفرس في اليمن » في سيرة ابن هشام (٧١/١) :
« كتب كسرى الى باذان أنه بلغني أنّ رجلاً من قريش خرج بمكة ، يزعم
أنه نبيّ ... » . (وانظر برهان قاطع ٢٠٦)

١٣ - (باطية) :

في شعر الأعشى (ديوان ، ق ٣٦ ، ب ٣٥) :

من زقاق التَّجَرِّ في باطيةٍ
جَوْنَةٌ حَارِيَّةٍ ذاتِ رَوْحٍ

وفي شعر عديّ بن زيد (ديوان ١/١٦٢) :

« إِنَّمَا لَقَحْتُنَا بِاطِيَّةُ »

الباطية : كلمة فارسية ، وهي إثناء واسع الأعلى ضيق الأسفل (جواليقي
٨٣) يوضع بين الشاربين ليغترفوا منه . وفي اللسان : قال أبو منصور :
الباطئة : الناجود ، وهو الذي يُجعل فيه الشراب ، وجمعه البواطى . ولا

أُدري أمعرب أم عربي . (اللسان : بطاً) .

قلت : وكلمة « بادِيَهْ » بالفارسية الآن : معناها الظرف والإناء . وزعم صاحب المعجم الذهبي أنها مأخوذة من باطية العربية . وذهب الزمخشري أنها من بطا يبطو إذا اتسع ، ومنه الباطية أي الناجود .

وذهب ماراغناطيوس أفرام أنها سريانية ، أصلها Botitho ، (ص ٢٣) .

١٤ - (بالة) :

في شعر أبي نُذُوب الهذلي (شرح اشعار الهذليين ١/٤٤) :

وَأُقْسِمُ مَا إِنْ بِالَّةٌ لَطَمِيَّةٌ

يفوح بباب الفارسيين بأبها

قال السكّري : البالَّةُ في الفارسية « پيله » . وهو الوعاء ، وعاء الطيب .
والفارسيّون هنا على قول الأصمعي : 'تجّار' . قال : وكان كلّ شيء يأتيهم من
ناحية العراق فهو عندهم فارسي .

وقال ادي شير : وعاء الطيب ، والقارورة ، والجُرّاب . قال الاب
لا منس في كتاب الفروق أنها معرّبة عن اليونانية... والأصح أنها مشتقة من پيله
الفارسي ، ومعناه الوعاء ، وشرنقة القز ، أو من پيآله ومعناه القدح « ص ١٦ .
(انظر الجواليقي ٥١ - ادي شير ١٦ - المجهرة ٣/٥٠٠ - برهان قاطع ٤٤٨) .

١٥ - (برَبَط) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ق ٥٥ ، ب ١١ - ق ٦٤ ، ب ٢٣) :

وَمُسْتَقُّ سَيْنِينَ وَوَنُّ وَبَرَبُطُ
يُجَاوِبُهُ صَنْجُ إِذَا مَا تَرَنَّا

الْبَرَبُطُ : فارسي معرَّب . قال في اللسان : الْبَرَبُطُ الْعُودُ ، أَعْجَمِي .
ليس من ملاحِي الْعَرَبِ ، فَأَعْرَبْتَهُ حِينَ سَمِعْتُ بِهِ . وفي الْقَامُوسُ : بَرَبُطُ
مَعْرَبٌ ، أَيُّ صَدْرِ الْأَوْزِ لِأَنَّهُ يُشَبَّهِهُ . اللِّسَانُ (بَرَبُطُ) وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
أَصْلُهُ بَرَبَتٌ فَإِنَّ الضَّارِبَ بِهِ يَضَعُهُ عَلَى صَدْرِهِ ، وَاسْمُ الصَّدْرِ بَرٌّ . (النِّهَايَةُ
وَانْظُرِ الْجَوَالِيْقِي ٢٦٢ - وَأَدِي شِير ١٨ - بَرَهَانَ قَاطِع ٢٤٩ - ٢٥٠) .

١٦ - (بَرَزَقُ) :

فِي شَعْرِ جُحَيْنَةَ بْنِ جُنْدَبَ (اللِّسَانُ : بَرَزَقُ) :

رَدَدْنَا جَمْعَ سَابُورٍ وَأَنْتُمْ بِمَهَوَاةٍ ، مَتَالِفُهَا كَثِيرُ
تَظَلُّ جِيَادُنَا مَتَمَطَّرَاتٍ بَرَازِيْقًا تُصَبِّحُ أَوْ تَغِيْرُ
الْبَرَازِيْقُ : الْجَمَاعَاتُ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : قِيلَ أَصْلُ الْكَلِمَةِ فَارْسِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ .
(النِّهَايَةُ ١١٨/١) .

١٧ - (بَرَزَيْنُ) :

وَرَدَتْ فِي شَعْرِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ (جَوَالِيْقِي ١١٧ - الدِّيَوَانُ ص ٢٠٤) :

وَلَنَا خَايِيَّةٌ مَمْلُوءَةٌ جَوْنَةٌ يَتَّبِعُهَا بَرَزَيْنُهَا

الْبَرَزَيْنُ : فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ . بِكَسْرِ الْبَاءِ . قَالَ الْجَوَالِيْقِي (١١٧) : هُوَ
إِنَاءٌ قَشَرُ الطَّلَعِ يُشْرَبُ فِيهِ . وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ . وَأُورِدَ لِلْكَلِمَةِ فِي

الجمهرة معنى آخر (١١٠/٣) . وفي اللسان : كوز يُحمل به الشراب من الخابية .

(وانظر برهان قاطع : برزين ص ٢٥٥) .

١٨ - (بُسْتَان) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ١ ، ب ٤٦) :

يَهَبُ الْجِلَّةَ الْجَرَاجِرَ كَالْبُسْتَانِ تَحْنُو لِدَرْدَقٍ أَطْفَالِ

وفي شعر العُريّان بن سَهْلَةَ الجاهلي (شرح الحماسة ٤/ ١٦٢٦) :

مَرَرْتُ عَلَى دَارِ امْرِئِ السَّوِّ حَوْلَهُ

لَبَوْنُ كَعِيدَانٍ بِجَانِطِ بُسْتَانِ

البُستان : معروف . قال في القاموس : البستان معرب بوسْتان . وفي اللسان : البستان : الحديقة . وقال آدي شير : فارسي محض ، وهو مركب من بُوي أي رائحة ، ومن بستان أي محل . (ص ٢٢) . ولم يذكرها ابن فارس مادة « بست » في معجم مقاييس اللغة لأنها ليست من الأصول العربية . وانظر برهان قاطع ٢٧٨

١٩ - (بَقَم) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ق ٥٥ ، ب ٧) :

بَكَاسٍ وَإِبْرِيقٍ كَأَنَّ شَرَابَهَا

إِذَا صُبَّ فِي الْمِسْحَةِ خَالِطَ بَقْمًا

قال في اللسان : البَقَمُّ شجرٌ يُصْبَغُ به . دخيل معرّب .

وعن الجوهري : قلتُ لأبي عليّ الفسوي : أَعَرَبِيٌّ هو ؟ فقال : معرّب (اللسان : بقم) . وفي القاموس : البقم مشدّدة القاف ، خشبٌ شجره عِظامٌ ، وورقه كورق اللوز ، وساقه أحمرٌ يُصْبَغُ بطبيخه ويُلحم الجراحات ويقطع الدم المنبعث من أيّ عضو كان ..

قال أدبي شير (ص ٢٥) : تعريب « بَكَمَ » ، وانظر الجواليقي ٥٩ - وبرهان قاطع ٢٩٢ - وكتاب الصيدنة للبيروني (ص ٩٠) .

٢٠ - (بَنَفْسَج) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ق ٥٥ ، ب ٨) :

« لَنَا جُلَّسَانٌ عِنْدَهَا وَبَنَفْسَجٌ »

البَنَفْسَج : من أنواع الرياحين . قال الجواليقي : معرّب ، وتردّدته في الشعر القديم قليل . واستشهد بيت الأعشى (ص ٧٩ - ٨٠) . وقال ادبي شير : فارسيٌّ مُعرّب ، أصله « بَنَفْشَه » ص ٢٨ .

(وانظر : برهان قاطع ص ٣٠٨ - الصيدنة ١٥١ ، ت ف) .

٢١ - (بنو ساسان) :

في حديث سَطِيحٍ لعبد المسيح بن نَفَيْلَةَ الغَسَّانِي (العقد الفريد ٣٠/٢) .
« عبدُ المسيح ، على جَمَلٍ مُشِيحٍ ... بَعَثَكَ مَلِكُ بَنِي سَاسَانَ ، لارتجاج
الايوان ... ثم قال :

إِنْ كَانَ مُلْكُ بَنِي سَاسَانَ أَفْرَطَهُمْ
فَإِنَّ ذَا الدَّهْرِ أَطْوَارُهُ دَهَارِيرُ

ساسان الذي يُنسب إليه الفرس هو ساسان بن بابك ، وسيأتي ذكره في
هذا القسم ، مادة « زمزم » . (وانظر مروج الذهب ، تحقيق بلا ٢٨٥/١) .
(بنيقة = دخارص)

٢٢ - (بهرام) :

ورد هذا الأسم في شعر بهرام جور بالعربية ، يوم ظفّره بخاقان ملك
الترك (مروج الذهب ٣٠٣/١) :

أَقُولُ لَهُ لَمَّا فَضَضْتُ جَمُوعَهُ
كَأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ بِصَوَلَاتِ بَهْرَامِ
فَإِنِّي حَامِي مُلْكِ فَارِسَ كُلِّهَا
وَمَا خَيْرُ مُلْكٍ لَا يَكُونُ لَهُ حَامِي

بهرام جور (گور) بن يزدجرد : من ملوك الفرس . ملك بعد أبيه يزدجرد بن
سابور . وكانت نشأته مع العرب في الحيرة . وكان يقول الشعر بالعربية . قال
المسعودي : وله أشعار كثيرة بالعربية والفارسية أعرضنا عن ذكرها في هذا
الموضع طلباً للاختصار والايجاز (مروج ٣٠٣/١ - ٣٠٤) .

٢٣ - (بوصي) :

وردت في شعر طرفة (ديوان ٤١ - شرح القصائد السبع ١٧٢) :

« كُسَّكَانَ بَوْصِيَّ بِدَجَلَةَ مُصْعِدٍ »

وفي شعر سلامة بن جندل (الأصمعيّات ١٣٦) :

يُقَمِّصُ بِالْبَوْصِيَّ فِيهِ غَوَارِبُ
مَتَى مَا يَخْضُهَا مَاهِرُ اللَّجِّ يَغْرَقُ

وفي شعر الأعشى (الجهرة ١/٥٠) :

مِثْلَ الْفُرَاتِي إِذَا مَا طَمَا يَقْذِفُ بِالْبَوْصِيَّ وَالْمَاهِرَ

قال الجواليقي : البَوْصِيَّ ضربٌ من السُّفْنِ . وهو بالفارسية « بوزي » .
وقد تكلّموا به قديماً . (ص ٥٤) . وكذا قال في القاموس . وفي اللسان :
« البَوْصِيَّ ضرب من السُّفْنِ . فارسيّ معرّب . واستشهد ببيت طرفة .
قال : وعَبَّرَ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ بِالزُّورَقِ . وقال أبو عمرو : هو بالفارسية :
بوزي . (اللسان : مادة بَوْصِي) .

وذكر ادي شير نقلاً عن يوحنا بكسترفيو في معجمه الكلداني الرّبّاني أن
الكلمة آرامية الأصل . (ص ٣١) ، ولم يذكرها برهان قاطع .

حرف التاء

٢٤ - (تَرَج) :

ورد في شعر لقيط بن زُرارة (أغاني ١٩٧/٢٢) :

فِيهِنَّ أَتْرُجَةٌ نَضَحَ الْعَبِيرُ بِهَا

تَكْسِي تَرَائِبَهَا شَذْرًا وَمَرْجَانًا

الأتْرُجَةُ واحدة الأترُج . ضربٌ من الفاكهة . وقد يُقال : التُرُنْجَةُ .

وحامضه مسكّنٌ غُلْمَةُ النساء ، ويجلو اللونَ والكَلَفَ (القاموس) .

وقال ادبي شير : التُرْجُجَةُ ، والأَتْرُجَةُ والأَتْرُجُ ، والتُرُنْجَةُ ،

التُرُنْج : تعريب : أُنْرُج ، وَتُرُنْج لغةٌ فيه (ص ٣٤) .

٢٥ - (تَرِيق) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ٤٣ ، ب ١٠) :

« وَالْخَمْرَ وَالتَرِيقَ وَالزَيْبَ »

وفي شعر حسان بن ثابت (من شعره الجاهلي - الديوان ١٨٦) :

مَنْ خَمَّرَ بَيْسَانَ يُغَالِي بِهَا دَرِيَاقَةً تُسْرِعُ قَتَرَ الْعِظَامِ

الترياق ، والدرياقة : الخمر . قال في اللسان : العرب تُسمي الخمر تريقاً

ودرياقة لأنها تذهب الهم . قال : والترياق بكسر التاء فارسيٌّ مُعرَّب هو دواء السموم ، لغة في الدرياق .. ومنه قول الأعشى ، وقيل البيت لابن مقبل :

سَقَتْنِي بِصَهْبَاءِ تَرِيَاقَةٍ متى ما تُلَيْنَ عظامي تَلِنُ
(اللسان : ترق) .

وعند الجواليقي أن الدرياق رومي معرَّب (ص ١٤٢) . وجمعه في القاموس من اليونانية . وربما أخذته الفارسية من اليونانية والعربية من الفارسية ، وأصله الفارسي تَرِيَاك ، (برهان قاطع ٤٩٣) .

٢٦ - (التاج) :

في وصف تاج كسرى : « وكان تاجه مثل القنَاقِل العظيم (المكيال) يُضْرَبُ فيه الياقوتُ واللؤلؤُ والزبرجدُ بالذهب والفضة . (سيرة ابن هشام ٦٤/١) .

وفي شعر أمية ابن أبي الصلت (السيرة ٦٨/١) أو لأبيه (العقد ٢٣-٢٤) :

« فاشربْ هنيئاً عليك التاجُ مُرْتَفِعاً »

التاج : فارسية . أصلها البهلوي تاگ (الذهبي) .

وقال مار أغناطيوس فرام إنها سريانية ، وأصلها Togho . (الألفاظ السريانية ٣٣) .

حرف الجيم

٢٧ - (جِرْيَال) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ق ٣ ، ب ٩) :

« كَدَمَ الذَّيْحَ سَلَبْتُهَا جِرْيَالَهَا »

الجريال : صَبْنُ أَحْمَرٍ ، أو حمرة الذهب ، وسلافةُ العصفُر ، وما خلص من لونِ أحمر ، ثم أطلق على لونِ الحمر ، ثم أطلق على الحمر نفسها تشبيهاً (القاموس ، مادة جزل ، الجواليقي - ابن دريد) .

وفي اللسان : الجِرْيَالُ والجِرْيَالَةُ : الحمر الشديدة الحمرة . واستشهد ببيت الأعشى ثم قال : وقيل جِرْيَالُ الحمر لونها ، وسئل الأعشى عن قوله سلبتها جريالها فقال : أي شربتها حمراء قبلتتها بيضاء ... وزعم الأصمعي أن الجريال اسم أعجمي رومي عُربَ كأن أصله كِرْيَال . (اللسان ، مادة جزل) .

وقال أبو حنيفة الدينوري : وقد زعم بعض الرواة ان الجريال معربٌ ، وأصله فارسي . وهو النشاستِج ، وتفسيره الذي سُكِّنَ حق تتقن . قال : ولذلك سميت العرب التَّقْنَنَ الغِرْيَكِل ، كأنه يذهب الى أن أصله كِرْيَال . (كتاب النبات ١٧٠) .

وقال أدبي شير (ص ٤٠) : الكلمة معربة عن الفارسي « زريون » ، وهو مركب من « زَرَّ » ، أي ذهب ، ومن « يون » ، أي لون . وأضاف : ومما يؤيد قولنا ، أن جريون لغة في الجريال المعرب .

لكن دكتور معين قال في تعليقه على زريون ، إنها في البهلوية Zar-ghônih ، وأنها في الأفغاني Zarghûn (برهان قاطع ١٠٢٠) .

وزعم الأصمعي أن « جريال » رومي معرب (جواليقي ١٠٣) .

٢٨ - (جُلّ) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ق ٢٢ ، بيت ٢٠) :

وشاهدنا الجُلّ واليا

سَمِينُ والمُسَمِّعَاتُ بِقِصَّابِهَا

قال الجواليقي : الجُلّ : الورد . فارسي مُعَرَّب (ص ١١٥) . وفي اللسان : الجُلّ : الياسمين ، وقيل هو الورد أبيضه وأحمره وأصفره ... حكاه أبو حنيفة ، (أي الدينوري) . قال : وهو كلام فارسي ، وقد دخل في العربية . والجُلّ الذي في شعر الأعشى (وأورد البيت) هو الورد ، فارسي مُعَرَّب . (اللسان ، مادة : جلل) .

وقال أدبي شير : الجُلّ ... معرب كُـل (ص ٤٣) .

(وانظر برهان قاطع ١٨٢٢) .

وقال المفضل بن سلمة في كتاب الملاحم : الجُلّ الورد . فارسي معرب أخذته الأعشى من الفرس لأنه ذهب إلى كسرى ، واستشهد بالبيت (ص ٨٧) .

٢٩ - (جُلَّسان) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ق ٥٥ ، ب ٨) :

« لَنَا جُلَّسَانٌ عِنْدَهَا وَبِنَفْسَجْ »

وقال :

« بِالْجُلَّسَانِ وَطَيِّبٍ أَرْدَانُهُ ... »

الجلَّسان : ضربٌ من الزهر أو هو الورد . قال في اللسان : الجُلَّسان نثار الورد في المجلس ، والورد الأبيض ، أو ضربٌ من الريحان ، وبه فُسِّر قول الأعشى . وقال الليث : الجلَّسان ورد ينتفُ ورقُه ويُنثر عليهم . قال : واسم الورد بالفارسية : جلّ (اللسان ، ماده جلس) .

وقال في القاموس : الجُلَّسان بتشديد اللام المفتوحة معرّبٌ جُلَّشَن . وقال ابن فارس : فأما قول : لَنَا جُلَّسَان عِنْدَهَا وَبِنَفْسَجْ ... فقال إنه فارسي وهو جُلَّشَنان ، نثار الورد (معجم مقاييس اللغة ١/٤٧٤) .

وقال أبو حنيفة في كتاب النبات (ص ٢٢٢) : الجُلَّسان قبة فيها كواء يُطرح فيه الورد ، فتمنعه الريحُ أن ينحدر بمرّة ، فلا تزال الورقة تسقط على الشرب ، ويُقال لهذه القبة الجُلَّوشَن .

قلت : گلشن : معناها روضة الأزهار ، والبستان (ذهبي) .

٣٠ - (جُمَانَة) :

وردت في شعر لبيد (جواليقي ١١٥) :

« كَجُمَانَةِ الْبَحْرِيِّ سُلَّ نَظَامُهَا »

وقال :

جُماناً ومرجاناً يشكّ المفاصلاً
(لسان ، شكك) .

وفي شعر علقمة بن الفحل (ديوان ٩٤ ب ٣٣) :

فَبَيْنَا تَمَارِينَا وَعَقْدُ عِذَارَةٍ
خَرَجْنَ عَلَيْنَا كَالْجَمَانِ الْمُثَقَّبِ

الجمان اللؤلؤ ، أو هنّوات على أشكال اللؤلؤ من فضة ، الواحدة جمّانه . أو
خرز زبيّض بماء الفضة ، قاله في القاموس .

وقال الجواليقي : الجمّان اللؤلؤ ، أو خرز من فضة أمثال اللؤلؤ . فارسي
معرب تكلمت به العرب قديماً . واحدته جمّانة . وتوهمه لبيد لؤلؤ الصدف
البحري . (انظر الجواليقي ١١٥ ، واللسان ، مادة : جمن) وقال ادي
شير : إما مأخوذ عن الفارسية جمّان ومعناه المرج والجنينة ويطلق على كلّ
شيء مقبول لطيف ، او عن اللاتيني Gemma (ص ٤٥) .

قلت : Gemma باللاتينية معناها : حجر ثمين ذو لون (انظر معجم
لاروس الكبير الموسوعي) وبالفرنسية Gemme ، ونستبعد أخذ العرب عن
اللاتينية في الجاهلية .

(وانظر برهان قاطع ص ٥٨٥) .

٣١ - (جُوذِر) :

وردت في شعر عديّ بن زيد (ديوان ص ٤٢) :

تسرقُ الطَّرْفَ بعَيْنِي جُوذِرُ
أَحْوَرَ المَقْلَةَ مكحولِ النَّظَارِ

وفي شعر الأعشى (ديوان ، ن ٨ ، ب ٣٠) :

كعَيْنَاءَ ظَلَّ لَهَا جُوذَرُ بِقْنَةٍ جَوٍّ فَأَجْمَادِهَا

الجُوذُرُ والجُوذَرُ ، والد البقرة . فارسي معزَّب . قال الجواليقي : وقد
تكلمت به العرب قديماً (ص ١٠٤) . وفي اللسان عن ابن سيدة : وعندي أن
الجُوذُرَ والجُوذَرَ فارسيَّانِ (اللسان ، مادة جـذِر) ، وانظر الجهرة لابن
دريد ٧١/٢ . ولم يذكرها ادي شير .

وفي الذهبي : گودر : تعريبه جُوذِر .

قلت : واسم البقرة في الفارسية گاو . (وانظر برهان قاطع جودر ،

ص ٥٩٧) .

حرف الحاء

٣٢ - (حَبّ) :

وردت في شعر عبدة بن الطبيب (شعر عبدة ٨١) :

مَبْرَدٌ بمزاجِ الماءِ بينهما
حُبٌّ كَجَوْزِ حمارِ الوحشِ مَبْزُولُ

الحُبّ : الحابية ، فارسي معرّب .

قال الجواليقي : قال ابو حاتم : أصله « خُنْب » فقلّبوا الحاء حاءً وحذفوا النون فقالوا حُبّ (ص ١٢٠) . وانظر فيه رأي الشيخ احمد شاكِر في تعليقه على ما قال الجواليقي .

وانظر في الفاظ الحديث : خنيج .

وقال مار اغناطيوس افرايم : معرّب من السريانية Houbo (ص ٥٠) . وهو أقرب للصواب .

حرف الخاء

٣٣ - (خسرواني) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ق ٧٨ ، ب ١٤) :

وطلاءُ خُسْرُوَانِيٍّ إِذَا
ذَاقَهُ الشَّيْخُ تَغْنَى وَأَرْجَحَنَّ

خُسْرُوَانِي : منسوب الى خسرو من ملوك الفرس . قال في القاموس :
الخسرواني شراب ، ونوع من الثياب . (وانظر الجواليقي ١٨٣) ، وفي بيت
الأعشى يريد الشراب .

قلت : خسرو جمعها بالفارسية 'خسروان' . وخسرواني نسبة الى الجمع .
(وانظر في برهان قاطع مادة خسرواني ، ص ٧٤٨) .

٣٤ - (خَنْدَق) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ٣٣ ، ب ٩) :

بِلَاطَاتٍ وَدَارَاتٍ وَكِلْسٌ وَخَنْدَقٌ

الخندق : حفيرٌ حول أسوار المدن . فارسي معرَّب . قال الجواليقي
(ص ١٣١) : أصله « كَنْدَه » ، وكذا في القاموس . وقال في اللسان :
الخندقُ المحفور ، وقد تكلَّمت به العرب قديماً . (اللسان مادة : خندق)

(وانظر الذهبي ٤٧٩ - برهان قاطع ١٧٠٨) :

٣٥ - (الخَوَرَنَق) :

ورد في شعر عديّ بن زيد (ديوان ، ص ٨٩) :

وتبيّن ربّ الخَوَرَنَقِ إِذْ أَشْ

رَفَ يَوْمًا وَلِلْهُدَى تَفْكِيرُ

وفي شعر المنخل البشكري :

وَإِذَا سَكِرْتُ فَإِنِّي رَبُّ الخَوَرَنَقِ والسَّديرِ

وفي شعر الأسود بن يعفر (ديوان ، ص ٢٧) :

أهل الخَوَرَنَقِ والسَّديرِ وبارقٍ

والقصرِ ذي الشُّرُفَاتِ من سندادٍ

وفي شعر سلامة بن جندل (الأصمعيات ١٣٣) :

أَلا هَلْ أَتَتْ أَنْبَاؤُنَا أَهْلَ مَأْرِبٍ

كَمَا قَدْ أَتَتْ أَهْلَ الدَّبَا والخَوَرَنَقِ

وفي شعر المتلمس 'يخاطب عمرو بن هند : (الجمهرة ١/٣٢٣) :

أَلَيْكَ السَّديرُ وبارقُ ومبائضُ ولك الخَوَرَنَقُ

الخَوَرَنَقُ : فارسي معرّب . قال الجواليقي (ص ١٧٤) : كان يسمى

« الخُرَنكاه » وهو موضع الشرب . فأعرب . وهي بُنية بناها النعمان لبعض

أولاد الأكاسرة . وذلك أن الكسروي كان به داءٌ ، فوصف له هواء بين البدو والحضر ، فبني له ذلك . وهو قائم الى الساعة . (أي أيام الجواليقي) . وفي اللسان : الخورنق المجلس الذي يأكل فيه الملك ويشرب . فارسي معرّب . أصله « خرنگاه » ، وقيل « خرنقاه » معرّب . قال : والخورنق اسم قصر بالعراق (الحيرة) فارسي معرّب . بناء النعمان الأكبر الذي يُقال له الأعور . (اللسان ، مادة : خرنق) .

وقال ياقوت : .. قال الأصمعي إنما هو من الخورنقاه ، بضم الخاء وسكون الواو وفتح الراء وسكون النون والقاف ، يعني موضع الأكل والشرب بالفارسية . فمعربته العرب فقالت : الخورنق ، ردّته الى وزن السّفَرَجَل . ثم قال : والذي عليه أهل الأثر والأخبار أن الخورنق قصر كان بظهر الحيرة . وقد اختلفوا في بانيه . فقال الهيثم بن عدي : الذي أمر ببناء الخورنق النعمان بن امرئ القيس بن عمرو ... ، ملك ثمانين سنة ، وبني الخورنق في ستين سنة . بناء له رجل من الروم يُقال له سِنِمَار . ثم ذكر قصة هذا الملك مع سِنِمَار وكيف قتله . ونقل عن ابن الكلبي أن الذي أمر ببناء الخورنق بهرام جور بن يزدجرد بن سابور ذي الأكتاف . وأنه هو الذي أمر النعمان ببناء هذا القصر لابنه بهرام جور ليبرأ من مرض أصابه . (معجم البلدان ٢/٤٩٠ - ٤٩٤) . وقد نقل آدي شير (ص ٨٦) عن البرهان القاطع أن الخورنق معرّب خورنّه . انظر برهان قاطع ص ٧٨٩ مادة خورنق ، و خورنگاه ، و خورنگه . (وانظر خبر الخورنق في ترجمة عدي بن زيد في الأغاني ٢/١٤٤) .

٣٦ - (خوان) :

وردت في شعر عدي بن زيد (ديوان ٨٥) :

M17639

PC Arabic 1-14-80
 al-Munajjid, Salāh al-Dīn, 1920-

al-Mufasssal, fī al-alfāz al-Fārisīyah al-
 mu'arrabah, fī al-shi'r al-Jahilī, wa-al-
 Qur'ān al-Karīm wa-al-Hadīth al-Nabawī, wa-
 al-shi'r al-Umawī. al-Tab'ah 1.
 (Zabān Shināsī-i Irānī, 10.)
 c.s.1., Bunyād-i Farhang-i Irān, 1978.
 LOC:Arab.

ORLN
 8-28-87

11-6-86
 12-10-82

TE	DEALER	CAT. NO.	ITEM NO.
ID	EST. OR LIST PRICE	LOCATION	RECOMMENDED BY



زَجَلْ عَجْزُهُ يُجَاوِبُهُ دُ فَ لُخُونٍ مُدَوْبَةٍ وَزَمِيرُ

خون : جمع 'خوان . وهو الذي يؤكل عليه . اعجمي معرّب
(جوالقي ١٣٠) .

وقال ادي شير : تعريب 'خوان الفارسيّة ، وأصل معناها الطعام والوليمة .
(ص ٥٨) وانظر برهان قاطع مادة : خير .

(وانظر اللسان : خوى - المعجم الذهبي ٢٤٤ - برهان قاطع ٧٨٣ - ١) .

٣٧ - (خَيْرِي) :

وردت في شعر الأعشى (لسان : مادة سوسن) :

وَأَسْ وَخَيْرِيٍّ وَمَرَوْ وَسَوَسْنُ

إِذَا كَانَ هِيزَمَنْ وَرَحْتَ نَخْشَا

الخيري ، بكسر الخاء زهر المنشور الأصفر . قال شير : تعريب خيرو
(ص ٥٩) .

٣٨ - (خِيم) :

وردت في شعر حاتم الطائي (جوالقي ١٣٥) :

وَمَنْ يَتَدَعُ مَا لَيْسَ مِنْ خِيمٍ نَفْسَهُ

يَدَعُهُ ، وَيَغْلِبُهُ عَلَى النَّفْسِ خِيمُهَا

وفي شعر بفتشَر بن لقيط (البرصان والمرجان ٢٣٤) :

وإعطاؤنا في خيمنا ، وإبائنا
إذا ما أئينا لا ندرُ لغاصب

- الخيم : الطبيعة والسجية . قال ابو عبيدة : هي فارسية معربة (جواليقي) .
وقال في اللسان عن ابن سيده : الخيم بالكسر الخلق ، وقيل الأصل .
فارسي معرب ، لا واحد له من لفظه (ألسان : خيم) .
وقال شير : أصل خيم الفارسية : خوى (ص ٥٩) .
(وانظر : المجهرة ٣/٢٤٠ - المعجم الذهبي ٢٤٨ - برهان قاطع ٨٠٤) .

حرف الدال

٣٩ - (دَخَارِص) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ١٩ ، ب ١٨) :

كَمَا زِدْتَ فِي عَرَضِ الْقَمِيصِ الدَّخَارِصَا

ووردت في شعر طرفة (شرح القصائد السبع ١٧١) :

كَأَنَّهَا بَنَاتُ غُرٍّ فِي قَمِيصٍ مُقَدَّدٍ

الدخارص : جمع دَخْرِص ، فارسي ، وهي كل رقعة تُزاد في ثوب ليتسع (جواليقي ١٩١ - ١٩٢) . وفي اللسان : قال أبو منصور (أي الأزهري) : سمعتُ غير واحد من اللغويين يقول : الدَخْرِيصُ معرَّبٌ ، أصله فارسي . وهو عند العرب : البنيقة واللبنة والسُّبُجَة . . (اللسان ، مادة : دخرص) . وقال ابن دريد : وبنيقة القميص التي تسمى التخارص والدخاريس بالدال ، والواحدة دخرص ، والجمع بنيق وبنائق . فارسي معرَّبٌ . (الجمهرة ١/٣٢٣) . وقال آدي شير : إنها تعريب « بنيك » .

ونلاحظ على أن أحداً من المتقدمين لم يبيِّن الأصل الفارسي لكلمة

« دخريص » .

٤٠ - (دَخْتَنُوسُ) :

هو اسم بنت لقيط بن زُرارة . سمّاها ابوها باسم بنت كسرى . تعريب
دُخْتَنَ نَوش . ومعناه بنت الهنيء (جوالقي . ١٩٠) .

وقال في التكملة (٣٥٠/٣) دختنوس مثال عَضْرَفُوط ، اسم ابنة حاجب
بن زُرارة . ويُقال دَخْدَنُوس بالبدال . سمّاها ابوها باسم ابنة كسرى . وأصل
هذه اللفظة فارسية عربّت معناها : بنت الهنيء . 'قلبت الشين سیناً لما
عربّت . قال لقيط بن زُرارة :

يَا لَيْتَ شعري اليوم دَخْتَنُوسُ

إِذَا أَتَاهَا الخُبْرُ المرموسُ

أَتَحْلِقُ القرونَ أُمَ تَمِيسُ

لَا بَلْ تَمِيسُ إِنَّهَا عروسُ

وقال في القاموس : أصلها دخترنوش ، بالشين . قلت : هو الصحيح . لأن
دُخْتَنَ بالفارسية الإبنة ، ونوش : الهنيء ، وكل شيء حلو .

٤١ - (دَخْدَارُ) :

وردت في شعر عديّ بن زيد (ديوان ص ٣٧) :

تَلَوْحُ المَشْرِفِيَّةُ فِي ذَرَاهِ وَيَجْلُو صَفْحَ دَخْدَارٍ قَشِيبِ

الدَخْدَارُ : في القاموس : ثوب ابيض أو أسود . معرّب تخت دار .
وفي الجوالقي (ص ١٨٩) : الثوب . وهو بالفارسية تخت دار ، أي يُمسكه
التخت . واستشهد ببيت عديّ .

وقال في اللسان : (مادة : دخدر) الدَخْدَار ثوب أبيض مصون ، وهو بالفارسية « تخت دار » ، أي يُمسكه التخت ، أي ذو تخت . - والدخدار ضربٌ من الثياب نفيس ، وهو معرّب ، الأصل فيه « تختار » . أي صِن في التخت . وقد جاء في الشعر القديم .

وفي الأغاني (١١١/٢) بعد ان ذكر البيت : الدخدار : الثوب المصون . فارسية معرّبة .

وقال ادبي شير : ثوب أبيض أو أسود مصون ، فارسيته دَخْدَار أي ذو حسن وجمال . (ص ٦١) (وانظر معجم مقاييس اللغة ٣٣٣/٢ . - برهان قاطع : دخدار ، ص ٨٢٧) .

٤٢ - (دَرَبَان)

وردت في شعر المثنقّب العبدي (اللسان - شرح اختيارات المفضل : (١٢٦٤/٣) :

كُدْكَان الدَرَابِنَةِ المَطِين

قال في القاموس : الدَّرَبَان بالفتح ويُكسر : البوّاب . فارسية . وقال الجواليقي : قال ابن قتيبة : الدرابنة البوّابون ، واحد دَرَبَان بالفارسية . (ص ١٨٨) . وفي اللسان : الدربان (بفتح الدال وكسرهما وضما) البوّاب : فارسية ، عن كراع . والدرابنة البوّابون ، فارسية معرّبة . وقيل الدرابنة : التجّار ... (اللسان مادة : دربن) . وقال المفضل : دُكْكَان الدرابنة أراد دكان البوابين . الواحد دربان فارسي معرّب (١٢٦٤/٣) .

وقال آدي شير (ص ٦١) : الدربان البوّاب ، مركب من « دَر » أي باب ، ومن « بان » أي حافظ . وانظر الذهبي ٢٥٩ .

٤٣ - (دِرْهَم) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ٨ ، ب ١٧) :

دراهمنا كُلُّها جَيِّدٌ فلا تَحْبِسْنَا بِتَنْقَارِها

وفي معلقة عنتره :

جَادتْ عليها كل عينٍ ثَرَّةٌ فَتَرَكَنَ كلَّ حَديقَةٍ كالدرهمِ

دراهم : جمع دِرْهَم . قال في اللسان : الدَّرْهَمُ بفتح الهاء ، والدرهم بكسر الهاء ، لغتان . فارسي معرَّب . ملحوق ببناء كلامهم (اي العرب) - (اللسان ، مادة درهم) .

وقال ادي شير : أصلها دَرْم بفتح الدال وسكون الراء (ص ٦٢) .

وقال الجواليقي (ص ١٩٦) : درهم « معرَّب ، وقد تكلَّمت به العرب قديماً ، اذ لم يعرفوا غيره ، وألحقوه بـ « هَجْرِع » . (انظر الجوهرة لابن دريد ، وحاشية محمد شاكر رقم ٦ في الجواليقي ص ١٩٦ - وبرهان قاطع ٨٤٦) .

والأصح أن أصلها من اليونانية ، وأخذتها الفارسية منها ، ومن الفارسية انتقلت الى العربية .

٤٤ - (الدَّشْتُ) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ق ٣٥ ، ب ٢٢) :

قد عَلِمْتُ فارسٌ وَحَمِيرٌ وَالْأَعْرَابُ بالدَّشْتِ أَيَّكُمْ تَزَلَا

هذه رواية الجواليقي (ص ١٨٦) ، ووردت في اللسان « بالدشت » .

الدستُ: تعريب « الدشت » : الصحراء . قال في اللسان : الدشتُ الصحراء ،
وأورد بيت الأعشى ثم قال : وهو فارسي ، أو اتفاق بين اللغتين .

وقال القاموس : الدست : الدشت . ومن الثياب ، والورق ، وصدر
البيت . معرّبات .

وقال ابن فارس : الدال والسين والتاء ليست أصلاً . لأن الدست الصحراء ،
وهو فارسي معرّب ، أصلها الدشت . (معجم مقاييس اللغة ٢/٢٧٧) .
(وانظر الجهرة ٣/٥٠٠ - آدي شير ٦٤ - الذهبي ٢٧١ - برهان قاطع ٨٥٤) .

٤٥ - (دِهَقَان) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ق ٧٨ ، ب ٢٣) :

« وَأَذْكُرَنَّ فِي الشِّعْرِ دِهَقَانَ الْيَمْنِ »

الدِهَقَان : بكسر الدال وضمها مع التشديد ، قال في اللسان : التاجر ،
فارسي معرّب .

وفي القاموس : الدهقان بكسر الدال القويّ على التصرف مع حدة ،
والتاجر ، وزعيم الفلاحين ، ورئيس الإقليم . معرّب . ج دهاقنة . ووردت
عند الجواليقي بضم الدال . (ص ١٩٤) وقال : فارس معرب . وقال ادبي
شير (ص ٦٨) : تعريب دِهْكَان ، أو ده خان . (انظر الذهبي ٢٨٥ -
ستينجاس ٥٤٩ - برهان قاطع : دهگان ، ٩٠٥) .

٤٦ - (دَيَابُودُ) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ق ٥٥ ، ب ١٧) :

« عَلَيْهِ دَيَابُودٌ تَسْرَبَلُ تَحْتَهُ »

ديابوذ : فارسيٌ معرّب ، وهو ثوب ينسجُ على نيرين ، وهو بالفارسية دُو ابُوذ على قول ابن دريد . وقال ابو عبيد : أصله دو پوژ . (جوالقي ١٨٦ - ١٨٧ ؛ المجره ٤٩٩/٣) . وقال ادي شير : الدَيَبُود : معرّب عن دو بود ، وهو ثوب ذو نيرين . (ص ٦٠) (وانظر ستينجاس : « ديبود ») . قلت : دو معناها اثنان ، وپود اللحمة في النسيج .

٤٧ - (ديباج) :

وردت في شعر عدي بن زيد (ايوان ، ص ١٣٨) :

ثانياتُ قطائفَ الخزِّ والديباجِ فوقَ الخدورِ والأَنَاطِ
ديباج : فارسي معرّب . قال الجوالقي : أصله دِيوُ بَاف أي نِسَاجَةُ الجنّ . وقال آدي شير : معرّب ديبا . وهو الصحيح ، قال في اللسان : الديباج الثياب المتخذة من الابرسم : فارسي معرب .

(جوالقي ١٤٠ - آدي شير ٦٠ - اللسان ، مادة : دبج ، الذهبي ٦٨٦ - ستينجاس ٥٥١ - برهان قاطع : ديبا ، ديباجي ، ٩٠٨) .

٤٨ - (ديسَقُ) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ق ٣٣ ، ب ١١) :

« وَقَدَرُ وَطَبَّاخُ وَصَاعُ وَدَيْسَقُ »

الديسَقُ فارسي معرّب . 'خوان' من فِضّة ، أو الطستُ . قال في اللسان : قال ابو عبيد : الديسَقُ معرّب وهو بالفارسية طَشْتُخَوَان . (اللسان ، مادة : دسَق) وفي القاموس . (مادة دسَق) : الديسَقُ - كصَيْقَل - خوان من فضة ، أو معرّب طَشْتُخَوَان . ولم يذكر احد أصل كلمة « ديسق » الذي عُرِبَت عنه .

حرف الراء

٤٩ - (الرزْدَق) :

وردت في شعر أَوْس بن حجر (ديوان ص ٧٧) :

تضمّنها وَهُمْ رَكُوبٌ كَأَنَّهُ
إِذَا ضَمَّ جَنْبَيْهِ الْمَخَارِمُ رَزْدَقُ

وفي شعر المَزْدَق العبدى (شرح اختيارات ١٦٩٥/٣) :

... .. كَأَنَّ طَرِيقَهَا
بُسْرَةً بَيْنَ الْحَزَنِ وَالسَّهْلِ رَزْدَقُ

الرزْدَقُ : السطرُ الممدود . فارسي معرّب ، وأصله بالفارسية :
« رُسْتَه » (جواليقي ١٥٧ ، ١٥٨) .

وفي القاموس : الرُزْدَاقُ بالضم السواد والقُرَى ، معرّب : « رُسْتَا » ،
والرَزْدَاقُ بالفتح : الصّف من الناس ، والسطر من النخل ، معرّب رُسْتَه .

(انظر : - ادي شير : رُسْتَه ٧١ - اللسان مادة « رستق » - الذهبي ٢٩٦) .

وقد يُقال : رُسْدَاق ، بمعنى القرية (ذهبي) .

الرستاق = رزدق .

٥٠ - (رُستَم) :

اسم فارسي . ورد في سيرة ابن هشام : « وكان النضر بن الحارث من شياطين قريش ... وكان قد قدم الحيرة وتعلّم بها أحاديث ملوك الفرس ، وأحاديث رستم واسبنديار (اسفنديار) ٣٢١/١ ، وفي موضع آخر : « فحدثهم عن رستم السنديد » ٣٨٤/١ . وعلّق ناشر الكتاب على كلمة السنديد بقوله : والسنديد بلغة فارس : طلوع الشمس ، وهم ينسبون اليه كلّ جميل .

قلت : رستم هو من ابطال الفرس . وأخبار بطولته في الشاهنامه تعريب البنداري ، ص ٧٥ ، وغرر أخبار ملوك الفرس ١٠٤ - ١٠٦ .

حرف الزاي

٥١ - (زَبْرُجْد) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ١٢ ، ب ٢٢) :

وَجَلَّ زَبْرَجْدُهُ فَوْقَهُ وَيَاقُوتُهُ خَلَّتْ شَيْئًا نَكِيرًا

الزبرجد : حجر يُشبه الزمرد . فارسيّ معرب . (جواليقي ٢٢٣ -
آدي شیر ٧٦ - . ستينجاس ٦١٠ - برهان قاطع ١٠٠٤) .

٥٢ - (زَرْجُون) :

وردت في شعر أبي دهب الجمحي :

وَقِبَابٍ قَدْ أُشْرِجَتْ وَيُيُوتِ

نُطِّقَتْ بِالرَّيْحَانِ وَالزَّرْجُونِ

الزَّرْجُون : فارسي معرب . معناه لون الذهب . وأصله الفارسي
زَرْگون . زر الذهب ، وجون اللون .

ثم أطلقت على شجرة العنب ، ثم أطلقت على الخمر ، مُشَبَّهَ لونها بلون
الذهب . (انظر اللسان : مادة : زرجن ، والجواليقي ١٦٥ - وأدي شیر
٧٧ - ستينجاس ٦١٤ - ٦١٥) .

وقال ابن قتيبة : الزَرْجُون الحمر . وأصله بالفارسية زرگون أي لون الذهب (ادب الكاتب)

وذهب مار اغناطيوس الى ان اللفظة سريانية ، أصلها Zargono . ومعناها قضبان الكرم (ص ٧٦) .

٥٣ - (زَنْجَبِيل) :

وردت في شعر الاعشى (ديوان ١٢ ، ب ٨ و ٥٢ ، ب ١٨) :

كَأَنَّ الْقُرْنُفَلَ وَالزَّجْجِيلَ بِفِيهَا وَأُرْيَا مَشُورَا

الزنجبيل : نبات معروف ذو طعم خاص . قال في اللسان : والعرب تصف الزنجبيل بالطيب ، وهو مُستطاب عندهم جداً (مادة : زنجبيل) فارسي معرب ، أصله : « شَنگبیل . (أدبي شیر ٨٠ - جواليقي ١٧٤ - جمهرة ٤٠٠/٣ - ستينجاس ٦٢٤ ، - (وانظر الألفاظ في القرآن الكريم) .

٥٤ - (الزَّوْنُ) :

وردت في شعر حميد بن ثور (الجواليقي ١٦٦) :

دَابَّ المَجُوسِ عَكَفَتْ لِلزَّوْنِ

الزون : الصنم . وهو بالفارسية : ژون ، بزاي فارسية . (جواليقي ١٦٦ - اللسان : زون - ستينجاس : ژون ، ص ٦٣٧ - برهان قاطع ١٠٦٣) .

حرف السين

٥٥ - (ساباط) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ٣٣ ، ب ١٨) :

فذاك وما أُنْجى من الموتِ ربّه

بساباط حتى مات وهو مُحْزَرَقُ

الساباط : يعني ساباط كسرى بالمدائن ، مشهور . قال القاموس إنه معرّب « بِلَاس آباد » ، وقال ادبي شير : معرّب « سايه پوش » أي المظلة ، ص ٨٤ - وذكروا ستينجاس ٦٣٨ على أنها معرّبة . وقال ياقوت : ساباط كسرى بالمدائن ، موضع معروف ، وبالعجمية « بِلَاس اباد » وبلاس اسم رجل (معجم البلدان ٣/٣)

٥٦ - (سابور) :

وردت في شعر عديّ بن زيد (جواليقي ١٩٤) :

أَيْنَ كَسْرَى كَسْرَى الملوِكِ أَبُو سا

سان ، أَمَ أَيْنَ قبله سابورُ

سابور : أصله الفارسيّ : شاه بور . وكذلك ورد في شعر الأعشى (سيرة ابن هشام ١/٧٥) .

أقام به شاهبُورُ الجنو دَ حَوَلَيْنِ يُضْرَبُ فِيهِ الْقُدَمُ

شاه معناه الملك ، وبور ابن .

وقال في اللسان : وأما قولُ الأعشى يذكر بعض الحصون (وذكر البيت)
فإنما عني به سابور الملك ، إلا أنه لما احتساج الى إقامة وزن الشعر رده الى
أصله الفارسي ، وجعل الاسمين واحداً وبناه على الفتح مثل خمسة عشر .
(اللسان ، مادة : شوه) .

وقال شاعر من اياد (مروج الذهب ٣٠٢/١) :

على رَغَمِ سابورِ بنِ سابورَ أَصْبَحْتُ
قِبَابُ إِيَادٍ حَوْلَهَا الْحَيْلُ وَالنَّعَمُ

وسابور اسم عدة ملوك من الملوك الساسانية ، منهم سابور اردشير ، وسابور
ذو الأكتاف - وهو الذي عناه عدي ، وهو صاحب القصة مع ابنة الساطرون
المذكورة في سيرة ابن هشام ٧٤/١ - ، وسابور بن سابور ذو الاكتاف
(التنبيه ٨٧ - ٨٨) وأخبار سابور هذا في الشاهنامه .

٥٧ - (ساسان بن بابك) :

ورد اسمه في شعر شاعر قديم . قال المسعودي : كان ساسان إذا أتى البيت
(بمكة) طاف به وزَمَزَمَ على بشر اسماعيل . وإنشأ سُمِّيَتْ زَمَزَمَ لزَمَزَمته
عليها هو وغيره من فارس ... وفي ذلك يقول الشاعرُ في قديم الزمان :

زَمَزَمَتِ الْفُرْسُ عَلَى زَمَزَمٍ
وَذَاكَ فِي سَالِفِهَا الْأَقْدَمِ

وقد افتخر بعض شعراء الفرّس بعد ظهور الاسلام بذلك فقال :

وساسانُ بن بابك سار حتى
أتى البيتَ العتيقَ لنصرِ دينا
فطاف به وزمزمَ عند بئرِ

لإسماعيلَ تروي الشاربينا

انتهى ما قاله المسعودي (المروج ٢٨٣/١) ، وساسان هذا هو جدّ اردشير
ابن بابك ، واليه ينسب الملوك الساسانية .

٥٨ - (السّام) :

وردت في شعر النابغة الذبياني (لسان : سوم) :

كَأَنَّ فَاهَا إِذَا تَوَسَّنَ ، مِنْ
طِيبِ رُضَابٍ وَحُسْنِ مُبْتَسَمِ
رُكِبَ فِي السَّامِ وَالزَّبِيبِ أَقَا
حِي كَثِيبٍ ، يَنْدَى مِنَ الرَّهْمِ

نقل اللسان عن ابن الأعرابي وغيره : السام الذهب والفضة ، ثم قال بعد
أن اورد بيتي النابغة : فهذا لا يكون إلا فضةً ، لأنه إنشأ شبه اسنان
الثغر بها في بياضها . قال أبو سعيد : يُقال للفضة بالفارسية سيم ، وبالعربية
سام . (اللسان : سوم - ستينجاس ٦٤٣ - ذهبي ٣٥٨) .

٥٩ - (السّدير) :

وردت في شعر عديّ بن زيد (ديوان ص ٨٩) :

سرّه حاله وكثرة ما يملك والبحر معرضاً والسدير

وفي شعر المختل :

وإذا سكرتُ فإنني ربُّ الخورنق والسدير

وفي شعر الاسود بن يعفر (انظر = الخورنق) .

السدير : فارسيّ معرّب : قال الجواليقي : اصله « سادلي » أي فيه ثلاث قباب مُداخلة ، ويسميه الناس « سه دلي » فأعرب . وهو موضع معروف بالحيرة كان المنذر الأكبر اتخذ له بعض ملوك العجم .

وقال أدبي شير : هو معرّب سه دير ، قال في البرهان القاطع : سه دير هو قصر الخورنق المشهور الذي بناه السنّار ، وقيل له « سه دير » لأنه كان في داخله ثلاث قباب ، فإن دير باللغة البهلوية معناها القبة .

قلت : الصحيح أن الخورنق هو غير السدير .

وقال مصحح الجمهرة : السدير أصله سه دري أي ثلاث طبقات ، فأعربوه . وفي اللسان (سدر) : السدير قصر ، وهو معرّب ، وأصله بالفارسية سه دلّه أي فيه قباب مُداخلة .

وقال الأصمعي : السدير فارسية كأن أصله سادلي أي قبة في ثلاث قباب متداخلة ، وهي التي يسميها الناس اليوم سدلي ، فأعربته العرب فقالت سدير (لسان : سدر) .

قلت : الصواب في أصل الكلمة هو ما ذكره برهان قاطع .

(انظر الجواليقي ١٧٨ ، والحاشية ٦ في نفس الصفحة - الجمهرة ٢٤٦/٢)

و ٥٠١/٣ - برهان قاطع ٣٧٢ - أدبي شير ٨٦) .

٦٠ - (سَدَق) :

وردت في شعر لبيد (ديوان ص ١٨٨) :

وَكأَنِّي مُلَجِّمٌ سَوْدَانِيقَا

السودانِيق بضم السين وكسر النون : الصقر أو الشاهين ، ومثله سَوْدَاق .
وسودنيق . أصله الفارسي : سَوْدَنَاه (اللسان : مادة ، سَدَق) . وانظر
شفاء الغليل ١٠٤ .

وقال ابن قَتَّيْبَة في المعاني الكبير ص ٣٩ : السودانق او الشوذانق
الشاهين ، وأصله بالفارسية سو دانه .

وقال في الجمهرة ٣/٣٦٠ : « السَوْدَق معروف ، وهو السودنيق والسودانق ،
وقالوا : هو الشاهين . »

ونقل الجواليقي ١٨٦ - ١٨٧ ان أصله « سادانك » .

وذكرها أدبي شير في مادة السودنيق و ... السَوْدَانِيق « ، ونقل عن
الجوهري أنها فارسية ، ونقل عن برهان قاطع أنه طير أخضر اللون ينقب
الشجر بمنقاره . (انظر برهان ص ١٣٠٧) . وقال أدبي شير : والظاهر أن
أصل الكلمة ليس فارسياً ولعلها معربة عن اليوناني ص ٨٨ .

٦١ - (الشَّرَادِق) :

اشتق منها سلامة بن جندل (الأصمعيات ١٣٧) فعل سَرَدَق :

هُوَ الْمُدْخَلُ النَّعْمَانُ بَيْتاً سَمَاوَهُ

صدورُ الفيول بعدَ يَيْتٍ مُسَرَدَقٍ

قال الجواليقي : السُّرَادِقُ فارسيٌّ معرَّبٌ ، وأصله بالفارسية سردار (ص ٢٤٨) ، وهو الدَّهْلِيْزُ .

وقال في اللسان : السُّرَادِقُ هو ما أحاط بالبناء ، والجمع سُرادقات ... وببيت مُسَرْدَقٍ هو أن يكون أعلاه وأسفله مشدوداً كله . وقد سردق البيت . قال سلامة بن جندل يذكر قتلَ كسرى للنعمان (وذكر البيت) . وقال الجوهري : السُّرَادِقُ واحد السرادقات التي تمتدّ فوق صحن الدار . (مادة سردق) .

وقال الراغب الاصفهاني : السرادق فارسي معرب ، وليس في كلامهم اسم مفرد ثالثه ألف وبعده حرفان ... وقبل بيت 'مُسَرْدَق' : مجعول على هيئة سُرادق . (المفردات ص ٣٣٦ - ٣٣٧) .

وفي المصباح المنير (سرد) : السرادق ما يُدار حول الخيمة من شقق بلا سقف .

وجزم مار اغناطيوس ان اللفظ سرياني ، وأصله Sarodhiqo (ص ٨٣) ، فمن المحتمل أن تكون العربية والفارسية أخذتا اللفظة عن السريانية .

٦٢ - (سِفْسِير) :

وردت في شعر أوس بن حجر (ديوان ص ٤١) :

وباع لها ... من الفصافص بالنمِّيِّ سِفْسِيرُ

السِفْسِيرُ : بالفارسية السمسار . وفي اللسان : قال الأزهرى : وهو معرَّبٌ . وقيل هو القيمُّ بالأمر المصلح له .. أو الفيئُ (انظر هذه الكلمة) ، والتابع ونحوه .. والذي يقوم على الناقة ... او الذي يقوم على الابل ويُصلحها .

(لسان ، مادة سفسر - جواليقي ١٨٥) - قال أدبي شیر : السفسيرُ والسفسار المتوسط بين البائع والشاري . تعريب سپسار وهو الدلال (ص ٩١) وانظر برهان قاطع « سپسار » ١٠٨٩ .

وذكر مار اغناطيوس افرام أنها سريانية من Safsiro ، والفعل Safsar (ص ٨٦) .

٦٣ - (سفساق) :

وردت في شعر عديّ (ديوان ، ص ٦٦) :

لَهْذَمَا ذَا سَفَاسِقَ مَطَرُورَا

سفساق : ج سفسقة ، وهي طريقة السيف . قال في اللسان : طرائق السيف التي يُقال لها الفِرْنَدُ فارسي معرّب . ومنه قول امريء القيس :

أَقَمْتُ بَعْضُ ذِي سَفَاسِقَ مَيْلَه

(اللسان ، مادة سفسق) ، ولم يذكر أحد أنها فارسية معرّبة غير اللسان .

٦٤ - (سمسار) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ٦٤ ، ب ١٢) :

وَأَصْبَحْتُ لَا أُسْتَطِيعُ الْكَلَامَ

سوى أَنِّ أُرَاجِعُ سِمْسَارَهَا

السمسار : في البيع هو الذي يدخل بين البائع والمشتري ليتم البيع . وهي مثل السفسير ، وهي تعريب سپسار .

وفي اللسان : عن الليث : فارسية معرّبة . (مادة سمسر) .

(جواليقي ٢٠١ - أدبي شیر ٩١ - لسان - برهان قاطع ١١٤٥) .

٦٤ - (سنايك) :

وردت في شعر الأسود بن يعفر (ديوان ، ص ٣٤) :

ولقد أُرَجِّلُ جُمَّتِي بعشِيَّةٍ
لِلشَّرْبِ قَبْلَ سَنَابِكِ المُرْتَادِ

وفي شعر علقمة الفحل (ديوان ٧٣ ، ب ٤٨) :

لا في شظاها ولا أُرْسَاغها عَنَتُ
ولا السَنَابِكُ أَفْنَاهُنَّ تَقْلِيمُ

وفي شعر الأسعَر الجعفي (الأصمعيات ١٤٣) :

ظَلَّتْ سَنَابِكُهَا عَلَى جِثَانِهِ
يَلْعَبُنَ دُحْرُوجَ الوليدِ وقد قَضَى

وفي شعر أبي داود الإيادي (الأصمعيات ١٨٩) :

جاذياتٌ عَلَى السَنَابِكِ قَدْ أَفْزَعَهُنَّ الإِسْرَاجُ والإِلْجَامُ

وفي شعر سلامة بن جندل (في شرح اختيارات المفضل ٥٧٠/٢) :

السنايك : واحدها سُنْبِك . طَرَفٌ مُقَدَّم الحافر ، فارسي معرَّب .
(جواليقي ٢٢٥) . وقال أدبى شير (ص ٩٥) : هو تصغير سُنْب . فارسي
محض ، ومعناه طرف الحافر ، وهو مشتق من سُنْبِيدُنْ أي حفر ونقب .
(وانظر المعجم الذهبي ٣٥١ - ستينجاس ٦٩٩) .

٦٥ - (سِيْبُخْت) :

اسم فارسي . وكان عامل هَجَرَ عند ظهور الاسلام مرزبان يُدعى سِيْبُخْت .
واليه ذهب العلاء بن الحضرمي يدعوهُ إلى الاسلام ، فأسلم وأسلم معه جميع
العرب وبعض العجم . (معجم البلدان ٧٤/٢) .

٦٦ - (سَيْسَنْبَر) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ٥٥ ، ب ٨) :

وسَيْسَنْبَرُ وَالْمَرْزَجُوشُ مُنَمَّنَا

السَيْسَنْبَرُ : نوع من الرياحين ، يُقال له النَّسَام . فارسي (أدبي شير ٩٧) .
وفي اللسان : هو الريحانة التي يُقال لها النَّام ، وقد جرى في كلامهم ، وليس
بعربي صحيح . ثم أورد بيت الأعشى (مادة : سَيْسَنْبَر) - وانظر برهان قاطع
١٢٠٦ ، وقال دكتور محمد معين إنه من اللاتيني *Sisymbrium* .

وجعل مهدي محقق أصلها « سَوْسَن بر » (صور من التعريب ٣٧٥) .

وقال البيروني في كتاب الصيدنة : نَمَام هو السَيْسَنْبَر بالسندية ، وبالفارسية
سُسْرَم . ص ٣٦٤ . وهو الصحيح .

حرف الشين

شاهبور = سابور .

٦٧ - (شاهسفرم) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ٥٥ ، ب ١٠) :

وشاهسفرم والياسمين ونرجس
يُصَبِّحُنَا فِي كُلِّ دَجْنٍ تَغِيَمَا

شاهسفرم : ضرب من الرياحين . فارسية .

ووردت في شعر الأعشى أيضاً (د : ١٣/٧٨) : شاهسفرن . قال في
اللسان : شاهسفرم : ربحان الملك . قال أبو حنيفة : هي فارسية دخلت في
كلام العرب . وذكر بيت الأعشى . (لسان مادة : شمسفرم) وقال أبو حنيفة
الدينوري : وبعض العلماء يرويه شاذسبرم ، وإنما هو شاهسفرم أي ربحان
الملك ، وهو الضئيمران ، ولنسبته إلى الملك خاصة حديث ، وليس تعرف
الأعراب كل ما ذكر . (كتاب النبات ص ٢٢٢) . استينجاس :
شاسبرم ، وشاه سبرم .. ٧٢٧ ، ٧٢٣ ، وبرهان قاطع ١٢٣٥ : شاه سبرغم ،
شاه سبرم ، شاه سبرهم .

٦٨ - (شاهنشاه) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ٣٣ ، ب ٦) .

وكسرى شهنشاهُ الذي سار ذكرهُ
له ما اشتهى راح عتيق وزنبقُ

شاهنشاه : فارسي ، أي ملك الملوك . (جواليقي ٢٠٨) قال في اللسان :
وقولهم شهنشاه يُراد به ملكُ الملوك . (وأورد بيت الأعشى) وقال : قال
أبو سعيد السكثري في تفسير شهنشاه بالفارسية أنه ملك الملوك ، لأن الشاه
الملك ، وأراد شاهان شاه . (اللسان مادة : شوه) ، وفي برهان قاطع : هو
مخفف شاهان شاه . وهي بهلوية .

٦٩ - (شيدارة) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ٧٧ ، ب ٢٢) :

إذا لبستُ شيدارةً ثم أبرقتُ
بمِعْصَمِها والشمسُ لَمَّا تَرَجَّجَلْ

الشيدارة : الإثب ، مُعَرَّب عن الفارسية ، وأصله شادريان . (ديوان
الأعشى ، حاشية البيت ٢٢ ، قطعة ٧٧) (وانظر : الشوذر - من قسم
الشعر الأموي) .

حرف الصاد

٧٠ - (الصَّنَج) :

وردت في شعر الأعشى (الشعر والشعراء ١٣٧) .

« والصنج يبكي شجوه أن يوضعا »

وقال : يجاوبه صَنْجٌ إذا ما تَرَنَّا (ديوان ، ٥٥ ، ب ١١) .

وقال : ترى الصَّنَجَ يبكي له شَجْوَه (ديوان ، ٢٢ ، ب ٢٢) .

وقال : عند صَنْجٍ كُلِّمَا مُسَّ أَرَنَّ (ديوان ، ٧٨ ، ب ١٥) .

الصنج : دوائر من نحاس تثبتُ في أطراف الأصابع ويصفق بها على نغمات موسيقية . فارسي معرَّب . قال أدبي شير : تعريب سَنْج .

(جواليقي ٢١٤ - أدبي شير ١٠٨ - حاشية البيت ١١ ، قطعة ٥٥ من ديوان الأعشى - برهان قاطع ١١٧١ : سنج) .

وفي اللسان : أما الصنج ذو الأوتار فدخل معرَّب ، تختص به العجم . وقد تكلمت به العرب . قال الأعشى :

وَمُسْتَجِيْبًا تَخَالُ الصَّنَجَ يَسْمَعُهُ (ديوان ٦ ، ب ٤٢) .

وصنجة الميزان ، وسنجته فارسي معرب . (اللسان : صنج) .

حرف الطاء

٧١ - (الطَّراز) :

وردت في شعر حسّان بن ثابت (من شعره الجاهلي في الفساسة ، ديوان ص ١٢٣) :

بيضُ الوجوهِ كريّةٌ أحسابُهُم
شُمُّ الأنوفِ من الطَّرازِ الأوّلِ

الطَّراز فارسي معرّب . له عدة معان . قال في اللسان : الطَّراز ما يُنسَجُ من الثياب للسلطان فارسي . والطَّرْزُ والطَّراز الجيّد من كلّ شيء هو معرّب ، وأصله التقدير المستوي بالفارسية ، جعلت التاء طاءً . وقد جاء في الشعر العربي (وأورد بيت حسّان) . (اللسان ، مادة : طرز - والجواليقي ص ٢٢٣) . وقال أدبي شير : الطَّراز علم الثوب معرّب تراز ، والطَّرْز الهيئة فارسية طَرَز وتَرَز (١١٢) - وانظر برهان قاطع ٤٧٩ .

٧٢ - (طنبور) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ٧٨ ، ب ١٥) :

وطنايرَ حِسانٍ صَوْتُها عندَ صَنْجٍ كُلِّها مُسَّ أَرَنَّ

طنابير : جمع 'طنبور' ، من آلات الطرب . قال الجواليقي : الطنبور الذي
'يلعب' به معرّب ، وقد استعمل في لفظ العربية . (ص ٢٢٥) . وقال في
القاموس : الطنبور والطنبار بالكسر معرّب أصله دُنْبَةُ بَرَةٍ . شُبّه
بألية الحمل (القاموس مادة الطنبور) . وقال أدي شير (ص ١١٣) :
الطنبور والطنبار من آلات الطرب ، ذو عنق وستة أوتار ، معرّب تنبور ،
أصله دُنْبَةُ بَرَةٍ ، أي إلية الحمل ، سُمّي به على التشبيه . وقال في اللسان :
(طنبر) : الطنبورُ : الطنبار معروف . فارسي معرب دخيل . أصله «دُنْبَةُ
بَرَةٍ» أي يُشبه إلية الحمل ، معرّب ، وقد استعمل في لفظ العربية » .

وانظر برهان قاطع : تنبور ، ص ٥١٦ .

حرف الغين

٧٣ - (الغارُ) :

وردت في شعر عديّ بن زيد (ديوان ، ٦ ، بيت ٧) :

ربّ نارٍ بتُّ أرْمُقُها تقضم الهنديّ والغارا

الغار شجر عظام ، له ورق طوال ، ورقه طيب الريح يقع في العطر ، يُقال لثمره الدهشت . واحده غارة ، ومنه دهن الغار . قاله في اللسان ، واستشهد ببيت عديّ (اللسان ، غور) .

وهو بهذا المعنى فارسي . قال أدبي شير : فارسيته غار (ص ١١٦)
(وانظر ستينجاس ٨٧٧ - الصيدنة ٢٨٠) .

٧٤ - (غرنيق) :

وردت في شعر عديّ (ديوان ص ٧٧) :

« أريحِي غَمْدَرُ غَرْنِيقُ »

وفي شعر الأعشى (ديوان ، ١٦ ، ب ٢٤) :

إني امرؤ من عُصْبَةٍ قَيْسِيَّةٍ
شَمُّ الأتوف غرانقٍ أحشادٍ

وفي شعره ايضاً : (الجمهرة ٣/ ٣٨٣) :

ولم تعدمي من اليامة مَنكحاً
وفَتَيانَ هِزَّانَ الطَّوَالِ الغرائقه

قال ابن دريد : غرنيق وُغْرُنُوقُ الشاب التام . ويُقال ايضاً : شاب
غرانُوق . والغرنوق ايضاً ضربٌ من الطير (الجمهرة ٣/ ٣٨٣) . وتجمع على
غرانق وغرانيق . وفي القاموس : الشاب الأبيض الجميل . (الغرنوق) . ولم
ينص على أنه معرّب .

وذكر أدبي شير أنه فارسيٌ معرّب من « غرا » ومعناه أبيض و « نيك »
ومعناه الجميل (١١٦) .

حرف الفاء

٧٥ - (فارس) :

وردت في شعر لقيط بن يعمر (ديوان ، ٣٥) :

أحرارُ فارسَ أبناءُ الملوك لهم

من الجموع جموعٌ تردّهي القلعا

وأنشد الأصمعي لسيف بن ذي يزن في صفة الفُرس الذين جاء بهم معه
إلى اليمن :

قد صَبَّحَتْهُمْ من فارسٍ عُصَبٌ

هَرَبْتُهَا مُعَلَّمٌ وَزَمَرُمُهَا

(اللسان : فلم) .

فارس : قال الجواليقي : اسم أبي هذا الجيل من الناس ، أعجمي معرّب
(ص ٢٤٣) قلت : إن فارس في الفارسية تدل على قوم من الإيرانيين يقطنون
جنوب إيران . ومنها جاءت « فارس » .

وفي اللسان : فارس ، الفُرس ، وبلاد الفرس ايضاً . والنسبة اليه فارسي ،
والجمع فُرس (لسان فرس) .

٧٦ - (فارسيّ) :

أُطلق على الواحد من الفرس .

وردت في شعر دُرَيْد بن الصَّمَّة بمعنى الدرع المصنوع بفارس :

فَقُلْتُ لَهُمْ : ظَنُّوا بِالْفَيِّ مُدَجَّجٍ
سَرَاتَهُمْ فِي الْفَارِسِيِّ الْمُسَرَّدِ

(جمهرة أشعار العرب ٥٨٣/٢) .

وكذلك قال عمرو بن امرئ القيس :

إِذَا مَشِينَا فِي الْفَارِسِيِّ كَمَا
تَمُشِي جِالٌ مَصَاعِبٌ قُطْفُ

(جمهرة اشعار العرب ٦٦٣/٢) .

٧٧ - (فارسيّة) :

وردت وصفاً للكتيبة في شعر الحارث بن حِلْزَة :

ثُمَّ حُجْرًا أَعْنِي ابْنَ أُمِّ قَطَامٍ
وَلَهُ فَارِسِيَّةٌ خُضْرَاءُ

قال الأنباري : وقوله : « وله فارسيّة خضراء » أي معه كتيبة خضراء من كثرة السلاح ، فارسيّة : أي سلاحها من عمل فارس (شرح القصائد السبع ، ص ٤٩٦ ، البيت ٧٥) .

٧٨ - (فرانق) :

وردت في شعر امرئ القيس (اللسان - فرنق) :

وَإِنِّي أَذِينُ إِنَّ رَجَعْتُ مُمَلَّكَاً
بَسِيرٍ تَرَى مِنْهُ الْفُرَاتِقَ أَزُورَا

قال في اللسان : فارسي معرّب وهو بَرُّوَانَه بالفارسية . واستشهد ببيت امرئ القيس . قال : وهو البريد الذي يُنذرُ قدام الأسد .. وربما سمّوا دليل الجيش 'فرانقاً' . وقال الجواليقي : قال ابن 'دريند' : 'فرانق' البريد 'فرُوَانَه' وهو فارسي معرّب ، وهو سبع يصيحُ بين يدي الأسد كأنه يُنذر الناسَ به (لسان ، مادة فرنق - جواليقي ٢٣٨ - الجمهرة ٣/٣٩١) .

وقال في برهان قاطع : « پروانك على وزن ايوانك هو الحيوان الذي .. يصيح بين يدي الأسد كأنه يُنذر الحيوانات به ... ويُطلق على طليعة الجيش . والفرانق معرّب عنه . وانظر أدي شير ١١٩ .

وفي ستينجاس أن أصلها پروانك . ص ٢٤٥ و ٩١٤ .

٧٩ - (فصافص) :

وردت في شعر الاعشى (ديوان ، ١٩ ، ب ٢٤) :

« نَخِيلًا وَزَرْعًا نَابِتًا وَفَصَافِصَا »

وكذلك في شعر أوس بن حجر (انظر : سفسير) .

الفصافص : واحدها فصفضة . فارسية معربة . أصلها بالفارسية
« أَسْفَسْتُ » أو « اسْبَسْتُ » . (اللسان : فصص - جوالقي ٢٤٠) .
وهي رَطَب القَتَّ .

(وانظر معجم أسماء النباتات ١١٨ ، وبرهان قاطع ص ١١٩ مادة
« اسبست »)

٨٠ - (الفَيْج) :

وردت في شعر عديّ بن زيد (اللسان) :

أَمْ كَيْفَ جُزَّتْ فَيُوجاً حَوْلَهُمْ حَرَسُ
وَمَرَبْضاً بِأُوبِهِ بِالشَّكِّ صَرَارُ

وقال عديّ أيضاً (ديوان ٥ ، بيت ١٥) :

وَبُدِّلَ الْفَيْجُ بِالزُّرَافَةِ وَالْأَيَّامُ خُونُ جَمٍّ عَجَائِبُهَا

الفَيْجُ ، وجمعها فَيُوج : رسول السلطان يسير على رجله . وهو فارسي
معرب . وقيل هو الذي يسمى بالكتب . (اللسان مادة : فيج ، جوالقي
٢٤٣ ، ستينجاس ٩٤٣ ، تمريب : بيك) .

٨١ - (الفَيْشَجَاه) :

في شعر الأعشى (كتاب النبات ٢٢١) :

وَفَتَيَانِ صِدْقٍ لَا ضَغَائِنَ بَيْنَهُمَا

وقد جعلوني الْفَيْشَجَاهَ الْمَقْدَمَا

قال أبو حنيفة الدينوري (ص ٢٢٢) : الفَيْشَجَاه : بالفارسية صدرُ المجلس . قلت : صواب اللفظ الفارسي : پيشگاه . (وانظر المعجم الذهبي ١٧٣ - ستينجاس ٢٦٧ - وبرهان قاطع ٤٤٣ : پيشگاه) .
وانظر ديوان الأعشى ٥٥ ، ب ١٢ ، ولم يعرف المحقق صحة اللفظة .

٨٢ - (فالوذج) :

كان عبد الله بن جُدْعَان له جفنة يُطعم منها في الجاهلية ، وكان له مناد يُنادي : هَلُمَّ الى الفالوذ ، ورسولُ الله ربّما كان يحضر طعامه (الفائق ٣٠٨/٢) .

وكان عبد الله بن جُدْعَان وفد على كسرى ، فأكل عنده الفالوذ ، لُبَاب البُرِّ يُلَبِّكُ مع عسل النحل ، فقال : ابغوني غلاماً يصنعه . فأتوه بغلام يصنعه فابتاعه ، ثم قدم به مكة . فأمره أن يصنع الفالوذ فصنعه ، ثم وضع الموائد من الأبطح الى باب المسجد ، ثم نادى مناديه : ألا من أراد الفالوذ فليحضر (نهاية الأرب ٤٠/٥) .

وفي اللسان : الفالوذ من الحلواء ... يسوّى من لب الحنطة ، فارسي معرب . قال الجوهري : الفالوذ والفالوذق معرّبان (لسان ، مادة فلذ ، شهد) .

وقال أدي شير : معرب عن بالوده (ص ١٢١) .
وانظر الجواليقي ٢٤٧ - المعجم الذهبي ١٣٩ - برهان قاطع ٣٥٩ : بالوده) .

حرف القاف

٨٣ - (قابوس) :

وردت في شعر النابغة (ديوان ص ٢٥) :

نُبِّئْتُ أَنَّ أَبَا قَابُوسَ أَوْعَدَنِي
وَلَا قَرَارَ عَلَى زَأْرٍ مِنَ الْأَسَدِ

قابوس : فارسي أصله كاووس (جواليقي) . وكان النعمان بن المنذر يكنى أبا قابوس ، ومعنى قابوس الرجل الجميل الوجه الحسن اللون . قال أدبي شير : كاووس مركب من كاو أي الشجيع والحسن القد والقامة ، ومن وس أداة التشبيه . (جواليقي ٢٥٩ - أدبي شير ١٢٣) .

وفي اللسان : قابوس اسم عجمي معرب . وأبو قابوس كنية النعمان بن المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عديّ اللخمي ملك العرب (اللسان : قبس) . وفي القاموس : القابوس الرجل الجميل الوجه الحسن اللون . وأبو قابوس : النعمان ابن المنذر ، ملك العرب ، وقابوس ممنوع للمجمة والمعرفة معرب كاووس (قاموس ، مادة قبس) .

٨٤ - (قُبَاذ) :

وردت في شعر عديّ بن زيد (جواليقي ٢٦٥ - الديوان ص ١٢٤) :

« سَلَبْنِ قُبَاذًا رَبَّ فَارِسَ مَلِكِهِ »

قُبَاذ : ملك من ملوك الفرس ، تكلّمت به العرب قديماً . (جواليقي ٢٦٥)
وفي القاموس : قُبَاذ كغُرَاب : أبو كسرى (انوشروان) . وحنِطَةٌ
قُبَاذِيَّة : عتيقة رديئة (قاموس ، مادة : قباذ) . وفارسيته قُبَاد . وقباد
ابن فيروز هو الملك الثامن عشر من ملوك الساسانية . وفي أيامه كان مزدق
(التنبيه ٨٨) .

٨٥ - (قُرْدُمَانِي) :

وردت في شعر لبید : (شرح ديوان لبید ١٩١) .

فَخَمَّةٌ ذَفْرَاءٌ تُرْتَى بِالْعُرَى
قُرْدُْمَانِيًّا وَتَرَكَا كَالْبَصَلِ

قال في اللسان: القُرْدُْمَانِي والقُرْدُْمَانِيَّة : سلاح كانت الفرس والأكاسرة
تتخذونه وتدّخره يسمونه بالفارسية « كَرْدُْمَانْد » ، أي عمل وبقي . قال
ابنُ الأعرابي : أراها فارسيّة .

وفي اللسان عن أبي عبيدة : القُرْدُْمَانِي قباء محشو يُتخذ للحرب . فارسي
معرب . (اللسان ، مادة قردم) .

وقال ابن السَّيِّد: واختلف في القردماني فقليل هي دروع، وقال أبو عبيدة: قباء محشو، وقيل هي قسيّ كانت تُعمل وتُرْفَع في خزائن الملوك . وشعر لبيد يشهد بأنها الدروع ، (شرح ديوان لبيد ص ١٩١) - وانظر المعاني الكبير لابن قتيبة ١٠٣٠ . - (جواليقي ٢٥٢ - وأدي شير ١٢٤ - اللسان) .

٨٦ - (قنديد) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ٥٥ ، ب ٥) :

« تُخَالِطُ قَنَدِيدًا وَمِسْكًَا مُخْتَمًا »

القَنَدِيدُ والقَنَدِيدُ : عسل قصب السكر إذا جُمِدَ . فارسي معرَّب ، ومنه يتخذ الفانيذ . والقَنَدِيد : الورس ، والخر ، أو عصير عنب يُطَبِّخ ويُجْعَل فيه أفواه من الطيب ثم يُفْتَق ، والعنبر ، والكافور ، والمسك ...

(انظر الجواليقي ٢٦١ ، القاموس مادة : القند ، اللسان مادة قند) .

وقال أدي شير : القَنَدِيدُ عسل السكر إذا جُمِدَ ، معرَّب كَنَد (ص ١٢٩) ثم صار يُطَلَق على السكر نفسه . (وانظر ستينجاس ٩٩١ - برهان قاطع ١٧٠٣) .

٨٧ - (قَيروان) :

وردت في شعر امرئ القيس (جواليقي ٢٥٤) :

وغارة ذات قيروانٍ كأنَّ أسراها الرُّعال^(١)

قال ابن قتيبة : القيروان أصله بالفارسية « كاروان » وهي القافلة ، فعُرِّبَ
(المعاني الكبير ٩١١ - جواليقي ٢٥٤) . وفي القاموس (مادة : قرو) :
القيروان القافلةُ معرَّب .

وقال أدي شير : هو معرَّب « كاربان » (ص ١٣١) . أو كاروان وهي
القافلة . (انظر الذهبي ٤٥٣ - وبرهان قاطع : كاروان ، كاربان ، ١٥٦١) .

(١) في ديوان امرئ القيس ص ١٩٢ ورد البيت برواية ثانية :

وغارةٍ قد تلبَّست بها كأنَّ أسراها الرُّعالُ

حرف الكاف

٨٨ - (كُرَّة) :

وردت في شعر النابغة (ديوان ٧١) :

« عُلَيْنَ بِكِدْيُونٍ وَأُطِينَّ كُرَّةً »

قال ابن فارس : أظنّه فارسيّاً ، قد ضمّنه شعره ، وقد يفعلون هذا .
(معجم مقاييس اللغة ١٢٧/٥)

الكُرَّة : رمادٌ تجلّى به الدروع .

(انظر برهان قاطع ١٦٣١ : كره - وستنجاس)

٨٩ - (كِسْرَى) :

ورد في شعر الأعشى (كتاب النبات للدينوري ٢١١) :

وَكِسْرَى شَهِنْشَاهُ الَّذِي سَارَ ذِكْرُهُ

لَهُ مَا اشْتَهَى رَاحَ عَتِيقٌ وَزَنْبَقٌ

وفي شعر عديّ بن زيد :

أَيْنَ كِسْرَى كِسْرَى الْمُلُوكِ أَبُو سَاسَانَ...

وفي مروج الذهب (٣١٠/١) رواية ثانية :

« أَيْنَ كِسْرَى خَيْرَ الْمُلُوكِ ... »

وفي شعر أبي الصلت والد أمية، في سيف بن ذي يزن (العقد الفريد ٢٣/١) :

ثم انتنى نحو كِسرى بعد تاسعة

من السنين ، لقد أَبَعَدْتَ إِيغالا

وروي هذا البيت في سيرة ابن هشام ٦٩/١ برواية ثانية .

وفي شعر لقيط بن يعمر (ديوان ٢٩) :

بأنَّ الليثَ كِسرى قد أَتَاكُمْ

فلا يشغلُكمُ سوقُ النَّقادِ

وله أيضاً (ديوان ٤٦) :

يا قومُ لا تَأْمَنُوا إِن كُنْتُمْ غُرُأَ

على نساءكمُ كِسرى وما جمعا

وقال ياقوت : كان على المدينة وتهامة في الجاهلية عاملٌ من قِبَل مَرْزُبَانَ الزارة يَجْبِي خراجها . وكانت قُرَيْظَةُ والنَضِير اليهود ملوكاً حتى أخرجهم منها الأوسُ والخَزَرَج من الأنصار ، كما ذكرناه في مَأْرَب . وكانت الأنصار قبلُ تُؤدِّي خراجاً لليهود ، ولذلك قال بعضهم :

نؤدِّي الخَرْجَ بعد خراجِ كِسرى

وخرَجَ بَنِي قُرَيْظَةَ والنضير

(معجم البلدان ٤/٤٦٠) .

وفي شعر حسان بن حنظلة الطائي (كتاب الخيل لابن الكلبي ٣٢ - مروج

الذهب ١/٣١٥) :

وَأَعْطَيْتُ كِسْرَى مَا أَرَادَ وَلَمْ أَكُنْ
لِأَتْرُكَهُ فِي الْخَيْلِ يَعْتُرُ رَاجِلًا

يعني هنا ابرويز بن هُرْمَز .

وفي كلام أبي سفيان : أهديتُ لكسرى خَيْلاً وأدماً . فقبل الخيل وردَّ الأدم . وأدخلتُ عليه ، فكان وجهه وجهين من عَظْمِهِ . فألقى إليّ مَخْدَةً كانت عنده ، فقلتُ : واجوعاه ! أهذه حظتي من كسرى بن هرمز ؟ (العقد الفريد ٢/٣١) .

كسرى ، بكسر الكاف ، فارسيّ معرب . وهو بالفارسية : خسرو . وقد تكلّمت به العرب ، وجمعه على كسوراً وأكاسرة وأكاسير . (جواليقي ٢٨٢) ، وعنوا بها ملوك الفُرس . وفي القاموس : كِسْرَى ، ويُفتح ، ملك الفرس . معرّب خسرو ، أي واسع الملك . (مادة كسر) . وفي الصحاح : كسرى لقب ملوك الفرس ، بفتح الكاف وكسرهما . وهو معرّب « خُسْرَو » والنسبة إليه كسروي ، وإن شئت كِسْري ... وجمع كسرى : أكاسرة على غير قياس ... » .

وعرف من اسمه كسرى : كسرى أنوشروان بن قُبَاد (مروج الذهب ١/٣٠٥ - ٣١١) ، وكسرى ابرويز بن هُرْمَز (مروج ١/٣١٣) ، وكسرى بن قُبَاد بن ابرويز (مروج ١/٣٢٢) ...

حرف الميم

٩٠ - (مَرزُبَان) :

وردت في شعر أوس بن حجر ، يصف أسداً (ديوان ص ١٠٥) :

« كالمَرزُبَانِي عِيَال بَأَصَالِ »

المرزُباني نسبة الى المرزُبَان . وهو الرئيس من الفُرْس ، وحافظ الحدّ (جواليقي ٣١٧) - وفي المعيار : معرّب مَرزُبَان . وقال في اللسان (مادة : رزب) : المرزبة كمرحلة رياسة الفُرْس ، وهو مرزُبَانُهُمْ ، بضم الزاي ، ج مَرَاذِبَة . وأنشد الأصمعيّ لسيف بن ذي يَزَن في صفة الفُرْس (اللسان : مادة فلم) .

بِيضٌ طَوَالُ الْأَيْدِي مَرَاذِبَةٌ
كُلُّ عَظِيمِ الرُّؤُوسِ فَيَلْمُهَا

ووصفوا بها العرب أنفسهم ، فقال أمية بن أبي الصلّت :

ماذا يَبْدُرُ والعَقَنَقْلُ من مَرَاذِبَةٍ جَحَاجِحِ

(أغاني)

وفي حديث سيف بن ذي يزن : « فجمع كسرى مرزبته فقال لهم .. »
(سيرة ابن هشام ٦٥/١) .

وفي شعر أبي الصلت الثقفي يصف الفرس :

بيضا مرازبة ، غلبا أساوره
أُسداً تُرَبُّبُ في الغِيضاتِ أشبالا

(سيرة ابن هشام ٦٨/١) . - انظر ستينجاس ١٢١٤ .

قلت : مرز بالفارسية : حدود البلاد ، وبان : الحامي والحارس .

٩١ - (مرزجوش - مردقوش) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ٥٥ ، ب ٨) :

« وَسَيَسْنَبِرِ الْمَرْزَجُوشِ مُنَمَّما »

وفي شعر تميم بن أبي مقبل (ديوان ص ٣٠٧) :

« يَعْلُونَ بِالْمَرْدَقُوشِ الْوَرْدِ نَاحِيَةً »

قال في اللسان : المردجوش بالفتح هو المردقوش . وهو بالفارسية أذن
الفأرة ، مرز فأرة ، وجوش أذن . فيصير في اللفظ : فأرة اذن . بتقديم
المضاف اليه على المضاف ، وذلك 'مطرّد' في اللغة الفارسية . وكذلك :
دوغ باج للمضيرة ، فدوغ لبن حامض ، وباج لون أي لون اللبن ، ومثله
سكّباچ ، فسكّ خلّ ، وباج لون ، يريد لون الخل (اللسان ، مادة : جلس) .

وفي القاموس : مرزجوش معرب مرز نكوش (مادة : مرزجوش) .
وقال ادي شير : المرزنجوش : من الرياحين ، دقيق الورق ، بزهر ابيض
عطري ، تعريب 'مرزَن' كوش ، ومعناه آذان الفار . (ص ١٤٤) .

وقال ابو حنيفة في كتاب النبات : وما لا ينبت بأرض العرب وقد جرى في كلامهم كثيراً : المرزجوش . وهو عجمي ، وربما قالت : المردقوش (ص ٢٠٩) .

وقال البيروني ، عن حمزة : مرزجوش أي آذان الفار ، تشبيهاً لأوراقه بأذنه . 'حمل إلى انوشروان من الروم خصائل وسقي إلى أن اخضر ، وعُرض عليه ، فشبه أوراقه بآذان الفار . وهو مُرْزُ بالفارسية . (ص ٣٤٢) .
وفسره الصاغاني في التكملة بأنه « اللين الأذن » ٥١٢/٣ .

٩٢ - (مَرَوْ) :

في شعر الأعشى :

« وَأَسُّ وَخَيْرِيَّ وَمَرَوْ وَسَوْسَنُ »

(لسان : سوسن) .

المَرَوْ : شجر على ما في القاموس . وبلدة بفارس .

قال أدبي شير : المَرَوْ اسم جنس لأنواع الرياحين ، فارسيته : مَرَوْ (ص ١٤٥) .

٩٣ - (مُسْتَقُّ سِينِينَ) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ٥٥ ، ب ١١) :

« وَمُسْتَقُّ سِينِينَ ، وَوَنُّ وَبَرَبَطُ »

المُسْتَقَّة آلة يُضرب عليها ، فارسية (الديوان حاشية البيت ١١ ،

قطعة ٥٥) وفي القاموس (مادة : ستق) : آلة يُضرب بها الصنج ونحوه .
وفيه أيضاً : والمستثقة بضم التاء وفتحها فروة طويلة الكمّ معرّبة . وبهذا
المعنى الأخير ذكرها ستينجاس .

٩٤ - (المسك) :

وردت في شعر الأعشى مرات كثيرة ، (ديوان ٣٣ ، ب ٢٠ - ٥٤ ، ب ٤٤ -
٥٥ ، ب ٥ ...)

بَادَ العِتَادَ وفاح رِيحُ المسك إِذْ هُجِمَتْ قِبَابُهُ

وفي شعر عديّ بن زيد مرات :

يَنْفُحُ من أُرْدَانِهِ المسكُ والعَنْبَرُ والغَارُ وَلُبْنَى قَفُوصُ

وفي شعر أبي الذّيال اليهودي (طبقات فحول الشعراء ١ - ٢٩٣) :

والمسكُ والزنجبيلُ عُلَّ به

أَنِيَابُهَا بعدَ غَفَلَةِ الرّصْدِ

المسكُ : طيب معروف ، فارسيّ معرب . قاله الجواليقي ٣٢٥ . وقال
الشيخ محمد شاکر (حاشية رقم ٤) لم أجد مَنْ زعم أن المسك معرّب
غير الجواليقي .

قلت : المسك فارسيته مُشك . قال في منتهى الأرب : مسك بالكسر
مُشك فارسي است معرّب .

٩٥ - (مَلَاب) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ٣٩ ، ب ٣٢ و ٥٤ ، ب ١٣) :

« ... والنحرُ طيّبةٌ مَلَابُهُ »

الملاب : ضربٌ من الطيب . فارسيٌّ معرَّب . (جواليقي ٣١٦ -
الجمهرة ٢١١/٣) .

وقال أدي شير : فارسيتُهُ مَلَاب ، كل عطر مائع (ص ١٤٦) .
وانظر ستينجاس ١٨٠٨ .

٩٦ - (مَهَارِق) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ٣٤ ، ب ١٣) :

« وَإِذَا يُنَاشِدُ بِالْمَهَارِقِ أَنْشِدَا »

وفي شعر حسّان بن ثابت (من شعره الجاهلي) :

كَمْ لِلْمَنَازِلِ مِنْ شَهْرِ وَأَحْوَالِ

كَمَا تَقَادَمَ عَهْدُ الْمُهْرِقِ الْبَالِي

وفي شعر الحارث بن حِلْزَةَ (شرح القصائد السبع ، ٤٧٨) .

حَذَرَ الْخَوْنِ وَالتَّعَدِّيَّ وَهَلْ يَنْقُضُ مَا فِي الْمَهَارِقِ الْأَهْوَاءُ

وفي شعر أوس بن حجر ، (الديوان ص ٧٧) ، وشعر سلامة بن جندل
(الأصمعيّات ١٣٢) .

المهارة : الصُّحُف ، جُ مَهْرَق . فارسية معرّبة . وهي بالفارسية :
'مهره' . (جوالقي ٣٠٣ - ٣٠٤ ، أدبي شير ١٤٨) .

وفي القاموس . المَهْرَقُ الصحيفة معرّب « ج مهارة (مادة : هرق) .
وفي التهذيب : المَهْرَقُ الصحيفة البيضاء يُكتب فيها ، معرّب أصله
'مهره' كرد . قاله الاصمعي . (مادة هرق) .

وقال الاصمعي : المَهْرَقُ فارسي في الأصل ، وهر في كلام الفرس « مهره
كرد » أي المصقول (شرح القصائد السبع ٤٧٩) . وفي الجوالقي : أي
صقلت بالخرز .

وانظر ستينجاس : مَهْرَق ، مهره ، ص ١٨٥٤ .

حرف النون

٩٧ - (النَّخْوَار) :

ورد في شعر عديّ (الديوان ، قطعة ٥ بيت ١٦) :

بعد بني تُبَّعٍ نَخْوَرَةٍ قد اطمأنت بهم مرازُبها

نخاورة ج نخوار ، ونخوري . هم الأشراف ، أو الجبناء الضعفاء . تعريب :
نُو كُوَارَه . (أدبي شير ١٥١) .

(وانظر اللسان ، مادة نخر - وستينجاس : مادة نو گواره ، ص ١٤٣٥) .

٩٨ - (نُوزَاد) :

اسم فارسي . ورد في سيرة ابن هشام : « فأرسل اليهم وَهْرَزِ ابناً له يُقَالُ
له نُوزَاد لِيُقَاتِلَهُمْ .. » ٦٦/١ .

٩٩ - (نَرْجِس)

من شعر الأعشى (ديوان ٥٥ ، ب ١٠) :

وشَاهِسْفَرُمُ والياسمين وَنَرْجِسٍ ...

النجس زهر معروف . قال في التكملة . يُقَالُ له بالفارسية نَرْجِس .
وكسر النون أحسنُ إذا أُعْرِبَ « ٤٣٧/٣ .

قلت : هو بالفارسية نَرْجِس . واللفظة مشتركة بين لغات كثيرة .
(أدبي شير ١٥١ ، الذهبي) .

حرف الهاء

١٠٠ - (هَرَبْد) :

وردت في شعر لسيف بن ذي يزن (لسان ، مادة : فلم) :

قد صَبَّحَتْهُمْ من فارسٍ عُصْبٌ

هَرَبْدُهَا مُعَلَّمٌ وَزَمْرُهَا

قال في اللسان : وأنشد الأصمعي لسيف بن ذي يزن في صفة الفرس الذي

جاء بهم معه الى اليمن ، وذكر البيت . (لسان ، فلم) .

وقال عمرو بن السليح بن 'حدي' (جاهلي) :

فَلَا قَتْ فَارِسٌ مَنَا نَكَالًا وَقَتَّلْنَا هَرَابْدَ شَهْرَزُورِ

(الاغاني ١٤١/٢) .

وفي شعر امرئ القيس (ديوان ص ٩٠) .

وَالْهَرَبْدُ ، ج هَرَابْدَةُ : خدام النار المجوس . (قاموس : الهرابدة) . وفي

أدي شير : الفارسي هَرَبْدُ : إمام خدام المجوس وسيدهم ... (ص ١٥٧) .

قلت : الصحيح : هَرَبْدُ وجمعها بالفارسية هَرَبْدَان. وانظر ستينجاس ١٥٢٠ .

١٠١ - (هَرْمَز) :

وردت في شعر وَرَقَةَ بن نوفل :

لَمْ يُغْنِ عَنْ هُرْمُزٍ يَوْمًا خَزَائِنُهُ
وَالْخُلْدُ قَدْ حَاوَلَتْ عَادُ فَمَا خَلَدُوا

وفي مروج الذهب « لم يُغْنِ هُرْمُزٌ شَيْءً مِنْ خَزَائِنِهِ » ٣١٦/١ .

هُرْمُزٌ : اسم ملك من ملوك فارس تكلّمت به العرب (جواليقي ٣٤٧) .

وفي القاموس (مادة : هرمز) : وَالْهُرْمُزُ ، وَالْهُرْمُزَانُ ، وَالْهَارْمُوزُ :
الكبيرُ من ملوك العجم . وكذا في اللسان . وقال : وفي التهذيب : هُرْمُزُ
من أسماء العجم . (مادة : هرمز) .

وهُرْمُزُ بْنُ أَنْوَشِرَوَانَ هُوَ الْمَلِكُ الْعَشْرُونَ مِنَ الْمُلُوكِ السَّاسَانِيَّةِ ، مَلِكُ اثْنَيْ
عَشْرَةَ سَنَةً (التنبيه ٨٩) .

١٠٢ - (هِيزْمَنْ) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ٥٥ ، ب ٩) :

وَأَسُّ وَخَيْرِيٍّ وَمَرُؤٌ وَسَوْسَنُ

إِذَا كَانَ هِيزْمَنْ وَرُحْتُ نَخْشَا

إِلْهِيْزْمَنْ ، وَإِلْهَنْزَمَنْ ، وَإِلْهَنْزَمَرَكَلْهَا - عَلَى مَا جَاءَ فِي اللِّسَانِ - عِيدُ
مِنْ أَعْيَادِ النَّصَارَى أَوْ سَائِرِ الْعَجَمِ وَهِيَ أَعْجَمِيَّةٌ . (لسان : هيزمَنْ) .
وقال أبو حنيفة الدينوري : إِلْهِيْزَمَنْ : عِيدُ لِلْفَرَسِ . (كتاب النبات ٢٢٢) .

حرف الواو

١٠٣ - (وَنَّ) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ٥٥ ، ب ١١ - ٧٨ ، ب ١٦) .

وَإِذَا الْمُسْمِعُ أَفْنَى صَوْتَهُ
عَزَفَ الصَّنَجُ فَنَادَى صَوْت وَنَّ

(وانظر في ديوانه القطعة ٥٥ ، ب ١١ ايضاً) :

قال في القاموس (مادة : الون) : الون الصَّنَجُ الذي يُضْرَبُ بالأصابع .
وقال في اللسان : الصنج الذي يُضْرَبُ بالأصابع ، وهو الونَج ، كلاهما دخيل
مشتق من كلام العجم . وفي الجواليقي (٣٤٤) أن الونَج ، بفتح النون ،
المِعْزَفُ أو العود ، وأصله بالفارسية « وَنَه » وقد تكلّمت به العرب .
(وانظر أدبي شير ١٥٩ - وستينجاس ١٤٨١ .)

حرف الياء

١٠٤ - (الياسمين) :

وردت في شعر الأعشى (ديوان ، ٥٥ ، ب ١٠) :

وشاهسفرم والياسمينُ ونرجسُ

الياسمين : فارسي معرّب . فارسيته ياسمين .

(جواليقي ٣٥٦ - أدي شير ١٦٠ - وانظر القاموس ، مادة الياسمون -
وكتاب النبات ص ٢١٢) .

١٠٥ - (يَلْمَق) :

في الأغاني في خبر عديّ بن زيد :

« وبادرت مارية الى عديّ فأخبرته الخبر ، فبادر فلبس يَلْمَقاً كان
« فرخان شاه مَرْد » قد كساه إياه (أغاني ، ١٢٩/٢) .

اليلمق : القباء ، فارسي معرّب . قال أدي شير : معرّب يَلْمَمَه (ص ١٦١) ،
وانظر ستينجاس .

في القرآن الكريم

١ - (إِبْرِيق) :

وردت في سورة الواقعة ، ٥٦ ، الآية ١٨ .

﴿ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وُلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ بَأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ ﴾

إباريق : ج إبريق . قال الجواليقي : فارسي معرب (ص ٢٣) . وقال : وإنما هو إبريه (٢٦٥) . وقال أبو حاتم الرازي : فارسي معرب (كتاب الزينة ١/١٣٦) وأضاف محققه : من آب وهو الماء + ريز من ريختن أي الصَّب . (حاشية ١١) . وفي القاموس (مادة : برق) : معرَّب آب ري . وقال طوبيا العنيسي : فارسي أصله آب ريز ، معناه يصب الماء (تفسير الألفاظ الدخيلة ص ١ . وانظر السيوطي ، الاقتان ١٠٨/٢ - ابن دريد في الجمهرة ٣/٣٧٦ - والسيوطي في المذهب ١٠٥ - أدبي شير ٦) .

مرّت في القسم الجاهلي ، رقم ١ .

٢ - (استبرق) :

وردت في سورة الكهف ، ١٨ ، الآية ٣١ ، وسورة الدخان ، الآية ٥٣ ، وسورة الرحمن الآية ٥٤ .

﴿ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ ﴾

استبرق : الديباج الغليظ . قال الجواليقي : فارسي معرَّب ، أصله « استفرّه » (ص ١٥) . وقال ابن دريد (٥٠٢/٣) : « إِسْتَرَوْهُ » . وكذا

القاموس . وقال الرازي (ص ٧٨) : « استَبْرَه » . وفي اللغات في القرآن : هي الديباج الغليظ بلغة توافق لغة الفرس (ص ٣٣) . وفي أدبي شير (ص ١٠) : معرب إستبر . وفصل في القاموس معناه فقال : الديباج الغليظ ، أو ديباج يُعمل بالذهب ، أو ثياب حرير صفاق نحو الديباج (مادة : برق) .

وفي مجاز القرآن لابي عبيد (ص ٢٤٥ / ج ٢) : يُسمّى المتاع الصيني الذي ليس له صفاقة الديباج ، ولا خفة الفرند استبرقا .

(وانظر السيوطي ، الاتقان ١٠٩/٢ - المذهب ١٠٦ - الزركشي ، البرهان ٢٨٨/١) .

٣ - (تنور) :

وردت في سورة هود ، ١١ ، الآية ٤٠ .

﴿ حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور ﴾

التنور : الكانون الذي يُخبز فيه . أو مكان تفجّر الماء .

قال الجواليقي : فارسي معرب ، لا تعرف له العرب اسماً غير هذا (ص ٨٤) وكذا في الجهرة (١٤/٢) ، وقال الخفاجي (ص ٥٢) : فارسي معرب ، ونقل عن ابن عباس إنه مشترك بكل لسان .

وقال السيوطي في المذهب (ص ١٠٨) : قيل إن أصلها سريانية . وقال العنسي : تنور : في العبرانية تنّور ، وفي الآرامية « تنورا » وهو منحوت من « بيتنور » في الآرامية أي بيت النار . (ص ١٨ - ١٩) وقال ماراغناطيوس افرام (ص ٤٠) ، إنها سريانية من Tanouro .

والصحيح ما قاله ابن عباس أن اللفظ مشترك بين لغات كثيرة .

٤ - (زَنْجَبِيل) :

وردت في سورة الانسان ، ٧٦ ، الآية ١٧ .

﴿ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا ﴾

الزنجبيل : نبات ، ، كانت العرب تستطيب مزجه بالشراب . فارسي
معرب . (مرّت في القسم الشعر الجاهلي ، رقم ٥٣) (وأضف الى المصادر : السيوطي ،
المهذب ١١١) .

٥ - (سَجِيل) :

وردت في سورة هود ، ١١ ، الآية ٨٢ ، والحجر ٧٤ ، والفيل ٤ .

﴿ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سَجِيلٍ ﴾

سَجِيل : نوع من الحجارة .

نقل الجواليقي عن ابن قتيبة أن أصلها « سَنَك » و « گِل » أي حجارة
وطين . (ص ١٨١) . وقال في القاموس : حجارة كالدر ، معرب سَنَكِ
وگَلِ . (مادة : سجل) . وقال الاصفهاني : السَجِيل حجر وطين مختلط .
وأصله فيما قيل فارسي معرب (المفردات ٣٢٩) . وفي الالتقان عن مجاهد :
سجيل بالفارسية أولها حجارة وآخرها طين (١١٢/٢) (وانظر منتهى
الارب ٥٣٨) .

وجاء في كتاب « اللغات في القرآن » : أنها وافقت لغة الفرس . (ص ٢٩) .
ونقل أبو حاتم الرازي في كتاب الزينة (١٣٨/١) عن أبي عبيدة أنه قال :

من زعم أن حجارة من سَجِيل بالفارسية سَنَكْ كُلٌّ فقد أعْظَمَ ، إنما السَجِيل الشديد ... » .

وذهب في القاموس مذهباً آخر فقال : وقوله تعالى « من سَجِيل » أي مما كتب لهم أنهم يعدّون بها . قال الله تعالى : « وما أدراك ما سَجِينَ ، كتاب مرقوم » . والسَجِيلُ بمعنى السَجِينَ . (مادة سجل) .

٦ - (سُرادق) :

وردت في سورة الكهف ، ١٨ ، الآية ٢٩ .

﴿ إِنَّا اعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ﴾

السُّرَادِقُ : الخيمة ، أو كُلُّ ما يُمَدُّ فوق صحن الدار ، أو ما يحيط بالبناء أو الدهليز . فارسي معرّب ، أصله بالفارسية : سردار . وقال مارافرام إنها سريانية وليست معرّبة عن الفارسية وأصلها Sarodhiqo (ص ٨٣) .

(انظر قسم الشعر الجاهلي رقم ٦١ . وأضف الى المصادر : السيوطي ، الاتقان ١١٢/٢ ، المهدب ١١٢) .

٧ - (مِسْك) :

وردت في سورة المطففين ، ٨٣ ، الآية ٢٦ .

﴿ خِتَامُهَا مِسْكٌ ، وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ﴾

المِسْك : طيب معروف . فارسي معرّب .

قال في منتهى الأرب : مِسْك بالكسر مِسْكٌ فارسي است مِعْرَبٌ .

(وانظر قسم الشعر الجاهلي رقم ٩٤) .

٨ - (مقاليد) :

وردت في سورة الزمر ، ٣٩ ، الآية ٦٣ ، والشورى ، ٤٢ ، الآية ١٢ .

﴿ له مقاليدُ السموات والأرض ﴾

مقاليد : مفاتيح ، واحدها إقليد ، ومقليد .

قال ابن دريد : الاقليد : المفتاح ، فارسي معرب . (جمهرة ٢/٢٩٢ .

وقال الجواليقي : المقلّيد : المفتاح ، فارسيّ معرّب ، لغة في الاقليد ،

والجمع مقاليد (ص ٣١٤) وأصله « كَلِيد » . وفي الجمهرة ٢/٢٩٢ :

فارسي معرّب .

وفي كتاب اللغات في القرآن (ص ٤١) : وافقت لغة الفرس والأنباط

والحبشة .

وفي المصباح : الاقليد : المفتاح ، لغة يمانية ، وقيل معرّب وأصله بالرومية

اقليدس . والجمع أقاليد . والمقاليد : الخزائن (مادة : قلد) .

وانظر السيوطي ، الاتقان ٢/١١٦ - المذهب ١٢٠ - اللسان ، مادة قلد ،

كتاب الزينة ١/١٣٦ - وبرهان قاطع : كليدانه .

ويبدو أن اللفظة مشتركة بين لغات مختلفة .

صدر الاسلام

في الحديث النبوي

في اقوال الصحابة

حرف الالف

١ - (آ ن ك) :

في الحديث : « من استمع الى قينته صبَّ الله الآ نك في أذنيه » .
 (رواه البخاري : تعبير - وابو داود : ادب - وابن حنبل ٢٤٦/١ و ٥٠٤/٢ - والترمذي ١٧٥١) .
 وفي البخاري : « إنما كانت حليتهم العلابي والآ نك والحديد » (بخاري :
 جهاد - ابن ماجه : جهاد - انظر النهاية في غريب الحديث ٢٨٥/٣) .
 الآ نك : الأُسْرَب ، وهو الرصاص القلعي (اللسان : آ نك) ، وقال
 أدبي شير : فارسي (ص ١٢) ، وانظر برهان قاطع ٦٤/١ . وقال طوبيا
 العنيسي : الآ نك عبراني (تفسير الألفاظ ص ٢) وقال مار اغناطيوس افرام :
 إنها سريانية (الألفاظ ٢٢) أصلها Onco .

٢ - (أُ ب د و ج) :

في حديث الزبير : أنه حمل يوم الخندق على نَوْفَل بن عبد الله بالسيف حتى
 قطع أُبدوج سرجه ، يعني لِبْدَه . (تاج العروس : بدج) .
 أُبدوجُ السَّرْج : لِبْدُه . فارسية معرّبة عن « ابدود » (القاموس ،
 والتاج ، ستينجاس ٦) .

٣ - (أذْرَبِي) :

قال ابو بكر في علته : « .. والله لتتخذن نضائد الديباج وستور الحرير ولتأمنن النوم على الصوف الأذربي » .

الأذربي : منسوب الى أذربيجان على غير قياس (الفائق ١/٨٢) .

٤ - (أَرْجَوَان) :

في حديث عثمان أنه في يوم صائف غطى وجهه وهو مُحْرَم بقطيفة من أَرْجَوَان .

وعن البراء : نهى رسول الله ﷺ عن الميثة والأرجوان .

قال ابن الأثير عن الهروي في « الغريين » : هو معرّب أَرْغَوَان الفارسية . هو الصبغ الأحمر الذي يُقال له النشاستج ، والثياب الحمراء .

ووردت اللفظة في عدة أحاديث رواها أحمد ١/٢٦ - ٤٤٢/٤ ، الترمذي حديث رقم ٢٧٨٩ - ومنتخب كنز العمال ، على هامش المسند ٦/٢٠٢ .

ومرّت في قسم الشعر الجاهلي رقم ٤ .

٥ - (أَسْبَدَ) :

في النهاية عن أبي موسى الاصفهاني .

« كتب رسول الله ﷺ لعباد الله الأسبدين » .

الاسبديّون : هم ملوك عُمان بالبحرين .

الكلمة فارسية معناها : عَبْدَةُ الْفَرَس . لأنهم كانوا يعبدون فَرَساً فيما قيل . واسم الْفَرَس في الفارسية « إَسْب » (نهاية ٤٧/١) .

وقال في النهاية ايضاً : في حديث ابن عباس : جاء رجل من الأسبذيين الى النبيّ .

هم قوم من المجوس لهم ذكر في حديث الجزية . قيل كانوا مَسْلَحَةً لحصن المشقّر من أرض البحرين . الواحد أَسْبَذِي ، والجمع أسابذة . (نهاية ٣٣٢/٢) .

(وانظر ياقوت ، معجم البلدان ، مادة « اسبذ » ٢٣٧/١) .

ومرّت الكلمة في قسم الشعر الجاهلي رقم ٦ .

٦ - (إَسْبَرَنْج) :

في النهاية : « مَنْ لعب بالإسْبَرَنْج والنرد فقد غمس يده في دم خنزير (٤٧/١) » .

وقال : الاسبرنج فارسيّة معرّبة . اسم الْفَرَس الذي في الشطرنج . ونقل اللسان عنه هذا النصّ بعينه (اسبرج) . قلت : إَسْب ، هو الفرس ، كما مرّ .

٧ - (إَسْتَبْرَق) :

قال ابن الأثير : تكرر ذكر الاستبرق في الحديث . وهو ما غلُظَ من الحرير والابريسم . وهي لفظة أعجمية معرّبة أصلها « اسْتَبْرَه » . وقال الأزهرى : إنَّ أصلها بالفارسيّة « إَسْتَفْرَه » . وقال ايضاً : « إنَّها وأمثالها

وقع فيها وفاق بين العجميّة والعربية (النهاية ٤٧/١) .

وقال في القاموس : الاستبرق معرّب « استرّوه » .

وقال في المعجم الذهبي : استبرّك قماش منسوج من الحرير والذهب ، معرّبها : استبرق .

قلت : استبرّك هي استبرق نفسها المعرّبة . أبدلوا القاف كافاً ، وليست تعريباً لها .

وقال أدي شير : معرّب عن استبر . (ص ١٠) ، قلت : بل هي معرّبة عن استبره .

ومما ورد في الحديث : عن البراء بن عازب : نهانا النبي ﷺ عن سبع ... فذكر الحرير والاستبرق والديباج (زاد المسلم ٥٢٩/٥) .

وفي مسند أحمد : « ... يعودّه من وجّع وعليه بُردُ استبرق » ٣١٩/١ .

وفي سيرة ابن هشام : أن جبريل عليه السلام أتى رسول الله ﷺ حين قبض سعد بن معاذ ، من جوف الليل ، مُعْتَجِراً بعمامة من استبرق ٢٦٣/٣ وقد مرّت اللفظة في قسم القرآن الكريم رقم ٢ .

٨ - (إسوار) :

في شعر مالك بن عوف يوم حنين (سيرة ابن هشام ٤٤٨/٤) .

أَقْدِمُ مُحَاجٍ إِنَّهَا الْأَسَاوِرَةُ وَلَا تَغُرَّنْكَ رِجْلُ نَادِرِهِ

وفي خبر وقعة ذي قار : « فخرج إسوار من الأعاجم مُسَوَّر ، في أذنيه درّتان ، من كتيبة الهامُرْز يتحدّى الناس للبراز » (الأغاني ٧١/٢٤) .

الإسوار ، جمعها أساورة . وهو الفارس والرامي . فارسية .

مرّت في القسم الجاهلي رقم ٩ .

٩ - (الألوّة) :

قال رسولُ الله ﷺ في صفة أهل الجنة : « ومجامرهم من الألوّة »
(بخاري : بدء الخلق - الترمذي ٢٥٤٠ - مسلم : في صفة الجنة ، باب أول
زمرة تدخل) وفي مسلم « استجمر بالآلوة » (ص ١٧٦٦) .

الآلوّة : العودُ الذي يتبخّر به . قال الهروي : وأراها كلمة فارسية
عُرِبَتْ . (النهاية ٦٣/١ ، والحاشية رقم ٢) .

وفي اللسان : الآلوّة والألوّة بفتح الهمة وضمها والتشديد لغتان : العودُ
الذي يتبخّر به . فارسيٌّ معرّب (لسان ، مادة : الا) .

وقال ابو حنيفة الدينوري : ورأسُ الشجر كلّهُ الآلوّة ، وهو العود ،
ليس في الشجر كلّهُ أطيب منه ، وليس مما ينبتُ بأرض السرب ، ولكن قد
كثُر مجيئه في كلامهم وأشعارهم . والآلوّة اسم أعجمي الأصل ، وقد عرّبته
العربُ فقالوا : آلوّة ، وألوّة ، وليّة . (كتاب النبات ص ٢١٩ - ٢٢٠) .

وفي الجمهرة (٢٦/٣) : مرّ أعرابيٌّ بالنيّ ﷺ وهو يُدْفَنُ ، فقال :

أَلَا جَعَلْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ فِي سَفَطٍ

مِنَ الْآلُوَةِ أَصْدَى ، مُلْبَسًا ذَهَبًا ؟

قال أدي شير : فارسيته ألّوا ، وهو الصبر (١٢) (وانظر برهان

قاطع ١٥٩/١) .

١٠ - (أَنْدِرَائِيْم) :

في حديث عبد الرحمن بن زيد : وُسِّلَ (أي رسول الله ﷺ) كيف يُسَلِّمُ على أهل الذمة . فقال : قل : أَنْدِرَائِيْمُ .

قال ابو عبيد : هذه كلمة فارسية معناها أَدْخُلْ ؟ ولم يُرِدْ أن يخصهم بالاستئذان بالفارسية ، ولكنهم كانوا مجوساً ، فأمره أن يُخاطبهم بلسانهم . والذي يُرادُ منه أنه لم يذكر السلام قبل الاستئذان . ألا ترى أنه لم يقل : السلام عليكم أَنْدِرَائِيْمُ . (النهاية ١/٧٤) .

قلتُ : الصواب اندرآيم أو أَنْدِرَآيِم .

١١ - (أَنْدَرُ وَرْدِيَة) :

في حديث عليّ عليه السلام : أنه أقبل عليه اندر وردية .

ومنه حديث أم الدرداء : زارنا سلمان من المدائن الى الشام ماشياً وعليه كساء اندرورد . (النهاية ١/٧٤) .

يعني سراويل مشمرة .

اندرورد ، واندروردية : نوع من السراويل مشمّر فوق التبتّان يغطي الركبة . واللفظة أعجمية ، (نهاية - الفائق ١/٤٨ - اللسان : اندرورد) .

قال أدي شير : اندر ورد : نوع من السراويل ، مركب من « اندر » أي داخل ومن « وَرَ » أي ذو . (ص ١٢) .

وهذه اللفظة تذكرنا باللفظة الانكليزية Underwear أي الملابس الداخلية .

١٢ - (الإيوان) :

ورد في كتب السيرة ، أنه في الليلة التي وُلد فيها رسول الله ﷺ ارتجس إيوان كسرى وسقطت منه أربع عشرة عُشْرَة ، وخمدت نار فارس ، ولم تَحمَد قبل ذلك .. وغاضت بحيرة ساوة . (انظر قسم السيرة من البداية والنهاية لابن كثير ٢/٢٦٨) .

الإيوان : هو إيوان كسرى ابرويز الذي بالمدائن ، مدائن كسرى ، فارسيّ معرّب ، وقد مرّت في القسم الشعر الجاهلي ، رقم ١١ . وانظر معجم البلدان ١/٤٢٦ .

حرف الباء

١٣ - (الباج) :

قال ياقوت (الباج) : قال أحمد بن يحيى بن جابر : مرّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام بالأنبار ، فخرج أهلها بالهدايا الى معسكره ، فقال : اجمعوا الهدايا واجعلوها باجاً واحداً . ففعلوا . فسُمّي موضع معسكره بالإنبار الباج . (معجم البلدان ١/٤٥٣) .

قال الجواليقي : الباج ج أبواج . معرب من الفارسية ، وأصله « باها » أي ألوان الأطعمة . ها في الفارسية علامة الجمع . وبا المرق . أي جعلُ ألوان الأطعمة لوناً واحداً .. وتقول : اجعله باجاً واحداً أي شيئاً واحداً . وأول من تكلّم بهذه الكلمة عثمان بن عفان . (جواليقي ١٢١ - اللسان - القاموس : بأجه) .

١٤ - (الباذق) :

ابن عباس سُئل عن الباذق . فقال : سبق محمدُ الباذق ، وما أسكر فهو حرام .

الباذق : هو تعريب باذَه ، ومعناها الخمر (الفائق ١/٧٣) .

وفي القاموس : الباذق بكسر الذال وفتحها : ما طبخ من عصير العنب ،
أدنى طبخة فصار شديداً (الباذق) . وحدّده الفقهاء أنه الذي ذهب منه
أقل من الثلثين . (الموسوعة الفقهية للزرقاء : الأشربة ص ١١) .

وفي اللسان : الباذق الخمر الأحمر . قال ابن الأثير : هو تعريب باذّه ، وهو
اسم الخمر بالفارسية (بذق) وفي ستينجاس : أصلها باذّه . ص ١٤١ .

١٥ - (بُخْتَجُ) :

في الحديث : « لا بأس بنبيذ البُخْتَجِ » .

(نسائي : أشربة ، والمعجم المفهرس ١٤٦/١) .

وفي حديث النخعي : « أهدى اليه بُخْتَجٌ فكان يشربه مع العكر » .
البُخْتَجُ : العصير المطبوخ ، وأصله بالفارسية « مِيبُخْتَه » أي عصير
مطبوخ . وإنما شربه مع العكر خيفة أن يُصفّيه فيشتدّ ويُسكر . (النهاية
١٠١/١ - اللسان ، مادة : بختج) .

وقال أدي شير إنّ فارسيته : بُخْتَه ، ومعناه المطبوخ (ص ١٧) ،
وانظر برهان قاطع ٣٧٠/١ .

١٦ - (بَذَجَ) :

في الحديث : « يُجاء (أو يُؤتى) بآدمَ يومَ القيامةِ كأنّه بَذَجٌ
من الدّلّ » .

(مسند أحمد ١٠٥/٢ - المعجم المفهرس ١٥٧/١ - الترمذي ٢٤٢٩) .

البَدَجُ : بفتح الباء والذال فارسيٌّ معرَّبٌ ، وقد تكلَّمت به العرب ، ومعناه الحَمَل ، أو أضعف ما يكون من الحملان . ويُجمع على بَدِجان . وقال في الفائق : هي كلمة فارسية تكلَّمت بها العرب ، وهو أضعف ما يكون من الحملان (٩٠/١) .

قلت : والحمل بالفارسية أيضاً « بَرَه » وقد عُرِّبت بـ « بَرَق » . ولم يذكر أحد أصل « بدج » .

(وانظر الجواليقي ٥٨ - الجمهرة ٢٠٧/١ - النهاية ١١٠/١ - اللسان : بدج) .

١٧ - (بَرَبَط) :

قال أبو عثمان النهدي ، واسمه عبد الرحمن بن مُلٍّ ، وكان أسلم في عهد رسول الله ولم يلقه ، وهاجر الى المدينة بعد موت أبي بكر : صليتُ خلف أبي موسى (الأشعري) ، فما سمعتُ في الجاهلية صوتَ صنجٍ ، ولا مثنائي ، ولا يربط أحسنَ من صوته بالقرآن . (تهذيب التهذيب ٣٦٣/٥) و (٢٧٧/٦) .

البَرَبَط : فارسيَّة معرَّبة . تعريب « بَرَبَت » معناها : العود (أدي شير ١٨) .

وقد مرَّت في القسم الجاهلي رقم ١٥ .

١٨ - (بَرَدَعَة ، بَرَدَعَة) :

بلدٌ بأقصى أذربيجان .

قال في القاموس : معرّب « بَرْدَه دان » ، لأنّ ملكاً منهم سبى سَبِيّاً وأنزلهم هناك .

وقال ياقوت : قال حمزة الاصفهاني : بَرْدَعة معرّب « بَرْدَه دار » ومعناه بالفارسية : موضع السبني (معجم البلدان ١/ ٥٥٨) .

قلت : ما جاء في ياقوت تصحيف . والأصحّ ما جاء في القاموس ، لأن « بَرْدَه » معناه الأسير ، و « دان » لاحقة تؤدّي معنى المكان .

وكلمة « بَرْدَه » عربها العرب ايضاً فقالوا : بَرْدَج (القاموس : البرْدَج) .

١٩- (بَرَزَق) :

في الحديث : « لا تقوم الساعة حتى يكون الناسُ برازِيق » . ويُروى : برازق ، أي جماعات . واحده : برازق ، وبَرَزَق . قيل أصل الكلمة فارسية معرّبة ، قاله في النهاية ١/ ١١٨ .

وقال في القاموس : البرازِيقُ الجماعاتُ من الناس ، الواحدُ برزِيق كزِنبِيل . فارسيٌّ معرّب . أو الفرُسّان ، أو جماعات الخيل دون الموكب (مادة : البرازِيق) .

وقال ابن دريد : البرِزِيقُ فارسيٌّ معرّب (المجهرة ٣/ ٣٠٥) .

ولم يذكر أحد أصلها الفارسي .

مرّت في القسم الجاهلي رقم ١٦ .

٢٠ - (بَرَق) :

في حديث الدجال : « إِنَّ صَاحِبَ رَايَتِهِ فِي عَجَبٍ ذَنْبُهُ مِثْلُ أَلْيَةِ
الْبَرَقِ ، وَفِيهِ هُلَيَّاتٌ كَهُلَيَّاتِ الْفَرَسِ » .

الْبَرَقُ : بفتح الباء والراء : الحَمَل . وهو تعريب : بَرَهَ الفارسيّة .
(النهاية ١/١١٩) . وانظر أدبي شير ٢١ - وبرهان قاطع ٢٦٨ .

٢١ - (بَرِيد) :

في الحديث : « إِنِّي لَا أَخِيسُ بِالْعَهْدِ ، وَلَا أَحْبِسُ الْبُرْدَ » أي لا أحبس
الرُّسُلَ الواردين عليّ . قال الزمخشري : الْبُرْدُ ، بسكون الراء ، جمع بريد ،
وهو الرسول . مخفف عن بُرْدٍ كُرُسُلٍ . وإِنَّمَا خَفَّفَهُ هُنَا لِيُزَاجَ الْعَهْدُ .
والبُريدُ كلمة فارسيّة يُرادُ بها في الأصل « البغل » ، وأصلها « بُرَيْدَه دُم » ،
أي محذوف الذنب ، لأنّ بغال البريد كانت محذوفة الأذنان ، كالعلامة لها .
فأعربتُ وخففتُ . ثم سُمِّيَ الرسولُ الذي يركبه بريداً ، والمسافةُ بين
السكّتين بريداً ، والسكّة موضع كان يسكنه الفيوجُ المرتّبون من بيت أو
قبّة أو رباط . وكان يُرتَّبُ في كلّ سكّة بغال .

(النهاية في غريب الحديث ١/١١٥ - ١١٦) .

(وانظر الفائق للزمخشري ١/٧٤ - وياقوت ، معجم البلدان ١/٣٧ - ٣٨ -
وستينجاس) .

ووردت اللفظة ايضاً في شعر القتّال الكلابي (الأغاني ٢٤/١٧٢) .

فَمَا يَزْدَهِيهَا الْقَوْمُ إِنْ نَزَلُوا بِهَا
وَإِنْ أَرْسَلَ السُّلْطَانُ كُلَّ بَرِيدٍ

وفي شعر أبي العيال بن أبي عنترة (الأغاني ٢٤/١٩٨) :

أَبْلَغُ مَعَاوِيَةَ بْنَ صَخْرٍ آيَةً

يَهْوِي إِلَيْهِ بِهَا الْبَرِيدُ الْأَعْجَلُ

وقد ذكر مار أغناطيوس افرام أن اللفظة سريانية ، أصلها Baridho أي رسول . وهي أقرب .

٢٢ - (بَند) :

في حديث أشراط الساعة : « تغزو الروم فتسير بمائتين بَنداً » .

البَند : العَلَمَ الكبير ، وجمعه بنود (النهاية ١/١٥٧) .

قال الجواليقي : البَندُ : فارسيٌ مُعرَّب (ص ٧٧) ، وكذا قال في اللسان ، واستشهد بقول الشاعر :

« وَأَسْيَافُنَا تَحْتَ الْبِنُودِ الصَّوَاعِقِ »

ثم ساق حديث أشراط الساعة (اللسان : بند) .

وقال أدبي شير : البند العلم الكبير ، والحيلة ، ومن الجيش عشرة آلاف ، ومن الكتاب الفصل ، أو الفقرة ، فارسيته : بَند (ص ٢٧) .

وانظر برهان قاطع ٣٠٥ - ستينجاس ١٠٢ .

٢٣ - (بذيقة) :

في شعر عبد بني الحسَنحاس (الأغاني ٣٢/٣٠٤) .

كُسَيْتُ قَمِيصًا ذَا سَوَادٍ وَتَحْتَهُ
قَمِيصٌ مِّنَ الْقَوَهِيِّ بَيِضٌ بَنَاتُقُهُ

البناتق : جمع بنيقة . وهي لبنة القميص . قال أدي شير : تعريب
بنيك (ص ٢٨) .

مرت في القسم الجاهلي رقم ٣٩ .

٢٤ - (بهرام) :

في حديث ابن عباس « أن النبي ﷺ سئل عن الكواكب الخنّس فقال :
« البرّنجيس ، وزحل ، وعطارد ، وبهرام ، والزهرة » . (النهاية ١/١١٣) .
البرّنجيس : المشتري . فارسي معرب ، أصله « پَرَكَيس » .
وبهرام : المريخ . فارسيّة أيضاً .

وأصبح « بهرام » اسم علم . فعُرف بهرام بن بهرام جور بن شاپور مولى
عثمان (ياقوت ١/٨١٥) ، ومن ملوك الفُرس الساسانية : بهرام بن بهرام ،
وبهرام بن شاپور ، وبهرام جور بن يزديجرد (انظر التنبيه للسعودي ٨٨) .

٢٥ - (يَبْدَق) :

في اللسان : ومما أعرب « البياذقة » الرّجالة . ومنه يَبْدَق الشطرنج .
وفي غزوة الفتح : « وجعل أبا عُبَيْدَةَ على البياذقة » هم الرّجالة . واللفظة
فارسيّة معربة . سُمّوا بذلك لحفّة حركتهم ، وأنّهم ليس معهم ما يُثقلهم .
(اللسان : بدق) .

(انظر : صحيح مسلم ، كتاب الجهاد ، ٨٦) .

وقال أدي شير : پیادۀ أي الراحل . وعنه عُرّب « اليبْدَق » أي الدليل

في السَفَر ، والمأثي راجلاً (ص ٣٢) ، وانظر برهان قاطع :
« بيدق » ، ٣٣٣/١ .

٢٦ - (بيشارج) :

في حديث علي رضي الله عنه : « البيشارجات تعظم البطن » . قيل :
أراد به ما يُقدّم إلى الضيف قبل الطعام . وهي معرّبة ، ويُقال لها :
الفيشارجات بقاء . (النهاية ١/١٧١) :

وفي الجواليقي : الفيشارج فارسي معرّب ، وهو ما يُقدّم بين يدي الطعام
من الأطعمة المشبهة . (ص ٢٣٩) .

وفي اللسان : قال ابنُ الأعرابي : الشُفارج طَرِيَّان رَخْرَحَانِي وهو
الطبق فيه الفَيْنَخات والسُكُرْجَات . الشُفارج مثل العُلابط : فارسي
معرّب ، وهو الذي تسميه العامة بيشارج . (مادة : شفرج) .

وقال أدي شير : الشفارج الطبق عليه القِصاع والسكرارج تعريب
پیشپاره (١٠١) . وانظر برهان قاطع : پیش پاره .

حرف التاء

٢٧ - (تزياق) :

في الحديث : « إنَّ في عَجوةِ العاليةِ تزياقاً » ، قال في اللسان : التزياق ما يُستعمل لدفع السم من الأدوية والمعالجين . ويُقال دِرياق بالذال أيضاً . وفي حديث عبد الله بن عمر : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما أبالي ما أتيت إن شربتُ تزياقاً . إنما أكرهه من أجل ما يقع فيه من لحوم الأفاعي والحمر ، وهي حرام نجسة (سنن أبي داود ٣٣٤/٢) قال : والتزياق أنواع فإذا لم يكن فيه شيء من ذلك فلا بأس به . وقيل : الحديث مطلق ، فالأولى إجتنابه كله . (اللسان : مادة ترق) .

(وانظر النهاية ١٨٨/١) .

ومرت في القسم الشعر الجاهلي رقم ٢٤ .

٢٨ - (تسخن)

أمرهم ﷺ « أن يسحوا على التسخين » .

التسخين : الحفاف . ولا واحد لها من لفظها ، وقيل واحداً تسخن ، وتسخين ، وتسخن . قاله في النهاية ١٨٩/١ . ثم أضاف : قال حمزة الأصفهاني في كتاب الموازنة : أما التسخين فتعريب تشكّن . وهو اسم غطاء من أعطية الرأس ، كان العلماء والموابذة يأخذونه على رؤوسهم خاصة . وجاء في

الحديث ذكر العمائم والتساخين فقال مَنْ تعاطى تفسيره : هو الخفّ ، حيث لم يعرف فارسيته . انتهى .

وذكر في النهاية هذا اللفظ مرة ثانية في ٣٥٢/٢ ، « امرهم أن يسحوا على المشاوذ والتساخين » . والمشاوذ ج مشوذ : العمائم .
(وانظر اللسان مادة شوذ ، وسخن) .

حرف الجيم

٢٩ - (جَلَّاب) :

في حديث عائشة أنه كان عليه السلام إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء مثل الجَلَّاب فأخذ بكفِّه فبدأ بشقِّ رأسه الأيمن ثم الأيسر فقال بهما على وَسَطِ رأسه .

قال الأزهري : أراه أراد بالجَلَّاب : ماء الورد . وهو فارسيٌّ معرَّب . يُقال له : 'جَلِّ' و آَب . ١٥ (عن النهاية ١/٢٨٢) .

وانظر تاج العروس : جلب - وقال أدي شير ٤٢ : مركَّب من كَلَّ أي ورد ، ومن آَب أي ماء .

٣٠ - (الجَلَّاهِق) :

عن حكيم بن عباد بن حنيفة قال : أوَّلُ مُنْكَرٍ ظهر بالمدينة حين فاضت الدنيا وانتهى سَمْنُ الناس ؛ طَيْرَانِ الحمام والرمي في الجَلَّاهِق . فاستعمل عليها عثمان رجلاً من بني لَيْثٍ يقصّها ويكسر الجَلَّاهِق . (منتخب كنز العمال ، بهامش مسند أحمد ٦/١٧٤) .

قال الجواليقي (٩٦) : الجَلَّاهِق الذي يرمي به الصبيان ، وهو الطين المدوَّر المدملق ، يُرمى به عن القوس . فارسيٌّ ، وأصله بالفارسية «جَلَّاه» ، الواحدة : جَلَّاهقة .

وفي القاموس : البُنْدُق الذي يُرمى به وأصله بالفارسية : جَلَّةٌ ، وهي

كَبَّة غزل . والكثير : جُلُّها ، وبها سُمِّيَ الحائك .
 قلت : الصواب : جُلِّته بتشديد اللام . (انظر برهان قاطع ص ٥٨٣) .
 ٣١ - (جُمان) :

في صفته ﷺ : « يَتَسَحَّدَرُ مِنْهُ الْعَرَقُ مِثْلَ الْجُمَانِ » .
 الجُمان : خَرَزٌ مِنْ فِضَّةٍ أَمْثَالُ اللَّوْلُؤِ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ . (جوالقي ١٦٣) .
 أو هو اللَّوْلُؤُ الصِّغَارُ ، وقيل حب يُتَخَذُ مِنَ الْفِضَّةِ أَمْثَالُ اللَّوْلُؤِ (اللسان ،
 مادة : جمن - النهاية ٣٠١/١) .

مرَّت اللفظة في القسم الجاهلي رقم ٢٩ . وفي أصلها خلاف .

٣٢ - (جَنْبَذَ) :

في الحديث في صفة أهل الجنة : « وَسُطِّهَا جَنْبَاذُ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ ،
 يَسْكُنُهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ كَالْأَعْرَابِ فِي الْبَادِيَةِ » . وفي حديث آخر :
 « فِيهَا جَنْبَايِدُ مِنْ لَوْلُؤٍ » ..

الجَنْبَذَ : الْقَبَّةُ ، وما علا من الأرض واستدار . ومكان مُجَنْبَذَ :
 مرتفع (اللسان ، مادة ، جنبذ - وتاج العروس) .

قال الزبيدي : فارسيٌّ مُعَرَّبٌ ، أصله « كَنْبَذَ » .

وقال ياقوت : جنبذ من قرى نيسابور ، والمعجم تقول « كنبذ » بالكاف ،
 ومعناه عندهم الأزج المدوَّر كالقبة . (معجم البلدان ، مادة : جنبذ) . وانظر
 المعجم الذهبي « كنبذ » ، وبرهان قاطع « كنبذ » ص ١٨٣٦ .

وفي الأغاني (١٦٥/١) . كان عند أمةٍ الواحد ، أو أمة المجيد بنت عمر بن
 أبي ربيعة في الجنبذ الذي في بيت 'سكينة بنت خالد : أنا ، وأبوها عمر ،
 وجاريتان له تغنيان » ..

حرف الخاء

٣٣ - (الحَرْبُز) :

في الحديث عن أنس : قال : « رأيت رسول الله ﷺ يجمع بين الحَرْبُز والرُّطَب » . رواه احمد ١٤٢/٣ - ١٤٣ وانظر المعجم الفهرس ١٧/٢ .

الحَرْبُز : البطيخ بالفارسية . (النهاية ١٩/٢ - اللسان : حربز جوالقي ١٨٥) .

وقال أدبي شير (ص ٥٢) : الحربز : مشتق حَرْبَزَا وهو البطيخ ، والكِرْبُز لغة فيه .

وفي اللسان : الحَرْبِيز : البطيخ . قال ابو حنيفة .. وأصله فارسي وقد جرى في كلامهم . (مادة حَرْبُز) - وفي الذهبي : حَرْبُزُه - بطيخ أصفر ، وقد يسمّى البطيخ الأحمر به .

٣٤ - (خُرْدِيق) :

في حديث عائشة رضي الله عنها قالت : دعا رسول الله ﷺ عبده كان يبيع الخُرْدِيق ..

الخُرْدِيق : المَرَق . فارسي معرّب ، أصله : خورْ ديك . وأنشد الفراء :

قالت سُليمة اشترَ لنا دقيقا
واشترَ شَحِيمًا نَتَّخِذُ خُرْدِيْقًا

(النهاية ٢/٢٠) . وقال الجواليقي : (ص ١٢٨) : الخُرْدِيقُ أعجميٌّ
معرب . وهو طعام شبيه بالحساء أو الخزيرة . (وانظر الجمهرة ٣/٥٠١
واللسان : خردق) .

قلت : لعل أصلها خوردي ، بمعنى الحساء . انظر ستينجاس ٤ ، وإلى هذا
ذهب أدبي شير ٥٣ .

٣٥ - (خَنْبَج)

قال ابن الأثير : في ذكر تحريم الخمر ذكرُ « الخنابج » . قيل هي حِجاب
تُدَسُّ في الأرض . الواحدة « خَنْبُجَةٌ » وهي معرّبة . (النهاية ٢/٨٢) .
وفي القاموس : الخَنْبُجَةُ : الدنُّ ، معرّب (مادة : خبج) .

وفي اللسان : الخَنْبُجَةُ ، بالهاء ، الخابية المدفونة ، حكاه أبو حنيفة
عن أبي عمرو ، وهي فارسية معرّبة . وفي حديث تحريم الخمر ذكر الخَنْبَاج ،
قيل : هي حِجابٌ (جُ حُبٌّ أي الجرة الضخمة) تَدَسُّ في الأرض (اللسان :
مادة : خنبج) .

قلت : لعل أصلها « خنبك » ومعناها جرة صغيرة . انظر ستينجاس
٤٧٦ ، أو خَنْبَه .

٣٦ - (خَنْدَق) .

كانت غزوة الخندق سنة خمس لهجرة الرسول ﷺ . حفر « الخندق »

يومئذ رسول الله وأصحابه . وأشار بحفريه سلمان الفارسي . وقال الطبري
والسهيلى : إنَّ أول مَنْ حفر الخنادق منو جهر بن ابرج بن افريدون (انظر :
ابن كثير ، السيرة ٩٥/٤ ، سيرة ابن هشام ٢٣٥/٣) .

والخندق هو الحفيرُ حول أسوار المدن . فارسيّة معرّبة . أصلها « كُنْدَه » .
أي الحفور . (انظر : القاموس : خندق - أدي شير ٥٧ - ستينجاس ٤٧٧) .
وقد ورد في الحديث قوله ﷺ : « .. جعل الله بينه وبين النار خندقاً .
(رواه الترمذي في فضائل الجهاد ، ٣) .

وفي قول أبي جهل عندما أتى الرسولَ يريد إتياءه فلم يستطع : « .. إنَّ
بيني وبينه لخندقاً من نار . (رواه مسلم في المنافقين ٣٨ ، وأحمد في
مسنده ٣٧٠/٢) .

وفي شعرِ ضرار بن الخطّاب بن مرّداس يوم الخندق (ابن هشام ٢٦٧/٣) :

فلولا خَنْدَقُ كانوا لديه لَدَمَرْنَا عليهم أجمعينا

وفي شعر كعب بن مالك أخي بني سلَمة (ابن هشام ٢٦٧/٣) :

بياب الخَنْدَقَيْنِ كَأَنَّ أُسْدَا شَوَابِكُهُنَّ يَحْمِيْنَ العرينا

وفي شعر ابن الزبَّعري السهمي ، يوم الخندق (ابن هشام ٢٦٩/٣) :

لولا الخنادق غادروا من جَمْعهم

قتلى ، لطيرٍ سَغْبٍ وذئاب

وفي حديث عبد الله بن الزُّبير قال : التَّقَيْتُ بِالْأَشْتِ النِّخَمِي يَوْمَ الْجَمَلِ ،
فَمَا ضَرْبَتُهُ ضَرْبَةً حَتَّى ضَرْبَنِي خَمْسًا أَوْ سِتًّا ، ثُمَّ أَخَذَ بِرَجْلِي فَأَلْقَانِي فِي الْخَنْدَقِ
... » (العقد الفريد ١٤٠/١) .

مرت في القسم الجاهلي رقم ٣٣ .

٣٧ - (خَوَان) :

في الحديث : .. حتى إن أهل الخوان يجتمعون على خوانهم فيقول هذا :
يا مؤمن ، ويقول هذا : يا كافر . (مسند احمد ٢/ ٢٩٥) .

وفي الحديث : اذ قرب اليهم خوانٌ عليه لحم . (صحيح مسلم ١٥٤٥) .

الخوان : ما يوضع عليه الطعام ليؤكل . فارسي معرب (جواليقي ١٢٩)
وقال أدبي شير : تعريب خوان (ص ٥٨) (انظر - الذهبي - برهان
قاطع ٧٨٩) .

مرت في القسم الجاهلي ، رقم ٣٥ .

حرف الدال

٣٨ - (دسكر) :

في حديث أبي سفيان وهرقل « إنه أذن لعظماء الروم في دَسْكَرَة له » ..
رواه البخاري .

الدَسْكَرَة بُناء على هيئة القصر فيه منازل وبيوت للخدم والحشم -
وليس بعربية محضة (النهاية ١١٧/٢) .

وقال أدي شير : الدسكرة القرية والصومعة والأرض المستوية فارسياتها :
دَسْكَرَه ، ومعناها المدينة والبلدة . (ص ٦٤) .

وفي اللسان : الدسكرة بناء كالقصر حوله بيوت للأعاجم يكون فيها
الشراب والملاهي . والجمع دساكر . قال الليث : هو معرّب (لسان: دسكر)
(انظر ستينجاس ٥٢٥ - وبرهان قاطع ٨٦٤)

وذكر مار افرام أنها سريانية (ص ٦٣) أصلها dasqartho .

٣٩ - (ده) :

في النهاية : في حديث الكاهن : « إَلَا دَهٍ كَفَدَه » .

هذا مَثَل من أمثال العرب قديم ، معناه إن لم تَنْكَلْهُ الآن لم تنلْهُ أبدا .
وقيل أصله فارسي ، أي إن لم تُعْطَ الآن ، لم تُعْطَ أبداً . (النهاية ١٤٦/٢) .
وفي التهذيب (٣٥٦/٥) : قال ابو زيد : تقول ألا ده يا هذا . وذلك أن

يوتّر الرجلُ فيلقى وائره . فيقولُ له بعضُ القومِ : إنَّ لم تضربْهُ الآنَ فإنَّكَ
الا تضربه . قال الأزهري : وقول أبي زيد هذا يدلُّ على أنَّ دهَ فارسيّةٌ ،
معناها الضرب . تقولُ للرجل إذا أمرته بالضرب دهَ .

٤٠ - (دهقان) :

في حديث حذيفة أنه كان في المدائن ، فجاءه دهقان بقُدح من فضة
(مسند أحمد ٣٩٦/٥) .

وفي حديث عليّ عليه السلام : أنَّ دهقاناً أسلم على عهده ، فقال له : إنَّ
أقمتَ في أرضك رفعنا الجزية عن رأسك وأخذناها من أرضك . (النهاية
٢٧١/١ ، و ١٤٥/٢) .

دهقان : بكسر الدال وضمها ، فارسي معرّب . أصلها دهكان . وهو
رئيس القرية ، ومقدّم التّناء وأصحاب الزراعة ، والتاجر ، (النهاية ١٤٥/٢ -
جواليقي ٩٧ ، ١٤٦ - اللسان : دهقن - برهان قاطع ٩٠٥) .

مرت في القسم الجاهلي ، رقم ٤٤ .

٤١ - (الديباج) :

في الحديث أن النبيّ أُهديت له أقبية من ديباج مُزرّرة بالذهب (بخاري ،
خمس ١١) . وورد « ونهانا عن لبس الديباج » (مسلم ص ١٦٣٦) .

وقد وردت اللفظة في الحديث في مواضع . وهو الثياب المتخذة من
الابريسَم ، فارسيّ معرّب . وقد تفتح داله . لأن أصله دبّاج . (انظر النهاية
٩٧/٢ - جواليقي) .

وقال أدي شير : معرّب ديبا (ص ٦٠) ، وهو الثوب الذي سُدها
ولحمته حرير .

وسمّي عبدُ الله بن مسعود الحواميمَ « ديباج القرآن » (اللسان : ديج) .
والدَّبَج : النقش والتزيين ، فارسي معرّب (لسان : ديج) .

وفي كلام عمرو بن العاص لمحمد بن سلمة عندما أرسله عمرُ بن الخطّاب اليه
ليُشاطره ماله بمصر : « والله ما كان العاصُ بن وائل يرضى أن يلبس الديباج
مزرّراً بالذهب والفضة » . (العقد الفريد ٥٦/١) .
مرت في القسم الجاهلي ، رقم ٤٧ .

٤٢ - (ديوان) :

في الحديث : قال رسولُ الله ﷺ : الدواوينُ عند الله عزّ وجل ثلاثة .
ديوانٌ لا يعبأ اللهُ به شيئاً ، وديوانٌ لا يترك اللهُ منه شيئاً ، وديوانٌ لا يغفره
الله . فأما الديوانُ الذي لا يغفره اللهُ فالشركُ بالله ... وأما الديوانُ الذي لا
يعبأ اللهُ به شيئاً فظلمُ العبد نفسه فيما بينه ، وبين ربّه ، من صوم يوم تركه ، أو
صلاة تركها ، فإنّ الله عزّ وجل يغفر ذلك ويتجاوز ، وأما الديوانُ الذي لا
يترك اللهُ منه شيئاً فظلمُ العباد بعضهم بعضاً ، القصاص لا محالة .

(مسند أحمد ٢٤٠/٦) .

الديوان : هو الدفتر الذي يُكتب فيه أسماء الجيش وأهل العطاء وهو
فارسيٌ معرّب (النهاية ١٥٠/٢) .

وفي القاموس : الديوان ، ويُفتح ، مجتمع الصُحف ، والكتاب يُكتبُ
فيه أهلُ الجيش وأهل العطية . وأول مَنْ وضعه عمر . ج : دواوين .

وفي اللسان : قال ابو عبيدة : هو فارسيّ معرّب ... وقال الجوهري :
الديوان أصله دَوَّان (اللسان : دون) . وانظر معجم البلدان ٧١٥/٢
ونقل الجواليقي عن الأصمعيّ قال : أصله فارسي ، وانما أراد « ديبان » و
« ديوان » أي الشياطين ، أي : كُتِّبَ يُشبهون الشياطين في نفاذهم . و
« الدِّيُّو » هو الشيطان . (ص ١٥٤) .

(وانظر : ستينجاس ٥٥٥ - تهذيب الأسماء ١٠٧/٢ - المغرب ١٨٧/١ -
برهان قاطع ٩١٨) .

وفي مسند أحمد ٣١/١ : عن مسروق بن الأجدع قال : لقيتُ عمر بن
الخطّاب ، فقال لي : مَنْ أَنْتَ ؟ قلتُ : مسروق بن الأجدع . فقال عمر :
سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : الأجدعُ شيطان ، ولكنك مسروق بن عبد
الرحمن . قال عامر : فرأيتُه في الديوان مكتوباً : مسروق بن عبد الرحمن .

حرف الراء

٤٣ - (الريّ) :

وردت في شعر أبي نُجَيْد ، وكان في الجيش الذي فتح الريّ سنة
٢٠ للهجرة :

رضينا بريف الريّ والريّ بلدةً
لها زينةٌ في عيشها المتواتر
لها نَشَرٌ في كلِّ آخرِ ليلةٍ
تُذَكِّرُ أعراسَ الملوكِ الأكبر
الريّ : مدينة مشهورة في إيران . انظر معجم البلدان ١/ ٨٩٥ .

حرف الزاي

٤٤ - (زَبْرَج) :

في حديث عليّ عليه السلام: «حَلِيَّت الدُّنْيَا فِي أَعْيُنِهِمْ وَرَاقَتُهُمْ زَبْرَجُهَا»
وفي شعر حَسَّان بن ثابت (ديوان ٣٠٠ ، من شعره الإسلامي) :

وَنَجَا ابْنُ خَضْرَاءِ الْعِجَانِ حُوَيْرِثُ
يَغْلِي الدِّمَاغُ بِهِ كَغَلْيِ الزَّبْرِجِ

قال في النهاية (٢٩٤/٢) : الزَبْرَجُ : الزينةُ والذهبُ والسحابُ .
وقال أدبي شير : زَبْرَج : فارسية معربةٌ ، مركب من « زيبا » أي حَسَنٌ .
و مُزَيْنٌ ، و « رَك » أي أصل . أي أصله مُزَيْنٌ (ص ٧٦) .

٤٥ - (زَبْرَجَد) :

في الحديث : « إِنْ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةُ الَّذِي .. وَتُنْصَبُ لَهُ قُبَّةٌ مِنْ
لَوْلُؤُ وَزَبْرَجَدٍ وَيَاقُوتٍ » (مسند احمد ٣/٥٠٧٦) .
الزَبْرَجَد : جوهر يشبه الزمرد . فارسيٌّ .
(جواليقي ١٧٥ - أدبي شير ٧٦ - برهان قاطع ١٠٠٤) .
مرت في الشعر الجاهلي ، رقم ٥١ .

٤٦ - (زُرْفِين) :

في الحديث : كانت درع رسول الله ﷺ ذات زرافين، إذا عُلِّقَتْ بزرافينها سَتَرَتْ ، وإذا أرسلت مَسَّتِ الأرض .

قال الجوهري : الزُرْفِين : فارسيّ معرب . وقد زَرَفَن صدغه (اللسان : زرفن) .

وفي القاموس . الزُرْفِين بالضم والكسر حلقة الباب . معرَّب ، وقد زَرَفَنَ صُدْغِيْه جعلها كالزُرْفِين . (الزرفين) .

وقال أدي شير : تعريب : زورفين ، وهو حلقة الباب (ص ٧٨) . وأثبتها ستينجاس « زُرْفِين » ص ٦١٥ - وانظر برهان قاطع ١٠٤٣ .

٤٧ - (زَرْمَق) :

في حديث ابن مسعود : « أن موسى عليه السلام أتى فرعون وعليه زُرْمَانَقَة » أي جبة صوف . (النهاية ٣٠١/٢) . في اللسان والقاموس أنها فارسية معرّبة . معرب « أُشْتَرُبَانَه » أي متاع الجمال (قاموس : الزرمانقة) - وانظر جواليقي (١٧١) وعن أُشْتَرُبَانَه انظر ستينجاس ٦٣ .

٤٨ - (زَرَنْق) :

منه حديث عائشة رضي الله عنها أنها كانت تأخذ الزَرَنْقَة ، أي العينة ، فقبل لها : تأخذين الزرنقة وعطاؤك من قبَل معاوية كل سنة عشرة آلاف درهم ؟ فقالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول ... »
وفي حديث ابن المبارك : « لا بأس بالزرنقة » .

والعينه أن يشتري الشيءُ بأكثر من ثمنه إلى أجلٍ ثم يبيعه منه أو من غيره بأقل مما اشتراه . قال في اللسان : كأنه معرّب « زَرْنَه » . أي ليس الذهبُ معي . ومن هذا المعنى حديث عائشة ... (اللسان ، مادة : زرنق) .

وقد فسّر بعضهم قول عليّ رضوان الله عليه : « لا أدعُ الحجَّ ولو تزرنقتُ » أي لو أخذتُ الزادَ بالعينه . (المصدر السابق) .

قال أدي شير : زَرْنَقَة تعريب « زَرْنَه » ، أي ذهب ليس (ص ٧٩) .

حرف السين

٤٩ - (سابري) :

في حديث حبيب بن أبي ثابت: رأيتُ على ابن عباس ثوباً سابرياً استشفَّ ما وراءه « (الفائق ١٥١/٢) .

سابري : نسبة الى سابور كورة في فارس (الفائق) .

وفي اللسان (سبر) : كل رقيق عندهم سابريّ ، والأصل فيه الدروع السابرية ، نسبة الى سابور .

وانظر أدبي شير ص ٨٤ .

٥٠ - (ساذج) :

في الحديث أن النجاشي أهدى الى النبي ﷺ خفّين أسودين ساذجين ، فلبسهما ، ثم توضأ ومسح عليهما . (مسند أحمد ٣٥٢/٥) .

ساذج : معرّب سادّه (القاموس) .

وقال أدبي شير : معرّب ساده ، وهو ما لا نقّش فيه . (٨٨) .

(وانظر : برهان قاطع ١٠٦٨ - ستينجاس ٦٣٩) .

٥١ - (سَاسَم) :

في وصيته عليه الصلاة والسلام لعيتاش بن أبي ربيعة ، عندما أرسله إلى بني عبد كلال .. « .. والأسود البهم كأنّته من ساسم » .

الساسم : شجر أسود ، وقيل هو الأبنوس (النهاية ٣٢٦/٢ - العقد الفريد ٥٠/٢) .

وذكره أدبي شير وقال : اختلف في تعيين معناه (ص ٩١) ، وانظر برهان قاطع ١٠٧٢ - ستينجاس : ساءسم ، ص ٦٤١ .

٥٢ - (سَبَج) :

في حديث قتيبة عندما جاءت إلى رسول الله ﷺ تبغي الصُحبة إليه « أنها حملت بنت أخيها وعليها سَبَجٌ لها من صوف » سَبَج . تصغير : سَبِيج ، كرغيف ورغيف . وهو معرّب شي ، للقميص ، بالفارسية (النهاية ٣٣١/٢ ، العقد ٤٢/٢) وفي برهان قاطع ١٠٨٠ « معرّب شبّه » .

(وانظر : أدبي شير ٨٣ - اللسان : سبج - معجم مقاييس اللغة ١٢٥/٣ - ستينجاس ٦٥٠ : سبيج) .

٥٣ - (سَبَنَج) :

في النهاية : كان لعلي بن الحسين سَبَنَجُونَة من جلود الثعالب كان إذا صلتى لم يَلْبَسْهَا .

هي فروة ، قيل إنها تعريب آسمان جون ، أي لون السماء . (النهاية ٣٤٠/٢ - اللسان : سبن - ستينجاس ٦٥٠ - برهان قاطع ٤٢) .

٥٤ - (سُدَّر) :

في حديث بعضهم : رأيتُ أبا هريرة يلعب السُدَّر . قال ابن الأثير : هو لعبة يُلعب بها يُقامَرُ بها . وتكسر سينُها وتضم . وهي فارسية معربة عن ثلاثة أبواب : سه دَرُ . (اللسان : سدر) . وقال أدي شير : الصحيح أنها مقطوعة ومصحّفة عن سَرْدَرُ بتقدير « كليم » ، وأصل معناها : الرأس داخل البساط ، وهي لعبة (ص ٨٥) .

وفي اللسان : السُدَّرُ اللعبة التي تسمى : الطُبْنُ ، وهو خط مستدير يلعب بها الصبيان .

٥٥ - (سَرَقَ) :

في حديث عائشة : قال لها رسول الله ﷺ : رأيتُك يحملُك المَلَكُ في سَرَقَة من حرير . (النهاية ٣٦٢/٢ - مسند أحمد ١٢٨/٦ - صحيح مسلم ، فضائل الصحابة ٧٩ - بخاري ، مناقب الأنصار ٤٤) .
السَرَقَة : قطعة من جيّد الحرير ، وجمعها سَرَقَ .

قال أبو عبيد : هي شقق الحرير ، إلّا أنها البيض منها خاصّة ، وهي فارسية أصلها : سَرَه . وهو الجيد . فعربّوه ، كما عربّوا برق للحمل (بَرَه) ، واستبرق للغليظ من الديباج (استبره) .

(انظر النهاية ٣٦٢/٢ - تهذيب الأسماء ١٤٨/٢ - ستينجاس ٦٧٦ - برهان قاطع ١١٣٥) .

٥٦ - (السراويل) :

في الحديث أنّ رجلاً قال : يا رسول الله ، ما يلبس المحرّم ؟ أو قال :

ما يترك المحرم ، فقال : لا يلبس القميص ، ولا السراويل ، ولا العمامة ، ولا الخفّين .. ولا البرنس ، ولا شيئاً من الثياب مَسّه ورَسّ ولا زعفران ، (مسند أحمد ٤/٢)

السراويل اسم مفرد ، واقع في كلامهم على مثال الجمع الذي لا ينصرف ، كقناديل ، (الفائق ٣٤٠/١) .

وهي فارسية معربة ، أُعربت وأُنثت ، والجمع سراويلات . (جواليقي ١٩٦ - اللسان : مادة سرل - القاموس - ستينجاس ١٦٩) .

وقال الكرماني : السراويل أعجمية عُربت ، وجاء على لفظ الجمع ، وهو واحد . تذكّر وتؤنث . ولم يعرف الأصمعيّ فيها إلا التأنيث . ويُجمع على سراويلات . وقد يُقال هو جمع ومفرده سرّوالة . قال الشاعر :

عليه من اللؤم سرّوالةٌ فليس يرقُ لمستضعفٍ

(زاد المسلم ٤٠٧/٥) .

وقال أدي شير في لفظة «سرّبال» : معرّب شروال . وأصله سرّبال ، مركب من سرّ أي فوق ، وبال أي القامة . وفيه بالعربية لغات : سرّوال ، وسِرّويل وسراويل ... الخ (ص ٨٨) .

وقد وردت في حديث أبي هريرة : أنه كان يكره السراويل المخرفجة ، والمُخَرَفجة الواسعة التي تقع على ظهور القدمين (الفائق ٣٤٠/١) .

وعن عمر قال : اتزروا ، وارقدوا ، وانتعلوا ، وألقوا الخفاف والسراويلات ... (مسند أحمد ٤٣/١) .

وفي حديث عثمان : أنه أعتق عشرين مملوكاً ، ودعا بسراويل فشدّها عليه ،

ولم يلبسها في جاهلية ولا إسلام (مسند أحمد ١/٧٢) .
وقال عليّ عليه السلام : علامة المناقق تطويل سراويله (منتخب كنز
العمال ٦/٢٠٣) .

٥٧ - (السكباج) :

في حديث ابن عمر أنه كان يأكل السكباج الأصفر في إحرامه .
وهو بكسر السين ، وتخفيف الكاف الساكنة : مَرَقٌ معروف . وكان فيه
الزعفران فلذا قال الأصفر . (المغرب ١/٢٥٧) .
قال أدي شير : معرَّبٌ سَكْبَا ، وهو مركب من سَكَّ أي خلّ ، ومن
بأَي طعم (٩٢) . وقال في المعجم الذهبي : سَكْبَا ، حساء ، مركب من
الخل واللحم .. (٣٤٩) انظر : ستينجاس ٦٨٨ - برهان قاطع ١١٥١ .

٥٨ - (سَكْرُجَة) :

في الحديث : لا آكل في سَكْرُجَة .
بضم السين والكاف والراء المشددة . إناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من
الأدم . وهي فارسية ، وأكثر ما يوضع فيها الكوامخ . (النهاية ٢/٣٨٤ -
اللسان : سكرج) .
قال أدي شير : السَكْرُجَة ' والسَكْرُجَة الصفحة : تعريب سَكْرَه .
(ص ٩٢) . وانظر برهان قاطع : سكره ، ١١٥٢ .
وعن أنس بن مالك قال : ما أكل نبيُّ الله ﷺ على خِوان ولا في

مُكَرَّجَةٌ ، وَلَا تُخَيِّزَ لَهُ مُرَقَّقٌ (مسند أحمد ١٣٠/٣) .

٥٩ - (السمسار) :

عن قَيْنَسِ بْنِ أَبِي غَرْزَةَ قَالَ : خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَبِيعُ الرَّقِيقِ ، نُسَمِّي السَّهَاسِرَةَ . فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ التَّجَارِ ، إِنَّ بَيْنَكُمْ هَذَا يَخَالِطُهُ لَعْنٌ وَحَلْفٌ ، فَشَوِّبُوهُ بِالصَّدَقَةِ . (مسند أحمد ٦/٤) .

السمسار: المتوسّط بين البائع والمشتري . فارسية معرّبة (المُعْرَبُ ١/٢٦٤) .
انظر القسم الجاهلي رقم ٦٤ .

٦٠ - (سُنْبِك) :

« كره رسولُ الله أن يُطْلَبَ الرِّزْقُ فِي سَنَابِكِ الْأَرْضِ » أي أطرافها .
كأنه كره أن يُسَافِرَ السَّفَرُ الطَّوِيلَ فِي طَلَبِ الْمَالِ . (النهاية ٤٠٦/٢) .
قال الجواليقي : فارسي معرّب . (ص ١٧٧ - ١٠٧٨) .
انظر القسم الجاهلي ، رقم ٦٥ .

٦١ - (سور) :

في حديث جابر رضي الله عنه « أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه : يَا أَهْلَ الْحَنْدَقِ ، إِنْ جَابِرٌ أَوْ قَدْ صَنَعَ سُورًا . (بخاري ، جهاد ١٨٨ - مسلم أشربة ١٤١) .
قوموا فقد صنع جابر سوراً » . أي طعاماً يدعو إليه الناس . واللفظة فارسية .
(النهاية ٤٢٠/٢) .

وقال أدي شير : السور : الضيافة ، فارسي بحت . (ص ٩٦) .

قال ابن فارس: سور فارسية، وهو العرس (أي طعام الإملاك والبناء) فإن
رأيتَها في شعر فسيلها ما ذكرناه (١/٦٣) .

قال في اللسان : قال ابو العباس وإنما يُراد من هذا أن النبي ﷺ ، تكلم
بالفارسية . صَنَعَ سوراً أي طعاماً دعا الناس اليه . (اللسان ، مادة : سور) .
وانظر ستينجاس ٧٠٧ - برهان قاطع ١١٨٥ .

حرف الشين

٦٢ - (شاذروان):

في حديث عائشة : سألتُه عن الجَذْر قال : هو الشاذروان الفارغُ من البناء حول الكعبة . (اللسان : مادة جذر) .

قال النووي : شاذروان الكعبة هو بناء لطيفٌ جداً ملصقٌ بجائط الكعبة ، وارتفاعه عن الأرض في بعض المواضع نحو شبرين ، وفي بعضها شبر ونصف ، وعرضه في بعضها نحو شبرين ونصف ، وفي بعضها نحو شبر ونصف (تهذيب الأسماء ١٧١/٢ - ١٧٢) .

قال أدي شير : شادروان فارسية ، ومنه مأخوذ الشاذروان الذي يُسمّى تَازِيرًا ، لأنّه كالإزار للبيت . (ص ٩٩) .

وانظر ستينجاس « شادربان » ، ص ٧٢٢ - برهان قاطع « شادروان » . ١٢٢٣ .

٦٣ - (شاذكونة) :

في حديث عُمرَ بن طلحة إذ ذهب مع أبي السائب الخزومي لسماع الغناء : « ... فألقيتُ طيلسانِي ، وتناولتُ شاذكونة فوضعتها على رأسي ، وصحتُ كما يُصاح بالمدينة : الدُخْنُ بالنوى » (الأغاني ١٣٣/٢٤) .

في القاموس : الشاذ كونه ثيابٌ غِلاظٌ مُضَرَّبَةٌ تُعمل باليمن (الشاذ كونه).
قال أدبي شير : فارسيته شاذ كونه (ص ٩٩) . انظر برهان قاطع :
شاذگونه .

٦٤ - (شاه) :

في الديلمي عن ابن عباس : ألا إن أصحاب الشاه في النار ، الذين يقولون :
قَتَلْتُ والله شاهك (منتخب كنز العمال بهامش مسند أحمد ١٧٥/٦) .
الشاه : فارسية معناها الملك . وأكبر حجر في الشطرنج ، وهو المقصود
هنا . انظر برهان قاطع ١٢٣١ .

٦٥ - (الشطرنج) :

عن عمار بن أبي عمار أن علياً عليه السلام مرّ بقوم يلعبون بالشطرنج
فوثب عليهم فقال : أما والله لغير هذا خلقتهم ...
وروى عنه أنه قال : لا تُسلم على أصحاب النرد شير والشطرنج
(منتخب كنز العمال ١٧٥/٦) .

الشطرنج : معروف . فارسي معرّب . قال أدبي شير : قيل هو معرّب
« شتر رنك » أي ستة ألوان ، وذلك لأن له ستة أصناف من القطع التي
يلعب بها فيه ، وهي : الشاه ، والفرزان ، والرخ ، والفرس ، والفيل ،
والبيذق (ص ١٠٠) .

وقال في برهان قاطع : شتر رنك ، بكاف فارسية ، هو لعبة معروفة
من مخترعات داهر الحكيم الهندي ... وذهب قوم إلى أن هذه اللعبة اخترعت

في زمان انوشروان ، وأنّ وزيره بُزُرْجمهر اخترع قبالتها لعبة النرد .
والشطرنج معرّب عن شترنك (ص ١٠٠ - ١٠١) .

٦٦ - (شيرين) :

عن ابن عباس قال : مرّ النبي ﷺ بحسّان بن ثابت وقد رشّ فناء
أطمه ، ومعه أصحابه سباطين ، وجارية له يُقال لها « شيرين » معها
مزهر تختطف به السباطين وهي تغنيهم . فلما مرّ النبي عليه السلام ولم
يأذن لهم ولم ينسهم ، فانتهى إليها ، وهي تقول :

هَلْ عَلِيٌّ وَيَحْكُمَا إِنَّ لَهَوْتُ مِنْ حَرَجِ

فتبسّم النبي ﷺ وقال : لا حرج عليك إن شاء الله (كتاب الملامي
وأسمائها للمفضل بن سلّمة ، ص ٧٩) .

قلت : المقصود من إيراد هذا النص أنّه كان يوجد من يتسمّى باسم
شيرين أيام الرسول . وهو اسم فارسيّ ، معناه : حلو ، لذيذ ، محبوب .
وقد تكون هذه الجارية فارسيّة الأصل ، وردت الى المدينة .

حرف الصاد

٦٧ - (الصرد):

في حديث أبي هريرة : سأله رجل فقال إني رجل مضراد .

المضرادُ : هو الذي يشتد عليه البرد ولا يطيقه .

والصرد : البرد . فارسي معرّب (لسان : صرد) ، وكذا قال الجواليقي

(ص ٢١٢) . قال أدي شير : الصرد البرد ، تعريب سرّد (١٠٧) .

قلت : لعلها فارسيّة بمعنى البرد وحده .

٦٨ - (صك):

في حديث أبي هريرة « قال لمروان : أحملت بينك الصكاك » . هي جمع

صكّ وهو الكتاب . وذلك أن الأمراء كانوا يكتبون للناس بأرزاقهم وأعطياتهم

كتباً فيبيعون ما فيها قبل أن يقبضوها تعجلاً ، ويُعطون المشتري الصكّ

ليمضي ويقبضه . (النهاية ٤٣/٣) .

الصكّ : فارسيّ معرّب . كذا في اللسان والصحاح . أصله « چك » .

(انظر الجواليقي ٢١٢ ، والحاشية ٦) .

وقال في اللسان : الصكّ الكتاب ، فارسي معرّب ، والصك الذي يكتب

للعهدة ، معرّب أصله چك ، ويُجمع صكاً وصكوكاً . وكانت الأرزاق

تُسَمَّى صَكَكًا ، لأنها كانت تخرج مكتوبة . وفي الحديث النهي عن شراء الصكّ والكطوط ، لأنه بَيْع ما لم يُقْبَض .

وفي أدبي شير : الصك : الكتاب ، تعريبِ چك (١٠٨) . وانظر برهان قاطع : چك ، ٦٤٨ .

٦٩ - (صَنْج) :

مرّت في قول أبي عثمان النهدي (في مادة : بربط) من هذا القسم .

صَنْج : فارسية ، تعريب : سَنْج . وهي صحيفة "مدوّرة يُضْرَبُ بها على أخرى مثلها للطَّرَب (أدبي شير ١٠٨) .

مرّت في القسم الجاهلي .

وفي الأغاني : « لما خرج عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث على الحجاج ، وكان معه ابو حُزابة ، فمرّوا بدَسْتَبِي ، وبها مُسْتَرَاد الصنّاجة .. » ٢٦٥/٢٢ .

دستبي : كورة كبيرة بين الريّ وهمدان .

الصنّاجة : الضاربون بالصنج .

حرف الطاء

٧٠ - (طازجة) :

الشعبيّ قال لأبي الزناد: «أتينا بهذه الأحاديث قسيّةً وتأخذها طازجةً» .

القسيّة : الرديئة .

الطازجة : الخالصة المُنْتَقاة ، كأنه تعريب تازة بالفارسية .

في القاموس : الطازج الطريّ ، معرّب تازة ، ومن الحديث الصحيح الجيد النقي .

(النهاية ١٢٣/٣ - جواليقي ٢٢٩ - برهان قاطع ، ٤٥٨) .

٧١ - (الطَبَس) :

مالك بن الرئب المازني :

دعاني الهوى من أهل وُدِّي وصحبتني

بذي الطَبَسَيْن فالتفتُ ورائيا

الطَبَسَان: كورثان في خراسان (لسان: طبس) . قال ياقوت: قصبة ناحية

بين نيسابور وأصبهان تسمى قهستان قان . وهما بلدتان ، كل واحدة منهما يُقال

له طَبَس (معجم البلدان ٥١٣/٣ - ٥١٤) .

٧٢ - (الطَّسُّ) :

في حديث رسول عمر الى هرقل ، عندما زار جبلة بن الأيهم : « فلما رُفِعَ الطعام جيء بطساس الفضة وأباريق الذهب » .. العقد الفريد ٥٨/٢ .

الطَّسَّاسُ : جمع طَسٍّ ، إناء من نحاس أو فضة أو ذهب ، لغسل الأيدي .

قال أدي شير : تعريب « تشت » (ص ١١٢) .

قلت : هذه اللفظة مشتركة بين لغات عديدة .

٧٣ - (طلس) :

ورد في الحديث لفظ طيالسة .

ففي مسند احمد ٢/٢٢٥ « أتى النبي ﷺ أعرابي عليه جبة طيالسة » ، وفيه ٣٤٨/٦ ، ٣٥٤ « كان لرسول الله ﷺ جبة طيالسة » .

وفي البخاري (مغازي) : نظر أنس الى الناس يوم الجمعة فرأى طيالسة .

وفي الأغاني . عن عُمر بن طلحة الأرقمي : قال لي ابو السائب المخزومي ... هل لك في أحسن الباس غناء ؟ قلت : نعم . وكان علي طيلسان أسميه من غَلَطَه وثقله : مقطّع الإزار (١٣١/٢٤) .

الطيلس والطيلسان : ضرب من الأكسية ج طيالس وطيالسة . دخلت فيه الهاء للمجبة لأنه فارسي معرّب (لسان : طلس) .

ويبدو أنه استعمل لفظ الجمع للمفرد فقالوا : جبة طيالسة ، أي من ضرب الطيلسان .

وحكي عن الأصمعي أنه قال : الطيلسان ليس بعربي . قال : وأصله فارسي

إنما هو تالشان فأعرب (لسان) .

(انظر : جواليقي ٢٢٧ - متهى الأرب ، طلس - تهذيب الأسماء
١٨٧/٢ - ستينجاس ٨٢٤) .

٧٤ - (طنفسة) :

قال ابن الأثير : تكرر في الحديث ذكر الطنفسة بكسر الطاء والفاء ،
وبكسر الطاء وفتح الفاء . وهي البساط الذي له خمل رقيق (النهاية ١٤٠/٣)
والجمع طنافس . (انظر المعجم المفهرس ٢٨/٤) .

وفي حديث ابن عمر : أنه صلى الظهر والعصر ركعتين ركعتين ثم قام
إلى طنفسة له (مسند أحمد ٥٦/٢) .

قال أدي شير : وعندي أنها مشتقة من « تَنَفَسَه » أو « تَنَبَّسَه »
بالفارسية . (ص ١١٤) . انظر برهان قاطع : « تَنَبَّسَه » ، ٥١٥ .

حرف الفاء

٧٥ - (فارس) :

- في قوله ﷺ : « إذا فُتحت عليكم خزائن فارس والروم أي قوم أنتم » .
(رواه ابن ماجه في الفتن ١٨) .
(انظر الجواليقي ٢٤٣ ، الحاشية ٤ - وانظر اللسان : فارس) .
مرت في القسم الجاهلي ، رقم ٧٢ .

٧٦ - (فارسية) :

- في حديث أبي هريرة : « أتت امرأة فارسيّة فرطنت له » .
(النهاية ٢٣٣/٢) .
وفي حديث عليّ عليه السلام : رأى النبي رجلاً يرمي بقوس فارسية فقال :
إرم بها . (منتخب كنز العمال ، هامش المسند ٢٠١/٦) .
ووردت في الشعر صفةً للخمر : في شعر أبي دارة عبد الرحمن بن مسافع
(الأغاني ٢٣١/٢١) .

ألا سقياني قهوةً فارسيّة
من الأوّل المختوم ليست من الفضل

٧٧ - (فرسخ) :

في الحديث : إن الكافر ليَجْرُ لسانه يوم القيامة وراءه قدر فرسخين .

(مسند أحمد ٩٢/٢ - الترمذي ٢٥٨٣) .

وفي حديث حذيفة : « ما بينكم وبين أن يُرسل عليكم الشرّ إلّا فراسخ

من ذلك » .. (النهاية ٤٢٩/٣ - اللسان : فرسخ) .

الفرسخُ : مسافة محددة من الأرض . هي اثنا عشر ألف ذراع .

فارسية ، تعريب : فرسخك . (النهاية - جواليقي ٢٥٠ - أدي شير ١١٨ -

ستينجاس ٩١٨ - معجم البلدان ٣٨/١ : وقيل إنها عربيّة) - وانظر برهان

قاطع ١٤٦٢ : فرسخك .

٧٨ - (فروخ) :

في حديث أبي هريرة : .. يا بني فروخ » ..

في اللسان : قال الليث : بلغنا أن فروخ من ولد ابراهيم ، ولد بعد اسحاق

وإسماعيل ، وكثر نسله ونما عدده ، فولد المعجم الذين هم في وسط البلاد .

(اللسان : فرخ) .

قلت : فرّخ اسم فارسي ، ما يزال مستعملاً إلى اليوم . من معانيه :

مبارك ، وميمون وجميل .

(وانظر ستينجاس ٩١٦ : فرّخ - والنهاية ٤٢٥/٣ - وبرهان

قاطع ١٤٥١) .

٧٩ - (فيج) :

قال ابن الأثير : في الحديث ذكر « الفَيْج » ، وهو المسرع في مشيه الذي يحمل الأخبار من بلد إلى بلد . والجمع 'فَيوج' . وهو فارسيٌّ معرَّب . النهاية (٤٨٣/٣) .

وفي القاموس أنه معرب عن بيك .

(انظر الجواليقي ٢٤٣ - اللسان : فيج - أدي شير ١٢٢ - ستينجاس ٩٣٤) .

مرّت في القسم الجاهلي ، رقم ٨٠ .

حرف القاف

٨٠ - (قُرْطُق) :

في حديث الخوارج، عندما سار علي عليه السلام لقتالهم ، قال ابو الوضيء: « فكأنني انظر اليه ، حبشي عليه قُرَيْطُقٌ له » (سنن أبي داود ، ٥٤٦/٢)
قُرَيْطُق : تصغير قُرْطُق .

وفي حديث منصور: « جاء الغلام وعليه قُرْطُقٌ أبيض » قال في النهاية :
أي قباء . وهو تعريب « كُرْتَه » ، وقد تَضَمَ طَاوَه ، وإبدال القاف من
الهاء في الأسماء المعربة (أي الفارسية) كثير ، كالبرق ، والباشق ، والمُسْتَق
(النهاية ٤٢/٤) .

وقال أدي شير : قباء ذو طاق واحد ، تعريب « كُرْتَه » (ص ١٢٤) .
(وانظر الجواليقي ٢٦٤ - واللسان : قرطق - ستينجاس ٩٦٤ -
برهان قاطع ١٦١٣) .

٨١ - (الْقَفْش) :

في خبر عيسى عليه السلام أنه لم يُخْلَف إِلَّا قَفْشَيْنِ وَخَذَفَةً .
قال في النهاية : الْقَفْشُ الْخَفُّ الْقَصِير ، وهو فارسيٌّ معرَّب ، أصله
كَفَشَ ، والمَخَذَفَةُ : الْمِثْلَاع (٩٠/٤) .

وكذا قال في القاموس .

ونقل في اللسان قول الأزهري : القَفَش بمعنى الخَفّ دخیل مُعَرَّب ، وهو المقطوع الذي لم يُحَكَّم عملُه ، وأصله بالفارسية « كفج » فعُرِّب .

وذكرها برهان قاطع في مادة « كفش » ١٦٦١ - وستينجاس : كفش .

٨٢ - (قَهْرمان) :

كان عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير (ابن ماجه ١٠٨٤/٢) .

وكتب عبدالله بن عمرو إلى قهرمانه وهو غائب (بخاري ، وكالة ٥) .

القهرمان : هو كالحازن ، والوكيل ، والحافظ لما تحت يده ، والقائم بأمر
الرجال بلغة الفرس (النهاية ١٢٨/٤) .

وقال الجواليقي : أصله قرمان . (ص ٨) .

وقال أدي شير : الوكيل . فارسيته : قهرمان ، ومعناه الأمر صاحب
الحكم . قال : والظاهر أنه مركب من العربي قهر ، ومن الفارسي مان أي
صاحب (ص ١٣٠) . انظر : اللسان (مادة : قهر - المعجم الذهبي :
قهرمان - برهان قاطع : قهرمان ١٥٤٩) .

٨٣ - (القوهي) :

في شعر عبد بني الحسحاس (الأغاني ٣٠٤/٢٢) :

كُسِيتُ قَمِيصاً ذَا سَوَادٍ وَتَحْتَهُ

قَمِيصٌ مِّنَ الْقَوْهِيِّ بَيِضٌ بَنَاتُهُ

القوهي : نسبة الى قوهستان (ودي معرّبة عن كوهستان ، ومعناه موضع الجبال ، لأنّ كوه هو الجبل بالفارسية) : موضع في ايران فيه جبال ممتدة من قرب هراة الى قرب همدان (. معجم البلدان ٤/٢٠٥ - ٢٠٦ .

٨٤ - (القيروان) :

في حديث 'مجاهد' : « يفتدو الشيطانُ بقيرَوانه الى السوق ، فلا يزالُ يهتزُّ العرش » .

قال ابن الأثير : القيروانُ معظمُ العسكر والقافلة من الجماعة ، وقيل إنه معرّب كاروان ، وهو بالفارسية القافلة ، وأراد بالقيروان أصحاب الشيطان وأعوانه « (النهاية ٤/١٣١) .

وقد ذكرها برهان قاطع في مادة « كاروان » .

مرّت في القسم الجاهلي ، رقم ٨٧ .

حرف الكاف

٨٥ - (كَرَبَاس) :

جاء في خبر وقعة ذي قار (وكانت بعد هجرة الرسول ، بين بدر وأحد) : « فأعطاهما (كسرى) 'جَلَّتْ سِي' تَمَر وكرباستين » (الأغاني ٥٥/٢٤) .

وفي حديث عمر : « .. وعليه قيص من كرابيس » (النهاية ١٦١/٤) .
وفي حديث عبد الرحمن بن عوف : « .. فأصبح وقد اعتمَّ بعمامة كرابيس سوداء » (اللسان) .

في القاموس : الكِرْبَاس بالكسر ثوبٌ من القطن الأبيض . معرَّب ، فارسيته . بالفتح كَرَبَاس . غيروه لِغَزَّةَ فَعْلَال . والنسبة كرابيسي ، وإلَّا فالقياس كراباسي (قاموس : الكرباس) .

(انظر : اللسان - جواليقي ٢٩٤ - ستينجاس ١٠٢١) .

وذهب فرنكل الى أنَّ الكلمة معرَّبة عن اليونانية Carbasum .

٨٦ - (كُرْج) :

في مراسيل أبي داود : أنَّ عمر بن الخطَّاب ، رضي الله عنه ، رأى لاعباً بالكُرْج فقال : لولا أنَّي رأيتُ هذا يُلعبُ به على عهد النبي ﷺ ، لنفَيْتُهُ من المدينة . قال صاحب اللسان : الكُرْج الذي يُلعبُ به فارسيٌّ معرَّب ، وهو بالفارسيَّة « كُرَّه » . وقد ورد في شعر جرير .

انظر: تيمور باشا، لُعَب العرب ص ٥٥ - ٥٦، - وبرهان قاطع ١٦٣٢ .

٨٧ - (كَرْد) :

في حديث مُعَاذُ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى أَبِي مُوسَى بِالْيَمَنِ ، وَعِنْدَهُ رَجُلٌ كَانَ يَهُودِيًّا فَاسْلَمَ ، ثُمَّ تَهَوَّدَ . فَقَالَ : وَاللَّهِ لَا أَقْعُدُ حَتَّى تَضْرِبُوا كَرْدَهُ ، أَيْ عُنُقَهُ .
الكَرْدُ : مَجْتَمَعُ الرُّأْسِ عَلَى الْعُنُقِ . فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ (اللسان : كرد) .
وَقَالَ أَدِي شِيرُ : الْقَرْدُ الْعُنُقُ . تَعْرِيبٌ : كَرْدَنُ ، وَالكَرْدُ لُغَةٌ فِيهِ (ص ١٢٤) ، وَاَنْظُرْ بَرْهَانَ قَاطِعٍ : كَرْدَنُ ١٧٩٠ .

٨٨ - (كَرَكَم) :

في الحديث : « بَيْنَا هُوَ (ص) وَجَبْرِيلَ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَتَحَادَّثَانِ تَغْيِيرَ وَجْهِ جَبْرِيلَ حَتَّى عَادَ كَأَنَّهُ كُرْكُمَةٌ » .
الْكُرْكُمَةُ : وَاحِدَةُ الْكُرْكُمِ . وَهُوَ الزَّعْفَرَانُ ، وَقِيلَ الْعُصْفُرُ .
وَهُوَ فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ (النِّهَايَةُ ٦٦/٤) فَارْسِيَّتُهُ كَرَكَمٌ ، بِالْفَتْحِ .
(انظر : الْجَوَالِيقِي ٢٩١ - سَتِينْجَاس : كَرَكَمٌ ، بِالْفَتْحِ - بَرْهَانَ قَاطِعٍ ١٦٢٤) .

٨٩ - (كِسْرَى) :

في الحديث : « إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ ، وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرٌ بَعْدَهُ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَتُنْفِقَنَّ كَنُوزَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (الْبُخَارِيُّ ، كِتَابُ الْمَنَاقِبِ ، بَابُ عَلَامَاتِ النَّبَوَةِ ١٦٢/٤) .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ قَوْلُهُ ﷺ لِعَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ : « .. وَلَئِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ لَتُنْفِقَنَّ كَنُوزَ كِسْرَى . قَالَ عَدِيٌّ : كِسْرَى بْنُ هُرْمُزٍ ؟ قَالَ : كِسْرَى

ابن هُرْمَز « (البخاري ١٥٧/٤) .

وفي خبر وقعة ذي قار : « ودعا كسرى إياس بن قبيصة الطائي ، وكان عامله على عين التمر وما والاها الى الحيرة » (الأغاني ٦٠/٢٤) .

وورد اللفظ ايضاً في شعر ابن قِرْد الحنْزير (الأغاني ٧٩/٢٤) ، وشعر أبي كلثة التيمي (الأغاني ٧٧/٢٤) .

كسرى : معرَّب خسرو . (برهان قاطع ١٦٤٣) .

٩٠ - (الكِنَارَات) :

في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص : إن الله تعالى أنزل الحقَّ ليُذهب به الباطل ، وَيُبْطِلَ به اللَّعِبَ وَالزَّفْنَ وَالزَّمَارَاتِ وَالْمَزَاهِرَ وَالْكِنَارَاتِ .

قال في التاج : واختلف في معناها ، فقليل المرادُ بها العيدان ، أو البرابط أو الدفوف أو الطبول أو الطنابير . وقال الحربي : كان ينبغي أن يُقال الكِرانات ، فقدّمت النون على الراء . قال : وأظنَّ الكِران فارسياً مُعَرَّباً . وسمعتُ ابا نصر يقول : الكرينة الضاربةُ بالعود ، سُمِّيت به لضربها بالكِران .

وقال ابن الأعرابي : واحدها كِنَارَةٌ . وفي صفته ﷺ « بعثتك تحو المعازف والْكِنَارَات » (تاج العروس) .

وورد في تاج العروس (كنز) : في حديث مُعَاذ : نهى رسول الله ﷺ عن لبس الكِنَار . والكِنَارَةُ الشُّقَّةُ من ثياب الكتان فارسية .

وقال في القاموس : الكِنَارَةُ الشُّقَّةُ من ثياب الكتان ، والْكِنَارَات بالكسر والشدّ وتُفْتَحُ : العيدان أو الدفوف أو الطبول أو الطنابير .

وذكر طوبيا العنيسي أن كِنَارَةً في الآرامية : كنارا (ص ٦٤) .

حرف الميم

٩١ - (ماه) :

في حديث الحسن : كان أصحاب رسول الله يشترون السمن المائي .
قال ابن الأثير : هو منسوب الى مواضع تسمى ماء ، يُعمل بها .
وماه موضع أعجمي . وقال الأزهري : كأنه معرّب . ويجمع على ماهات .
والماهان : الدينور ونهاوند . ويُقال ماه البصرة ، ماه فارس . (لسان : موه) .
وقال ياقوت : الماء بالهاء خالصة قصبة البلد ، فارسيّ . (معجم
البلدان ٤/٤٠٥) . وانظر برهان قاطع : ماه .

٩٢ - (مجس) :

المجوس وردت في القرآن (سورة الحج ، ١٧) وفي الحديث . وجعلوا منها
فعل « مجّس أي أصبح مجوسياً » وفي الحديث : فأبواه يهودانه أو ينصرّانه
أو يمجّسانه » (احمد ٢/٢٣٣ ...) بخاري ، جنائز ٨٠ ، ٩٣ .
والمجوس : معرّب منج كوش (القاموس) . وقال في اللسان : وهو معرّب
أصله « منج كوش » ، وكان رجلاً صغير الأذنين كان أول من دارت بدين
المجوس ، ودعا الناس اليه ، فعرّبته العرب وقالت مجوس . ونزل القرآن به .
وانظر الجواليقي ٣٢٠ - والنهاية ٤/٢٩٩ - وستينجاس ١١٧٩ .

٩٣ - (مرزبان) :

عن قيس بن سعد قال : أتيتُ الحيرة فرأيتُهم يسجدون لمرزبانٍ لهم «
(الدرامي ٣٤١/١) .

وردت اللفظة في شعر سويد بن أبي كاهل في خبر وقعة ذي قار
(الاغاني ٧٢/٢٤) .

مرزبان : هو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك . وهو معرب ،
ج : مرازمة .

وهو مركب من كلمتين : مرزُ أي الثغر وحدود البلاد ، وبان أي الحافظ .
(انظر : النهاية ٣١٨/٤ - جواليقي ٣١٧ - اللسان : مرزبان - التاج :
رذب - العقد الفريد ١٥٣/١ - برهان قاطع : مرزبان) .

مرت في القسم الجاهلي ، رقم ٩٠ .

٩٤ - (مُسْتَقَّة) :

عن أنس بن مالك أن ملك الروم أهدى الى رسول الله ﷺ مُسْتَقَّة من
سُنْدُس . فلبسها رسولُ الله . فكأنني أنظر الى يديها تَدْبِذَان من طولها .
(مسند احمد ٣/٢٢٩ و ٢٥١) .

وفي الحديث أنه كان يلبس المسائق والبرانس ويصلي بها . (لسان) .

وفي اللسان : روى عن عمر رضي الله عنه أنه كان يصلي ويداه في مُسْتَقَّة .
قال ابو عبيد : المسائق فراء طوال الأكام واحدها مُسْتَقَّة . قال : وأصلها
بالفارسية مُشْتَنه فعُرِّب . (لسان : مستق) .

مُسْتَقَّة : فراء طويل الأكام . تعريب : مُشْتَه . . (النهاية ؛ ٣٢٦ -
جوالقي ٣٠٨ ، ٣٥٦) .

٩٥ - (مسك) :

في شعر عبد بني الحسحاس (الأغاني ٣٠٤/٢٢) .
وما ضرَّ أثوابي سوا دي وإنني
لكالمِسْك ، لا يسلو عن المِسْك ذاتقه
المسك : معروف . تعريب : مُشْك . مرت في القسم الجاهلي ، ٩٤ .

٩٦ - (مقاليد) :

في حديث قتل ابن الحَقِيق : فقتلُ الى الأقاليد فأخذتها ، هي جمع
أقليد وهو المقلید ، المفتاح (نهاية ٩٩/٤) .
وفي الحديث : كأني أعطيتُ المقاليد والموازين .. .
(مسند أحمد ٧٦/٢ - و ٢٩٦/٤) .
وفي اللسان : الإقليد معرَّب ، أصله « كليلد » (لسان : قلد) وكذا في
الجوالقي أنها فارسية معرَّبة (ص ٣١٤) . وفي اللسان : قيل إنها يمانية .
وانظر ستينجاس ١٢٨٩ .
مرت في الفاظ القرآن الكريم ، رقم ٨ ، .

٩٧ - (منجنيق) :

في شعر بدر بن عامر (كان في خلافة عمر بن الخطَّاب) (شرح أشعار

الهدليتين - الأغاني ٢٤/٢٠٠) .

أعياء المجانيق الدواهي دونه فتركنه وأبرّ بالتحصين
المجانيق ، ج منجنيق .

قال أدي شير : آلة ترمى بها الحجارة. وذكر في أصلها أنه إما أن يكون :
مَنْ جَهْ نيك أي ما أجودني ، أو منك جنك نيك ، أي أسلوب جيد للحرب ،
أو مَنجَلَك نيك ، ومنجك معناه الارتفاع إلى فوق ، وكان اسم لعبة ...
ص ١٤٦ .

٩٨ - (موبد) :

في حديث سطيح : « فأرسل كسرى إلى الموبدان » .
الموبدان لهجوس كقاضي القضاة للمسلمين ، والموبد كالقاضي . (قاله في
النهاية ٣٦٩/٤) .

قال المسعودي : « الموبد » تفسيره حافظ الدين ، لأن الدين بلغتهم « مو » ،
و « بد » حافظ ، وموبدان موبد هو رئيس الموابدة ، وقاضي القضاة .
(التنبيه ٩٠) .

وقال أدي شير : الموبد والموبدان فقيه الفرس وجاكن المجوس . فارسيته
موبد ، وجمعه موبدان (ص ١٤٨) ، وانظر ستينجاس ١٣٤٠ .

٩٩ - (موزج) :

في الحديث : أن امرأة تزعت خفها أو موزجها فسقت به كلبا .
الموزج : الخف . تعريب موزة بالفارسية (نهاية ٣٧٢/٤) .

وفي الحديث : عن رجل من أخوال أبي الحرّ أنه أبصر أبا هريرة يبولُ
عليه موزجان . (جواليقي ٣١١) .

قال الجواليقي : فارسي معرب أصله موزه .

وانظر أدبي شير ص ١٤٥ - وستينجاس ١٣٤٤ .

١٠٠ - (موق) :

في الحديث « أنه توضأ ومسح على موقيه » .

وفيه « ان امرأة بغياً رأت كلباً في يوم حارّ يطيف ببئر ، قد أولع
لسانه من العطش ، فنزعت له بموقها فسقته فقفر لها » . (مسند أحمد ٥٠٧/٢
النهاية ٣٧٢/٤) .

وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه لما قدم الشام ، عرضت له مخاضة ،
فنزل عن بعيره ونزاع موقيه (جواليقي ٣١١) .

قال ابن الأثير : الموق : الخف ، فارسي معرب (نهاية ٣٧٢/٤) .

وفي اللسان : الموقان والموق ، الذي يلبس فوق الخف ، فارسي معرب .
وساق الحدين (لسان : موق) .

وقال ابن دريد : فارسي معرب (الجهرة ١٦٦/٣) . ولم يذكر أصلها .

وقال أدبي شير : الموزج : الخف ، تعريب موزه . والموق والموقان ، لغتان
فيه . (ص ١٤٥) .

(وانظر ستينجاس ١٣٤٢) .

١٠١ - (مُوم) :

في صفة الجنة : « وأنهار من عسل مصطفَى من موم العسل » .

الموم : الشمع ، معرّب (نهاية ٣٧٣/٤) .

وفي اللسان : الموم : الشمع معرّب . قال الأزهرى : وأصله فارسي :
موم . (لسان : موم) . وانظر أدي شير ١٤٨ - ستينجاس ١٣٤٨ . - ذهبي

١٠٢ - (مَيْسُوسَنُ) :

في حديث ابن عمر : رأى في بيته المَيْسُوسَنُ فقال : أخرجوه فإنه
رجس .

قال ابن الأثير : هو شراب يجعله النساء في شعورهن ، وهو معرب .
(نهاية ٣٨٠/٤) .

وقال أدي شير : هو شراب السوسن . مركب من : مَيّ أي شراب ،
وسوسن . (ص ١٤٩) - (وانظر اللسان : ميسن) .

حرف النون

١٠٣ - (النَّرْدُ) :

في الحديث : من لعب بالنَّردِ شير فكأنما غمس يده في لحم خنزير ودمه .
(مسند أحمد ٣٥٢/٥) .

وقال عليه السلام : مَثَلُ الذي يلعب بالنرد ثم يقوم فيصِلِّي مَثَلُ الذي يتوضأ بالقيح ودم الخنزير ثم يقوم فيصِلِّي (٣٧٠/٥ مسند أحمد) .

وقال عثمان بن عفَّان ، رضي الله عنه ، وهو على المنبر : يا أيُّها الناسُ إنِّي قد كلِّمتُكم في هذا النَّردِ ، ولم أركم أخرجتموها ... » (منتخب كنز العمال ١٧٥/٦) .

في القاموس : النرد : معرَّب ، وضعه اردشير بن بابك . ولهذا يُقال النرد شير . (قاموس) .

وفي اللسان : النردُ : معروف ، شيء يُلعب به . فارسيٌّ معرَّب ، وليس بعربي . وهو النرد شير .

(وانظر : تيمور باشا ، لعب العرب ص ٦٢ - أدبي شير ١٥١ - ستينجاس ١٣٩٥ - النهاية ١٣٥/٥) .

١٠٤ - (نَوْرُوز) :

قال في القاموس : 'قَدِّمَ إلى عليٍّ (ع) شيءٌ من الحلوى ، فسأل عنه

فقالوا : للنيروز . فقال : نَيْرُزونا كلَّ يوم .

وفي المهرجان قال : مَهْرَجونا كلَّ يوم . (قاموس : نرز) . والنيروز أول يوم من السنة عند الفرس ، معرَّب نَوْز روز .

والمَهْرَجَان عيد كبير من أعيان الفرس ، من مَهْر أي المحبة ، وكان بمعنى المتصلة ، ويكون في اليوم السادس عشر من شهر « مهر » ، ويبقى ستة أيام (أدي شير ١٤٧ ، برهان قاطع) .

فاشتق منها عليّ (ع) فعل نَوْرز ، ومَهْرَج ،

قال الصغاني في التكملة (٣٠٥/٣) : « وقد اشتقوا منه الفعل فقالوا : نَيْرُزْنَا ، كما قالوا مَهْرَجْنَا من المهرجان ، وعَيَدْنَا من العيد ، وَجَمَعْنَا من الجمعة » .

١٠٥ - (نَيْرُزْكَ) :

في الحديث : أن عيسى عليه السلام يقتل الدجال بالنَيْرُزْكَ ، (اللسان - نَزْكَ) .

النَيْرُزْكَ : الرمح القصير ، وحقيقته تصغير الرمح بالفارسية . (لسان) . وقال الجواليقي : النَيْرُزْكَ : اعجمي معرَّب . وقد تكلمت به العرب الفصحاء قديماً . (ص ٣٣٢) .

وقال أدي شير : الرمح القصير ، تعريب نَيْرُزَه (ص ١٥٢) . وانظر : ستينجاس : نَيْرُزَه ، نَيْرُزْكَ ، ص ١٤٤٢ .

حرف الهاء

١٠٦ - (الهامُرْز ، الهرماز) :

وردت في خبر وقعة ذي قار في شعر مَرْدَاس بن أبي عامر (الأغاني ٦٥/٢٤) .

إِنِّي أَرَى الْمَلِكَ الْهَامُرْزَ مُنْصَلَتًا

يُزْجِي جِيادًا وَرَكْبًا غَيْرَ اِبْرَارِ

وفيه : « عقد كسرى للهامُرْز على ألفٍ من الأسورة » (الأغاني ٦٢/٢٤)

وفيه : « وكانت بنو شَيْبَانَ فِي الْمَيْسَرَةِ بِأَزَاءِ كَتِيبَةِ الْهَامُرْز ،
(الأغاني ٧١/٢٤) .

قال في اللسان : الهرْمُزُ والهُرْمُزَان والهارَمُوز : الكبير من ملوك المعجم .
وكذا في القاموس .

١٠٧ - (هَرَوِي) :

نسبة إلى هراة ، مدينة عظيمة من أمهات مدُن خراسان (معجم البلدان
٩٥٨/٤) تنسب إليها الثياب الهَرَوِيَّة .

في الأغاني عن أبي السائب الخزومي ، وغُرَيْر بن طلحة الأرقمي :

« ... ثُمَّ طَلَعْتُ عَلَيْنَا عَجُوزٌ كُلْفَاءٌ ، عَجْفَاءٌ ... عَلَيْهَا قَرَقُل (قيص

بلا كمين) هَرَوِيٌّ أَصْفَرٌ غَسِيلٌ » (١٣٢/٢٤) .

قلت : هذا يدل على أن الثياب الهروية كانت تصل الى الحجاز في
صدر الاسلام .

حرف الياء

١٠٨ - (يَزْدَجَرْد) :

ورد في شعر أبي نُجَيْدٍ نافع بن الأسود :

« ونحن قتلنا يَزْدَجَرْدَ بِيَعْجَةِ »

(اورده ياقوت في معجم البلدان في مادة « رزيق » ، وهو نهر بمرور .

وكان مقتل يزدجرد في طاحونة على الرزيق . ٧٧٧/٢) .

ويزدجرد المقتول هذا ، هو يزدجرد بن شهریار بن كسرى ابرويز ، قُتل

سنة ٣٢ في خلافة عثمان بن عفان وهو آخر ملوك الساسانية . (التنبيه ، ٩٠) .

في الشعر الأموي

حرف الالف

١ - (آجُر) :

في شعر الأخطل (جهرة أشعار العرب ٩٠٢) :

كَأَنَّهَا بُرْجٌ رُومِيٌّ يُشِيدُهُ لُزٌّ بِحِصٍّ وَأُجُرٌّ وَأَحْجَارٍ

الْأُجُرُّ : فارسي معرّب . (جواليقي ٦٩ -) تعريب آكور .

(ادي شير ٧ - برهان قاطع ٥٥) .

مرت في القسم الجاهلي ، رقم ٣ .

٢ - (آزاذ) :

في شعر الراجز :

« يَغْرُسُ فِيهَا الزَّاذَ وَالْأَعْرَافَا »

قال الجواليقي : الآزاذُ بالذال المعجمة ضربٌ من التمر ، أعجمي معرّب .

(ص ٨٢ - ٨٣) . وقال الصغاني : هو نوع من التمر ، فارسي معرب .

(حاشية رقم ١٢) . والزاذ في قول الشاعر يعني به الآزاذ . ومن معاني آزاد

بالفارسية : السالم ، المختار ، الأصيل . (ذهبي ، برهان قاطع) . وفي المغرب : ضَرْبٌ من أجود التمر .

٣ - (آسَكُ) :

في شعر عيسى بن فاتك الخططي الخارجي :

أَلْفَا مُسْلِمٍ فِيمَا زَعَمْتُمْ وَيَقْتُلُهُمْ بِأَسْكَ أَرْبَعُونَ

قال ياقوت : آسَكُ كلمة فارسية ، بلد من نواحي الأهواز قرب أَرَجَان ،
بين أَرَجَان ورامهرْمُز . كان فيه قبة منيفة ينيف سَمَكُهَا على مئة ذراع ،
بناها الملك قَبَازُ والد انوشروان . وفي هذا البلد كانت وقعة للخوارج .
(معجم البلدان ١/٦٢) .

٤ - (أَنْكَ) :

في شعر عديّ بن الرقاع العاملي (طبقات فحول الشعراء ٢/٧٠٢) :

تلك البضاعةُ لا نجيبُ لمثلها

ذهبُ يُباعُ بِأَنْكَ وَأَبَارٍ

وفي الأكليل (١٥٨/١) نشرة الأكوخ « لا رجحتُ لمثلها » .

الآنكَ : الأمرُب ، والرصاص . فارسيّتها : أَنْكَ (أدبي شير ١٢) .

وجعلها مار أغناطيوس افرام سريانية من onco (ص ٢٢) .

والآبار : ضربٌ من الشبّه

مرّت في قسم ، صدر الاسلام ، رقم ١ .

٥ - (أَبْرَ شَهْر) :

قال السُّكُتْرِي في خبر مالك بن الرّيب : ولّى معاويةُ سعيدَ بن عثمان بن
عفّان خُرَاسان . فأخذ على فلنج وفليج ، فمرّ بأبي جردية الأثيم ومالك
ابن الرّيب ، وكانا لصّين يقطعان الطريق ، فاستنصحبها . فصحبه مالك
ابن الرّيب المازني ما شاء الله ، فلم ينسل منه مما وعده شيئاً ، وأتبع ذلك يحفوة .

فترك سعيداً وقفل راجعاً . فلما كان بأبَر شهر ، وهي نيسابور مرض ...
قال ياقوت : وشهر بالفارسية : البلد ، وأبَر : الغيم ، وما أراهم أرادوا
إلا خُصْبَة (معجم البلدان ١/ ٨٠) .

٦ - (إِبْرِيسَم) :

في شعر ذي الرمة (ديوان ١/ ٢٧٨) :

كَأَنَّمَا اعْتَمَتُ ذُرَى الْأَجْبَالِ
بِالْقَزِّ وَالْإِبْرِيسَمِ الْهَلْهَالِ

الإبريسم : فارسيّ معرّب . وهو الحرير . تعريب أبريشم ، (وانظر
برهان قاطع ٨٢ - أدبي شير ٦) .

٧ - (إِبْرِيق) :

في شعر العجاج (ديوان ص ٤٩٢) :

فَشَنُّ فِي الْإِبْرِيقِ مِنْهَا نَزَفَا

الإبريقُ : فارسيّ معرّب . مرت في القسم الجاهلي ، رقم ١ ، والقرآن
الكريم ، رقم ١ ، فانظر ما شرحناه .

٨ - (إِبْزِيم) :

في شعر العجاج (ديوان ص ٣٨٦) :

لَوْلَا الْأَبَازِيمُ وَأَنَّ الْمُنْسَجَا

الإبزيم : فارسيّ معرّب . قال الجواليقي (ص ٢٤ ، ٢٧) : وقد تكلّمت

به العرب قديماً . وهو الكلّوب الذي يُشَدُّ به السرج . وقال ابن دريد :
فارسي معرّب (المجهرة ٣/٣٧٧) . ولم يبيّن أصله . وانظر ما قاله أدي
شير ٦ - ٧ ، ولم يذكرها برهان قاطع .

٩ - (أَهَر) :

في شعر ابن أحرر الباهلي : (شعره ، ص ٨٣) :

أَبَا سَالِمٍ إِنْ كُنْتَ وُلِّيتَ مَا تَرَى
فَأَسْجِحْ ، وَإِنْ لَاقَيْتَ سُكْنَى بَأَهَرَا

أَهَر : مدينة مشهورة بين قزوين وزنجبان وهذان من نواحي الجبل .
والعجم يسمونها « اوهر » . وقال بعض العجم : معنى أَهَر مُرْكَبٌ من آب ،
وهو الماء ، وَهَر : وهي الرحا ، كأنه ماء الرحا . (قاله ياقوت في معجم
البلدان ١٠٤/١ - ١٠٥) .

١٠ - (أَذَرَبَيْجَان) :

في شعر الشماخ بن ضرار :

تَذَكَّرْتُهَا وَهَنًا وَقَدْ حَالَ دُونَهَا

قَرَى أَذَرَبَيْجَانَ الْمَسَالِحُ وَالْجَالِي

أذربيجان : إقليم واسع جداً في شمال إيران ، قصبتها تبريز ... قال
ياقوت : بالفتح ثم السكون وفتح الراء وكسر الراء . قال : وقد فتح قوم
الذال وسكتوا الراء ، ومدّ آخرون الهمزة . وقال : قيل أذر بالفهلوية

معناها النار ، وبايسكان (بايگان) : الحافظ . فكأن معناه : بيت النار ، أو حافظ النار . قال ياقوت : وهذا أشبه بالحق لأن بيوت النار في هذه الناحية كانت كثيرة جداً . (معجم البلدان ١/١٧١ - ١٧٤ ، وانظر الجواليقي ٨٤ - وبرهان قاطع ٢٤) .

١١ - (أَرْبُك) :

في شعر النعمان بن مقرن المزني :

عَوَتْ فارسٌ واليومُ حامٍ أوارهُ
بمُحْتَقَلٍ بَيْنَ الدَّكَاكِ وَأَرْبُكِ

أَرْبُكِ : بالفتح ثم سكون الراء وباء مُوَحَّدة تُضَمُّ وتُفْتَحُ وآخره كاف أو قاف (أربق) : من نواحي الأهواز ، بلد وناحية ذات قرى ومزارع ، فتحها المسلمون عام ١٧ في خلافة عمر . وكان أمير جيش المسلمين النعمان بن مقرن ، وقال هذا الشعر (معجم البلدان ١/١٨٥) .

١٢ - (أَرْجَان) :

في شعر أحد الشعراء :

أَرَادَ اللهُ أَنْ يُجْزِيَ بِجَيْرٍ أَسْلَطَنِي عَلَيْهِ بِأَرْجَانِ

أَرْجَان ، بفتح أوله وتشديد الراء ، وجيم وألف ونون ، وعامة المعجم يسمونها « أَرْغَان » . وهي التي بناها قباد ، وصارت في الاسلام كورة من كور فارس . (معجم البلدان ١/١٩٣ - ١٩٤) .

١٣ - (أَرْجُوَان) :

في شعر العجاج (ديوان ص ٣٣٤) :

أَوْ أَرْجُوَانٍ صِبْغُهُ كَوْفِيُّ

أَرْجُوَان : فارسية معربة . تعريب : ارغوان .

مرت في قسم الشعر الجاهلي ، رقم ٤ ، صدر ، الاسلام ، رقم ٤ .

١٤ - (أَرَنْدَج) :

في شعر العجاج (ديوان ، ص ٣٥٢ غرة) :

كَأَنَّهُ مُسْرُوْلٌ أَرَنْدَجَا

أَرَنْدَج : الجلود التي تُدبغ بالعفص حتى تسود ، أصله بالفارسية (رَنْدَه).

(انظر المجره ٥٠٠/٣ - جواليقي ١٦ - برهان قاطع : رنده - منتهى الأرب ٤٤٠/١ ارندج) .

مرت الكلمة في القسم الجاهلي ، رقم ٥ .

١٥ - (ازْقُبَاذ) :

في شعر الأخطل :

أَزَبَ الْحَاجِبَيْنِ يَعُوفِ سَوْءَ

مِنَ النَّفْرِ الَّذِينَ بَازُقْبَانَ

قال ياقوت : موضع ، أراد ازْقُبَاذ ، فلم يستقيم له البيت فأبدل الذال نونا

لأن القصيدة نونية . يُقال : فلان يعوفٍ سواءٍ أي بحال سوء . (معجم

البلدان ٢٣٣/١) . وهو موضع لم يبين محله .

١٦ - (إستار) :

وردت في شعر جرير (النقائض ١٦٤/٢) :

قُرْنَ الْفَرَزْدَقُ وَالْبَعِيثُ وَأُمُّهُ

وَأَبُو الْفَرَزْدَقِ قُبْحُ الْإِسْتَارِ

إستار . فارسي معرّب . تعريب : جَهِار أي أربعة . (جواليقي ٩٠ -

٩١ - ذهبي) . مرّت في قسم الشعر الجاهلي ، رقم ٧ .

١٧ - (إسوار) :

في شعر الأخطل (جهرة أشعار العرب ٩٠٥/٢) :

فَرْدٌ تُغْنِيهِ ذِبَابُ الرِّيَاضِ كَمَا

غَنَى الْغَوَاةَ بِصُبْحٍ عِنْدَ إِسْوَارِ

وأورد اللسان (مادة : نخر) قول الهمداني يوم القادسية :

أُقَدِّمُ أَخَا نَهْمٍ عَلَى الْأَسَاوِرِ

وَلَا تَهَوَّلَنَّكَ رُؤُوسٌ نَادِرَةٌ

وفي حديث عبدالله بن الزبير : « ... فَفُقُتْ عَيْنُ مَالِكِ بْنِ مُسْمِعٍ فِي
بَعْضِ الْأَيَّامِ ، فَيُقَالُ فَقَاهَا عَبَادُ بْنُ حُصَيْنٍ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ فَقَاهَا بَعْضُ
الْأَسَاوِرَةِ ، وَهِيَ الرُّمَةُ الَّذِينَ لَا يَكَادُ يَسْقُطُ لَهُمْ سَهْمٌ » .. (النقائض ٧٥٠/٢) .

الإسوار : هو رامي السهام . فارسية .

والنسبة إلى الإسوار : إسواري : قال ياقوت : وقد نُسب بهذا اللفظ إلى
الأسوار ، وأحد الأساورة من الفرس ، كانوا نزلوا في بني تميم بالبصرة ، واختطوا
بها خطة وانتصروا اليهم . (معجم ٢٦٨/١) . وانظر مادة « نهر
الأساورة » . ٨٣٤/٤ .

مرت في القسم الجاهلي ، رقم ٨ .

١٨ - (أصبهان ، أصبهانية) :

في شعر عبدالله بن عتبان الذي فتح إصبهان :

أَلَمْ تَسْمَعْ وَقَدْ أُوذِيَ ذَمِيمًا
بِمُنْعَرَجِ السَّرَاةِ مِنْ أَصْبَهَانَ

أصبهان : من أعظم مدن إيران ، اسمها معرّب ، قيل في تعريبه أقوال .
فقال ابن دريد إنها مركبة من أصنب وهو البلد بلسان الفرس ، ومن هان اسم
الفارس ، فكأنه يريد : بلاد الفرسان . وقال ياقوت : إن الأصب بلغة الفرس
هو الفرس (اسب) ، وهان كأنه دليل الجمع ، فمعناه الفرسان ، والأصبهاني
الفارس . وقال حمزة الاصبهاني : اصبهان اسم مشتق من الجنديّة ، وذلك أنّ
لفظ اصبهان إذا رُدّ إلى اسمه بالفارسيّة كان « اسباهان » ، وهي جمع
« اسباه » ، و « اسباه » اسم للجند والكلب ، وكذلك سَكَّ اسم للجند
والكلب ، وإنما لزمها هذان الاسمان ، واشتركا فيه ، لأن أفعالهما لفق لأسمائهما ،
وذلك أنّ أفعالهما الحراسة . فالكلب يُسمّى في لغة « سَكَّ » وفي لغة
« اسباه » ، وتحفّف فيقال « اسبه » . فعلى هذا جمعوا هذين الإسمين وسمّوا
بهما بلدين كانا معدن الجند الأساورة ، فقالوا لإصبهان اسباهان ، ولسجستان

سگان ، وسگستان . (معجم البلدان ١/ ٢٩٢ - ٢٩٠) .

ووردت في شعر الأختل (جمهرة أشعار العرب ٢/ ٩٠٣) :

كَأَنَّهُ إِذْ أَضَاءَ الْبَرْقُ بَهَجَتَهُ

فِي إِصْبَهَانِيَّةٍ ، أَوْ مُصْطَلَى النَّارِ

الإصبهانية هنا ثيابٌ منسوبة إلى إصبهان ، وهي ثيابٌ بيض .

١٩ - (اصبهند) :

في شعر حرير (مروج الذهب ١/ ٢٨٠ - النقااض ٢/ ٩٩٥) :

إِذَا افْتَخَرُوا عَدَّوْا الصَّبَّهَنْدَ مِنْهُمْ

وَكِسْرَى ، وَعَدَّوْا الْهَرْمَزَانَ وَقَيْصَرَ

الصَّبَّهَنْدُ هنا هي الاصبهند ، تعريب : اسبهند . وكان اسم ملوك طبرستان

خاصة (برهان قاطع ١٢٢) . وقال الجواليقي : الصبهند فارسيّ معرّب ،

وهو في الديلم كالأمير في العرب . (ص ٢٦٦) وقال أدبي شير : اسبهند

بالفارسية معناه قائد العسكر . وهو مركب من سَبَهْ أي عسكر ، ومن بُدْ ،

أي صاحب (ص ١٠٩) . وانظر برهان قاطع ١٢٢ .

٢٠ - (إصْطَخَرْ) :

في شعر جرير ، يذكر أنّ فارس والروم والعرب من ولد اسحاق

ابن إبراهيم :

وَكَانَ كِتَابٌ فِيهِمْ وَنَبُوءَةٌ

وَكَانُوا بِاصْطَخَرْ الْمُلُوكَ وَتَسْتَرَا

اصطخر : بلدة من أكبر مدن فارس وحصونها . (انظر معجم البلدان ٢٩٩/١) . وأصلها : استخر .

٢١ - (أناهيد)

في شعر ابن مفرغ الحميري (اغاني ٢٨٩/١٨) :

سيري أناهيدُ بالعيرين آمنةً
قد سَلَّمَ الله من قومٍ لهم طَبَعُ

أناهيد : فارسي ، وهو اسم « الزهرة » . (أدبي شير ١٢ - برهان قاطع ١٦٣) واسم للمرأة . وكان ابن مفرغ يهوى أناهيد بنت الأعنق . وكان الأعنق دهقاناً من الأهواز له ما بين الأهواز وسُرق ومناذر والسّوس . فقال ابن مفرغ في صاحبه أناهيد هذا الشعر . (انظر الأغاني ٢٨٩/١٨) .

٢٢ - (أهواز) :

في شعر جرير (الديوان ٤٤١/١) :

سيروا بني العمِّ فالأهوازُ منزلُكم
ونهرُ تيرى فما تعرّفكمُ العربُ

الأهواز : فارسية معربة ، كان اسمها الأخواز ، وخوزستان .

وقال ياقوت : الأهوازُ آخره زاء وهي جمع هَوَز . وأصله حَوَز ، فلما كثر استعمال الفرس لهذه اللفظة غيّرتها حتى أذهبت أصلها جملة ، لأنه ليس في كلام الفرس حاء مهملة ، وإذا تكلموا بكلمة فيها جاء قلبوها هاء ، فقالوا في

حَسَن : هَسَن ، وفي محمد : مهْمَد .. ثم تلقَّفها العربُ منهم ، فقلَّبت بحكم
الكثرة في الاستعمال ... (معجم البلدان ١/٤١٠) وقال : وقرأتُ عن
التوزي أنه قال : الأهواز تُسمَّى بالفارسية : هوز مشير ، وإنما كان اسمها
الأخواز فعربَّها الناس فقالوا : الأهواز . (وانظر الجواليقي ص ٨٥ - وبرهان
قاطع ١٩١) .

٢٣ - (إيرا هستان - العراق) :

قال ياقوت : قال حمزة الاصفهاني : الساحل اسمه بالفارسية : ايراه ، ولذلك
سمّوا سيفَ كور أردشيرُ خَرَّه من أرض فارس : إيرا هستان ، لقربها من
البحر ، وسكَّانها : الإيراهية . فعربَّت العربُ لفظة « ايراه » بإلحاق القاف
بآخره ، فقالوا : العراق (معجم البلدان ١/٤١٩) .

حرف الباء

٢٤ - (البارجاه) :

وردت في كلام الحجاج إذ قال لعليّ بن أضمع : قد سميتك سعيداً ،
ووليتك « البارجاه » (جواليقي ٧٥) .

قال الجواليقي : البارجاه كلمة أعجمية ، وهي موضع الإذن [أي على
السلطان] .

وفسر في شفاء الغليل (ص ٤٤) كلام الحجاج فقال : أي جعلتك بواب
السلطان . ولا ينطبق هذا التفسير على معنى اللفظ الفارسي تماماً .

وذكر في برهان قاطع لفظة « بارجا » وقال إنها بمعنى « بارگاه » ،
(ص ٢١٥) ، وبارگاه معناها بلاط الملوك ومحطّ السلاطين . انظر فيه
مادة : بارگاه .

٢٥ - (باري) :

وردت في شعر العجاج (ديوان ص ٣٢٧) :

« كالحُصِّ إِذْ جَلَّه الباريُّ »

قال الجواليقي : الباري معرّب « بوريا » الفارسيّة . وهي الحصيد
المنسوج (ص ٩٤) .

وفي القاموس : البوريّ ، والبوريّة ، والبورياء ، والباري ، والبارياء ،
والبارية : الحصيد المنسوج (مادة . بور) .

وقال مار اغناطيوس افرام : إن اللفظة سريانية وهي Bourio وأضاف :
إننا نرجح سريانية هذا الحرف على فارسيته ، ذلك لأن حضارة الآراميين
ولغتهم سبقتا حضارة الفرس بدهر مديد (الألفاظ السريانية ص ٢٧ - ٢٨) .
وهو ما نرجّحه .

٢٦ - (الباز) :

وردت في شعر أبي نُخَيْلَة (أغاني ٤٠٣/٢٠) :

« تَنْصَبُّ بِاللَّحْمِ انْصَابَ الْبَازِ »

الباز : هو البازي ، من الصقور ، يُصادُ به . فارسي محض . (برهان قاطع
٢١٧) ، ولم يذكر اللسان أنها فارسية .

٢٧ - (البازيار) :

وردت في شعر الكُمَيْت (جواليقي ٧٨) :

كَأَنَّ سَوَابِقَهَا فِي الْغُبَا

رِصْقُورٌ تُعَارِضُ بَازَارَهَا

قال في القاموس : البَازِيار : حامل البازي ، والأَكَار ، مُعَرَّب : بازدار
وبازيار .

(وانظر : برهان قاطع ٢٢١ - ذهبي) .

٢٨ - (البالغاء) :

قال ابن دُرَيْد : أهل المدينة يسمّون الأكارع « بالغا » أي « پاها » .
وقال ابن قتيبة : البالغاء ، ممدود ، الأكارع . وهو بالفارسية « پاها »
(انظر : الجواليقي ٩٩ - الجمهرة ٣/٥٠٠ - القاموس : بلغ) .

٢٩ - (بَذَجَ) :

وردت في شعر أبي محرز المحاربي ، واسمه أبو عبيد :

قد هلكتُ جارتُنا من الهمَجِ
وإنْ تَجُعْ تَأْكُلْ عتوداً أو بَذَجَ

البَذَجَ : الحَمَل . معرب عن الفارسية ، وهي بمعنى بَرَق .

(جواليقي ٥٨ - اللسان : بذج - الحيوان ٥/٥٠١ - منتهى
الأرب ١/٦٣) .

مرّت في قسم صدر الاسلام ، رقم ١٦ .

٣٠ - (بَرَبَطَ) :

في حديث خالد بن عبدالله القَسْرِي : « فنظر إلى واحدة منهنّ ، بيضاء
دَعِجاء ، كانتْها أَشْرَبَتْ ماءَ الذهب ، فدعا لها بكِرْسِيٍّ ، فجلستْ . ثم
قال لها : أين البربط التي كانت تضربُ فيه ؟ » (الأغاني ٢٢/٢٥) .

البربط : هو العود تعريب « بَرَبَت » .

مرت في قسم صدر الاسلام ، رقم ١٧ ، وأُضِف إلى المصادر : منتهى
الأرب ٦٥/١ .

٣١ - (البرجيس) :

في شعر روبة (الديوان ٧٠) :

« كافح بعد الثرة البرجيسا »

البرجيس : هو المشتري معرب برّكيس . (النهاية ١١٣/١ - أدي
شعر ٢٢) .

٣٢ - (البردج) :

في شعر العجاج (ديوان ٣٥٤) :

« كما رأيت في الملاء البردجا »

البردج : السببي ، فارسي معرب ، أصله : « برّده » .

(جواليقي ١٠ ، ٤٧ - الجمهرة ٥٠٠/٣ - اللسان : بردج - القاموس :
البردج - برهان قاطع ٢٥٣ - منتهى الأرب ٦٨/١) .

٣٣ - (برزيق) :

وردت في شعر جهينة بن جندب بن العنبر :

رَدَدْنَا جَمْعَ سَابُورٍ بِمِهْوَةٍ مُتَالِفَةٍ كَثِيرُ

تَظَلَّ جِيَادُنَا مَتَمَطَّرَاتٍ بَرَاذِقًا تُصَبِّحُ أَوْ تُغِيرُ

وفي حديث زياد : ألم تكن منكمُ نهايةُ يمنعون الناس عن كذا وكذا .. هذه البرازيق التي تتردد » (اللسان : برزق) .

قال الجواليقي : (ص ٥٥) البرزّيق . الفارسُ بالفارسية . والجماعة وهي الفرسان : البرازيق .

وفي القاموس : البرازيقُ الجماعاتُ من الناس ، الواحد برزّيق ، كزنبيل . فارسيّ معرّب أو الفُرسان ، أو جماعات خيل دون الموكب .. (قاموس : البرازيق) .

ولم يذكرها أصلها الفارسي . (وانظر اللسان ، الجمهرة ٣/٣٠٥ ، منتهى الأرب : برزق) .

٣٤ - (البرسام) :

في شعر روبة (الديوان ١٤٨) :

« كَرَهَا قُلَاسَ السُّمِّ وَالْبِرْسَامِ »

قال في اللسان : البرسام كأنّه معرّب . (برسم) .

وقال أدي شير : البرسام التهاب يعرض للحجاب الذي بين الكبد والقلب ، فارسيته : برسام . برّ : أي الصدر ، وسام : التهاب . وقالوا فيه : برّسم ، وبرّسم (ص ١٩ - ٢٠) .

وورد في شعر العجّاج : المبرّسم (ديوان ٣٠٦) :

« وَأَصْفَرَ حَتَّى آخَ كَالْمُبْرَسَمِ »

وانظر منتهى الأرب ١/٧٠ .

٣٥ - (البروقان) :

في شعر نصر بن سيار :

وقد جرّبتُ يوم البروقان وقعةً
لخندف إذ حانت وآن بوارها

البروقان : موضع من أرض بلخ كانت فيه موقعة بين نصر بن سيار والترك
(الطبري ٣٠/٧ - وياقوت ٥٩٧/١) .

٣٦ - (بريد) :

في شعر مُزَرَّد أخي الشمتاخ بن ضرار (اللسان : برد) :

فَدَتَكَ ، عَرَابَ ، اليوم أُمِّي وخالتي
وناقتي الناجي إليك بريدها
وفي شعر الفَرَزْدَق (أغاني ٣٥٢/٢١) :

أَلَا مَنْ مُبْلَغُ عَنِّي زِيَادَا مُغْلَغَلَةً يَخْبُ بِهَا الْبَرِيدُ
وفي شعر أَيْمَن بن خَرِيم (أغاني ٣١٣/٢٠) :

رَكِبْتُ مِنَ الْمُقَطَّمِ فِي جُمَادَى
إِلَى بَشْرِ بْنِ مِرْوَانَ الْبَرِيدَا

البريد : قيل إنها فارسية أصلها « بُريده دُم » (النهاية ١١٥/١ - منتهى
الأرب ٦٨) وقيل إن أصلها « بريدن » أدي شير ١٨) . وقيل إن أصلها
سرياني وهو Boridho .

انظر قسم صدر الاسلام رقم ١٨ .

٣٧ - (بُسْتَان) :

في شعر جرير : (الجواليقي ٥٣) .

يعضّون الأناملَ أنْ رأوها
بساتيناً يؤآزرُها الحَصَادُ

وفي شعر الفرزدق (نقائض ١٠٥٢/٢) :

يا ليت بستانك المهترّ ناعمه
أمسى أيورِ بغالٍ في البساتين

وفي حديث هشام بن عبد الملك أنه خرج هارباً من الطاعون ، فانتهى إلى
دَيْر فيه راهب . فأدخله الراهبُ بستانه .. فقال هشام ، يا راهبُ ، هبني
بُستانك هذا ... » (العقد الفريد ٤٤٧/٤) .

البستان : فارسي معرّب . جمعه : بساتين . (جواليقي ٥٣) . وقال
أدي شير : فارسيٌ محض ، مركب من بوي أي رائحة ، ومن سِتان أي محل .
(ص ٢٢) . وفي القاموس : البُستان بالضم معرّب بوسْتان . ج بساتين
وبساتون .

مرّت في القسم الجاهلي ، رقم ٧ .

٣٨ - (بَسْتَقَان) :

في شعر أحد الأعراب (اللسان : بستق) :

سقى نجداً وساكنه هزيم
 حيثُ الودق مُنسكبُ يمانى
 بلادُ لا تحسُّ البقَّ فيها
 ولا يُدرى بها ما البستقاني

البستقاني : قيل صاحب البستان ، وهو هنا الناطور . (اللسان) . وفي
 القاموس : البستق كجعفر الخادم ، والبستقاني صاحب البستان أو الناطور .
 والبستوقة بالضم من الفخار معرب بستو . وقال أدبي شير : البستق الخادم
 وأصل معناه : المربوط . والبستقاني صاحب البستان ، تعريب : بستكان (ص ٢٢) .
 وانظر منتهى الأرب ٧٩/١ .

٣٩ - (بسطام) :

في شعر أبي نُجَيْد :

ويومٍ ببسطام العريضة إذ حوت
 شدّنا لهم أوزارنا بالتلبّ

بسطام : بلدة كبيرة بقومس ، على جادة الطريق إلى نيسابور ، بعد دامغان
 بمرحلتين . منها أبو يزيد البسطامي . (انظر معجم البلدان ٦٢٤/١) .

٤٠ - (بقم) :

في شعر العجاج . (ديوان ص ٤٣٨) :

« كمرجل الصباغ جاش بقمه »

البقم : صبغ أحمر . فارسي معرب . تعريب « بكم » .

(انظر : جواليقي ٥٩ - الجمهرة ٣٢٢/١ - أدبي شير ٢٥ - برهان قاطع ٢٣٩ - منتهى الأرب ٩٦/١) .

مرت في القسم الجاهلي ، رقم ٨ .

٤١ - (بلاس) :

قال الراجز لامرأته :

إِنْ لَا يَكُنْ شَيْخُكَ ذَا غِرَاسِـ

فَهُوَ عَظِيمُ الْكِيسِـ وَالْبَلَّاسِـ

بلاس : فارسيّ معرّب ، تكلّمت به العرب قديماً وهو المِسْح (جواليقي ٤٦) . ونقل اللسان عن أبي عبيدة قوله : ومما دخل في كلام العرب من كلام فارس المِسْح ، تسمّيه العرب البلاس بالباء المشبع ، وأهل المدينة يسمّون المِسْح بَلَّاساً ، وهو فارسي معرّب (مادة : بلس) .

وقال أدبي شير : معرّب بلاس (ص ٢٦) ومنتهى الأرب ١٠٠/١ .

(وانظر الجمهرة ٢٨٨/١ - وبرهان قاطع ٤١٥) .

٤٢ - (بَم) :

في شعر الطير مباح :

أَلَيْلَتْنَا فِي بَمٍّ كَرْمَانَ أَصْبَحِي

بَم : اسم مدينته جليظة بكرمان ، ولأهلها حذق ، وثيابها مشهورة في جميع البلدان . (جواليقي ٧٣ - معجم البلدان ٧٣٧/١ مادة بَم) .

وفي شعر الأحوص (الأغاني ١٠٩/٢١) :

أَنْنِي أَضْرَبُ الْخَلَائِقَ بِالْعَوْدِ ، وَأَحْكَاهُمْ بِبِمِّ وَزِيرِ
السمّ هنا : تعريب : بام ، هو من العود أغلظ أصواته ، ثم أطلق على العود .
(شير ٢٧) .

٤٣ - (بَند) :

قال الشاعر ١ اللسان ، ولم يذكر اسمه (:

« وَأَسْيَافُنَا تَحْتَ الْبَنُودِ الصَّوَاعِقِ »

البند : العَلَمَ الكبير ، فارسي معرّب (لسان : بند) .

وقال ابن دريد : فأما « البند » الذي يُرادُ به علم الجيش فليس بالعربيّ
الصحيح ، وقد استعمله المولّدون (٢٤٩/١)

وقال أدي شير : فارسيّته : بَند (ص ٢٧) . وانظر برهان قاطع
٣٠٥ - ومنتهى الأرب ١٠٦/١ .

مرت اللفظة في قسم صدر الاسلام ، رقم ٢٢ .

٤٤ - (بَنُق) :

في شعر جرير :

« لَهَا بَجْرٌ بَانَ الْبَنِيْقَةُ وَاكْفُ »

البنيقة : اختلف في تفسيرها ، فقليل هي لبنة القميص ، وقيل
دخْرِصَتْهُ .. (لسان : بنق) . ووردت في شعر كثير من الإسلاميين
الأمويين . (انظر اللسان) .

وفي شعر الفرزدق (اغاني ٣٤٤/٢١) :

عَاقِدٌ خُصِيَّهٖ فَوْقَ بَنَائِقِ التُّبَّانِ

وفي شرح النقائض : فجعل حَسَّانَ يَنْقُضُ بَنَائِقَ قَمَائِهِ وَيَقُولُ : أَخَاصِمُ فِي
بِرْدَؤُنِ ، وَدَمِ قُسْتَيْبَةِ فِي بَرَكَاتِ قَبَائِي . (٣٦٩/١) .
وَاشْتَقَ رُؤْيَا مِنْهَا فَعَلَ « بَنَسَقَ » (دِيوان ١١٠) :

مِنْ مَرَّقٍ مَصْقُولِ الْخَوَاشِي أَخْلَقَا
مُوشِحِ التَّبَطِّينِ أَوْ مُبْنَقَا

قال أدبي شير : الْبَنِيقَةُ لِنَمَةِ الْقَمِيصِ . تَعْرِيبُ بَنِيكَ (ص ٢٨) .
مَرَّتْ فِي قِسْمِ صَدْرِ الْإِسْلَامِ ، رَقْم ٢٣ .

٤٥ - (الْبُنْكَ) :

فِي شَعْرِ رُؤْيَا (الدِّيوان ١١٩) :

« فِي الْأَكْرَمِينَ مَعْدِنًا وَبُنْكَا »

قال فِي اللِّسَانِ : الْبُنْكَ الْأَصْلُ ، أَصْلُ الشَّيْءِ . وَقِيلَ خَالِصُهُ . وَقَالَ
الَلِيثُ : تَقُولُ الْعَرَبُ كَلِمَةً كَأَنَّهَا دَخِيلٌ ، تَقُولُ : رُدَّهٗ إِلَى بُنْكَهٗ الْخَبِيثِ ،
تَرِيدُ بِهِ أَصْلَهُ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْبُنْكَ بِالْفَارْسِيَّةِ الْأَصْلُ . (اللِّسَانُ وَبُنْكَ) .
وَقَالَ أدبي شير : الْبُنْكَ فَارِسِيٌّ مُحْضٌ ، وَهُوَ أَصْلُ الشَّيْءِ (ص ٢٨) .
وَانْظُرْ مُنْتَهَى الْأَرْبِ ١٠٧/١ .

٤٦ - (بَهْرَجَ) :

فِي شَعْرِ الْعَجَّاجِ (دِيوان ص ٣٨٣) :

« وكان ما اهْتَضَّ الجِحَافُ بِهَرَجَا »

وقال الراجز :

« لَا تُعْطِيهِ زَيْفًا وَلَا نَبَهْرَجَا »

البَهْرَجُ ، والنَبَهْرَجُ : الباطل . فارسيٌّ معرَّبٌ ، وهو بالفارسية «نَبَهْرَه» .
يُقال درهم بَهْرَج ونَبَهْرَج ومُبَهْرَج : وهو الزائف المضروب في غير دار
السلطان ، أو الذي فضَّته رديئة . (جواليقي ٩٧ - ٩٨ ، اللسان : بهرج -
شرح الحماسة للمرزوقي ١٢١٧/٣ -) .

وقال أدبي شير : معرَّب عن «نَبَهْرَه» ، أي باطل ، ومعناه الزغل ...
(ص ٢٩) . (وانظر الذهبي : نَبَهْرَه ، وستينجاس : نبهرج - ومنتهى
الأرب ١١٤/١) .

٤٧ - (بَهْرَم) :

في شعر راجزٍ (كتاب النبات) :

« كَوْمَاءُ مِعْطِيرٌ كُلُّونِ الْبَهْرَمِ »

البَهْرَمُ والبَهْرَمَانُ : العُصْفَرُ . قال الجواليقي : فارسي (٥٥) .
وقال أدبي شير (ص ٢٩) : البَهْرَم والبَهْرَمَان : العُصْفَرُ ، وقيل
ضربٌ من العُصْفَر . تعريب «بَهْرَامِن» وهو زهر العُصْفَر .
واشتَقُّوا منه : «تَبَهْرَم» . قال الراجز (النبات ١٦٨) :

« أَصْبَحَ بِالْحِنَاءِ قَدْ تَبَهْرَمَا »

ويُقال : قد بَهْرَمَ لحيته إذا حنَّأها

(وانظر برهان قاطع : بهرامن) .

٤٨ - (بوصي) :

وردت في شعر الخطيئة :

وَهِنْدُ أَتَى مِنْ دُونِهَا ذُو غَوَارِبٍ
يُقَمِّصُ بِالْبُوصِيِّ مُعْرُوفٌ وَرَدَ

البوصي بالضم : ضربٌ من السفن . معرّب « بوزي » .

(انظر الجواليقي ٥٤ - القاموس : بوص - منتهى الأرب ١/١١٠) .

مرّت في القسم الجاهلي، رقم ٢٣ .

وفاتنا أن نذكرها في ألفاظ صدر الاسلام . فقد وردت في شعر أبي
محبّ بن الثقفى (ديوان ، ص ٢٤) :

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَجَّانِي وَخَلَّصَنِي

من ابن جهرآء، والبوصيُّ قد حبّسا

٤٩ - (يَيْدَق) :

ورد في شعر الفرزدق (الجواليقي ٨٢ ، النقائض ٢/٧٨٧) :

مَتَعْتُكَ مِيرَاثَ الْمُلُوكِ وَتَأَجَّهْ

وَأَنْتَ لِدِرْعِي يَيْدَقُ فِي الْبَيَاقِ

وفي شعر جرير (النقائض ٢/٨٤٥) :

سبعونَ والوصفاء مَهْرُ بناتنا
إِذْ مَهْرُ جَعْنٍ مِثْلُ حُرِّ الْبَيْدَقِ

قال الجواليقي : البَيْدَقُ 'الراجل' في الحرب . ج بياذق . تعريب
« بَيْدَه » (ص ٨٢) .

وقال في اللسان : ومما أُعْرِبَ البِياذقةُ الرَجَّالةُ . ومنه بَيْدَقُ الشطرنج .
واللفظة فارسيَّةٌ معرَّبةٌ . سَمَّوْا بِذَلِكَ لِحَقَّةَ حَرَكَتِهِمْ ، وأنهم ليس معهم ما
يُثْقِلُهُمْ . (لسان : بَذَق) .

وقال أدي شير : معرَّب « پياده » ، أي الراجل . وعنه معرَّب « البَيْدَقِ »
أي الدليل في السفر ، والماشي راجلاً (ص ٣٢) .

(وانظر برهان قاطع : بَيْدَق ، وأصله پياده — ومنتهى الأرب ١/٦٤) .

حرف التاء

٥٠ - (تُسْتَر) :

وردت في شعر الفرزدق :

« شَرَبْنَا بِرَاحٍ مِنْ أُبَارِيقٍ تُسْتَرَا »

ومرّت في شعر جرير (اصطخر) .

'تُسْتَرُ' : كانت أعظم مدينة بخوزستان . قال ياقوت عن حمزة الاصفهاني :
تعريب شوش . ومعناه النَّزْرَه والحسن والطيب واللطيف . وشوشتر بمعنى
أفعل . فكأنه يعني أن زيادة التاء والراء بمعنى أَفْعَل التفضيل .. فإنهم يقولون
للكبير بُزْرُك ، فإذا أرادوا أكبر قالوا : بُزْرُكُتْسَر .

(معجم البلدان ١/٨٤٧ - ٨٤٨ - جواليقي ٩١) .

٥١ - (تَوَّج) .

وردت في شعر جرير :

« وَاَفْتَعِلُوهُ بَقْرًا يَتَوَّجَا »

وفي شعر 'مجاشع بن مسعود :

ونحن ولينا مرّة بعد مرّة

بتوّج أبناء الملوك الأكبر

توّج : مدينة بفارس ، قرية من كازرون ، مشهورة بالثياب الكتّان
وتسمّى توّز بالزاي . قال ياقوت : مدينة صغيرة واسمها كبير .

(ياقوت ، معجم البلدان ١/ ٨٩٠ - ٨٩١ ، ٨٩٤ - جواليقي ٨٩) .

حرف الجيم

٥٢ - (الجاموس) :

وردت في شعر رؤبة بن العجاج :

ليثٌ يَدُقُّ الأَسَدَ الهموسا

والأَقْبَيْنِ : الفيلَ والجاموسا

القُشْبَةُ : معروف . قال في اللسان : الجاموسُ نوع من البقر ، دخيل ،
وجمه جواميس ، فارسيٌّ معرَّب ، وهو بالعجمية كواميش (لسان : جس) .
وفي القاموس : الجاموسُ : مُعرَّبٌ كاوٌ ميش (الجاموس) وهو الصحيح .
قلتُ : كاو معناها ثور ، وميش « غنمة » شاة . (وانظر الجواليقي
١٠٤ - وذهي - ومنتهى الأرب ١/١٩٤) .

٥٣ - (جُرْبَان) :

وردت في شعر جرير :

إذا قيلَ هذا البَيْنُ راجعتُ عَبرَةً

لها جُرْبَانُ البَنِيقةِ واكفُ

الجُرْبَان : جيبُ القميص ، فارسيٌّ معرَّب ، أصله كُربَان . (جواليقي

١٤٧) .

وفي نقائض جرير والفرزدق : « وكان الأجلخ لما لبس درعه ترك جربانها
لم يشده عليه من العجلة » ص ٩٣٠ .

وفي اللسان (جرب) : جربان الدرع والقميص لبنته فارسي معرب .
(وانظر اللسان أيضاً (مادة : بنق) ففيه كلام على معنى الجربان -
والذهبي : گریبان . - وبرهان قاطع ١٨٠٥ - ومنتهى الأرب ١/١٦٧) .

٥٤ - (جرجان) :

وردت في شعر الفرزدق (طبقات فحول الشعراء ١/٣٣٨ ، الأغاني ٢١/٣١٠) .

« دعاني إلى جرجان والريّ دونه »

جرجان : مدينة مشهورة عظيمة بين طبرستان وخراسان ، خرج منها
خلق من الأدباء والعلماء والفقهاء . ولها تاريخ الفه حمة بن يزيد السهمي .
(ياقوت ، معجم البلدان ٢/٤٨ - ٥٤) .

ونسب ياقوت البيت المذكور إلى أبي نجيد :

« دعانا إلى جرجان والريّ دونها »

والأصح أنه للفرزدق . انظر النقائض ١/٣٦٨ .

٥٥ - (جرديقة) :

في شعر الأقيشر (معجم البلدان ٤/٣٦) :

مَهْرُشَا جَرْدِيقَةَ فَرَكْتُهَا

طَمُوحًا بِطَرْفِ الْعَيْنِ سَابِلَةَ الرَّجُلِ

وفي شعر أبي النجم :

« كان بصيراً بالرغيف الجردق »

الجردق والجردقية : الغليظ من الخبز ، فارسي معرب ، وأصله « كَرْدَه » .
قاله الجواليقي ص ١١٥ .

وفي الذهبي : كَرْدَه : بكاف فارسية نوعٌ من الخبز العريض المدوّر . وانظر
برهان قاطع ١٧٨٧ ، ومنتهى الأرب ١/١٧٠ .

٥٦ - (الجُرَيَال) :

في شعر الأخطل :

والخيلُ عابسةٌ كأنَّ فروجَها
ونحورها يَنْضَحْنَ بِالْجُرَيَالِ

وشعر النابغة الجعدي :

ورقيق حاشية الإزار تركتهُ
بثيابه كعُصَارَةِ الْجُرَيَالِ

(عن كتاب النبات ، ص ١٦٩) :

الجريال : صِبْغٌ أحمر ، ثم أطلق على لون الخمر ، ثم سميت الخمر نفسها
جريالاً . مرت اللفظة في الشعر الجاهلي ، رقم ٢٧ .

٥٧ - (الجُحَان) :

في شعر الأخطل (شعر الأخطل ٧١٩/٢) :

فأصبح في آثارنا ومبيتنا

مرافض حلي من جمان ومن شذر

الجُمان : جُمانة . خرز من فضة مثل اللؤلؤ . فارسي معرّب (جواليقي ١١٥) مرت اللفظة في قسم صدر الاسلام ، رقم ٣١ ، في أصلها خلاف . وأطلقت الجمانة اسماً للمرأة . قال ابن مفرغ الحميري (شعره ص ٩٦) :

حباني عبيد الله يا ابنة أبحر

بهذا ، وهذا للجمانة أجمع

وإني ملي يا جمانة بالهوى

وصدق الهوى إن كان ذلك ينفع

الجُمانة هنا : ابنة أعنق دهمقان الأهواز . وكان يذكرها واختها اناهيد بشعره (أغاني ٢٩٨/١٨) .

٥٨ - (جوذر) :

في شعر المرجي (الأغاني ٣٩٧/١) :

فلما أن رأته عيناى منها

أسيل الخد في خلق عميم

وعيني جوذر خرق وثغراً

كلون الأقحوان وجيد ريم

وفي شعر رؤبة (الديوان ٥١) :

« وقد أرى الأذمانَ والجاذرا »

خَرِقَ : اذا دُهِشَ من الفزع .

الجَوْدَرُ : فارسي معرَّب .

قلتُ : أصلها كَوْدَرُ ، بفتح الأول . وانظر برهان قاطع ٥٩٧ و

١٨٤٩ - وذهبي .

٥٩ - (الجَوْزُ) :

في شعر المثقَّب العبدي :

لُطِْمُنَ بترسٍ شديدِ الصِّفا قٍ من خَشَبِ الجَوْزِ لم يُثَقِّبْ

الجوزُ : فارسيته گوز . (تاج العروس) ، وانظر برهان قاطع

١٨٥٢ ، ٥٩٨ .

٦٠ - (الجوزينِق) :

قيل لشُرَيْنَح القاضي (توفي سنة ٧٨٨ هـ) أيَّها أطيبُ : الجوزينِق أم

اللوزينِق ؟ قال : لستُ أحكم على غائب . (العقد الفريد ٤/٤١ - ٤٢) .

قلتُ : وردت في العقد الجوزينِق ، وهو تصحيف . والصحيح ما أثبتناه .

وفي العصر العباسي صاروا يكتبونها : الجوزينِج ، واللوزينِج .

والجوزينِج ضربٌ من الحلوى يُصنع بالجوز . تعريب گوزينه (شير ٤٨)

واللوزينِج حلوى تصنع باللوز ، تعريب : لُوزينه (شير ١٤٢) .

٦١ - (الجوسَق) :

وردت في شعر النعمان بن عديّ (مخضرم) :

لعلَّ أميرَ المؤمنين يسوِّهُ

تَنَادُّمُنَا فِي الْجَوْسُقِ الْمَتَهَدِّمِ.

الجوسق: فارسي معرَّب ، وهو تصغير كوشك أي صغير (جوالقي ٩٦).

وقال أدبي شير : هو تصغير جوشه (ص ٤٨) . - وفي برهان قاطع :

معرَّب جَوْسَه بوزن رَوْضَه . (٥٩٩) وانظر منتهى الأرب ٢٠٥/١ .

٦٢ - (الجَوْرَبُ) :

في شعر رجل من بني تميم قاله لعمر بن عُبيد الله بن معمر (جوالقي ١٠١).

« أَنْبِذْ بِرَمْلَةٍ نَبَذَ الْجَوْرَبُ الْخَلْقَ »

يعني رَمْلَة أخت طلحة الطلحات وعائشة بنت طلحة بن عُبيد الله .

الجوْرَب : ما يُلبَس في القدمين . وفي الأمثال : أَنْتَنُ مِنْ رِيحِ

الجوْرَب . (جوالقي ١٠١ - ١٠٢) .

وفي الذهبي : جوارب ، معرَّبة جَوْرَب لُفافة الرجل ، تعريب گورب ،

وأصله گوربا أي قبر الرجل (ص ٤٨) . وانظر برهان قاطع : گوراب ، گورب .

حرف الخاء

٦٣ - (خارك) :

وردت في شعر الفرزدق :

بِخَارِكَ لَمْ يَقْدُ فَرَسًا وَلَكِنْ
يَقْوُدُ السُّفُنَ بِالْمَرَسِ الْمُغَارِ

خارك : جزيرة في وسط البحر الفارسي ، وهي جبل عالٍ في
وسط البحر .

(جواليقي ١٨٥ - معجم البلدان ٣/٣٨٧) .

٦٤ - (خاقان) :

في شعر يزيد بن الطستريّة (طبقات فحول الشعراء ٢/٧٨٠) :

فَيَوْمًا تَرَاهَا بِالْعُهودِ وَفِيّةِ
وَيَوْمًا عَلَى دِينَ ابْنِ خَاقَانَ دِينُهَا

خاقان : لفظة تركية . لكن الشاعر استعملها هنا للدلالة على أحد ملوك
الفرس . فقد أراد بـابن خاقان : كسرى قباد بن فيروز ، وهو الذي قام في
زمانه مزّدك ، ودعا إلى مذهبه ، فأطاعه قباد . فكان من ديانته أن أحلّ

النساء . وهذا ما أراد يزيد الشاعر بذكر دين ابن خاقان: المشاركة في النساء .
(طبقات فحول الشعراء ٧٨٠/٢ ، حاشية محمود شاكر رقم ٤) .

٦٥ - (خراسان) :

وردت في شعر مالك بن الرّيب المازني (الأغاني ٢٢/٢٨٥) :

لعمري لئن غالتُ خراسانُ هامتِ
لقد كنتُ عن بآيِ خراسان نائياً

وفي شعر رؤبة (انظر الديوان ٤٦)

وفي شعر نصر بن سيار (ديوان ٣١) :

أضحتُ خراسانُ قد باضتُ صقورُها
وفَرَختُ في نواصيها بلا رَهَبِ

وفي شعر العجّاج .

« لُبَسَ الخراسانيّ فَرَوَ المُفْتَرى »

الخراساني : نسبة إلى خراسان بلاد واسعة مشهورة في إيران .

(جواليقي ١٣٥ - معجم البلدان ٢/٤٠٩) :

ووردت في شعر سوار بن الأشقر عندما تولاها نصر بن سيار :

أضحتُ خراسانُ بعد الخوف آمنةً
من ظُلم كلِّ غشومِ الحكمِ سيار

(الطبري ٣٣٨/٧) - ديوان نصر ص ١٠ .

٦٦ - (الخُسْرُوَانِي) :

وردت في شعر الفرزدق (النقااض ٥٥١/٢) :

لَبِيسَنَّ الْفِرْنَدَ الْخُسْرُوَانِيَّ دُونَهُ

مَشَاعِرُ مِنْ خَزِّ الْعِرَاقِ الْمَفُوفِ

الخُسْرُوَانِي : نسبة إلى 'خُسْرُوَان' ، جمع 'خُسْرُو' . ويُسمَّى به الحرير الرقيق الحسنُ الصنعة الذي يُشتري بالمال الكثير . (جوالقي ١٨٣ - جمهرة أشعار العرب ٨٦٩/٢ ، وفيها « الفريد » بدلاً من « الفرند » وهو خطأ) . وأصل فرند بالفارسية « پرند »

مرت اللفظة في القسم الجاهلي ، رقم ٣٣ .

٦٧ - (الْخَشْتَقُ) :

في شعر رُؤبة (ديوان ١١٠) :

« أَرَمَلْ قُطْنًا أَوْ يُسَدِّي خَشْتَقًا »

الْخَشْتَقُ : الابريسم ، وقيل قطعة مثلثة في الثوب تحت الإبط . وهو الصحيح ، لأن فارسيته « خشتك » . قاله أدبي شير (٥٤) . وفي القاموس : الْخَشْتَقُ كجعفر : الكتان أو الإبريسم ، أو قطعة في الثوب تحت الإبط ، مُعَرَّبٌ « خَشْتَجَه » .

٦٨ - (خَلْنَجُ) :

وردت في شعر عبد الله بن قَيْسِ الرُّقَيْبَاتِ ، في مدحه مُصَنَّبِ بْنِ الزُّبَيْرِ :

(طبقات فحول الشعراء ٦٥٢/٢ - الأغاني ٥/٢٤ - معجم البلدان ٩٢٦/٢) :

مَلِكٌ يُطْعَمُ الطَّعَامَ وَيَسْقَى
لَبَنَ الْبُخْتِ فِي عِساسِ الْخَلْنَجِ

وفي شعر الفرزدق (النقائض ١٠٥١/٢) :

يا ربَّ خَوْدٍ مِنْ بَنَاتِ الزُّنْجِ
تَمْشِي بَتْنُورٍ شَدِيدِ الْوُهِجِ
أَخْثَمَ مِثْلَ الْقَدَحِ الْخَلْنَجِ
يزدادُ طَبِيباً بَعْدَ طَوْلِ الْهَرْجِ

الْخَلْنَجُ : شجرٌ ، معرَّبٌ « خَلْنَك » . وأصلُ معناه المتعدّد الألوان
(أدبي شير ٥٦) .

وفي اللسان : الْخَلْنَجُ شجرٌ . فارسيٌّ معرَّبٌ ، تتخذُ من خشبه الأواني ،
(لسان : الخلنج) .

وانظر برهان قاطع : خلنك ، ص ٧٦٦ - منتهى الأرب ٣٣٢/١ .

٦٩ - (الخندق) .

وردت في شعر العجاج (ديوان ، ١١٩) :

« وَرَهْطُ سُؤْبُوبٍ وَرَهْطُ الْخَنْدَقِ »

وفي شعر رؤبة (الأغاني ٣٤٨/٢٠) :

« مَا زَالَ يَبْنِي خَنْدَقًا وَيَهْدُمُهُ »

وفي شعر الزَّعَلِ الجَرَمِي في قتل قُسَيْبَةَ بن مُسْلَم (النقااض ١/ ٣٦٩) :

« رُبِيعَةٌ لَا تَنْسَى الحَنَادِقَ مَا مَشَتْ ... »

الحندُقُ : فارسية ، أصلها « كَنَدَه » (أدبي شير ٥٧ - برهان قاطع

١٨٠٨) .

مرت في قسم صدر الاسلام ، رقم ٣٤

٧٠ - (خِوان) :

وردت في شعر رؤبة (طبقات فحول الشعراء ٢/ ٧٦٧) :

يَا إِخْوَتِي جَاءَ الْخِوَانُ فَارْفَعُوا

حَنَانَةً كَعَابِهَا تَقَعِّعُ

الخِوان : بالكسر والضم ، الذي يؤكلُ عليه . ج : أخوَنَة ، وخُون .

فارسيَّة معرَّبة . (اللسان : خون) ، تعريب : خوان الفارسية (أدبي شير -

منتهى الأرب ١/ ٣٤٩) .

مرت في القسم الجاهلي ، رقم ٣٦

٧١ - (خوزِستان) :

وردت في شعر المضرَّجِي بنِ كِلاب (معجم البلدان ٢/ ٤٩٦) :

أَلَا يَا مَنْ لِقَلْبٍ مُسْتَجِنٍّ

بِخُوزِستان قَدْ مَلَ المرونا

خوزستان : بلاد مشهورة جداً . انظر معجم البلدان ٢/ ٤٩٦ .

٧٢ - (خيم) :

وردت في شعر الفرزدق (النقائض ٢/٦٠٣) :

إذا فزعوا هزّوا لوآء ابن حابسٍ
ونادوا كريماً خيمه وشمائله

وفي شعر منسوب ليزيد بن الطثرية (ديوان ، ٩٣) :

« إلا كريم الخيم - أومجنون »

الخيم : الطبيعة والسجية . فارسية .

مرّت في القسم الجاهلي ، رقم ٣٨

حرف الدال

٧٣ - (دارا) :

في شعر أحد الشعراء (معجم البلدان ٥١٧/٢) :

ولقد قلتُ لِرَحْلي بين حرّانٍ ودارا

دارا : بلدة بين نصيبين وماردين ، كان عندها معسكر دارا بن دارا بن قباذ لما لقي الاسكندر المقدوني . فقتله الإسكندر وتزوَّج ابنته ، وبني في موضع معسكره هذه المدينة ، وسمّاها باسمه ، وإيّاها أراد الشاعر . قاله ياقوت .

٧٤ - (الدائق) :

في المغرب (١٨٥/١) : وأوّل من وضع الدائق الحجاج . وهو سدس الدرهم .

وروى عن الحسن البصري أنه قال : لعن الله الدائق ومن دَنَّق به (المغرب) .

الدائق : فارسي معرّب . وفي الذهبي : دائق تعريب دان ، ومعناها الحبة . قلت : هي مخفف دانه .

وقال أدي شير : تعريب دانك ، وهو بمعنى الحبة مطلقاً (ص ٦٦) .

٧٥ - (دجلة) :

نهر بغداد . قال ياقوت : قال حمزة الإصبهاني إنها معربة عن ديلد . ولها اسمان آخران هما آرنك رود ، وكودك دريا أي البحر الصغير . (معجم البلدان ٥٥١/٢) .

وردت في شعر ابن مفرغ (شعره ص ٨٩) :

بدجلة فاستمرَّ بهم سفينٌ
تشقُّ صدورُها اللُّججَ الغمارا

٧٦ - (درابجيرد) :

في شعر أبي البهاء الإيادي ، وكان من أصحاب المهلب في قتال الخوارج :

نُقاتل عن قصور درابجيرد
ونحُمي للمغيرة والرقاد

المغيرة هو ابن المهلب ، والرقاد هو ابن عبيد صاحب شرطة المهلب ، وكان من أعيان الفُرس ، درابجيرد : كورة كبيرة بفارس . (معجم البلدان ٥٦٠/٢) .

٧٧ - (درغم) :

في شعر خالد بن الربيع المالكي :

بوادي درغم شقيتُ كرامٌ
أريقَ دماؤهم يَدِ اللّثام

درغم : بلد وكورة من أعمال سمرقند ، (معجم البلدان ٢ / ٥٦٨) .

٧٨ - (الدَّرْفَس) :

في شعر ابن قيس الرقيات (ديوانه ١٥٤ ، اللسان : درفس) :

تُكِنُّهُ خِرْقَةُ الدَّرْفَسِ مِنْ الشَّمْسِ كَلِثُ يُفَرِّجُ الْأَجْمَا

الدرفس هو الراية والعلم الكبير . فارسيته درفش (برهان قاطع ٨٣٨)
قال في التكملة ٣ / ٣٥٢ : دَرَفَسَ إِذَا حَمَلَ الْعَلَمَ الْكَبِيرَ .

٧٩ - (دِرْيَاق) :

في شعر رؤبة بن العجاج (الجواليقي ، ١٤٢) :

« رَيْقِي وَدِرْيَاقِي شِفَاءُ السُّمِّ »

وفي شعر أبي حنيفة (الأغاني ٢٢ / ٢٦٧) :

إِذْ نَحْنُ نَشْرَبُ قَهْوَةً

دِرْيَاقَةً كَدَمِ الْغَزَالِ

الدرياق : لغة في الترياق . دواء ضد السموم . فارسي معرّب . وقيل دخلت
من اليونانية . وأطلقت الدرياقة على الخمر .

مرّت في القسم الجاهلي رقم ٢٥

٨٠ - (الدَّسْكَرَة) :

في شعر الأخطل :

في قبابٍ عند دَسْكَرَةِ

حولها الزيتونُ قد يَنعَا

الدسكرة : بناء كاقصر حوله بيوت للأعاجم يكون فيه الشراب والملاهي .
أو بناء على هيئة القصر فيه منازل وبيوت للخدم والحشم (اللسان : دسكر)
قال مصطفى جواد إنها معرّب « دَسْتُ جرد » الفارسية (مجلة المجمع العلمي
بدمشق ١٩٥٠ ، ص ٥٥٤) وقال مار أغناطيوس : إنها سريانية أصلها
Dasqartha . مدلولها : دسكرة ، قرية عظيمة ، بناء يشبه القصر حواليه
بيوت للملوك والعظماء . ج دساكر . (الألفاظ السريانية ٦٤) .

وفي التاج أنّ البيت المذكور أعلاه ليس للأخطل بل ليزيد بن معاوية .
وزعم ابن السيّد أنه لأبي دَهْبَل ، وقيل للأحوص . (تاج) .

مرّت في قسم صدر الاسلام رقم ٣٨

٨١ - (دشت بارين) :

في شعر كعب الأشقري :

بدشت بارين يومَ الشعبِ إذ لحقتُ

أُسدُّ بسفكٍ دماءِ الناسِ قد دَبَرُوا

وشعر النعمان بن عُقبة :

وبدشتِ بارين شددنا شدةً

مذكورةً كانت تُسمّى الفيصلا

دشت بارين : مدينة من أعمال فارس . كان فيها وقعة للمهلب بالأزارقة .
(عن معجم البلدان ٥٧٦/٢) .

٨٢ - (دُنْبَاوَنَد) :

في شعر ابن ذي الحَبَكَّة ، وكان من رؤوس أهل الفتن في قتل عثمان :

وَإِنَّ دُعَائِي كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
عَلَيْكَ بِدُنْبَاوَنَدٍ كَمْ لَطْوِيلُ

دُنْبَاوَنَد : جبل من نواحي الري ، من فتوح سعيد بن العاص أيام عثمان .
(معجم البلدان ٦٠٦/٢ ، ٦٠٩) .

٨٣ - (دُهَانِج) :

في شعر المعجَّاج (اللسان : دهنج)

إِذَا بَدَأَ دُهَانِجٌ ذُو أَعْدَالٍ

قال في اللسان : الدُّهَانِجُ البعيرُ الفالَجُ ذو السنامين . فارسيٌّ معرَّب .
(لسان : دهنج - وانظر الجواليقي ١٥٤ - والقاموس : الدهانج ، والدمجة -
ومنتهى الأرب ٣٩٩/١) .

٨٤ - (دِهْقَان) :

في شعر الأخطل (شعر الأخطل ٥٥٥/٢) .

غَادَى بِهَا مَارِجٌ دِهْقَانَ قَرِيَّتِهِ
وَقَادَةَ اللَّوْنِ فِي كَأْسٍ وَنَاجُودٍ

واشتقَّ منها العجَّاج (ديوان ٢٣٢ - ٢٣٣) فعل « دَهَقَنَّ » :

أَوْ مَرزُبانِ القريةِ المخمورِ

دُهَقَنَّ بالتَّاجِ وبالسريرِ

وذكر رؤية « تَدَهَّقَنَّ » (ديوانه ١٦١) :

من حَبَرَاتِ العيشِ ذي التَّدَهَّقَنَّ

بانًا جرى في الرازيِّ البَهْمَنِ

الدَّهْقَان : الرئيس والتاجر ، فارسي معرَّب . (لسان - جواليقي ٩٧ ،

١٤٦) أصلها فارسي : دهگان (برهان قاطع ٩٠٥ - منتهى الأرب ٣٩٨/١)

مرَّت اللفظة في قسم صدر الاسلام ، رقم ٤٠

٨٥ - (دِه ، دِه) :

في شعر رؤية :

فاليوم قد نَهَنَيْني تَنَهَيْني

وَقَوْلٌ : أَلَا دِهٍ فَلَ دِهٍ

في اللسان : وقولهم أَلَا دِهٍ فَلَ دِهٍ معناه : إن لم يكن الأمرُ الآن فلا

يكون بعد الآن . قال الجوهري : إني لأظنُّها فارسية (لسان : دهده) .

وانظر برهان قاطع : ده ، ص ٩٠٢ .

انظر ما قلناه في قسم صدر الاسلام ٣٩٦

٨٦ - (دَوْرَق) :

في شعر الأَحْنَمِر السعدي :

وما زالت الأيامُ حتى رأيتني
بدورقٍ مُلقًى بينهنَّ أدورُ

دورق هنا : بلد بخوزستان . ويُقال لها دورقُ الفرس . وكان الأحممر
السعدي فرَّ إليها (معجم البلدان ٢/٦١٨ - ٦٢٠) .

والدورقُ بمعنى مكيال الشراب ، والجرة ذات العروة تعريب دورّه .
(أدبي شير ٦٢ - . وذهي . دورّه - ومنتهى الأرب ١/٣٩٣) .

٨٧ - (ديباج) :

في شعر الفرزدق (النقائض ٢/٥٥٤) :

بأرضٍ خلأٍ وُحَدْنَا ، وثيابُنَا
من الرّيْطِ والديباجِ درْعُ ومِلْحَفُ
وفيا تغنّى به الدّلالُ الخنث (الأغاني ٤/٢٨٤) :

تري الرّقم والديباجَ في بيّته معاً
كما زينَ الروضَ الأنيقَ حدائقه

وفي شعر رؤبة (الديوان ٣٣) :

« سَهْلُ المحيّا خالصُ الديباجِ »

الديباج : فارسي ، تعريب : ديبا (جواليقي ١٤٠ - أدبي شير ٦٠ -
برهان قاطع ٩٠٨ : ديبا ، ديباگ - منتهى الأرب ١/٣٥٦) .

مرّت في قسم صدر الإسلام ، رقم ٤١

٨٨ - (دَيْدَبَان) :

في شعر عمرو بن مطرف التميمي :

ولم أَلُْ بالمدينة دَيْدَبَانَا

أُرَخِّمُ في حوائطها الظنونا

كان الشاعر ورد إصبهان أيام عبدالله بن الزبير، فخرج اليه أهلها فقاتلوه، فقال البيت (معجم البلدان ٤/٤٥٢) .

والديدبان : فارسي معرّب . وهو الحارس والرقيب . مركب من ديد : أي نظر ، ومن بان : أي صاحب (أدبي شير ٦١ - قاموس : ديدب - برهان قاطع ٩١٠ - منتهى الأرب ١/٤٠٠) .

٨٩ - (دِيدَكَان) :

قال ياقوت : يلفظ الدِيدَكَان الذي يُطْبَخُ عليه ، وهو اسم فارسي معناه موضع القِدَر . وقلعة عظيمة على سيف البحر قريبة من جزيرة مُهرْمَزِ المقابلة لجزيرة قيس بن عُميرة تنسب إلى الجلندي . (معجم البلدان ٢/٧١١) .

٩٠ - (دِيزَج) :

في شعر الحُصَيْنِ بن المنذر (النقااض ١/٣٦٢) :

عَسِيَّهْ جِسْأُ بَابِ زَحْرٍ وَجِئْتُمُ

بَادَغَمَ مَرْقُومَ الدَّرَاعَيْنِ دِيزَجِ

كذا وردت مفتوحة الدال .

قال في القاموس : الدَيْزَجُ من الخَيْل ، معرّب « دِيزه » ، بالكسر ،
ولمّا عربّوه فتحوه .

وقال في اللسان (دزج) : الدَيْزَج (بالفتح) معرّب « دَيْزَه » ، وهي
لونٌ بين لونين ، غيرٌ خالص .

وانظر برهان قاطع : دِيزه ، ص ٩١٢ - منتهي الأرب ١/٤٠٠ .

حرف الراء

٩١ - (رامهرمز):

في شعر ورْد بن الورْد الجَعْندي :

أُمُغْتَرِبَا أَصْبَحْتُ فِي رَامَهُرْمَزٍ
أَلَا كُلُّ كَعْبِي هُنَاكَ غَرِيبُ

قال ياقوت : معنى رام بالفارسية : المراد والمقصود ، وهرمز أحد الأكَسرة، فكأن هذه اللفظة مركّبة معناها: مقصود هُرْمَز، أم مُراد هَرْمَز. وقال حمزة الإصبهاني : رامهرمز مختصر من رامهرمز أردشير ، وهي مدينة مشهورة بنواحي خوزستان (معجم البلدان ٧٣٨/٢) .

٩٢ - (راوند):

في شعر نصر بن غالب يرثي صديقين له :

أَلَمْ تَعْلَمَا مَالِي بَرَاوَنْدَ كُلِّهَا
وَلَا بَخْزَاقَ مَنْ صَدِيقٍ سِوَاكُمَا

قال ياقوت : رَاوَنْدَ بُلَيْدَة قرب قاشان وإصبهان ، وأصلها « راها وَنْد » ، ومعناه : الخيرُ المضاعف (معجم البلدان ٧٤١/٢) .

٩٣ - (ربن) :

في شعر رؤبة :

مُسْرُولٌ فِي آلِهِ مُرَبَّنٌ

مُرَبَّنٌ : فارسي معرّب . أراد الرابنّان (جوابقي ١٥٩) . وفي اللسان :
وأما قول رؤبة ، وذكر الشاهد ، فإنما هو فارسي معرّب . قال ابن دريد :
وأحسبه الذي يسمّى الران (لسان : ربن) ، وفي القاموس : الران كالخفّ
إلا أنه لا قدّم له ، وهو أطول من الخفّ . (قاموس : الرين) .
ولم يذكروا أصلها الفارسي .

٩٤ - (رَزْدَق) :

في شعر رؤبة (ديوان ، ١١٠) :

« ضوابعاً تَرْمِي بِيَهْنَ الرَزْدَقَا »

الرزّدق : السطر الممدود ، فارسي معرب ، أصله « رسته » (انظر برهان
قاطع ٩٤٩ - جوابليقي ٢٠٥ - الجمهرة ٥٠١/٣ - منتهى الأرب ٤٤٦/١) .
وفي حديث أبي زبيد الطائي ، وكان من زوّار ملوك المعجم - : ففزع كلُّ
منا إلى سيفه ، فاستلّه من جُرْبَانِه ، ثم وقفنَا رَزْدَقَا . (طبقات فحول
الشعراء ٥٨٣/٢ ، ٥٩٦) .

٩٥ - (رَزِيْق) :

في شعر أبي نَجِيْد نافع بن الأسود :

قتلناهم في حربَةٍ طَحَنَتْ بهم

غداة الرّزّيقِ إِذْ أَرَادَ حِوَارَا

قال ياقوت : الرّزّيق نهر بمرّو ، عليه قبر 'بريدة' الأسلميّ الصحابي .
وكان مقتل يزدجرد بن شهريار بن كسرى ملك الفرس ، في طاحونة على
الرّزّيق ... (معجم البلدان ٢/ ٧٧٧) .

٩٦ - (الرستاق) :

في شعر ابن ميادة (اللسان : رستق) :

« هَلَّا اشْتَرَيْتَ حِنْطَةً بِالرُّسْتَاقِ »

وشعر القُلاخ بن حَزَن (اللسان : غوق) :

أَنْفَدَ هَذَاكَ اللَّهُ ، مِنْ خُنَاقٍ

وصعدُ العامِلُ للرستاق

الرساتق هنا جمع رُستاق . والرستاق والرزاق واحد (اللسان) وهو
السواد والقرى . تعريب روستا . (أدي شير ٧١ - وبرهان قاطع ٩٧٤ -
منتهى الأرب ١/ ٤٤٧) .

٩٧ - (رَمَكَة) :

في شعر رؤبة (ديون ص ١١٧) :

« يَرِيضُ فِي الرّوْثِ كَيْبَرُ ذَوْنِ الرَّمَكِ »

الرمك: ج رمكة . وهي انثى البراذن . فارسي معرّب . أصلها « رَمَة »

(جوالقي ١٦٢) - وقال أدبي شير : اصلها « رمكا » بالفارسية القديمة ،
ومعناها الفرس (أدبي شير ٧٣) .

٩٨ - (رَهْوَج) :

في شعر العجّاج (ديوان ٣٦٣) :

« مِيّاحَةً تَمِيحُ مَشِيًّا رَهْوَجًا »

قال الجوالقي : الرَّهْوَجُ المشيُّ السهل ، وهو بالفارسية « رهوار » ، أي
هملاج . (انظر الديوان) .

وقال في اللسان : أصله بالفارسية « رَهْوَه » .

قلت : رهوار بالفارسية البرذون ، السريع السير ، ورهور : خفّف
رهوار . (انظر برهان قاطع - ذهبي) .

٩٩ - (الرَّوْذَق) :

في شعر جرير (النقائض ٨٤٥/٢) :

لَا خَيْرَ فِي غَضَبِ الْفَرَزْدَقِ بَعْدَمَا

سَلَخُوا عِجَانَكَ سَلَخَ جِلْدِ الرَّوْذَقِ

قال في النقائض : الرَّوْذَقُ الحَمَلُ أصله « روده » ، وأصله فارسي .
وقال في القاموس : الرَّوْذَقُ الجلدُ المسموط ، والحَمَلُ السميط ، ج
رَوَازِق .

قلت : أصله الفارسي « روده » . انظر برهان قاطع ٩٧٠ .

١٠٠ - (الرِّي) :

وردت في شعر كثير من الشعراء الأمويين ، منهم جرير (طبقات فحول
الشعراء ١/ ٣٣٨) :

لقد زِدْتُ أَهْلَ الرِّيِّ عِنْدِي مَلَا حَةً
وَحَبِّبْتُ أَضْعَافًا إِلَيَّ الْمَوَالِيَا

انظر عن الرِّيِّ معجم البلدان ٢/ ٨٩٣ - انظر مادة جرجان في هذا القسم.
وقد مرّت اللفظة في قسم صدر الاسلام ، رقم ٤٣

حرف الزاي

١٠١ - (الزاب) :

في شعر الأخطل :

أتاني ودوني الزايان كلاهما

ودجلةُ أنبأه أمرٌ من الصبر

قال ياقوت : الذي يُعتمد عليه أن زاب ملك من قدماء ملوك الفرس ، وهو زاب بن توكان بن منوشهر بن ايرج بن افريدون . حفر عدّة أنهر بالعراق فسميت باسمه . (معجم البلدان ٢ / ٩٠٢) .

والمشهور الزاب الأعلى والزاب الأسفل . ويُسميان الزايان ، وعلى الزاب الأسفل كان مقتل عبيدالله بن زياد بن أبيه . وهجاه يزيد بن مفرّغ (المصدر السابق ٢ / ٩٠٣) .

وورد في شعر رؤبة (ديوان ١١) :

« كالنيل حين أَسْتَنَّ أوْ سَيْلَ الزَّابِ »

« يسقي به اللهُ جَنَاتَ الْأَعْنَابِ »

١٠٢ - (زرجون) :

في شعر الأخطل (اللسان : شعر) :

فكفَّ الرِّيحَ والأنداءَ عنها

من الزَّرْجُونِ ، دونها شعارُ

الزرجون : معرَّب زَرْگون . أي لون الذهب : زَرْ = الذهب ،
گُون = اللون (جوالقي ١٦٥ - أدبي شير ٧٧) .

مرت اللفظة في القسم الجاهلي رقم ٥١ . واللفظة معنى آخر هو قضبان
الكرّم وهي بهذا المعنى سريانية . (مار افرام ٧٥ - ٧٦) .

١٠٣ - (زَرَنج) :

في شعر عبيد الله بن قيس الرقيات في مدح مصعب بن الزبير (طبقات
فحول الشعراء ٦٥١/٢) :

جَلَبَ الخَيْلَ من تُهامةَ حتى

وردتْ خيله قصور زَرَنجِـ

حيث لم تأت قبله خيلُ ذي الأكتا

ف يزحفنَ بين قُفٍّ ومَرَجِـ

زَرَنج : هي قصبة سجستان ، وسجستان اسم الكورة كلها . (معجم
البلدان ٩٣٦/٢) وجوالقي ١٦٦) .

١٠٤ - (زَنَمَرْدَه) :

في شعر أبي الفَظَمَّش الحنفي (شرح الحماسة ١٨٨١/٤) :

مُنَيْتُ بَزَنْمَرْدَةَ كَالْعَصَا
أَلَصَّ وَأَخْبَثَ مِنْ كُنْدُشِ

تَحَبُّ النِّسَاءِ وَتَأْبَى الرِّجَالَ
وَتَمْشِي مَعَ الْأَخْبَثِ الْأَطْيَشِ

زَنْمَرْدَةُ : ذكرها الجواليقي على أنها معرّبة ، وأنها بمعنى الغليظ الشديد ،
وضبطها بكسر الجيم (١٦٨ - ١٦٩) .

والصواب ما قاله أدي شير : الزمردة المرأة التي خَلَقَهَا وَخَلَقَهَا كما
يكون الرجال . معرّب زَنْ مَرْد ، وأصل معناها : امرأة رجل (٨١) .
قلت : زَنْ بالفارسية ، المرأة ، والزوجة ، ومَرْد الرجل الشجاع .

١٠٥ - (زون) :

في شعر جرير (ديوان ٥٨٦ - ٥٨٨) :

« مَشَى الْهَرَابِدِ حَجَّوَا بَيْعَةَ الزَّوْنِ »

الزون : الصنم ، فارسيته « ژون » .

مرّت اللفظة في القسم الجاهلي ، رقم ٥٤

١٠٦ - (زيق) :

في شعر جرير (الأغاني ٣٠٠/٢١ - جواليقي ١٧٢) :

« يَا زَيْقُ وَيُحْكُ مَنْ أَنْكَحْتَ يَا زَيْقُ »

وفي قوله (الأغاني ٢١/٢٩٨) :

أَأَهْدِيَتَ يَا زَيْقُ بْنُ بَسْطَامٍ ظَبِيَّةً
إِلَى شَرٍّ مَنْ تُهْدَى إِلَيْهِ الْقَرَائِنُ

قال الجواليقي : وقد سمّت العربُ « زيقاً » وهو فارسيٌّ معرب (١٧٢) .

قلتُ : لعل أصلها ذيك (بزاي فارسية) ، ومعناها قطرة من المطر ،
وجواهر مرصّعة حول جوهرة كبيرة . (انظر أدبي شير ٨٢) .

وفي نيسابور محلّة اسمها « زيق » قال ياقوت إنها تعريب « جيک » (معجم
البلدان ٢/٩٦٦) .

حرف السين

١٠٧ - (ساباط كسرى):

وردت في شعر عبيد الله بن الحرّ (معجم البلدان ٤/٣) :

دعاني بشرٌ دعوةً فأجبتُه

بساباط إذُ سِقتُ إليه جُتوفُ

ساباط كسرى بالمدائن موضع معروف . قال ياقوت : والساباط عند العرب سقيفة بين دارين من تحتها طريق نافذ، والجمع سوابيط (٤/٣) . قال أدي شير: الساباط مأخوذة من سايه بوش ومعناها المظلة (٨٤) . قلتُ سايه معناها : مَلاذِجِي ، وبوش = خيمة .

وقال الخفاجي : معربة عن شاه آباد أي محل السلطان ، أو السلطانية . وفي القاموس : والساباط بالمدائن لكسرى معربٌ بَلاس آباد (سبط) . مرّت اللفظة في القسم الجاهلي رقم ٥٥ .

١٠٨ - (سابور) :

في شعر كعب الأشقرِيّ :

تساقوا بكأسِ الموتِ يوماً وليلةً

بسابورَ حتى كادت الشمسُ تَطْلُعُ

سابور هنا : كورة مشهورة بأرض فارس ، تُنسب إلى سابور أحد الأكاسرة ، وأصله شاه پور : شاه معناها ملك ، وپور الابن . (انظر معجم البلدان ٥/٣ - ٦) .

وكان للمهلب وقائع بسابور مع قطريّ بن الفُجاءة والخوارج ، ذكرها الشعراء ، ومنهم كعب الأشقري .

مرّت اللفظة في القسم الجاهلي رقم ٥٦ .

١٠٩ - (ساسان (بنو)) :

في شعر عمر بن معد يكرب (ياقوت ٦١٤/٤) :

قَوْمٌ هُوَ ضَرَبُوا الْجَبَابِرَ إِذْ بَغَوْا

بِالْمَشْرِفِيَّةِ مِنْ بَنِي سَاسَانَ

بنو ساسان هنا : هم الملوك الساسانية ، كان أولهم أردشير بن بابك وآخرهم يزديجرد بن شهريار وهو الثلاثون منهم . (التنبيه ص ٨٩ - ٩٠) .

مرّت اللفظة في القسم الجاهلي رقم ٥٧ .

١١٠ - (السبيج) :

في شعر العجّاج (ديوان ، ٣٥١) :

« كَالْحَبَشِيِّ التَّفَّ أَوْ تَسَبَّجَا »

تسبج : أصله من سبيج الفارسيّة وهي شي ، وهو القميص . (جواليقي ١٨٣) .

وفي اللسان : السُبُجَةُ والسبيجة ثوبٌ جَنِبٌ ولا كَمَيْنَ له . زاد في

التهديب : يلبسه الطيّانون . قال : والسبيجةُ القميص ، فارسي معرّب .
(لسان : سبج) .

وفي معجم مقاييس اللغة : السين والباء والجيم ليس بشيء ، ولا له في اللغة
العربية أصل . يقولون : السبجة قميص له جيب ، قالوا : وهو بالفارسية
شي . (١٢٥/٣) .

انظر في برهان قاطع « شي » ١٢٤٨ .

١١١ - سَجِسْتَان :

في شعر عبيد الله بن قيس الرقيّات (ديوان ص ٢٠) :

نَظَرَ اللهُ أَعْظَمًا دَفَنُوهَا بِسَجِسْتَانِ طَلْحَةَ الطَّلِحَاتِ

سَجِسْتَان : ناحية كبيرة وولاية واسعة . أصلها : سَكِسْتَان .
(سَكِسْتَان) ، (انظر ياقوت ، معجم البلدان ٤١/٣ - ٤٤) .

١١٢ - سَخْنِيت :

في شعر العجّاج (ديوان ص ٤٦٨ وديوان رؤية ٢٦) :

« هَلْ يَنْفَعَنِي حَلْفُ سَخْنِيتُ »

قال الجواليقي : سَخْنِيت : شديد الصلابة ، أصله سَخْنَت الفارسية . ومعناه
شديد . فلما عرّب قيل سَخْنِيت . (١٨٠) .

(وانظر الخصائص ٣٥٨/١ - أدبي شير ٨٥) .

وفي برهان قاطع (١١٠٦) : معنى سَخْنَت : بخيل ورذل وخسيس . الخ

وفي أدبي شير : الشديِد الضيِّق القاسي الفظَّ (ص ١٨٠) .

١١٣ - (سُرادِق) :

في قول جرير (نقائض ٨٧١/٢) :

وَأَنْتُمْ كِلَابُ النَّارِ تُرْمَى وَجُوهُكُمْ
عَنِ الْخَيْرِ ، لَا تَغْشَوْنَ بَابَ السُّرَادِقِ

وفي قول الفرزدق (نقائض ٨٩٨/٢) :

إِنِّي لِيُعْرَفُ فِي السُّرَادِقِ مَنْزِلِي

عند الملوك وعند كلِّ رِهان

وكان عبدالله بن الزبير لما أحرقت الكعبة نقضها ، ثم ضرب حولها
سُرَادِقَاتٍ وبناها (نقائض ٤٨٦/١) .

واشتق منه رؤية فعل « سَرَدَق » اذا امتدَّ كالسُّرادق (ديوان ١١٠) :

« زَنْتَهُمْ فِي لُجٍّ كَلِيلٍ سَرَدَقَا »

مرَّت اللفظة في القسم الجاهلي رقم ٦١. وهي توجد في السريانية والفارسية .

١١٤ - (سَرَق) :

في شعر الزَّفَّيَّان (جواليقي ١٨٢) :

« يطير فوق رؤوسهم السَّرَقُ »

وفي شعر رؤية (الديوان ١٠٥) :

« كاهرويّ انجاب عن لون السرّق »

السرّق : الحرير ، فارسي معرّب . أصله « سرّه » - أو شقق الحرير الأبيض . (قاموس : سرّق ، - جواليقي ١٨٢ - أدبي شير ٩٠ - برهان قاطع ١١٣٥) .

١١٥ - (سرّق) :

في شعر أبي الأسود (ديوان ١٤٠) :

فلا تحقّرَن يا حارِ شيئا تُصيبُه

فحظُّك من مُلكِ العراقيّن سرّقُ

قال ياقوت : « سرّق لفظة أعجمية ، وهي إحدى كور الأهواز (معجم البلدان ٨٠/٣) .

وكذلك وردت في شعر ابن مفرّغ (أغاني ٢٩١/١٨) :

بسرّق فالتقري من صهرتاج

فديرِ الراهبِ الطللِ القفارا

١١٦ - (سرول) :

في شعر ابن مقبل (لسان : سرل) :

... كأنه فتى فارسيّ في سراويلِ رامج

وفي العقد الفريد ٤/٥٨ : « وكتب الوليد بن يزيد إلى المدينة « فحُمل اليه أشعب ، فألبسه سراويل جلد قرّده له ذنب وقال له : أرقص وغنّ ... »

السراويل : فارسية أعربت وأنتثت ، والمجمع - سراويلات (لسان)
واشتق العجّاجُ فعل « سَرُوْل » أي لبس السروال (ديوان ٢٣٢) :

« سُرُوْل في سراويل الصقور »

والسروال ، والسراويل كلاهما بمعنى ، والشِرْوال لغة فيه ، (جواليقي
١٨٦ - قاموس : السراويل - أدي شير ٨٨) .
مرّت اللفظة في قسم صدر الاسلام ، رقم ٥٦

١١٧ - (السدير) :

في شعر عبد المسيح بن عمرو بن بَقَيْلَة ، عند غَلْبَة خالد بن الوليد
على الحيرة :

أَبْعَدَ الْمُنْذَرَيْنِ أَرَى سَوَامَا تَرَوَّحُ بِالْخَوْرَنَقِ وَالسَدِيرِ
السدير . معروف . (انظر معجم البلدان ٦٠/٣) .
مرّت في القسم الجاهلي ، رقم ٥٩

١١٨ - (سَدَق) :

في شعر حميد الأرقط (لسان : سَدَق) :

« وَحَادِيَا كَالسَيِّذَنُوقِ الْأَزْرَقِ »

وفي شعر ابن مُقبل (ديوان ١٤٠) :

كَأَنَّ يَدَيْهِ وَالْغُلَامُ يَكْفَهُ

جناحان من سوزانق حين أدبرا

السَوْدَاقُ ، والسُّودَاقُ ، الصَّقْرُ ، ويُقالُ الشاهين . وهو بالفارسية
سَوْدَاقَه . وربما قالوا : سَيْنْدَاقُ ، وكذلك سودانق (لسان : سذق) .

انظر تعليق الدكتور محمد معين في برهان قاطع ص ١١٨٤ على كلمة سودانيات ،
ص ١٣٠٧ . سودانق . ولعلها سرمانية الأصل .

١١٩ - (سَدَوَّر) :

في شعر قيس بن الأَصَمِّ في رثاء الخوارج بعد مقتلهم في سَدَوَّر :

ذكرتُ الشُّرَاةَ الصالحين وقد فَنَوا
وذكرني أهلَ القُرانِ السَدَوَّرُ

السَدَوَّرُ : موضع بقومس التجأ اليه الخوارج وأميرهم عبيدة بن هلال بعد
مهلك قطري بن الفجاءة بطبرستان . فقتلهم سفيان بن الأبرد .
(معجم البلدان ٦٢/٢) .

١٢٠ - (سَمَرَج) :

في شعر العجّاج (ديوان ، ٣٥٥) :

« يَوْمَ خَرَجَ تَخْرُجُ السَّمَرَجَا »

السَّمَرَجُ : أصله بالفارسية « سه مرّه » ، أي استخراج الخراج في ثلاث
مرّات . وقال الليث : السَّمَرَجُ يوم جباية الخراج . وقال النضر : يوم
تُنْقَدُ فيه دراهمُ الخراج . وقال ابن السّيد : السَّمَرَجُ : الخراج يؤدي إلى
العامل في ثلاث مرّات ، هذا أصله عند الفرس ، واستعمله العرب في كل خراج .

(انظر : جواليقي ١٨٤ - الاقتضاب ٤٢١ - المجهرة ٥٠٠/٣ -
اللسان : سمرج) .

١٢١ - (سَمْسَار) :

في قول جرير (النقائض ٨٥٦/٢) :

شَبَّهْتُ شِعْرَتَهَا إِذَا مَا أُبْرِكَتْ
أُذْنِي أَزْبَ يَغْرُهُ السَّمْسَارُ
السَّمْسَار : من أصل فارسي ، معرّب سفسار ، أو سفسار .
انظر قسم صدر الاسلام رقم ٥٩ ، والقسم الجاهلي رقم ٦٤ .

١٢٢ - (سَمَرْقَنْد) :

في شعر ابن مَفَرَّغ (الأغاني ٢٦٠/١٨) :

فُتِحَتْ سَمَرْقَنْدُ لَهُ وَبَنَى بَعَرَصَتِهَا خِيَامَهُ

قال الشريشي في شرح مقامات الحريري : ٦٦/٢ : سمرقند بلاد عظيم من
بلاد خراسان غزاها ملك من ملوك اليمن اسمه شَمِرٌ فملكها وهدمها ، فسُمِّيت
« شمر كند » بمعنى خرابة شمر ، ثم عُرِّبَتْ فقبل « سمرقند » .

وذكر ياقوت أن شَمِرَ بن إفريقيس ملك اليمن لما صار بالصغد اجتمع
أهل تلك البلاد وتحصنوا منه بمدينة سمرقند فأحاط بمن فيها من كلّ وجه ،
حتى استنزلهم بغير أمان . فقتل منهم مقتلة عظيمة ، وأمر بالمدينة فهُدِمت ،
فسُمِّيت « شمر كند » أي شمر هدمها . فعربّتها العربُ فقالت سمرقند .
(معجم البلدان ١٣٣/٣) .

١٢٣ - (سُنْبُكَ) :

وردت مرات في شعر الأخطل (شعر الأخطل ٥٠٤/٢) :

ولولاهُم يا ابن المراغة كنتم
لَقَى بين أطراف القنا للسنبك

وفي شعر المعجاج (ديوان ٢١) :

« سنبك الخيل يُصدَّعن الأير »

وفي شعر ابن مُقبل (ديوان ١٢٨) :

« تكسو سنبكها شكولَ لبانه »

ووردت مرّات في شعر العباس بن مرداس (انظر الديوان) ، وفي شعر

البعيث (نقائض ١/٤٥) .

السنبك : ج سنبك ، طرف مقدم الحافر . فارسي محض .

(جواليقي ١٧٧ - أدبي شير ٩٥ - برهان قاطع ١١٧٠) .

مرت اللفظة في القسم الجاهلي ، رقم ٦٤

١٢٤ - (سَلَجَم) :

في شعر أبي الزحف (لسان : سلجم) :

هذا وربّ الراقصات الرُّسَمِـ
شِعْري ، ولا أُحْسِنُ أَكْلَ السَّلْجَمِـ

قال أبو حنيفة : السلجم معرّب ، وأصله بالشين ، والعرب لا تتكلم به
إلا بالسين (لسان) .

وقال أدي شير : فارسية ، أو أنها تعريب شلغم ، ويُعرف باللفت (ص
١٠٢) . وانظر الحيوان ٨٧/٦ . نقل قول الشاعر :

أحبُّ إلينا أن يجاور أرضنا
من السمك البُنِّيِّ والسلجَمِ الوخمِ

وانظر برهان قاطع ص ١٢٨٨ : شلغم .

١٢٥ - (سيرجان) :

في شعر أحد الشعراء (معجم البلدان ٢١٣/٣) :

ولا تقرَّبْنِ قُرَى السَّيْرِجَانِ فَإِنَّ عَلَيْهَا أَبَا بَرْدَعَه
السَّيْرِجَانِ : مدينة بين كرمان وفارس . (معجم البلدان) .

١٢٦ - (سيروان) :

في شعر ضرار بن الخطّاب الفِهْري : (معجم البلدان ٢١٥/٣) :

فصارتْ إلينا السيروانُ وأهلُها
وما سَبَدَانُ كُلُّها يومَ ذي الرَّمْدِ

السيروان ، بلد بالجبل ، وقيل إنها كورة ماسبدان . والشعر المذكور
فيها - وموضع قرب الريّ ولد فيه الهادي العبّاسي سنة ١٤٦ (ياقوت ٢١٥/٣) .

حرف الشين

١٢٧ - (الشّاهين) :

في شعر الفرزدق (جوالقي ٢٠٨) :

حَمِيٌّ لَمْ يَحْطُ عَنْهُ سَرِيعٌ وَلَمْ يَخَفْ
نُورَةَ يَسْعَى بِالشّاهِينَ طَائِرُهُ

قال الجوالقي : الشّاهين : ليس بعربي . جمعه شواهين وشياهين . وقد
تكلّمت به العرب . (٢٠٨) .

وفي المعيار : طائر معروف . فارسية . وهو نسبة إلى « شاه » بالفارسية
بمعنى السلطان (جوالقي ٢٠٨ ، الحاشية ١) .

وقال أدي شير : الشّاهين فارسي ، وهو طائر من جنس الصقر ، والشّه
لغة فيه (١٠٤) . وانظر برهان قاطع ١٢٣٧ .

١٢٨ - (شَسْتُق) :

في شعر يزيد بن مفرغ :

سَقَى هَزْمُ الْإِرْعَادِ مُنْبَجِسُ الْعُرَى
مَنَازِلَهَا مِنْ مَسْرَقَانِ فُسْرَقَا

إلى الكُرْبُجِ الأعلى إلى رَامَهُرْمَزِ
إلى قريات الشيخ من فوق شَسْتَقَا
شَسْتَقُ : بلد من نواحي الأهواز . (معجم البلدان ٢٨٧/٣) .

١٢٩ - (سُنان) :

في شعر أبي حَجَّيْنِ المِنْقَرِي (الحيوان ٨٦/٦) :
أَقُومُ إلى وقتِ الصلاة وويحُهُ
بِكفَيٍّ لم أَغْسِلْهَا بِسُنانِ
السُّنان : هو الأُشنان بالفارسية . وهو الحُرْضُ الذي تُغسلُ به الأيدي
بعد الطعام . فارسيٌّ مُعرب . (الحيوان ٨٦/٦ ، والحاشية ٤) .
وانظر برهان قاطع ١٢٩٨ .

١٣٠ - (الشَّهْرَق) :

في شعر رُوْبَة (ديوان ١١٠) :
حَسِبْتَ في جَوْفِ القَتامِ الأَبْرَقا
كفُلْكَةِ الطاوي أَدَارِ الشَّهْرَقا
قال في اللسان : الشَّهْرَقُ القِصْبَةُ التي يديرُ حولها الحائِكُ الغزل . كلمة
فارسية قد استعملها العرب . عن أبي حنيفة ، وذكر بيت رُوْبَة (لسان :
شهرق) .

١٣١ - (شَوذَر) :

قال الراجز (الجمهرة ٣/٣٦٣) :

عَجِيزٌ لَطْعَاءُ دَرْدَيْسُ
أَتَتَكَ فِي شَوذَرِهَا تَمِيسُ

قال في اللسان : الشَوذَر : الإِتْب . وهو بُرْدٌ يُشَقُّ ثُمَّ تُلْقِيهِ الْمَرْأَةُ فِي
عُنُقِهَا ، من غير كَمِينٍ وَلَا جَنِبٍ . واستشهد بقول الشاعر :

مُنْضَرَجٌ عَنْ جَانِبِيهِ الشَّوْذَرُ

قال : وقيل هو الإزار . فارسيٌّ معرَّب . أصله : شاذَر ، وقيل :
جاذر . (اللسان : شذر) .

وقال ياقوت : الشَوْذَر ، هو في الأصل الإِتْب ، وهو ثوبٌ صغيرٌ تلبسه
المرأةُ تحت ثوبها . قال الليث : الشَوْذَرُ تُخْبَتُ بِهِ الْمَرْأَةُ إِلَى طَرَفِ عَضْدِهَا .
وقال الجوهري : الشَوْذَر : الملحفة . وهو معرَّب ، أصله بالفارسيَّة :
جادر .

ثم قال ياقوت : وهو اسم بلد في شعر ابن مُقْبِل :

« ظَلَّتْ عَلَى الشَّوْذَرِ الْأَعْلَى وَأَمَكْنَهَا »

ولم يحدّد مكانه . (معجم البلدان ٣/٣٣٣)

وذهب أدي شير أنه معرَّب عن شاذروان ، لا عن جادر (ص ٩٩) .
انظر شاذروان في برهان قاطع .

حرف الصاد

١٣٢ - (الصَرْد) :

في شعر رؤبة (اللسان : صرد) :

« بِطَرٍّ لَيْسَ بِثَلَجٍ صَرْدٍ »

الصَرْد : البَرْد . وهي بهذا المعنى وحده فارسيّة الأصل ، أصلها « سرد » .
(انظر اللسان ، والقاموس ، وأدي شير ١٠٧ ، ذهبي) .

١٣٣ - (الصَكِّ) :

في خبر خالد بن عبد الله القسري : « .. فاستحيا خالد ، ودعا بصكّه
فصيّره ثلاثين ألفاً ، ووقع فيه .. » (الأغاني ٢٢/٢٣) .
الصَكِّ ، معرّب « چك » .
انظر قسم صدر الاسلام رقم ٦٩ .

١٣٤ - (الصَّنَار) :

في شعر العجاج (اللسان : صنر) :

« يَشْقُ دَوْحُ الْجَوْزِ وَالصَّنَارِ »

قال في اللسان : الصنّار شجر الدُّلْب ، واحدته صَنّارة . عن أبي حنيفة ،

قال : وهي فارسيّة . وقد جرت في كلام العرب . واستشهد بيت العجّاج .
أما أصلها الفارسي فهو « چنار » (انظر : محمد محمدي ، چند نکته
درباره .. في مجلّة الدراسات الأدبية ، م ٦ ، ص ١١) ، وعن هذه الكلمة
انظر برهان قاطع ٦٦١ .

١٣٥ - (الصنّج) :

في شعر الفرزدق (النقائض ٦٨٤/٢) :

جزعتم إلى صنّاجة هروية

على حين لا يلقي مع الجدّ هازلّه

وفي شعر أبو الشّغيب العبسي في هشام بن عبد الملك (النقائض ٣٨٠/١) :

قبرٌ لأحولَ كان الصّنجُ همّة

والمزنيات ، ودفٌ عند إسماع

الصنّج . معروف . معرّب « سنّج » . كما في أدبي شير ، وبرهان
قاطع . وفي الذهبي أنها معرّب « چنك » ؟ .

انظر القسم الجاهلي رقم ٧٠ ، وقسم صدر الاسلام ٧٠ .

١٣٦ - (صهريج) :

في شعر العجّاج (ديوان ٤٩٢) :

« حتى تناهى في صهاريج الصّفا »

الصّهريج ، وأحد الصهاريج . وهو كالخياض يجتمع فيه الماء . أصله

فارسي ، هو « الصَّهْرِيَّ » على البدل . وصَهْرَجَ الحوض طلاه بالصاروج .
والصُّهَّارِج مثل الصَّهْرِيج ... وبركة مُصَهَّرَجَة معمولة أو مطلية بالصاروج .
(انظر اللسان : صهرج ، الجواليقي ٢١٥ و ٢١٣) .

وقال أدي شير : الصاروج النَّوْرَة وأخلَّطَهَا ، معرَّب « سارو » .
والشاروق لغة فيه ، ومنه مأخوذ أيضاً الصَّهْرِيجُ والصُّهَّارِج والصَّهْرِي (١٠٧) .
وقال الجواليقي : الصاروج فارسيٌّ معرَّب . وكذلك كل كلمة فيها صاد
وجيم ، لأنها لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب (٢١٣) .
وانظر برهان قاطع : سارو ، ١٠٧٠ .

حرف الطاء

١٣٧ - (طَبَسَ) :

في شعر مالك بن الرئب :

دعاني الهوى من أهل ودي وصحبتني
بذي الطَبَسَيْنِ فالتفتُ ورائيا

قال ياقوت: الطَبَسَانُ ثنية طَبَسْ، وهي عجمية فارسية... والطَبَسَانُ
قصة ناحية بين نيسابور واصبهان تسمى 'قَهستان'، وهما بلدتان... (معجم
البلدان ٥١٣/٣ - اللسان : طبس - الجرايقى ٢٢٩) .

١٣٨ - (الطِرْبَالِ) :

في شعر جرير (اللسان : طربل) :

« فكَأَنَّمَا وَكَنْتُ عَلَى طِرْبَالِ »

في اللسان : الطِرْبَالُ عَلَمٌ يُبْنَى ، وقيل هو كلُّ بناء عال . وقيل « كل
قطعة من جبل أو حائط مستطيلة في السماء . وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال :
إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ بِطِرْبَالٍ مَائِلٍ فَلْيُسْرِعْ الْمَشْيَ . قال أبو عبيدة : هو شبيه
بالمنظرة من مناظر العجم ، كهيئة الصومعة والبناء المرتفع » ...

وقال أدي شير: الطِرْبَالُ عَلَمٌ يُبْنَى، وكلُّ بناء عال . مُعَرَّبٌ « تَرْبَالِي »،

وهو اسم قصر متين شامخ بناه أردشير بن بابك بقرب مدينة جور من أعمال فارس ، وشيّد فوقه معبداً للنار (ص ١١١) ، وانظر برهان قاطع : تروالي ، ٤٨١ ، وتعليق الدكتور محمد معين - ومعجم البلدان ٥٢٥/٣ .

١٣٩ - (طرز ، طراز) :

في شعر رؤبة (ديوان رؤبة ص ٦٦) :

فاخترتُ من جيدِ كلِّ طَرَزْ

وفي شعره (الديوان ١٥١) :

وقلتُ مَدْحاً من طِرَازي مُعَلِّمُهُ

الطَرَزُ : الزيّ والهيئة ، واستعمل في جيد كل شيء ، فارسيّ معرّب .
جواليقي ٢٢٤ - أدبي شير ١١٢) .

ووردت في شعر العرجي (أغاني ٣٨٩/١) :

« في حُلَّةٍ من طِرَاز السوس مُشْرِبَةٍ »

قال الثعالبي : السوس بلدة بخوزستان مشهورة بطراز الخز الثمين .
(لطائف المعارف) .

وطراز حلّة باصبهان ورد فيها شعر عباسي (معجم البلدان ٥٢٤/٣)
مرّت في القسم الجاهلي ، رقم ٧١ .

١٤٠ - (طَبَرَزِين) :

في شعر جرير (ديوان ٦٩٣/٢) :

كاد مُجِيبُ الْخُبْثِ تَلْقَى يَمِينُهُ
طَبَرُزِينَ قَيْنٍ مِقْضَبًا لِلْمَفَاصِلِ

الطَّبَرُزِينَ فارسي . وتفسيره : فاس السرج ، لأن فرسان العجم تحملها
يقاتلون به ، وقد تكلّمت به العرب قديماً . (جواليقي ٢٢٨) .
قلتُ فارسيته : تَبَرُزِينَ . انظر برهان قاطع ٤٦٧ .

١٤١ - (الطسّ والطّست) :

في شعر حميد بن الأرقط (اللسان : طسس) :

« كَأَنَّ طَسًّا بَيْنَ قُنْزُعَاتِهِ »

وفي شعر رؤبة (الديوان ٢٣) :

« إِنَّ رَأَيْتَ هَامَتِي كَالطَّسْتِ »

الطسّ هو الطست . قال في اللسان : الطاء والتاء لا يدخلان في كلمة
واحدة أصلية في شيء من كلام العرب . والطسّ لغة في الطست . (اللسان :
طسّس) .

وقال أدي شير : الطسّ إناء من نحاس لغسل اليد ، تعريب « تَشْت » ،
والطست والطشت والطسة لغات فيه (١١٢) .
وانظر الجواليقي ٢٧٠ .

١٤٢ - (الطسّوج) :

تكلّم بها الحجاج ، فقد قال لمليّ بن أصمّع .. « وأجريتُ عليك في كل

يوم دانَقَيْنَ وطَسَّوَجًا » .. جوالِيقِي ٧٦ .

الطَسَّوَجُ فارسية معرّبة . ومعناها ربع الدانق ، ووزنه حَبَّتَانِ من حب
الحنطة . (حاشية احمد شاكر ، جوالِيقِي ٧٦) .

وذكر لها شير معنى آخر فقال : الطَسَّوَجُ الناحية ، مركّب من تا أي الى
ومن سو أي جانب (ص ١١٢) .

١٤٣ - (طُنْبُور) :

في شعر الراعي (اللسان : شأن) :

وْطُنْبُورٍ أَجَشَّ وَرِيحٍ ضِعْثٍ

من الرِيحَانِ يَتَّبِعُ الشَّوْونَا

الطُنْبُور : معروف . معرّب . وهو من آلات الطرب ، ذو عُنْقٍ طويل ،
وسّة أوتار . قال أدبي شير : معرّب « تنبور » ، وأصله « دُنْبَهْ بَرَه » أي
إلية الحَمَل ، سُمِّيَ به على التشبيه . (١١٣) .

وانظر برهان قاطع .

حرف الغين

١٤٤ - (الغرائيق) :

في شعر جرير (طبقات فحول الشعراء ٣٩٣/١ - النقائض ٨١٨/٢ -) :

« أم أين أبناء شيبان الغرائيق »

الغرائيق : ج غرنوق و غرنيق .

الغرنيق الشاب الممتليء الناعم .

قال أدي شير: الغرنيق الشاب الأبيض الجميل ، مركب من غرا أي أبيض،
ونيك أي جميل (ص ١١٦) .

حرف الفاء

١٤٥ - (فارسي) :

في شعر جرير (مروج الذهب ٢٨١/١) :

ويجمعنا والعزَّ أبناء فارسٍ

أَبٌ لَا نُبَالِي بعده مَنْ تَأَخَّرَا

فارس : اقليم واسع من بلاد ايران ، أصله « پارس » فعُرِّبَ (معجم البلدان ٨٣٥/٣) .

١٤٦ - (فارسي) :

في شعر العباس بن مرداس (الاصمعيّات ٢٠٦) :

ولكنّهم في الفارسيّ فلا ترى

من القَوْمِ إلّا في المُضَاعَفِ لابسا

وفي شعر جرير (النقائض ٩٩٥/٢) :

أَغَرَّ شبيهاً بالفنيق إذا ارتدى

على القُبْطُريّ الفارسيّ المَزَرِّرا

الفارسي : هنا يعني الدرع المصنوعة بفارس .

وفي شعر راجز (لسان : سفا) :

بفارسيٍّ وأخٍ للرومِـ
كلاهما كالجملِ المخزومِـ

الفارسيُّ هنا ، نسبة إلى فارس .

وفي قول الفرزدق لابن ميادة (الأغاني ٢٨٥/٢١) : « أما والله يا ابن
الفارسيّة لتدعنه لي أو لأنبشّن أمك من قبرها » .
ابن الفارسيّة ، نسبة الى فارس ، أيضاً .

١٤٧ - (الفرزدق) :

لقب الشاعر الأمويّ همام بن غالب . معرّب عن الفارسية . ومعناه :
الرجيف الضخم الذي يحفّفه النساء للفتوت . وقيل : بل هو القطعة من العجين
التي تُبسّطُ فيخبز منها الرجيف . شُبّه بذلك وجهه ، لأنّه كان غليظاً
جهمّاً » (الأغاني ٢٧٦/٢١) .

قيل لأبي الفرزدق : كأنّ ابنك هذا الفرزدقُ دهقانُ الحيرة ، في
تيهه وأبتهته . فسمّاه أبوه بهذا الاسم (الأغاني ٢٩٧/٢١) .

وقال أدبي شير : للفرزدق الرجيفُ يسقط في التنّور ، وقيل فُتات
الخبز .. قيل إنه عربي منحوتٌ من فرَزَ ، ودَقَّ . والأصحّ أنه تعريب
« پرازده » (ص ٩٥٤) .

قلتُ : وجود دهقان فارسيّ في الحيرة اسمه الفرزدق ، دليل على فارسيّة
هذه الكلمة .

وقد ورد اسم الفرزدق كثيراً في شعر جرير ، فمن ذلك (النقائض ٨٤٥/٢) .

تدعو الفرزدق ، والأشدُّ كأنما

يكون أستاذها بعمود ساجٍ مُحرقٍ.

الضمير في « تدعو » عائد إلى أم الفرزدق ، والأشدُّ اسم رجل ، وهو عمران بن مُرّة .

وانظر خبراً عن معنى الفرزدق في العقد الفريد ٤/٢٤٠ .

١٤٨ - (الفرند) :

في شعر جرير (الديوان ١/٢٢٦) :

بيضُ تَرَبَّيَها النعيمُ وخالطتُ

عَيْشاً كحاشية الفرندِ غريراً

وفي قوله (الديوان ١/٣٩٨) :

وقد قطع الحديدَ فلا تماروا

فرندٌ لا يُقلُّ ولا يذوبُ

الفرند : فارسيٌّ معرَّب ، تعريب « پَرْنَد » ، وبرند لغة فيه . وهو السيف ، أو جوهره وماؤه . (اللسان : فرند - جواليقي ١١٤ ، ٢٩٢ - أدي شير ١١٩ - برهان قاطع : پرند ، ٣٨٩) .

١٤٩ - (فرَفَخ) :

في شعر العجاج (ديوان ٤٦٣) :

« ودُستُهُمُ كما يُداسُ الفرَفَخُ »

الفسرُفَنج : البقلةُ الحقاء ، ولا تنبت بنجد . قال ابو حنيفة الدينوري :
الفسرُفَنجُ فارسيّةٌ عُربّتْ . (اللسان : فرفنج - شرح الأصمعي لديوان
المعجّاج ٤٦٣) .

قلت : هي تعريب پريهن . (انظر منتهى الأرب : فرفنج ٩٥٩ - برهان
قاطع : پريهن ٣٧٧) .

١٥٠ - (الفُسْتُقُ) :

في شعر أبي نخيلة :

دَسْتِيَّةٌ لَمْ تَأْكُلِ الْمَرْقَقَا
وَلَمْ تَذُقْ مِنَ الْبَقُولِ الْفُسْتُقَا

قال في اللسان : الفُسْتُقُ معروف . قال الأزهري : الفستقة فارسية
معربة . قال ابو حنيفة الدينوري : لم يبلغني أنه ينبت بأرض العرب . وقد
ذكره ابو نخيلة فقال ووصف امرأة (وذكر البيت) ، سمع به فظنته من البقول
(لسان : فستق) .

وفي القاموس : فُسْتُقٌ كجُنْدُب : معرّبِ پَسْتَه .

وقال أدي شير : هو معرّبِ پَسْتَه (ص ١١٩) . وانظر منتهى
الأرب ٩٦٣ .

١٥١ - (الفَنزَج) :

في شعر المعجّاج :

« عَكَفَ النَّبِيْطُ بِلَعْبُونِ الْفَنزَجَا »

قال ابن فارس . فيُقال إنه فارسي وأنه الدسْتَبَنْد . (معجم مقاييس اللغة ٥١٥/٤) .

وقال في اللسان : الفَنْزَجَةُ والفَنْزَجُ : النَّزَوَان . وقيل هو اللعب الذي يُقال له الدَسْتَبَنْد ، يعني به رقص المجوس .

وفي الصحاح : رقص العجم اذا أخذ بعضهم يَدَ بَعْضٍ وهم يرقصون . وأنشد قول المعجاج . ثم قال : قال ابن السكيت هي لعبة تُسمَّى بَنَجَكَان بالفارسية فعُرِّبَ . وفي الصَّحاح : هو بالفارسية بَنَجَه . (اللسان : فنزج) .

وقال أدي شير : الفَنْزَجُ رقص العجم ، معرَّب « بَنَجَه » (١٢٢) وكذا في منتهى الأرب ٩٨١ .

١٥٢ - (الفنجكان) :

في حديث الأصنف بن قيس (النقائض ٧٧٣/٢) :

« فقال لهم صكّوهم بالفنجكان . قال : والأسورة أربعائة ، فصكّوهم بألفي نشابة . »

فسر شارح النقائض الفنجكان فقال : يعني بخمس نشابات في رمية واحدة .

الفنجكان : تعريب بنجكان .

حرف القاف

١٥٣ - (قاقُزان) :

في شعر الطيرِ مَتاح (الديوان ، ٥٤٩) :

طَرِبْتَ وشاقك البرقُ الياني
بفجِّ الرِّيحِ فجَّ القاقُزان

القاقُزان : ثغرٌ بقزوين تهبُّ في ناحيته ريحٌ شديدة (اللسان : ققز -
التكملة ٢٩٣/٣ - معجم البلدان ١٨/٤) .

١٥٤ - (قُبَّين) :

في شعر الأُقَيْشِر ، وهو المغيرة بن عبد الله الأسدي :

فَسِرْنَا إلى قُبَّينَ يوماً وَليلةً
كَأَنَّنا بغايا ما يَسِرُّنَ إلى بَعْلٍ

قال في معجم البلدان ٣٥/٤ : اسم أعجمي لنهر وولاية في العراق .

١٥٥ - (قُرْطُق) :

في شعر ابن مُفَرِّغ (الأغاني ٢٩١/١٨) .

ولم أسمع غناء من خليل
وصوت مقرّطٍ خلع العذارا

المقرّط : الذي يلبس المقرّط . والمقرط قباء ذو طاق واحد ، فارسي
معرب . تعريب : « كُرْتَه » . وقمرطته فتقرّط : ألبسته القرط
قلبه (القاموس : المقرط - منتهى الأرب ١٠١٤ - برهان قاطع :
كرته ١٦١٣) .

١٥٦ - (قرقيسيا) :

في شعر سعد بن أبي وقاص :

وسرنا على عمّد نريد مدينة

بقرقيسيا سائر الكفاة المساعر

قال حمزة الاصفهاني : قرقيسيا معرب « كركيسيا » . وهو مأخوذ من
« كركيس » ، وهو اسم لإرسال الخيل المسمّى بالعربية « الحلبة » .
وهي بلد على الخابور ، قرب رحبة مالك بن طوق . وقيل سُميت بقرقيسيا
ابن طهمورث الملك . (عن معجم البلدان ٦٦/٤) .

١٥٧ - (قزوين) :

في شعر الحوّلّي بن الجوّن :

وأنت بقزوين في عصبه

فهيّات دارك من دارها

قزوين : مدينة مشهورة بإيران . وكان الشاعرُ قد غزاها (معجم البلدان ٩٠/٤) .

١٥٨ - (القَنْب) :

في شعر النابغة الجعدي في نعت الفرس (كتاب النبات ٢٥٥) :

أُمِرْتُ حَوَامِلُ أَرْسَاغِهِ
كَمَا تَسْتَمِرُّ قُوى الْقَنْبِ

قال ابو حنيفة الدينوري : القَنْبُ فارسي . وقد جرى في كلام العرب شبه صلابه عَصَبِهِ بقوى حبل القَنْب ... ولم يبلغني أنه ينبت بأرض العرب . (النبات ٢٥٥) .

قلت : هي تعريب « كنب » . انظر برهان قاطع : كنب ، ١٧٠٠ -
وقنب ١٥٤٣ ، وذكر الدكتور معين في تعليقه أنها من اليونانية Kànnabis .

١٥٩ - (القَنْد) :

في شعر ابن مقبل (ديوان ، ٦٣) :

أَشَاقَكَ رَبِّعُ ذُو بَنَاتٍ وَنَسُوهُ
بِكُرْمَانَ يُسْقِينِ السَّوِيقَ الْمُقَنْدَا

المُقَنْد : المعمول بالقَنْد . والقَنْد فارسي معرب . تعريب « كند » .
(انظر منتهى الأرب ١٠٦١) . وهو غسل قصب السكر ، ثم اطلق على السكر .

مررت اللفظة في القسم الجاهلي رقم ٨٦ .

١٦٠ - (قَهْرمان) :

في حديث سعيد بن العاص عندما مرض بالشام أيتام معاوية : « ... وأما مُنازعةُ التُّجَّارِ قَهْرَماني فمن كثرة حوائجه وبيعه وشرائه » .

القَهْرمان : الوكيل . فارسيته : قَهْرمان .

مرّت اللفظة في قسم صدر الاسلام ، رقم ٨٢

١٦١ - (قوش) :

في شعر رؤبة (الديوان ، ٧٩) :

« فِي جِسْمِ شَخْتِ الْمُنْكَبِّينِ قَوْشٍ »

قوش : فارسيّة معرّبة ، ومعناها : الصغير . وهي بالفارسية : كوجك ،

فعرّبه . (اللسان : قوش - جواليقي ٢٥٦ - ٢٥٧ - أدبي شير ١٣٠ -
منتهى الأرب ١٠٦٧) .

١٦٢ - (القوهي) :

في شعر نَصِيب (شعره ، ص ١١٠) :

سُودَتْ فُلَمْ أَمْلِكُ سَوَادِي ، وَتَحْتَهُ

قَمِيصٌ مِّنَ الْقَوْهِيِّ بَيضٌ بِنَاتِقُهُ

وفي شعر عمر بن أبي ربيعة (الأغاني ١/٢٣٦) :

أَتَانِي كِتَابٌ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ
أُمِدَّ بِكَافُورٍ وَمِسْكِ وَعَنْبَرٍ
وَقِرْطَاسُهُ قَوْهِيَّةٌ وَرِبَاطُهُ
بِعَقْدٍ مِنَ الْيَاقُوتِ صَافٍ وَجَوْهَرٍ

القوهي نسبة إلى قوهستان . كورة من كور فارس . ومعناه هنا في بيت
نُصَيَّب : الثوب الأبيض . وفي بيت عمر قطعة منسوجة ، كُتِبَ عليها .
انظر معجم البلدان ٢٠٦/٤ ، وكتابتنا : دراسات في تاريخ الخط
العربي ، ص ١٣٠ .

مرّت اللفظة في قسم صدر الاسلام ، رقم ٨٣ .

حرف الكاف

١٦٣ - (كازِر) :

في شعر سُراقَة بن مرداس البارقي :

ثوى سيّد للأسد أسدٍ شنوءة

وأسدٍ عُمان رهن رَمَسٍ بكازِر

كازر كلمة أعجمية . موضع من ناحية سابور من أرض فارس كان فيه قتال
الخوارج والمهلب ، وقتل فيه عبد الرحمن بن مخنف الغامدي ، فقال فيه
سُراقَة ... (معجم البلدان ٤ / ٢٢٥) .

١٦٤ - (كازرون) :

في شعر النُعمان بن عُقبة العتكي من أصحاب المهلب :

تركوا الجماجمَ والرماحُ تُجِيلُها

في كازرون كما تُجِيلُ الحنظلا

كازرون مدينة بفارس بين البحر وشيراز . ولها ذكر في أخبار الخوارج
والمهلب . (معجم البلدان ٤ / ٢٢٦) .

١٦٥ - (كَامَخ) :

في شعر الراجز (التكملة ٢٣٣/٣) :

لكلّ مولى طيلسانُ أخضرُ
وكامَخُ ، وكَعَكُ مدورُ

الكامخ : نوع من الإدام . فارسيّة .

قلت : فارسيّتها « كَامَه » . انظر برهان قاطع - ومنتهى الأرب ١١١٢

١٦٦ - (كَجّ) :

في شعر كعب بن معدان الأشقري :

طَرِبْتُ وهاج لي ذاك الذكارا
بكجّ وقد أطلتُ بها الحصارا

كَجّ : قرية بخوزستان ، يُنسب اليها ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله الكجّي
(معجم البلدان ٢٤٠/٤) .

١٦٧ - (كُرْبُج) :

في شعر يزيد بن مفرّغ :

إلى الكُرْبُجِ الأعلى إلى رام هُرْمَزٍ ...

قال ياقوت : يُقال للحانوت (بالفارسية) كُرْبُج وكُرْبُق - وهو في

البيت موضع قريب من الأهواز ، له ذكر في أخبار الخوارج مع المهلب بن أبي
صُفْرَةَ (معجم البلدان ٢٤٩/٤) .

١٦٨ - (كُرَج) :

في شعر جرير (طبقات فحول الشعراء ٤٠٦/١) :

لَبِستُ سَلاحِي والفرزَدَقُ لَعِبَهُ
عليه وشاحا كُرَجٍ وجلاجله
وفي قوله : (النقااض ٨٤٤/٢) :

وبنا يُدافع كلُّ أمرٍ عَظيمةٍ
ليستُ كَنَزُوكِ في ثياب الكُرُقِ

الكُرُجُ فارسيٌّ معرَّبٌ أصله بالفارسية گرّه - لعبة يلعب بها الصبيان أو
شيء يتخذ كالمرّ يلعب عليه . قال ابو عبيدة في النقااض : هو الخيال الذي
يلعب به الخنثون . (جواليقي ٣٣٨) .

وفي اللسان : الكُرَجُ الذي يلعب به فارسيٌّ معرَّبٌ ، وهو بالفارسية
كُرّه . الليث : الكُرَجُ دخيل معرَّبٌ لا أصل له في العربية (اللسان :
كرج) .

وفي النقااض في شرح البيت الذي ذكرناه : الكُرُقُ يريدُ الكُرَجُ الذي
يلعب به الخنثون في حكاياتهم . يعني لبس الفرزدق ثياباً رقاقاً يوم المِرْبَدِ
(٨٤٤/٢) .

مرّت في قسم صدر الاسلام رقم ٨٧ .

١٦٩ - (كَرْد) :

في شعر الفرزدق (اللسان : كرد) ، الأغاني ٣٢٦/٢١ :

« ضَرَبْنَاهُ فَوْقَ الْإِنْثِيْنِ عَلَى الْكَرْدِ »

ووردت في شعر آخرين :

الكَرْدُ : أصلُ العُنُقِ ، وهو بالفارسية : كَرْدَن .

جواليقي ٣٢٧ - اللسان : كرد) .

مرّت في قسم صدر الاسلام ، رقم ٨٧ .

١٧٠ - (كَرَز) :

في شعر ربيعة (اللسان) :

رَأَيْتَهُ كَمَا رَأَيْتَ النَّسْرَا

كَرَزَ يَلْقَى قَادِمَاتٍ عَشْرَا

كرز : البازي ، أصله بالفارسية : « كُرّه » و«عَرَبٌ أَيْضاً « كُرَج » .

انظر برهان قاطع : « كره » . والجواليقي ٢٨٠

١٧١ - (كُرْكُم) :

في شعر البعيث يصف قطاً :

سَاوِيَّةٌ كُدْرٌ كَانَ عِيُونَهَا

يُذَافُ بِهِ وَرْسٌ حَدِيثٌ وَكُرْكُمٌ

الكُرْكُم : نبت ، وهو الزعفران . فارسي معرَّب . قال ابو حنيفة :
 الكُرْكُم هو عجمي ، وقد صرَّفَتْهُ العرب فقالوا : كَرَكَمَ ثوبَه كَرَكَمَةً
 (كتاب النبات ١٧٢) ، وانظر برهان قاطع : كركم .
 مرَّت اللفظة في قسم صدر الاسلام ، رقم ٨٨ .

١٧٢ - (كَرَمَان) :

في شعر جرير :

تركتُ لنا لَوْحاً ولو شئتَ جاءنا
 بُعَيْدَ الكرى ثُلجٌ بكرمان ناصحُ
 وشعر حُمَيْر السعدي (معجم البلدان ٢٦٦/٤) :
 لقد كُنْتُ ذا قُرْبٍ فأصبحتُ نازحاً
 بكرماتٍ مُلقًى بينهنَّ أدور
 وفي شعر الطيرماتح (اللسان : مر) :

لئن مرَّ في كِرْمَانٍ ليلي لطالما
 حلا بين شَطْطِي بابلٍ فالْمُضَيِّحِ
 كِرْمَان : بفتح الكاف وكسرهما ، مدينة مشهورة من مدن فارس ، وهي
 بلاد الثلج . (جواليقي ٣٤٠ - ٣٤١ - معجم البلدان ٢٦٣/٤ - اللسان :
 كرم) .

والنسبة اليها كَرَمَاني . ورد في شعر نصر بن سيار (ديوان ٣٤) :

فَأُورِدْتُ كَرْمَانِيهَا الْمَوْتَ عَنُوةً
كَذَاكَ مَنَايَا النَّاسِ يَدْنُو بَعِيدُهَا
يعني هنا جديع بن عليّ الكرمانى الذي ظفر به نصر بن سيار .

١٧٣ - (كِسْرَى) :

في شعر شاعر يُخاطب معاوية (حيوان ١٢٦/٥) :

أَجْمَرْتَنَا تَجْمِيرَ كِسْرَى جَنُودَهُ
وَمَنْيْتَنَا حَتَّى مَلَلْنَا الْأَمَانِيَا

كسرى هنا ابرويز بن هُرْمُز الذي كانت في أيامه وقعة ذي قار . والتجمير
أن يُرْمَى بالجدد في ثغر من الثغور ، ثم لا يُؤْذَنُ لهم في الرجوع (حيوان
١٢٦/٥) .

وفي شعر خالد بن حِقِّ الشيباني ، وهو يعني آخر الأكسرة (سيرة ابن
مشام ٧١/١) :

وَكِسْرَى إِذْ تَقَسَّمَهُ بَنُوهُ
بِأَسْيَافٍ كَمَا اقْتَسَمَ اللَّحَامُ

وفي شعر الأخطل (النقائض ٦٤٦/٢) :

جَاءَتْ كِتَابُ كِسْرَى وَهِيَ مُغْضَبَةٌ
فَاسْتَأْصَلُوهَا ، وَأَرْدُوا كُلَّ جَبَّارٍ

وفي شعر الفَرَزْدَق (الأغاني ٣٢٠/٢١) :

فإنَّ يَكُ خَالِهَا مِنْ آلِ كَسْرَى
فَكِسْرَى كَانَ خَيْرًا مِنْ عِقَالٍ
وفي شعر الوليد بن يزيد (ديوانه ٧٠) :

من شراب الشيخ كسرى
أو شراب الهرمزان
كسرى : معرّب خسرو .

سرت اللفظة في القسم الجاهلي ، رقم ٨٩ ، وقسم صدر الاسلام ، رقم ٨٩ .

١٧٤ - (كِشْمِش) :

في شعر ابي المفضل (شرح الحماسة ٤)

كَأَنَّ الثَّالِيلَ فِي وَجْهِهَا
إِذَا أَسْفَرَتْ بَدَدُ الْكِشْمِشِ

الكشْمِش : ثمر نبت معروف بخراسان . فارسية . عربها العرب وقالوا :
قِشْمِش . (جواليقي ٢٩٥ - برهان قاطع ١٦٥٤ - المعتمد في الأدوية ٤٢٦)

١٧٥ - (الكَعَك) :

في شعر الراجز (التكملة ٢٣٣/٣) :

... وَكَامَخٍ وَكَعَكٍ مَدَوَّرٍ

الكَعَك : فارسية " معرّبة " . أصلها « كاك » . وهو ضرب من الخبز

مستدير ، يعمل من الدقيق والحليب والسكر . (انظر أدبي شير ١٣٦ -
برهان قاطع : كاك) .

١٧٦ - (كَفْتَار) :

قال الجاحظ : خلا معاوية ' يجاريه ' خراسانية ، فلما همّ بها نظر الى وصيفة
في الدار ، فترك الخُراسانية وخلا بالوصيفة ، ثم خَرَجَ . فقال للخُراسانية :
ما اسم الأسد بالفارسية ؟ فقالت كَفْتَار . فخرج يقول : ما الكَفْتَار ؟
ف قيل له : الكَفْتَارُ الضَّبُع . فقال : ما لها ، قاتلها الله ، أدركت بثأرها ؟ .
قال الجاحظ : والفُرس اذا استقبحَتْ وجهه إنسانٍ قالت : رُوي
كَفْتَار . أي وجه الضَّبُع (حيوان ٤٥٢/٦) .
(انظر برهان قاطع ١٦٥٩ ، أصلها من الكردية) .

حرف الميم

١٧٧ - (ماخور) :

في شعر جرير (النقائض ١/ ٣٩٦) :

تَتَّبَعُ فِي الماخور كُلَّ مُرِيبةٍ
ولست بأهلِ المُحْصَنَاتِ الكَرَامِ

وفي قول زياد لمّا وليَ البصرة (تاج العروس) :

« ما هذه المواخير ؟ الشرابُ عليه حرامٌ حتى تُسَوَّى بالأرضِ هَدْماً
وإحراقاً » .

الماخور : فارسي . ومعناه بيت الريبة والفسق والزنى . جمعه مواخير .
(انظر برهان قاطع : ماخور - أدبي شير ١١٣) .

١٧٨ - (مَسْبَدَان) :

في شعرِ ضرار بن الخطّابِ الفِهْرِي (معجم البلدان ٤/ ٣٩٣) :

فَجَاؤُوا إِلَيْنَا بَعْدَ غِبٍّ لِقَائِنَا
بِمَسْبَدَانٍ بَعْدَ تِلْكَ الزَّلَازِلِ

أصله : ماہ سبذان ، أي سَبَدَان مضافٌ إلى ماہ اسم القمر (معجم
البلدان ٤/ ٣٩٣) .

١٧٩ - (مانيد) :

في شعر الفرزدق :

خَرَجَ مَوَانِيذَ عَلَيْهِمْ كَثْرَةً
تُشَدُّ لَهَا أَيْدِيهِمْ بِالْعَوَاتِقِ

موانيد : ج مانيد : البقية ، مأخوذة من « مانيد » الفارسية أي الباقي .
قاله الجواليقي ٣٢٥ .

وقال أدي شير : مانيد الجزية بقيتها ، مأخوذة من « مانيد » أي
الباقي . (ص ١٤٧) .

١٨٠ - (ماهان ، ماهات) :

وردت في شعر القعقاع بن عمرو (معجم الادباء ٤/٤٠٥) :

قال ياقوت : ماهان مدينة بكرمان .. والعرب تسميها بالجمع ماهات
(معجم البلدان ٤/٤٠٥) .

١٨١ - (المردقوش) :

في شعر ابن مقبل (ديوان ١٨٢ ، ٣٠٧) :

يَعْلُونَ بِالْمَرْدَقُوشِ الْوَرْدَ ضَاحِيَةً
عَلَى سَعَائِبَ مَاءِ الضَّالَّةِ اللَّجِينِ

المردقوش : مُعَرَّبٌ مُرْدَّةٌ كُوشٌ ، معناه لِيْنُ الْأَذْنِ . ضرب من الرياحين .
(لسان : مردقش) .

واستشهد بهذا البيت ابو حنيفة الدينوري في كتاب النبات وقال :
المرزجوش والمردقوش ، وهو أعجمي (ص ٢٠٩) .

وانظر برهان قاطع : مردقوش ، مرزنگوش ، وما ذكرناه في القسم
الجاهلي ، رقم ٩١ .

١٨٢ - (مَرزُبَان) :

في شعر جرير (ديوان ٢٨٩/١) :

بها الثيرانُ تُجَسَّبُ حين تُضْحِي
مَرازِبَةً لها بهرَاةٌ عِيدُ
وفي شعر العجاج (ديوان ٢٣٢ ، ٢٣٣) :

أَوْ مَرزُبَانِ القرية المَخْمُورِ
دُهَقِنَ بالتاجِ وبالتسويرِ
وفي قوله (النقائض ٩٩٥/٢) :

تري منهم مُسْتَبْشِرِينَ إلى الهدى
وذا التاج يُضْحِي مَرزُبَاناً مُسَوِّراً

وفي شعر الأخطل (شعر الأخطل ٧٦٥ : مرارب) :

ومن شعر ذي الرمة (ديوان : المرازبة ، ص ٨٢٤) .

مرزُبَان : ج مرازبة و مرارب . فارسي معرَّب .

(جواليقي ٣٩٥ - برهان قاطع : مَرزُ) .

مرّت في القسم الجاهلي ، رقم ٩٠ .

١٨٣ - (مَرُو الروذ) :

في شعر نهار بن تَوْسِعة ، يرثي المهلب بن أبي صفرة (معجم البلدان ٥٠٦/٤) :

ألا ذَهَبَ الغزوُ المقربُ للغنى

ومات الندى والعُرفُ بعد المهلب

أقام بمرور الروذ رَهْنَ ثوابه

وقد حُجِبا عن كلِّ شرقٍ ومغربٍ

قال ياقوت : المَرُو (بالعربية) الحجارة البيض تُقدَح بها النار .. والروذ بالذال هو بالفارسية النهر . فكأنه مرو النهر . مدينة قريبة من مرو الشاهجان . وهي على نهر عظيم لذلك سُميت بذلك . (٥٠٦/٤) .

١٨٤ - (مَرُو الشاهجان) :

في شعر أحد الأعراب (معجم البلدان ٥١٠/٤) :

أَقْمَرِيَّة الوادي التي خان إلفها

من الدهر أحداثُ أَّتَتْ وُخُطوبُ

تعالى أطارحكِ البكاء فإننا

كلانا بمرور الشاهجان غريبُ

هذه مرو العظمى أشهر مدن خراسان . وقد ذكرها مالك بن الريب في قصيدته المشهورة فقال :

ولما تراءت عند مَرُوٍ منيتي
 وحلّ بها سقمي وحانت وفاتيا
 (انظر معجم البلدان ٤/ ٥٠٧ - ٥١٢) .
 وقال نصر بن سيار (ديوان ٢٨) :

أُبْلِغَ ربيعةً في مَرُوٍ وإخوتها
 أَنْ يَغْضَبُوا قبل أَنْ لا يَنْفَعَ الغَضْبُ
 وفي شعر ابن مفرّغ (شعر ابن مفرغ ٦١) :
 ولا بلاؤك ما خَبَّتْ بكتبهم
 ما بين مَرُوٍ إلى فلّوجة البردُ

١٨٥ - (مسرقان) :

في شعر ابن مفرّغ :

سقى هزْمُ الإرعاد مُنْبَجِسُ العُرا
 منازلها بالمسرقان فسرقا
 مسرقان : نهر بخوزستان . (انظر معجم البلدان ٤/ ٥٢٧) .

١٨٦ - (المسك) :

في شعر البعيث (النقائض ١/ ٤٥) :

هوى بين أيدي الخيل إذ خَطَرَتْ به
 صدورُ العوالي ينضحُ المسكُ والدماءُ

وفي شعر رؤبة (ديوان ١٢٠) :

« حُبًّا وَنُصْحًا وَثَنَاءً مِسْكَ »

المسك ، فارسي ، تعريب « مُشْنَك » .

مرّت في القسم الجاهلي ، رقم ٩٤ - وقسم صدر الاسلام ، رقم ٩٥ .

١٨٧ - (مَزُون) :

في شعر الكُمَيْت (لسان : مزن) :

فَأَمَّا الْأَزْدُ أَزْدُ أَبِي سَعِيدٍ

فَأُكْرِهَ أَنْ أُسَمِّيَهَا الْمَزُونَا

قال في اللسان : مَزُون اسم من أسماء عُمان بالفارسية . قال ابو عبيدة :
يعني بالمزون الملاحين ، وكان أردشير بابكان جعل الأزْدَ ملاحين بشِخْرِ عُمان
قبل الاسلام بستائة سنة . قال ابن برّي : أَزْدُ أَبِي سَعِيدٍ هم أَزْدُ عُمان ، وهم
رهط المهلب بن أبي صفرة ، والمزُون قرية من قُرى عُمان يسكنها اليهود
والملاحون ليس بها غيرهم . وكانت الفُرْسُ يسمّون عُمان المزون . فقال
الكُمَيْت : إِنَّ أَزْدَ عُمان يكرهون أَنْ يُسَمَّوا الْمَزُونِ وَأَنَا أَكْرِهَ ذَلِكَ
أَيْضاً . (لسان : مزن) .

١٨٨ - (مُكَرَّان) :

في شعر الحكم بن عمرو التغلبي وكان افتتحها أيام عمر :

لَقَدْ شَبِعَ الْأَرَامِلُ غَيْرَ فَخْرٍ

بِفِيءٍ جَاءَهُمْ مِنْ مُكَرَّانٍ

قال ياقوت : 'مكران أعجمية' ، وأكثر ما تجيء في شعر العرب مشددة الكاف ، وأصلها : ماه كرمان ، فاختصروا فقالوا مكران . ومكران اسم لسيف البحر ... ولأعشى همدان شعر فيها (ملخصاً عن معجم البلدان ٦١٢/٤ - ٦١٤) . وكذلك وردت في شعر عمرو بن معد يكرب (ديوان ١٦٣) .

١٨٩ - (مَلَاب) :

في شعر جرير يهجو نساء بني غنير (النقااض ١/٤٤٤ - لسان : لوب) .

تَطَلَّى وَهِيَ سَيِّئَةُ الْمَعَرَّى
بَصْنِ الْوَبْرِ تَحْسِبُهُ مَلَابَا

المَلَاب : ضرب من الطيب ، أو هو كل عطر مائع . فارسيته « مَلَاب » (أدبي شير ١٤٦) (وانظر : جواليقي ٣٦٤ - طبقات فحول الشعراء ١/٤٦ - لسان : لوب) .

مرّت في القسم الجاهلي ، رقم ٩٥ .

١٩٠ - (مَنْجَنِيْق) :

في شعر جرير :

يَلْقَى الزَّلَازِلَ أَقْوَامٌ دَلَفَتْ لَهُمْ
بِالْمَنْجَنِيقِ وَصَكًّا بِالْمَنَاطِيسِ

وذكر الجاحظ مبتأ لأعرابي تميمي تضارط هو وصاحب له أزددي عند خالد ابن عبدالله القسري . فضرط الأزددي ضربة ضئيلة ، فقال التميمي :

فمرّ كمرّ المنجنيق وصوّته
 يبذُّ هزيم الرُّعد بدءَ عَمَرِّدا
 (الحيوان ٤/١٢٢) .

المنجنيق : فارسيّ معرّب . أصلها كما ذكر القاموس مَنْجَهْ نيك ، أو
 غير ذلك . (جواليقي ٣٥٤ - ٣٥٥ -- شرح الحماسة ١٨٧٩ - أدبي شيراز ١٤٦٦) .
 مرّت في قسم صدر الاسلام ، رقم ٩٦ .

١٩١ - (مُهْرُقَان) :

في شعر ابن مُقبل (ديوان ص ٢٤٠) :
 تَمْشِي بِهَا سُورُ الطَّبَاءِ كَأَنَّهَا
 جَنَى مُهْرُقَانٍ فَاضَ بِاللَّيْلِ سَاحِلُهُ
 قال في التهذيب : ' مُهْرُقَانُ الْبَحْرِ ' ، معرّب ، أصله مَا هِيَ رِيَان -
 (مادة : هرق) وانظر اللسان : هرق .

١٩٢ - (مُهْرَق) :

في شعر ابن مُقبل (ديوان ٤٠٨) :
 تَوْضَحْنَ فِي عَلَيَاءِ قَفْرِ كَأَنَّهَا
 مَهَارِيقُ فُلُوجٍ يُعَرِّضْنَ ثَالِيَا
 المهاريق : ج مهرق . وهو الصحيفة البيضاء يكتب فيها . فارسي معرّب ،
 والجمع مهارق ومهاريق .

وفي شعر ذي الرمة (ديوان ص ٤٥٧) :
فارسيته : مهره . (انظر برهان قاطع : مُهْرَه - لسان : هرق) .
مرّت في القسم الجاهلي ، رقم ٩٦ .

١٩٣ - (موق) :

في شعر النمير بن تَوَلْب - مخضرم (لسان : موق) :
فترى النعاجَ به تَمْشِي خِلْفَةً
مَشْيَ الْعِبَادِيِّينَ فِي الْأَمْوَاقِ
الأمواق ج موق . وهو الخف . فارسيٌ معرب . (لسان : موق - جواليقي
٣١١ - ٣١٢ . وانظر منتهى الأرب ١٢١٢) .
مرّت في قسم صدر الاسلام ، رقم ١٠٠ .

حرف النون

١٩٤ - (نَرَمَق) :

في شعر رؤبة :

« أَعَدَّ أَخْطَالَ لَهُ وَنَرَمَقَا »

النَرَمَقُ : فارسيٌّ معرَّبٌ ، وهو بالفارسيَّة « نَرَمَه » : ثياب لينة بيضاء . (جواليقي ٣٣٣ - ٣٣٤ ، اللسان : نرمق - أدبي شير ١٥٢ - منتهى الأرب ١٢٤٠) .

١٩٥ - (نَيْرُوز) :

في شعر جرير (ديوان ٦٧٥/٢) :

عَجِبْتُ لِفَخْرِ التَّغْلِيِّ وَتَغْلِبِ

تَوَدِّي جِزَى النِّيرُوزِ خُضْعًا رِقَابُهَا

النيرُوز : فارسي معرَّبٌ ، أول يوم من السنة الشمسيَّة عند الفرس ، معرَّب نَوُروز .

(جواليقي ٣٨٨ - القاموس : نر - أدبي شير ١٥١ - برهان قاطع : نَوُروز) .

مرَّت في قسم صدر الاسلام ، رقم ١٠٥ .

١٩٦ - (النيزك) :

في شعر ذي الرمة (ديوانه ص ١٧١٥) :

فيا مَنْ لِقَلْبٍ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ

من الوجدِ شَكَّتُهُ صدور النيازك

النيازك : ج . نيزك ، والفرس تسميه « نيزه » فأعرب . وفي اللسان :
فأما النيزك فأعجمي معرب ، وقد تكلمت به العرب الفصحاء قديماً . والنيزك
هو الرمح ليس بالطويل . وفي اللسان أن النيزك تصغير الرمح بالفارسية .

ووردت اللفظة أيضاً في شعر العجاج (ديوانه)

« مُطَرَّدٍ كَالنِّيزَكِ الْمَطْرُورِ »

١٩٧ - (نيم) :

في شعر جرير :

« عِبَاءُهَا مُرَقَّعَةٌ بَنِيمٍ »

النيم : فارسي . وهو الفرو القصير إلى الصدر .

(جواليقي ٣٣٩ ، ٢٨٧ ، ٣٨٧ - أدبي شير ١٥٦ : هو معرب « نيمه ») .

وورد في شعر ذي الرمة (الديوان ٤١١) .

حرف الهاء

١٩٨ - (هَرَبْدَ) :

في شعر جرير :

« مَشِيَ الهَرَابْدَ حَجَّوَا بَيْعَةَ الزَّوْنِ »

الهَرَابْدُ جِ هَرَبْدٌ : وهم خدم النار ، أو حكام الجحوس . (اللسان)
فارسي معرَّب (جواليقي ٣٩٩) تعريب « هَرَبْدُ » (أدبي شير ١٥٧) .
مرت في القسم الجاهلي ، رقم ١٠٠ .

١٩٩ - (هُرْمَزُ) :

في شعر جرير :

« أَبْلَغُ أَبَا هُرْمَزٍ عَنِي مُغْلَغَلَةً »

هرمز : اسم ملك من ملوك فارس . وسمت العرب أيضاً هُرْمُزاً
(جواليقي ٣٩٥ ، ٣٩٦) ، وورد في شعر الراجز :

أَنَا طَلِيقُ اللَّهِ وَابْنُ هُرْمَزٍ
أَتَقْذِنِي مِنْ صَاحِبِ مُشَرِّزٍ

(التهذيب : بهز) .

مرت في القسم الجاهلي ، رقم ١٠١ .

ووردت لفظة هُرْمَزَان في شعر الوليد بن يزيد (العقد الفريد ٤/٤٥٨) :

من شراب الشيخ كسرى أو شراب الهُرْمَزَان

وانظر مادة : الصبهد .

٢٠٠ - (هروي) :

في الأغاني ١/٢٦٠ : « وعلى ابن سُريّج ثوبان هرويتان » ...

ثوب هروي : منسوب الى هراة . وفي القاموس وشرحه : هريّ ثوبه
تهريةٌ اتخذهُ هرويتاً ، أو صبغه وصفّره . وكانت سادة العرب تلبس العمام
الصفّر ، وكانت تحمل من هراة مصبوغة ، ويُقال لمن لبسها : قد هريّ عمامته .

ووردت في شعر العرجي (أغاني ١/٣٩٤) :

مُسْتَشْعِرِينَ ملاحفاً هرويةً

بالزعفرانِ صباغها والعُصْفُرُ

فتلازماً عند الفراقِ صباةً

أخذَ الغريمَ بفضلِ ثوبِ المعسرِ

مستشعرين : لابسين .

مرت في قسم صدر الاسلام ، رقم ١٠٦

٢٠١ - (هفتق) :

في شعر رؤبة (ديوان ١١٠) :

« كَأَنَّ لَعَّابِينَ زَارُوا هَفْتَقَا »

قال في القاموس : الهَفْتَقُ : الاسبوعُ (بالفارسية) ، معرَّب « هَفْتَه » .
وقال في اللسان : أقاموا هَفْتَقاً أي أسبوعاً . فارسيٌّ معرَّب ، أصله
بالفارسيَّة « هَفْتَه » . واستشهد ببيت رؤية . وانظر منتهى الأرب ١٣٦٦ .

٢٠٢ - (الهَمْلَاج) :

في شعر رؤية (الديوان ٣٠) :

« قَدْ عَجِبْتَ نَضْرَةً مِنْ تَهْدَاجِي »

« مُخْتَضِعاً أَهْمٌ بِالْهَمْلَاجِ »

قال الجواليقي : الهَمْلَاجُ من البراذين ، واحد « الهماليج » . ومشئها
الهملجة . فارسيٌّ معرَّب . (ص ٣٥٠) .

وقال أدبي شير : الهَمْلَاجُ تعريب « هَمْلَه » ، أي البِرْدَوْن (ص ١٥٨) .

حرف الياء

٢٠٣ - (اليرندج) :

في شعر العجّاج (ديوان ص ٣٥٣) :

« كمشي النصارى في خفاف اليرندج »

في القاموس : اليرندج ويكسر أوله : جلد أسود تعريب « رندة » .
والأرندج واليرندج السواد يسود به الخفّ أو هو الزاج (قاموس : ردج) .
وردت في شعر روبة (قاموس : ردج) .

« كأننا سُروْلُنَ في الأرداج »

وفي شعر ابن مقبل (ديوان ٣٥٢) :

« كأنه مسرولُ أرندجا »

مرت في القسم الجاهلي ، رقم ٥ .

٢٠٤ - (يك) :

في شعر روبة (ترتيب القاموس ٦١٤/٤) :

« تحديّ الروميّ يكّ ليكّ »

بك : واحد بالفارسية .

٢٠٥ - (يَلْمَقُ) :

في شعر ذي الرمة (طبقات فحول ٥٦٦/٢) :

« مثل أدراعِ يَلْمَقِ الجديدِ »

وفي شعر ابن مفرّغ (اغاني ٢٨٠/١٨) :

« متأبّطاً سيفاً عليه يلمقُ »

وفي شعر رؤبة (ديوان ١١٣) :

(ترى له برانساً ويلمقا)

اليلمقُ : القباءُ ، أو القِباءُ المحشو . أصله بالفارسية يَلْمَمَه . ج يلامق

(جواليقي ٤٠٣ - قاموس : اليلمق - أدبي شير ١٦١) .

مرّت في القسم الجاهلي ، رقم ١٠٥ .

٢٠٦ - (يلنّجوج) :

في شعر العرجي (أغاني ٤٠٢/١) :

« يُدَخِّنُ بالعودِ اليلنّجوج مرّةً »

اليلنّجوج : عود البخور . فارسيّة . (أدبي شير ١٦١) وقد يُقال :

الآلنّجوج . تعريب « يِلنّجوج » وأصلها هندي .

فهرس أبجدي للألفاظ الواردة في المعجم^(١)

١

١٥٩	—	م	:	آجُرّ
١٦٤ ، ٩٢ ، ٤	—	ج ، ص ، م	:	آجرون
١٥٩	—	م	:	آزاد
١٥٩	—	م	:	آسك
١٦٠ ، ٩١	—	ص ، م	:	آنك
٩١	—	ص	:	أبندوج
١٦٠	—	م	:	ابرشهر
١٦١	—	م	:	ابريسم

-
- ١ - رتبنا هذا الفهرس على حروف المعجم ، معتبرين الحرف الأول والثاني من كل لفظة .
وقد وضعنا الى جانب كل لفظ من الحروف :
ج ، أو ق ، أو ص . أو م .
فحرف « ج » يدل على أن اللفظ مر في القسم الجاهلي .
وحرف « ق » يدل على أنه ورد في القرآن الكريم .
وحرف « ص » يدل على أنه ورد في قسم صدر الاسلام .
وحرف « م » يدل على أنه ورد في قسم العصر الأموي .
والأرقام تشير الى الصفحات .

۱۶۱، ۸۳، ۳	—	ج، ق، م	:	ابریق
۴	—	ج	:	ابزن
۱۶۱	—	م	:	ابزیم
۱۶۲	—	م	:	أبهر
۵	—	ج	:	أترج
۹۲، ۶	—	ج، ص	:	اذربی
۱۶۲	—	م	:	اذربینجان
۱۶۳	—	م	:	أربك
۱۶۳	—	م	:	أرجان
۱۶۴، ۹۲، ۴	—	ج، ص، م	:	ارجوان
۱۶۴، ۷	—	ج، م	:	ارندج
۱۶۴	—	م	:	أزقباز
۹۲، ۷	—	ج، ص	:	اسبذ
۹۳	—	ص	:	اسبرنج
۱۶۵، ۹	—	ج، م	:	استار
۹۳، ۸۳	—	ق، ص	:	استبرق
۹	—	ج	:	اسفندیار
۱۶۵، ۹۴، ۱۰	—	ج، ص، م	:	اسوار
۱۶۶	—	م	:	اصبهان
۱۶۷	—	م	:	اصبهند
۱۶۷	—	م	:	اصطخر
۹۵	—	ص	:	الألوة
۱۶۸	—	م	:	أناهید
۹۶	—	ص	:	اندرایم

۹۶	—	ص	:	اندرورد
۱۰	—	ج	:	انوشروان
۱۶۸	—	م	:	اهواز
۱۰	—	ج	:	اوان
۱۶۹	—	م	:	ایراهمستان
۹۷	—	ص	:	ایوان

ب

۹۸	—	ص	:	باج
۱۲	—	ج	:	باذان
۹۸	—	ص	:	باذق
۱۷۰	—	م	:	البارجاه
۱۷۰	—	م	:	باري
۱۷۱	—	م	:	الباز
۱۷۱	—	م	:	البازيار
۱۲	—	ج	:	باطية
۱۷۲	—	م	:	البالغاء
۱۳	—	ج	:	باله
۹۹	—	ص	:	بختج
۹۹ ، ۶۵	—	ص	:	بذج
۱۷۲ ، ۱۰۰ ، ۱۳	—	ج ، ص ، م	:	بربط
۱۷۳ ، ۱۰۴	—	ص ، م	:	برجيس
۱۷۳	—	م	:	البردج
۱۰۰	—	ص	:	بردعة

۱۷۳، ۱۰۱، ۱۴	—	ج، ص، م	:	بَرَزِيق
۱۴	—	ج	:	بَرَزِين
۱۷۴	—	م	:	البرسام
۱۰۲	—	ص	:	بَرَق
۱۷۵	—	م	:	البروقان
۱۷۵، ۱۰۲	—	ص، م	:	بريد
۱۷۶، ۱۵	—	ج، م	:	بُسْتَان
۱۷۶	—	م	:	بُسْتُقَان
۱۷۷	—	م	:	بُسْطَام
۱۷۷، ۱۵	—	ج، م	:	بقسم
۱۷۸	—	م	:	بلاس
۱۷۸	—	م	:	بم
۱۷۹، ۱۰۳	—	ص، م	:	بَند
۱۶	—	ج	:	بَنَفْسَج
۱۸۰	—	م	:	البنك
۱۶	—	ج	:	بنوساسان
۱۷۹، ۱۰۳، ۱۹	—	ج، ص، م	:	بنیقة
۱۰۴، ۱۷	—	ج، ص	:	بهرام
۱۸۰	—	م	:	بهرج
۱۸۱	—	م	:	بهرم
۱۸۲، ۱۷	—	ج، ص، م	:	بوصي
۱۸۲، ۱۰۴	—	ص، م	:	بَينْدَق
۱۰۵	—	ص	:	بيشارج

ت

٢٠	—	ج	:	التاج
١٠٦	١٩	ج ، ص	:	ترياق
١٨٤	—	م	:	تستر
١٠٦	—	ص	:	تسخن
٨٤	—	ق	:	تنثور
١٨٤	—	م	:	توَّج

ج

١٨٦	—	م	:	الجاموس
١٨٦	—	م	:	حر'بان
١٨٧	—	م	:	جرجان
١٨٧	—	م	:	جرديقة
١٨٨	٢١	ج ، م	:	جريال
٢٢	—	ج	:	جلّ
١٠٨	—	ص	:	جُلاب
١٠٨	—	ص	:	الجُلامق
٢٣	—	ج	:	جُلّسان
١٨٨	١٠٩	ج ، ص ، م	:	جُمان
١٠٩	—	ص	:	جنند
١٨٩	٢٤	ج ، م	:	جؤذر
١٩١	—	م	:	الجَوْرَب
١٩٠	—	م	:	الجوز

الجوزينق	:	م	-	١٩٠
الجوسق	:	م	-	١٩٠
ح				
حب	:	ج	-	٢٦
خ				
خارك	:	م	-	١٩٢
خاقان	:	م	-	١٩٢
خراسان	:	م	-	١٩٣
خربز	:	ص	-	١١٠
خرديق	:	ص	-	١١٠
خسرواني	:	ج، م	-	٢٧، ١٩٤
الخشتق	:	م	-	١٩٤
خلنج	:	م	-	١٩٤
خنبج	:	ص	-	١١١
خندق	:	ج، ص، م	-	٢٧، ١١١، ١٩٥
خوان	:	ج، ص، م	-	٢٩، ١١٣، ١٩٦
خوزستان	:	م	-	١٩٦
خيري	:	ج	-	٣٠
خيم	:	ج، م	-	٣٠، ١٩٧
د				
دارا	:	م	-	١٩٨
دائق	:	م	-	١٩٨
دجلة	:	م	-	١٩٩
دخارص	:	ج	-	٣٢
دختنوش	:	ج	-	٣٣
دار يچرد	:	م	-	١٩٩

۳۴	—	ج	:	دَرْبان
۳۳	—	ج	:	دخندار
۱۹۹	—	م	:	درغم
۲۰۰	—	م	:	الدّرفس
۳۵	—	ج	:	درهم
۲۰۰	—	م	:	دریاق
۳۵	—	ج	:	الدّست
۲۰۰ ، ۱۱۴	—	ص ، م	:	دسکرة
۲۰۱	—	م	:	دشت بارین
۲۰۲	—	م	:	دناوَنَد
۲۰۳	—	م	:	د ه
۲۰۲	—	م	:	دهانج
۲۰۲ ، ۱۱۵ ، ۳۶	—	ج ، ص ، م	:	دهقان
۲۰۳	—	م	:	دَوَرَق
۳۶	—	ج	:	دیابوذ
۲۰۴ ، ۱۱۵ ، ۳۷	—	ج ، ص ، م	:	دیباچ
۲۰۵	—	م	:	دیدبان
۲۰۵	—	م	:	دیدکان
۲۰۵	—	م	:	دیّج
۱۱۶	—	ص	:	دیوان
ر				
۲۰۷	—	م	:	رامهرمز
۲۰۷	—	م	:	راوَنَد
۲۰۸	—	م	:	ربن

٢٠٨ ، ٣٨	—	ج ، م	: الرزدق
٢٠٨	—	م	: رزنيق
٢٠٩	—	م	: الرستاق
٣٩	—	ج	: رُسْتَم
٢٠٩	—	م	: الرمكة
٢١٠	—	م	: رهوج
٢١٠	—	م	: الروذق
٢١١ ، ١١٨	—	ص ، م	: الري

ز

٢١٢	—	م	: الزاب
١١٩	—	ص	: زبرج
١١٩ ، ٤٠	—	ج ، ص	: زبرجد
٢١٢	—	م	: زرجون
١٢٠	—	ص	: زرفين
١٢٠	—	ص	: زرمق
٢١٣	—	م	: زرنج
٤٨	—	ص	: زرنق
٢١٣	—	م	: زمرده
٢١٤ ، ٤١	—	ج ، م	: زون
٢١٤	—	م	: زيقي

۲۱۶، ۴۲	—	ج، م	: ساباط
۱۲۲	—	ص	: سابري
۲۱۶، ۴۲	—	ج، م	: سابور
۱۲۲	—	ص	: سازج
۲۱۷، ۴۳	—	ج، م	: ساسان
۱۲۳	—	ص	: ساسم
۴۴	—	ج	: السام
۱۲۳	—	ص	: سبج
۱۲۳	—	ص	: سبنجونه
۲۱۷	—	م	: السبيج
۲۱۸	—	م	: سجستان
۸۵	—	ق	: سجيل
۲۱۸	—	م	: سختيت
۱۲۴	—	ص	: السُدّر
۲۲۱، ۴۴	—	ج، م	: السدير
۲۲۱، ۴۶	—	ج، م	: سذق
۲۲۲	—	م	: سذور
۲۱۹، ۸۶، ۴۶	—	ج، ق، م	: سرادق
۲۲۰، ۱۲۴	—	ص، م	: السراويل
۲۱۹، ۱۲۴	—	ص، م	: سرق
۲۱۹	—	م	: سُرّق
۴۸	—	ج	: سفاسق
۴۷	—	ج	: سفسير

۱۲۶	—	ص	:	سکباج
۱۲۶	—	ص	:	سکرّجّه
۲۲۴	—	م	:	سلجم
۲۲۲	—	م	:	سمرّج
۲۲۳	—	م	:	سمرقند
۲۲۳ ، ۱۲۷ ، ۴۸	—	ج ، ص ، م	:	سمسار
۲۲۴ ، ۱۲۷ ، ۴۹	—	ج ، ص ، م	:	سنک
۱۲۷	—	ص	:	سور
۵۰	—	ج	:	سیبخت
۲۲۵	—	م	:	سیرجان
۲۲۵	—	م	:	سیروان
۵۰	—	ج	:	سیسنبر

ش

۱۲۹	—	ص	:	شاذروان
۱۲۹	—	ص	:	شاذکونه
۱۳۰	—	ص	:	شاه
۵۱	—	ج	:	شاهسفرم
۵۲	—	ج	:	شاهنشاه
۲۲۶	—	م	:	شاهین
۲۲۶	—	م	:	شستق
۱۳۰	—	ص	:	الشطرنج
۲۲۸	—	م	:	شودّر
۵۲	—	ج	:	شیداره
۱۳۱	—	ص	:	شیرین

ص

٢٢٩ ، ١٣٢	-	ص ، م	:	الصرد
٢٢٩ ، ١٣٢	-	ص	:	صك
٢٣٠ ، ١٣٣ ، ٥٣	-	ج ، م	:	الصنج
٢٢٩	-	م	:	الصنار
٢٣٠	-	م	:	صريح

ط

١٣٤	-	ص	:	طازج
٢٣٣	-	م	:	طبرزين
٢٣٢ ، ١٣٤	-	ص ، م	:	الطبس
٢٣٣ ، ٥٤	-	ج ، م	:	الطراز
٢٣٢	-	م	:	الطربال
٢٣٤ ، ١٣٥	-	ص ، م	:	الطس
٢٣٤	-	م	:	الطسوج
١٣٥	-	ص	:	طلس
٢٣٥ ، ٥٤	-	ج ، م	:	طنبور
١٣٦	-	ص	:	طنفسة

غ

٥٦	-	ج	:	الغار
٢٣٦ ، ٥٦	-	ج ، م	:	غرنيق

ف

٢٣٧ ' ١٣٧ ' ٥٨	—	ج ' ص ' م	:	فارس
٢٣٧ ' ٥٩	—	ج ' م	:	فارسي
١٣٧ ' ٥٩	—	ج ' ص	:	فارسيّة
٦٢	—	ج	:	فالودج
٦٠	—	ج	:	فرانق
٢٣٨	—	م	:	فرزدق
١٣٨	—	ص	:	فرسخ
٢٣٩	—	م	:	فرفخ
١٣٨	—	ص	:	فروخ
٢٣٩	—	م	:	الفرّند
٢٤٠	—	م	:	الفُسْتَق
٦٠	—	ج	:	الفصافص
٢٤١	—	م	:	الفنجان
٢٤٠	—	م	:	الفَنَزَج
١٣٩ ' ٦١	—	ج ' ص	:	الفيج
٦١	—	ج	:	الفيشجاه

ق

٦٣	—	ج	:	قابوس
٢٤٢	—	م	:	قاقزان
٦٤	—	ج	:	ق
٢٤٢	—	م	:	قبي

٦٤	—	ج	:	قردماني
٢٤٢ ، ١٤٠	—	ص ، م	:	قرطق
٢٤٣	—	م	:	قرقيسيا
٢٤٣	—	م	:	قزوين
١٤٠	—	ص	:	القفش
٢٤٤	—	م	:	القنّيب
٢٤٤ ، ٦٥	—	ج ، م	:	القند ، قنديد
٢٤٥ ، ١٤١	—	ص ، م	:	قهرمان
٢٤٥	—	م	:	قوش
٢٤٥ ، ١٤١	—	ص ، م	:	القوهي
١٤٢ ، ٦٥	—	ج	:	قيروان

ك

٢٤٧	—	م	:	كازر
٢٤٨	—	م	:	كازرون
٢٤٨	—	م	:	كامنج
٢٤٨	—	م	:	كبج
١٤٣	—	ص	:	كرباس
٢٤٨	—	م	:	كربج
٢٤٩ ، ١٤٣	—	ص ، م	:	كرج
٢٥٠ ، ١٤٤	—	ص ، م	:	كرّد
٢٥٠	—	م	:	كرّز
٢٥٠ ، ١٤٤	—	ص ، م	:	كرّم
٢٥١	—	م	:	كرمان

٦٧	—	ج	:	كرّة
٢٥٢ ، ١٤٤ ، ٦٧	—	ج ، ص ، م	:	كسرى
٢٥٣	—	م	:	كشمش
٢٥٣	—	م	:	الكمك
٢٥٤	—	م	:	كفتار
١٤٥	—	ص	:	الكنارات

م

٢٥٥	—	م	:	ماخور
٢٥٥	—	م	:	ماسبدان
٢٥٦	—	م	:	مانيد
١٤٦	—	ص	:	ماه
١٤٦	—	ص	:	مبس
٢٥٧ ، ١٤٧ ، ٧٠	—	ج ، ص ، م	:	مرزبان
٢٥٦ ، ٧١	—	ج ، م	:	مرزجوش ، مردقوش
٧٢	—	ج	:	مرو
٢٥٨	—	م	:	مرو الروذ
٢٥٨	—	م	:	مرو الشاهجان
٣٦٠	—	م	:	مزون
٧٢	—	ج	:	مستق سينين
١٤٧	—	ص	:	مستقة
٢٥٩	—	م	:	مسرقان
٢٥٩ ، ١٤٨ ، ٨٦ ، ٧٣	—	ج ، ق ، ص ، م	:	مسك
١٤٨ ، ٨٧	—	ق ، ص	:	مقاليد

۲۶۰	—	م	:	مکران
۲۶۱	۷۴	ج	:	ملاّب
۲۶۱	۱۴۸	ص	:	منجنیق
۲۶۲	۷۴	ج	:	مہارق
۲۶۲	—	م	:	مہرقان
۱۴۹	—	ص	:	موبد
۱۴۹	—	ص	:	موزج
۲۶۳	۱۵۰	ص	:	موق
۱۵۱	—	ص	:	موم
۱۵۱	—	ص	:	میسوسن

ن

۷۶	—	ج	:	النخوار
۷۶	—	ج	:	الرجس
۱۵۲	—	ص	:	النرد
۲۶۴	—	م	:	الترمق
۲۶۴	۱۵۲	ص	:	نوروز، نیروز
۷۶	—	ج	:	نوزاد
۲۶۵	۱۵۳	ص	:	نیزک
۲۶۵	—	م	:	نیم

هـ

١٥٤	—	ص	:	الهامرز
٢٦٦ ، ٧٧	—	ج ، م	:	هر بند
٢٦٦ ، ٧٧	—	ج ، م	:	هر رمز
٢٦٧ ، ١٥٤	—	ص ، م	:	هروي
٢٦٧	—	م	:	هفتق
٢٦٨	—	م	:	الهملاج
٧٨	—	ج	:	هيزمن

و

٧٩	—	ج	:	ون
----	---	---	---	----

ي

٨٠	—	ج	:	الياسمين
٢٦٩	—	م	:	اليرندج
١٥٥	—	ص	:	يزدجرد
٢٦٩	—	م	:	يك
٢٧٠ ، ٨٠	—	ج ، م	:	يلنمق
٢٧٠	—	م	:	يلنجوج

الفهرس العام

المقدمة

٩ - ٢

هذا المعجم

١٣ - ٤٥

مقدمة في اقتباس العربية من الفارسية

٤٧ - ٦٤

المصادر

المعجم

١ - ٨٢

الألفاظ المعربة في الشعر الجاهلي

٨٣ - ٨٨

الألفاظ المعربة في القرآن الكريم

الألفاظ المعربة في صدر الاسلام :

٨٩ - ١٥٥

الحديث النبوي ، اقوال الصحابة ...

١٥٧ - ٢٧٠

الألفاظ المعربة في الشعر الأموي

٢٧١ - ٢٨٦

فهرس أيجدي للألفاظ الواردة في المعجم

٢٨٧ - ٢٨٨

الفهرس العام

انتهى طبع هذا المعجم
في الثلاثين من شهر يوفية / حزيران
عام الف وتسعمائة وثمان وسبعين
بعناية دار الكتاب الجديد - بيروت